



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة

تأثير معايير الاستدامة في جودة الارباح وثقة المستثمرين

(دراسة لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للاوراق
المالية)

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية الإدارة و الاقتصاد جامعة كربلاء وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة

من قِبَل الطالبة

ختام رحيم صبر الدائمي

بإشراف

أ.م.د. أمل محمد سلمان التميمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ

مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزُّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مِثْلَ مَثَابِهَا وَغَيْرَ مِثْلِهَا كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا

أُثْمِرَ وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

(الأنعام: 141)

الإهداء...

إلى سندي وقدوتي ومثلي الأعلى الذي شجعتني طوال الوقت وبتشجيعه تأكد من أنني أعطيت كل ما يلزم لإنهاء ما بدأته

....."أبي الغالي"

إلى التي علمتني معنى التضحية والعطاء والتفاني، التي شجعتني على متابعة أحلامي
"أمي الحنونة"

إلى الأخت التي أفنتها بشدة

..... "رحمها الله"

إلى من كانوا يحسنون الظن بي ويرون لي الخير بأعينهم وقلوبهم

....."أخوتي وأخواتي"

إلى الذين ترنّ في أذني كلمات التشجيع والحضّ من أجل المثابرة

....."أصدقائي"

إلى الذين أدركت معهم حب النجاح والمسؤولية والتطور والأمانة العلمية

..... "أساتذتي"

الشكر والامتنان

قال الله عز وجل: (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ) [لقمان: ١٢]

الحمد لله حمداً كثيراً على نعمته وتوفيقه لي وما أكرمني به لإتمام هذا البحث.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة (أمل محمد سلمان التميمي) لما قدمت من جهد ونصح وإرشاد وملاحظات النافعة أدت إلى صقل تفكيري ورفع عملي إلى مستوى أعلى طوال فترة الكتابة. وأتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور أسعد محمد علي وهاب العواد رئيس قسم المحاسبة لتعاونه الرائع وتوجيهه القيم طوال فترة دراستي. شكري وتقديري إلى رئيس وأعضاء لجنة المناقشة الكرام لتفضلهم بقبول مناقشة رسالتي، كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة لما قدموه من النصح والتوجيهات القيمة.

كما أودّ أن أشكر جميع أستاذتي الأفاضل لما بذلوه من جهد ووقت وتوجيهات قيمة في مرحلة الدراسة وأخص بالذكر منهم الأستاذ الدكتور صلاح مهدي الكواز. كما أتقدم بالشكر إلى جميع زملائي في مرحلة الدراسة، وفقهم الله خير التوفيق.

الباحثة

المستخلص...

يهدف البحث إلى التعرف على أثر معايير الاستدامة وفقاً لمعايير مبادرة الإبلاغ العالمي للاستدامة (GRI) من خلال أبعادها الأربعة المتمثلة بـ (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة) في تعزيز جودة الأرباح وثقة المستثمرين، وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغيرات البحث (معايير الاستدامة كمتغير مستقل وجودة الأرباح وثقة المستثمرين كمتغيرين تابعين)، ولغرض تحقيق أهداف هذا البحث فقد تمّ تصميم استمارة استبانة تناولت العلاقة بين معايير الاستدامة وجودة الأرباح وثقة المستثمرين وفقاً لأبعاد (GRI) الأربعة.

ولقد تم توزيع (121) استبانة على مجموعة من المحاسبين والمدققين والمستثمرين والمدراء في الشركات الصناعية في إسطنبول لأرائهم، وتم الاعتماد على (112) استبانة بعد استبعاد (9) منها لعدم استيفائها الشروط المطلوبة، وتم استخدام البرامج الإحصائية برنامج SPSS وبرنامج AMOS واساليب إحصائية مناسبة في اختبار الفرضيات، وشملت الاستبانة ثلاثة محاور، الأول: يضم أربعة أبعاد، والثاني: جودة الأرباح والثالث ثقة المستثمرين بواقع (46) فقرة). أمّا أهمّ الاستنتاجات التي تمّ التوصل إليها، هي أنّ هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة في الشركات الصناعية، وارتباطها بعلاقة طردية ذات دلالة إحصائية موجبة بجودة الأرباح وثقة المستثمرين، كما أشارت إلى وجود تأثيرات معنوية للمتغير المستقل (معايير الاستدامة) على المتغيرين التابعين هما (جودة الأرباح وثقة المستثمرين).

وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم عدداً من التوصيات، أهمها: ضرورة قيام هيئة الأوراق المالية العراقية بإصدار قوانين وتشريعات تلزم الشركات بتبني معايير الاستدامة، وضرورة اهتمام إدارة الشركات لتبني معايير الاستدامة لأن ذلك يؤدي إلى زيادة الإفصاح عن تقارير استدامة الشركات الذي ينعكس إيجاباً على تحسين جودة الأرباح وتعزيز ثقة المستثمرين.

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الآية
	إقرار المقوم اللغوي
	إقرار الخبير
	إقرار المشرف
	إقرار لجنة المناقشة
	إقرار رئيس لجنة الدراسات العليا
i	الاهداء
ii	الشكر والامتنان
iii	المستخلص
iv-v	المحتويات
v-vi	الجداول
vii	الاشكال
vii	الملاحق
viii	المختصرات
2-1	المقدمة
17-3	الفصل الاول: الأبحاث السابقة ومنهجية البحث
12-3	المبحث الاول/ الأبحاث السابقة
17-13	المبحث الثاني/ منهجية البحث
100-18	الفصل الثاني: معايير الاستدامة وجودة الأرباح وثقة المستثمرين
37-18	المبحث الاول/ الإطار النظري للاستدامة
71-38	المبحث الثاني/ تقارير الاستدامة كمدخل للتقارير المتكاملة
94-72	المبحث الثالث/ الإطار النظري لجودة الأرباح وثقة المستثمرين
144 -95	الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

129-95	المبحث الاول/الوصف الاحصائي وتحليل نتائج البحث وتفسيرها
144-130	المبحث الثاني/نتائج اختبار فرضيات البحث
148-145	الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات
146-145	المبحث الاول/الاستنتاجات
147	المبحث الثاني/التوصيات
161-148	قائمة المراجع
أ-ن	الملاحق
هـ	Abstract

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	إستعراض لأراء بعض الكتاب حول مفهوم الاستدامة (2015-1987)	1
25	الأبعاد الأساسية للاستدامة	2
31	الأهداف السبعة عشر لما بعد عام 2015 للأمم المتحدة.	3
34	خصائص الأبعاد الاربعة للاستدامة	4
45	التسلسل الزمني لإصدار معايير محاسبة الاستدامة	5
95	درجات مقياس ليكرت الخماسي والوسط الافتراضي له	6
96	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	7
96	توزيع أفراد العينة حسب العمر	8
97	توزيع أفراد العينة حسب التحصيل الدراسي	9
98	توزيع الأفراد عينة الاستبيان حسب التخصص	10
99-98	توزيع أفراد العينة حسب العنوان الوظيفي	11
99	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	12
100	توزيع أفراد العينة حسب عدد الدورات التدريبية	13
101	معامل كرونباخ الفا Cronbach's Alpha لاختبار ثبات الاستبيان	14

102	معامل التجزئة النصفية split-half reliability لاختبار ثبات الاستبيان	15
103	الاتساق الداخلي لفقرات البعد الاقتصادي	16
104	الاتساق الداخلي لفقرات البعد البيئي	17
105	الاتساق الداخلي لفقرات البعد الاجتماعي	18
106	الاتساق الداخلي لفقرات بعد الحوكمة	19
107	الاتساق الداخلي لفقرات محور جودة الأرباح	20
108	الاتساق الداخلي لفقرات محور ثقة المستثمرين	21
109	إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات البعد الاقتصادي	22
112	إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات البعد البيئي	23
115	إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات البعد الاجتماعي	24
118	إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات بعد الحوكمة	25
121	إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور جودة الأرباح	26
125	إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور ثقة المستثمرين	27
129	ترتيب محاور الاستبيان حسب درجة الأهمية	28
130	ترميز متغيرات البحث	29
131	إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات البحث	30
132	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى	31
133	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	32
134	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	33
135	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	34
136	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة	35
137	ملخص نموذج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية	36
138	تباين اختبار الفرضية الرئيسية الثانية	37
138	معاملات دالة الانحدار للفرضية الرئيسية الثانية	38
142	ملخص نموذج اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة	39
142	تباين اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة	40
143	معاملات دالة الانحدار للفرضية الرئيسية الثالثة	41

ثبت الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
17	نموذج البحث	1
20	يوضح مفهوم التنمية المستدامة	2
28	تداخل أبعاد الاستدامة	3
29	مراحل الاستدامة في الشركات	4
40	إصدار تطور معايير (GRI)	5
42	أحدث نسخة من معايير (GRI)	6
46	خطوات إصدار معايير مبادرة الإبلاغ (GRI)	7
77	العوامل المؤثرة في جودة الأرباح	8
79	المقاييس القائمة على الخصائص النوعية للأرباح	9
140	المدرج التكراري لبواقي الفرضية الرئيسية الثانية	10
141	التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية الرئيسية الثانية	11
144	المدرج التكراري لبواقي الفرضية الرئيسية الثالثة	12
144	التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية الرئيسية الثالثة	13

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
أ	محكمي الاستبانة	1
ب- د	استمارة الاستبانة	2
ذ- ن	شرح تفصيلي لمجموعة معايير مبادرة الإبلاغ العالمي للاستدامة (GRI)	3

ثبت المختصرات

المختصر	العنوان باللغة الانكليزية	العنوان باللغة العربية
GRI	Global Reporting Initiative	مبادرة الإبلاغ العالمية
ICMM	International Council on Mining & Metals	المجلس الدولي للتعدين والمعادن
ESG	Environmental, Social, Governance	البيئية والاجتماعية والحوكمة
SR	Sustainability Reports	تقارير الاستدامة
IR	Integrated Reporting	التقارير المتكاملة
WBCSD	World Business Council for Sustainable Development	مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة
SASB	The Sustainability Accounting Standards Board	مجلس معايير محاسبة الاستدامة
GSSB	Global Sustainability Standards Board	المجلس معايير الاستدامة العالمية
IIRC	International Integrated Reporting Committee	مجلس الدولي للتقارير المتكاملة
IAS	International Accounting Standards	معايير المحاسبة الدولية
EQ	Earnings Quality	جودة الأرباح

المقدمة

نظرا للتطور الكبير في السنوات الأخيرة فقد أصبح الاهتمام العالمي بموضوع الاستدامة بالغ الأهمية وأصبح موضوع الاستدامة من المواضيع المهمة للشركات الصناعية والمالية والمصارف التجارية، لأنها تُعدّ إحدى مؤشرات الأداء التي تفوق مدى إمكانية الشركات المساهمة لتحقيق هذه الاستدامة، وأصبح من المعروف جيداً أنّ الشركات الصناعية تسبب التلوث، وبالتالي تدمر العديد من الموارد الطبيعية، لذلك نشأ تركيز متزايد على القضايا البيئية، خاصة في العقدين الأخيرين من القرن الماضي وتشجيع الشركات على النظر بجدية إلى تحسين أدائها الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والحوكمة بهدف حماية البيئة وبالتالي دعم التنمية المستدامة.

وردّاً على ذلك بدأ العديد من الشركات بعدم الاعتماد على فكرة تعظيم الأرباح الاقتصادية فقط لبناء سمعتها، بل أصبحت هذه الشركات تميل إلى الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية، بهدف تثقيف أصحاب المصلحة حول أداء الشركة (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والحوكمة) لتقييم أدائها بشكل صحيح وتحديد القيمة العادلة للاستثمارات في الأسهم وقدرتها على التعامل مع المخاطر، وينعكس ذلك على تعزيز سمعة الشركة وصورتها في المجتمع، وضمان استدامة اتجاهها ومنحها ميزة تنافسية.

وتُعدّ فكرة تبني معايير الاستدامة على وفق مبادرة الإبلاغ العالمي للاستدامة (GRI) مؤشراً هاماً ثنائياً الاتجاه، فالاتجاه الأول: يوضّح مدى وعي الشركات بضرورة الإفصاح عن التنمية المستدامة التي تؤثر على بقائها، أمّا الاتجاه الثاني تمثل مقياساً لمستخدمي التقارير للوقوف على جهود الشركات في تحقيق الاستدامة من خلال تبني أبعاد الاستدامة (الاقتصادية والبيئية والاجتماعي والحوكمة).

لذلك ينبغي على الشركات الراغبة في تحسين جودة أرباحها أن تحظى بقبول اجتماعي من خلال تطبيقها لمعايير الاستدامة والإفصاح عن ممارسات التنمية المستدامة، لما لها من تأثير إيجابي في سد فجوة المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، التي بدورها تجذب المزيد من الاستثمار، و تقلل من تكلفة رأس المال وارتفاع القيمة السوقية لأسم للشركة.

وقد تكوّنت خطة البحث من أربعة فصول تسبقها مقدمة عن البحث، وكان الفصل الأول يتكون من مبحثين هما: المبحث الأول أبحاث سابقة والمبحث الثاني: منهجية البحث، بينما مثّل الفصل الثاني الجانب النظري، ويتكون من ثلاثة مباحث، وهي الأول: الإطار النظري للاستدامة و الثاني: تقارير الاستدامة كمدخل للتقارير المتكاملة، أما المبحث الثالث فهو الإطار النظري لجودة الأرباح وثقة المستثمرين.

فيما تناول الفصل الثالث: الجانب التطبيقي ويتكون من مبحثين، هما الأول: الوصف الاحصائي وتحليل نتائج البحث وتفسيرها، أما المبحث الثاني نتائج اختبار فرضيات البحث، في حين تكوّن الفصل الرابع يتكون من مبحثين الأول الاستنتاجات وأما المبحث الثاني فمضمونه التوصيات، ثم ختم البحث بالمراجع والمصادر فضلاً عن الملاحق.

الباحثة

الفصل الأول:

الأبحاث السابقة ومنهجية البحث

المبحث الأول: الأبحاث السابقة

يتضمن هذا المبحث أهم الأبحاث العربية والأجنبية السابقة والاستفادة من الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها الأبحاث السابقة ومعرفة ما يميز هذا البحث عنها، إذ ندرج ادناه أهم الأبحاث العربية والأجنبية حول هذا الموضوع.

أولاً: أبحاث عربية Arabic Researches

1- (العبيدي، 2018)	
عنوان البحث	"تقويم الإبلاغ عن استدامة الشركات الصناعية على وفق مؤشرات GRI"
نوع البحث	رسالة ماجستير - مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، العراق.
هدف البحث	يتمثل هذا البحث بالآتي: 1- إضافة فكرية وموضوعية لموضوع الاستدامة إلى جانب التأطير الفكري المصاحب لموضوع الاستدامة ألا وهو تقويم الإبلاغ. 2- تقويم الإبلاغ لعينة من الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بالاستناد إلى مؤشرات الاستدامة في جميع محاورها (الاقتصادية، البيئية، الاجتماعية، الحوكمة، المالية).
استنتاجات البحث	1- إفتقار الشركات العراقية إلى نظام شامل لتقويم الإبلاغ عن الاستدامة الذي يأخذ بنظر الاعتبار الاستراتيجيات المنتهجة والظروف البيئية المحيطة بها. 2- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها باستعمال مؤشرات ESG اتضح أنّ مستوى الإبلاغ عن الاستدامة للشركات العراقية المدرجة في السوق كانت ضعيفة بنسبة 19.211% حيث سجلت شركة المنصور الدوائية أعلى نسبة للإبلاغ عن الاستدامة للشركات العراقية الصناعية المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية.
مجال الإفادة	الجانب النظري

الفصل الأول: الأبحاث السابقة ومنهجية البحث- المبحث الأول

أدوات البحث	الاعتماد على البيانات المالية والتشريعات المتعلقة بالشركات الصناعية العراقية عينة البحث للمدة 2014-2015-2016.
2- (الخفاجي، 2018)	
عنوان البحث	"قياس مدى التزام الشركات العراقية بالإبلاغ عن الاستدامة وفقاً لمعايير S & P / ISX / ESG و GRI"
نوع البحث	رسالة ماجستير - مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.
هدف البحث	التعرف على معايير (GRI)، ومؤشرات (ESG) ودورها في تعزيز و دعم أهمية الإبلاغ عن الاستدامة وبالتالي معرفة مدى إمكانية تحقيق استدامة الشركات.
استنتاجات البحث	من أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها هي:- 1- ضعف تبني مفاهيم الأداء البيئي والاجتماعي، والأداء المالي. 2- اتضح أنّ الشركات العراقية تختلف في مدى التزامها في الإبلاغ عن الاستدامة.
مجال الإفادة	الجانب النظري
أدوات البحث	مؤشرات (ESG) وفق معايير (GRI) لقياس مدى للإبلاغ عن الاستدامة، ومؤشرات الشفافية (S&P) مقياس رقمي لشفافية الشركات المتداولة في سوق المال والخاص بمؤسسة (Standard & Poor's).
3- (الحسناوي، 2020)	
عنوان البحث	"تأثير تطبيق معايير الاستدامة في تعزيز قيمة الشركة"
نوع البحث	رسالة ماجستير - مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء - العراق.

الفصل الأول: الأبحاث السابقة ومنهجية البحث- المبحث الأول

<p>هدفت الدراسة إلى توفير بيئة عمل مناسبة من خلال معايير الإبلاغ عن الاستدامة (GRI) لتسهيل الوصول إلى المعلومات لمختلف المستخدمين، وتعزيز ثقة المستخدم، وجذب الاستثمار الأجنبي. فضلاً عن توعية الشركات والمساهمين وأصحاب المصالح بأهمية تطبيق معايير الاستدامة على وفق (GRI) والسعي لخدمة المستفيدين من خلال البيانات المالية وتوضيح الأنشطة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والحوكمة بما يتوافق مع التنمية المستدامة.</p>	<p>هدف البحث</p>
<p>توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي:</p> <p>1- يُعدّ الامتثال لمعايير الإبلاغ العالمية (GRI) الطريقة الأكثر ملاءمة للإبلاغ عن عناصر محاسبة الاستدامة.</p> <p>2- إن التركيز على أبعاد ومقاييس الاستدامة له أهمية متزايدة بالنسبة للشركات، لأنها تحقق فوائد داخلية وخارجية بمرور الوقت، والعمل معها يمكن أن يجذب المستثمرين فضلاً عن إرضاء أصحاب المصالح والمقرضين، وبالتالي تحقق قيمة مستدامة للشركات والمجتمع بمرور الوقت.</p>	<p>استنتاجات البحث</p>
<p>الجانب النظري والجانب التطبيقي</p>	<p>مجال الإفادة</p>
<p>استخدام الحزمة الاحصائية SPSS لمعرفة علاقة التأثير والارتباط بين معايير الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على قيمة الشركة وكذلك استعمال معامل ألفا كرونباخ و اختبار كولمكروف - سميرنوف (K-S) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه .</p>	<p>أدوات البحث</p>
<p>4- (الشيخ، 2021)</p>	
<p>"أثر الإفصاح عن الاستدامة في جودة الأرباح المحاسبية- دراسة تطبيقية"</p>	<p>عنوان البحث</p>
<p>بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 12 العدد 1.</p>	<p>نوع البحث</p>
<p>هدف هذه الدراسة تحقيق ما يلي :</p> <p>1- تحديد محتوى ومستوى الإفصاح عن جوانب الاستدامة في تقارير مالية</p>	<p>هدف البحث</p>

الفصل الأول: الأبحاث السابقة ومنهجية البحث- المبحث الأول

<p>لشركات النفط العراقية التي تخص البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والحوكومي.</p> <p>2- اختبار العلاقة بين الإفصاح عن معلومات الاستدامة في تقارير مالية وجودة الأرباح للوقوف على ملامح تلك العلاقة.</p>	
<p>أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:</p> <p>- وجود أثر معنوي ذو دلالة احصائية لعناصر الإبلاغ عن الاستدامة في جودة الأرباح للشركات النفط العراقية في ظل وجود مجموعة من متغيرات رقابية ضابطة تتمثل في (حجم الشركة، ودرجة الرفع المالي، ومعدل النمو، وهيكل رأس المال، والتغير في رأس المال العامل).</p>	<p>استنتاجات البحث</p>
<p>الجانب النظري</p>	<p>مجال الإفادة</p>
<p>تتضمن القياس الكمي قياس المتغيرات المستقلة والتابعة والمتحكمه ثم تحليلها إحصائياً باستخدام معادلة الانحدار لتحديد مدى التأثير بين المتغيرات المستقلة والتابعة للدراسة وصولاً إلى النتائج.</p>	<p>ادوات البحث</p>
<p>5- (السعدي، 2021)</p>	
<p>"العلاقة بين تقارير تدقيق الاستدامة وجودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على ثقة المستثمرين"</p>	<p>عنوان البحث</p>
<p>رسالة ماجستير- مقدمة إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء- العراق.</p>	<p>نوع البحث</p>
<p>الهدف من البحث هو تحليل العلاقة بين تدقيق الاستدامة والمعلومات المحاسبية الواردة في تقارير الشركات وتعزيز ثقة المستثمرين بالمعلومات الواردة في الأدلة المتعلقة بمساهمات الشركة في قضايا الاستدامة من خلال تحسين وملاءمة تلك البيانات.</p>	<p>هدف البحث</p>
<p>توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات كان من أهمها :</p> <p>- تحليل تدقيق تقارير الاستدامة، حيث تبين أنّ هناك أثراً مالية لعملية تدقيق بيانات الاستدامة، مما بدوره ينعكس على جودة بيانات الاستدامة</p>	<p>استنتاجات البحث</p>

الفصل الأول: الأبحاث السابقة ومنهجية البحث- المبحث الأول

والتقارير المالية وثقة المستثمرين	
الجانب النظري والتطبيقي	مجال الإفادة
الاعتماد على المؤشرات الواردة في معايير محاسبة الاستدامة (SASB) ذات الصلة لتحليل بيانات، وكذلك تم تصميم استبانة لاستطلاع آراء المستثمرين، واستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الاستبانة.	ادوات البحث

ثانياً: الأبحاث الأجنبية Foreign Researches

-1 (Ferrero, et al., 2015)	
"Effect of Financial Reporting Quality on Sustainability Information Disclosure" "تأثير جودة التقارير المالية في الإفصاح عن معلومات الاستدامة"	عنوان البحث
بحث منشور في Corporate Social Responsibility and Environmental Management Vol. 22, No. 1, January 2015 ,pp. 45-64 ,DOI: 10.1002/csr.1330	نوع البحث
الهدف من هذا البحث هو تحليل العلاقة بين جودة التقارير المالية وجودة الإفصاح عن معلومات الاستدامة للشركات في ظل المتغيرات الضابطة (حجم الشركة، الرافعة المالية، الربحية، تأثير المبيعات، الفرصة المتنامية، نوع الصناعة).	هدف البحث
أهم النتائج التي تم الحصول عليها من هذا البحث: أن الشركات التي تتمتع بمستوى عال من جودة الاستحقاقات، التي تتجنب ممارسات إدارة الأرباح، تكون أكثر استعداداً لتقديم معلومات مالية ومعلومات عن الاستدامة في الشركات عالية الجودة .	استنتاجات البحث
الجانب النظري.	مجال الإفادة
تحليل كمي.	ادوات البحث

الفصل الأول: الأبحاث السابقة ومنهجية البحث- المبحث الأول

(Rezaee & Tuo, 2017) - 2	
<p>"Are the Quantity and Quality of Sustainability Disclosures Associated with the Innate and Discretionary Earnings Quality?"</p> <p>"ارتباط كمية ونوعية إفصاحات عن الاستدامة بجودة الأرباح الأساسية والتقديرية؟"</p>	عنوان البحث
<p>بحث منشور في J Bus Ethics, published by springer International publishing. DOI 10.1007/s10551-017-3546-y</p>	نوع البحث
<p>فحص العلاقة بين نوعية وكمية الإفصاحات عن الاستدامة وجودة الأرباح في سياق الثقافة القيمة الأخلاقية للشركات.</p>	هدف البحث
<p>أشارت نتائج البحث إلى أنّ الشركات تولي مزيداً من الاهتمام لجودة الإفصاح عند محاولة زيادة كميّة لتوفير معلومات أكثر فائدة وموثوقية لأصحاب المصالح.</p>	استنتاجات البحث
<p>الجانب النظري.</p>	مجال الإفادة
<p>واستخدام كل من اختبارات الفروق وانحدار OLS.</p>	ادوات البحث
(Riduwan & Andajani, 2019) - 3	
<p>"Sustainability Concerns and Investor Responses to Earnings Announcements"</p> <p>"مخاوف الاستدامة واستجابات المستثمر لإعلانات الأرباح"</p>	عنوان البحث
<p>بحث منشور في Indonesian Journal of Sustainability Accounting and Management Vol. 3, No. 2, August 2019, pp.187–202. https://doi.org/10.28992/ijsam.v3i2.96.</p>	نوع البحث
<p>تهدف هذا البحث إلى دراسة آثار مخاوف استدامة الشركات على استجابات المستثمرين لإعلانات الأرباح (معامل الإستجابة للأرباح).</p>	هدف البحث
<p>وتشير نتائج هذا البحث إلى: 1- أنّ اهتمام الشركة بالاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية كان له</p>	

الفصل الأول: الأبحاث السابقة ومنهجية البحث- المبحث الأول

<p>تأثير إيجابي على إستجابة المستثمرين لإعلانات الأرباح.</p> <p>2- أنّ المستثمرين لديهم وعي وثقة بظهور الأداء المالي كعائد استثماري ليس هدفاً فورياً، ولكن يجب أن يكون مستداماً على المدى الطويل.</p> <p>3- يتم الحفاظ على عائد الاستثمار الذي تمنحه الشركة للمستثمرين على المدى الطويل، ويتم تعزيزه، إذا نفذت الشركة برنامجاً واستراتيجية واضحة حول الاستدامة الاقتصادية والاستدامة البيئية والاستدامة الاجتماعية.</p>	<p>استنتاجات البحث</p>
<p>مجال النظري.</p>	<p>مجال الإفادة</p>
<p>أجريت البحث على 110 شركة أعلنت عن الإفصاحات عن الاستدامة بناءً على معايير مبادرة إعداد التقارير العالمية خلال فترة المراقبة 2008-2017، مع نماذج الانحدار الخطي المتعددة.</p>	<p>ادوات البحث</p>
<p>(Malo-Alain et al., 2019) -4</p>	
<p>"The Effects of Sustainability Disclosure on the Quality of Financial Reports in Saudi Business Environment"</p> <p>"آثار الإفصاح عن الاستدامة على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال السعودية"</p>	<p>عنوان البحث</p>
<p>بحث منشور في Academy of Accounting and Financial Studies Journal Volume 23, Issue 5, 2019.</p>	<p>نوع البحث</p>
<p>يهدف البحث إلى قياس أثر الإفصاح المحاسبي للتنمية المستدامة في جودة التقارير المالية لشركات مدرجة في السوق المالية السعودية.</p>	<p>هدف البحث</p>
<p>أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :</p> <p>1- أنّ هناك علاقة ارتباط معنوية وسلبية بين الإفصاح عن الاستدامة والاستحقاقات التقديرية وعدم تناسق المعلومات.</p> <p>2- أنّ هناك علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين الإفصاح عن الاستدامة والتحفز المحاسبي.</p>	<p>استنتاجات البحث</p>
<p>جانِب النظري.</p>	<p>مجال الإفادة</p>
<p>اتبعت الدراسة منهجية تحليل المحتوى لفحص التقارير المالية.</p>	<p>ادوات البحث</p>

(Dura, et al., 2021) -5	
<p>"The Effect Of Disclosure Of Economic, Social, Environmental Performance Sustainability On Financial Performance And Its Implications On Company Value With The Triple Bottom Line Approach"</p> <p>"تأثير الإفصاح عن استدامة الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على الأداء المالي وانعكاساته على قيمة الشركة من خلال نهج الخط السفلي الثلاثي"</p>	عنوان البحث
<p>بحث منشور في Nat. Volatiles & Essent. Oils, 2021; Vol. 8, No. 6, pp.3642-3658.</p>	نوع البحث
<p>يهدف البحث إلى:- تحديد أثر الإفصاح عن استدامة الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في قيمة الشركة وأدائها المالي.</p>	هدف البحث
<p>تشير نتائج هذا البحث إلى أن :</p> <p>1- أنّ الإفصاح عن استدامة الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي له تأثير إيجابي على الأداء المالي.</p> <p>2- أنّ الإفصاح عن استدامة الأداء الاقتصادي له تأثير سلبيّ على قيمة الشركة، عكس الإفصاح عن استدامة الأداء الاجتماعي فليس له تأثير سلبي على قيمة الشركة، بينما الإفصاح عن استدامة الأداء البيئي له تأثير إيجابي على قيمة الشركة.</p> <p>3- الأداء المالي له تأثير إيجابي على قيمة الشركة.</p>	استنتاجات البحث
<p>جانب النظري</p>	مجال الإفادة
<p>بحث كمي يحلل العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة للأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على الأداء المالي وانعكاساته على قيمة الشركة.</p>	ادوات البحث

1-2-3 موقع البحث من الأبحاث السابقة

من خلال الاطلاع على الأبحاث العربية والأجنبية السابقة التي تناولت مواضيع متعددة، لها علاقة بشكل مباشر أو غير مباشر بموضوع البحث الحالي، نجد أنها اتفقت على أهمية الإبلاغ عن الاستدامة، ومن خلال تطبيق معايير الإبلاغ العالمية (GRI) وأهميتها بالنسبة لاستدامة الشركات واستمراريتها، فضلاً عن أنها اتفقت على أهمية جودة الأرباح التي تعد أكثر المعلومات المحاسبية أهمية بالنسبة لمستخدمي التقارير المالية في عملية اتخاذ القرار، إلا أن هذه البحوث والدراسات التي تناولت هذه المواضيع السابقة من زوايا مختلفة وأدوار مختلفة، جاء هذا البحث بطبيعته امتداداً للدراسات السابقة الذكر وعليه نوجز بما يلي:-

1- هدفت بعض الأبحاث إلى توظيف معايير الاستدامة وبيان أثرها في قيمة الشركات وهي (الحسناوي، 2020)، (Dura, et al., 2021).

2- هدف بعض الأبحاث إلى التعرف على معايير (GRI)، ومؤشراتها في جميع محاورها (الاقتصادية، البيئية، الاجتماعية، الحوكمة) ودورها في تعزيز أهمية الإبلاغ عن الاستدامة وبالتالي بيان مدى امكانية تحقيق استدامة الشركات وهي (العبيدي، 2018)، (الخفاجي، 2018).

3- هدفت بعض الأبحاث إلى اختبار العلاقة بين جودة التقارير المالية وجودة الإفصاح عن الاستدامة للشركات في ظل المتغيرات الضابطة وهي (Ferrero et al., 2015) (Malo-Alain et al., 2019) (الشيخ، 2021).

4- هدف البحث (Riduwan & Andajani, 2019)، (السعدي، 2021) إلى بيان آثار الإفصاح عن استدامة الشركات على تعزيز ثقة المستثمرين.

في حين أنّ هدف البحث الحالي هو:

1- بيان أهمية تبني معايير الاستدامة (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة) في البيئة المحلية.

2- بيان أثر معايير الاستدامة (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة) في جودة الأرباح.

3- بيان أثر معايير الاستدامة (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة) ثقة المستثمرين.

الفصل الأول: الأبحاث السابقة ومنهجية البحث- المبحث الأول

4- تميّز البحث الحالي بأنه تناول دراسة العلاقة بين معايير الاستدامة وفقاً لمعايير الإبلاغ العالمية (GRI) وبين جودة الأرباح وثقة المستثمرين.

5- يختلف الجانب التطبيقي عن الأبحاث السابقة، فقد تمّ الاعتماد على الاستبانة لعينة البحث لغرض التحليل وتعزيز نتائج هذا البحث، كما تتميز هذه البحث عن الأبحاث السابقة كونها جديدة وغير مكررة التي تبين العلاقة بين معايير الاستدامة وجودة الأرباح في مجال الاختصاص وبإضافة إلى عدم وجود أبحاث سابقة تحدد أثر معايير الاستدامة في البيئة المحلية على وفق معايير الإبلاغ العالمية (GRI) على تحسن جودة الأرباح وتعزيز ثقة المستثمرين.

المبحث الثاني: منهجية البحث

يتضمن هذا المبحث منهجية البحث التي تحتوي على المسار الميداني والطريقة العلمية لبيان مشكلة البحث وطرق معالجتها، بالشكل الذي يضمن الاختبار الموضوعي لفرضية البحث وتحقيق أهدافه، وعلى هذا الأساس يناقش المبحث التعريف بمشكلة البحث، أهميته، أهدافه، فرضيته، مصادر البيانات والمعلومات، حدود البحث ونموذج البحث كالآتي:-

1-2-1 مشكلة البحث The problem of the Research

يُعدّ الاهتمام بالإفصاح المحاسبي في محاسبة الاستدامة التي تعد التطورات الحديثة للمحاسبية مهمة باعتبارها مصدرا مهما للمعلومات الضرورية في تحقيق التنمية المستدامة وانعكاساتها في تحقيق جودة الأرباح، وقدرتها على تعزيز ثقة المستثمرين، لذا تتمثل مشكلة البحث في التطبيق السليم لمعايير الاستدامة على وفق معايير (GRI) للاستدامة بأبعادها المختلفة وتأثيرها على جودة الأرباح وثقة المستثمرين، وعليه تتلخص صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:-

المشكلة الرئيسية الأولى: هل هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة في البيئة المحلية؟
وتتفرع عنها التساؤلات الآتية :-

المشكلة الفرعية الأولى: هل هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة الاقتصادية في البيئة المحلية؟

المشكلة الفرعية الثانية:- هل هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة البيئية في البيئة المحلية؟

المشكلة الفرعية الثالثة:- هل هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة الاجتماعية في البيئة المحلية؟

المشكلة الفرعية الرابعة:- هل هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة المتعلقة بالحوكمة في البيئة المحلية؟

المشكلة الرئيسية الثانية:- هل يساعد تبني معايير الاستدامة في البيئة المحلية على تحقيق جودة الأرباح؟

المشكلة الرئيسية الثالثة:- هل يساعد تبني معايير الاستدامة في البيئة المحلية على تعزيز ثقة المستثمرين؟

2-2-1 أهمية البحث Research Importance

تتجسد أهمية البحث من خلال مناقشته موضوع أهمية توظيف معايير الاستدامة بشكل تفصيلي ومدى الاستفادة منها في عملية اعتماد المعايير (GRI) من قبل الشركات التي لها دور في تعزيز الثقة بالتقارير المالية ولاسيما بعد التطورات الاقتصادية والاستثمارية الواسعة التي يشهدها العالم في قيام الشركات بالمشاريع الاستثمارية، وتعزيز وتحسين الوضع الحالي للشركات، من خلال تكوين نظرة شاملة عن الأوضاع الحالية والمستقبلية المتوقعة وتحسين جودة الأرباح وتعزيز ثقة المستثمرين عن طريق إصدار تقارير الاستدامة أو التقارير المتكاملة كوسيلة للإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية من خلال تطبيق معايير الاستدامة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والحوكمة) في البيئة المحلية التي قد يزداد تأثيرها بجودة الأرباح وينعكس على الشركة واستمراريتها واستدامتها، وإنّ عملية تطبيق معايير الاستدامة مهمة أيضاً لكل الشركات لمعرفة درجة مسؤوليتها في الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة مما يصب في مصلحة الاقتصاد الكلي للبلد.

3-2-1 أهداف البحث Research Objective

يتمثل الهدف من البحث في معرفة مستوى تطبيق معايير الاستدامة وفقاً لمعايير (GRI) في البيئة المحلية، ومعرفة أثر تطبيق معايير الاستدامة من خلال الأبعاد الأربعة للاستدامة المتمثلة بـ (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة) في تحقيق جودة الأرباح و ثقة المستثمرين، كذلك لتوفير المعلومات المالية وغير المالية بشكل منفصل تسمى بـ"تقارير الاستدامة" أو تدمج تقارير المالية مع تقارير الاستدامة تسمى بـ"التقارير المتكاملة"، لمختلف المستخدمين، لأخذ القرارات الاقتصادية ولجذب الاستثمار الأجنبي، وتوعية وتثقيف الشركات وأصحاب المصلحة والمساهمين بأهمية توظيف معايير الاستدامة على وفق مبادرة (GRI) وتطبيقها في الشركات، والإفصاح عن ابعاد الاستدامة على وفق منظور محاسبة الاستدامة لتحقيق مسؤوليتها تجاه المجتمع، وأيضاً التعرف على مفهوم الاستدامة وأبعادها وتقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة ومعايير (GRI) وإيجاد العلاقة بينها وبين جودة الأرباح وثقة المستثمرين، ومن ثم معرفة مدى مساهمتها في تحقيق جودة الأرباح واستمراريتها وتعزيز ثقة المستثمرين.

4-2-1 فرضيات البحث The Hypothesis of the Research

إنّ اعتماد تطبيق معايير الاستدامة على وفق معايير (GRI) وتبنيها من قبل الشركات المحلية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والإفصاح الكامل عن بياناتها المالية يمكن أن يسهم في زيادة جودة الأرباح وثقة المستثمرين.

يستند هذا البحث إلى الفرضيات الآتية:

- الفرضية الرئيسية الأولى:- هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة في البيئة المحلية. وتتفرع عنها الفرضيات الآتية :-

- الفرضية الفرعية الأولى:- هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة الاقتصادية في البيئة المحلية.

- الفرضية الفرعية الثانية:- هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة البيئية في البيئة المحلية.

- الفرضية الفرعية الثالثة:- هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة الاجتماعية في البيئة المحلية.

- الفرضية الفرعية الرابعة:- هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة المتعلقة بالحوكمة في البيئة المحلية.

- الفرضية الرئيسية الثانية:- توجد علاقة تأثير ذي دلالة معنوية لمعايير الاستدامة في جودة الأرباح.

- الفرضية الرئيسية الثالثة:- توجد علاقة تأثير ذي دلالة معنوية لمعايير الاستدامة في ثقة المستثمرين.

5-2-1 مصادر البيانات والمعلومات Resources of Data & Information

ولإعداد البحث، تم الاعتماد على المصادر العربية والأجنبية من الكتب والمقالات والبحوث والرسائل والأطروحات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، فضلاً عن الاستفادة من أدواتها في إعداد الاستبانة وتصميمها من حيث البساطة والمحتوى والقرب من الواقع، وعدم الغموض وأن تكون محققة للأهداف التي وُضعت من أجلها.

6-2-1 حدود البحث Limitations of the Research

1- الحدود المكانية: شملت عينة البحث اختبار الشركات الصناعية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، حيث تم توزيع استمارات الاستبانة على عينة من المحاسبين والمدققين والمستثمرين ومدراء في الشركات الصناعية، وكان عدد استمارات الاستبانة الموزعة 121 استبانة وتم الاعتماد على 112 استبانة .

3- الحدود الزمانية: تم توزيع استمارات استبانة للفترة من 2022/02/26 - 2022/04/03.

7-2-1 ادوات البحث Search Tools

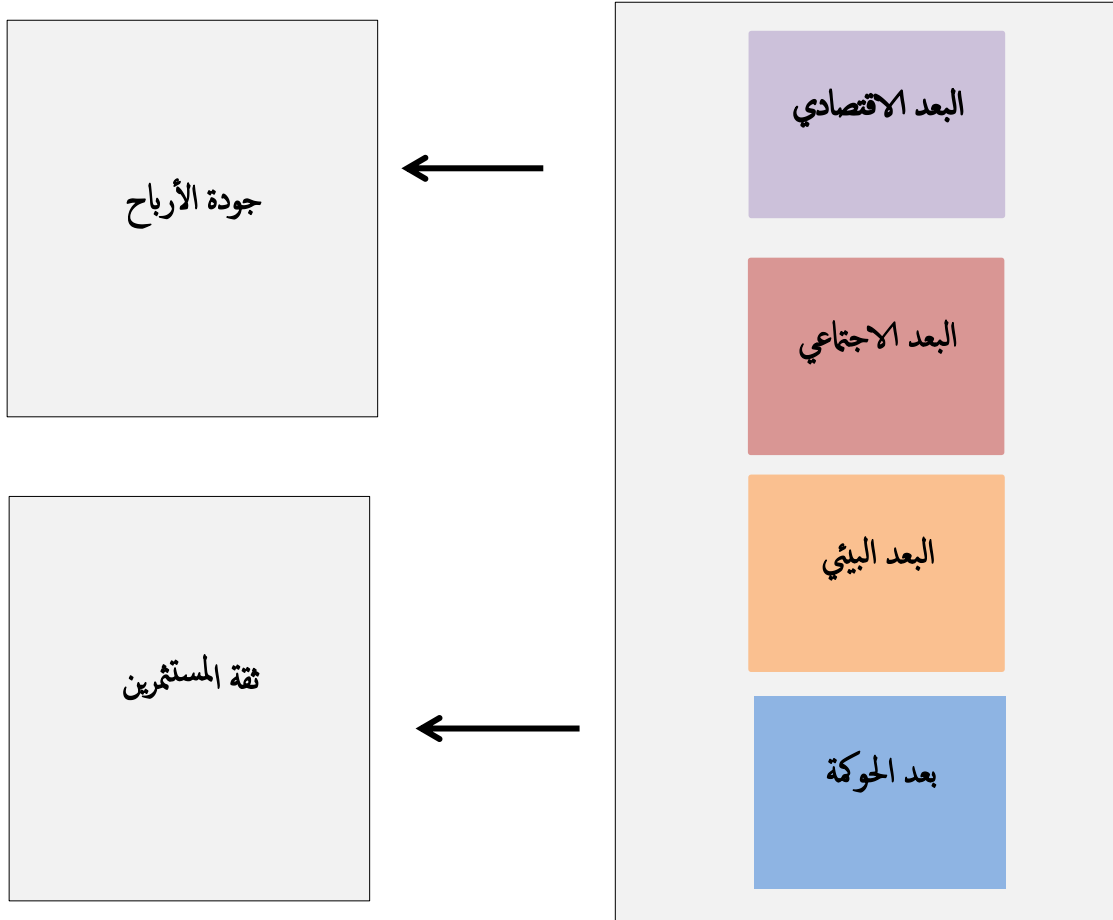
لتحقيق اغراض البحث والوصول الى النتائج الخاصة بعينة البحث فقد تم استرداد 112 استبانة صالحة للتحليل باستخدام برنامج SPSS، وبرنامج Amos للوصول للنتائج.

7-2-1 أنموذج البحث Research Model

ولتوضيح نموذج البحث تم إعداد الشكل (1) الذي يوضح العلاقة بين متغيرات البحث: إذ تمثل أهم معايير الاستدامة الدولية معايير GRI (أبعاد الاستدامة) للمتغير المستقل، وجودة الأرباح وثقة المستثمرين المتغير التابع.

المتغيران التابعان (المعتمدان)
جودة الأرباح وثقة المستثمرين

المتغير المستقل (غير المعتمد)
معايير الاستدامة الدولية (أبعاد الاستدامة)



الشكل (1) انموذج البحث

المصدر: إعداد الباحثة

الفصل الثاني

معايير الاستدامة وجودة الأرباح وثقة

المستثمرين

المبحث الأول

1-2 الإطار النظري للاستدامة

تمهيد

يشهد العالم منذ العقود الخمسة الماضية العديد من الأزمات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الخطيرة، مثل اضطراب التنوع البيولوجي وانخفاض المساحات الخضراء وتلوث المياه والهواء والبطالة وإفلاس الشركات الكبرى ... وغيرها، في هذه الظروف دعت الأمم المتحدة المجتمع الدولي إلى ابتكار حلول وقائية وعلاجية. وهنا ظهرت أهمية استدامة الشركات والإبلاغ عنها، حيث أنّ هدفها لم يعد تعظيم الربح، فضلاً عن ذلك تبنيتها لأبعاد الاستدامة في أدائها الاقتصادي البيئي والاجتماعي والحوكمي.

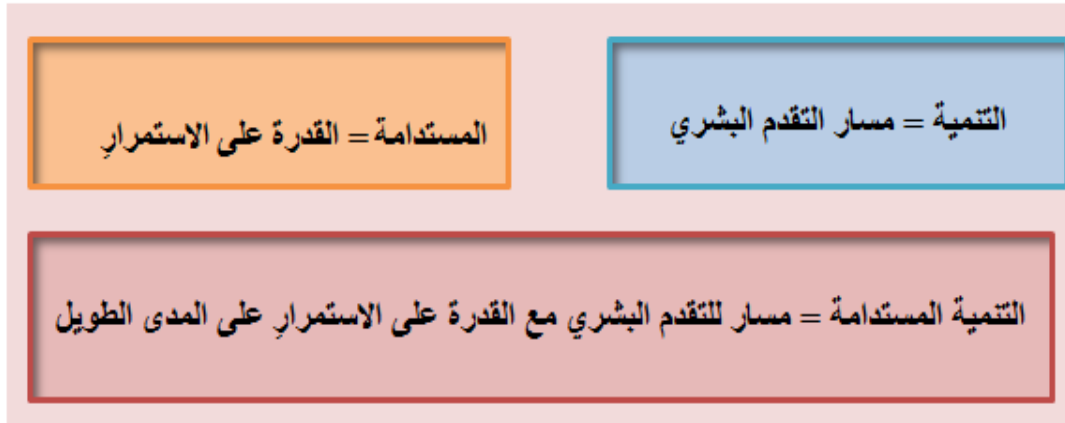
وتعدّ الاستدامة أحد عناصر التنمية الشاملة، حيث يمثل المفهوم الشامل لها جميع مجالات التنمية ومختلف جوانبها، ومن خلال هذا المنطق جاءت فكرة استدامة الموارد الطبيعية، بمعرفة الطرق المناسبة لاستغلال من جميع العناصر والاستفادة منها واستخدامها والاستخدام الأمثل لها ولكن بشكل مناسب، وقد تم تطور مصطلح الاستدامة وتعددت آراء المفكرين والباحثين، واحتلت الاستدامة مكانة بارزة على المستويين الدولي والمحلي. لأنها تفكر في مستقبل الأجيال القادمة، وفي هذا المبحث سنتناول مفهوم الاستدامة ومبادئها وأبعادها وأهدافها وأهميتها وخصائصها ومداخلها، فضلاً عن العلاقة بين الاستدامة والاستمرارية.

2-1-1 مفهوم الاستدامة

ظهر اهتمام كبير بمفهوم الاستدامة في بداية السبعينات من القرن الماضي، وفي نفس الوقت تقريباً، صاغ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية في ستوكهولم الذي عقد عام (1972) عبارة التنمية المستدامة، وتأسس برنامج الأمم المتحدة للبيئة، نتيجة لفهم القضايا البيئية العالمية التي تأثرت بنشر الكتب وحركة البيئة في الستينيات، (Damirchi 2017:133 &Mahdavinejad, وأما لمفهوم الأكثر شهرة للاستدامة فهو الذي أطلقته اللجنة العالمية للتنمية والبيئة عام 1987 بعنوان (مستقبلنا المشترك) في تقرير برونتلاند، الذي كتبه لجنة ترأستها رئيسة وزراء النرويج السابقة غرو هارلم برونتلاند على أن "التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة". وعلى الرغم من أن هذا التعريف غامض، فقد تم تبنيّه من قبل العديد من الباحثين، وإنّ توقيت هذا التقرير، والسهولة التي تتداول بها هذه العبارة على لسان المرء، لهما علاقة بالاهتمام الذي أولي للمفهوم في السنوات الأخيرة، وقد تم التعبير عن مفهومين رئيسيين في تقرير برونتلاند كما يلي (الخفاجي، 2018: 25):

- 1- الاعتراف بالتأثير طويل المدى للموارد والقيود البيئية على أنماط التنمية والإستهلاك .
- 2- الاهتمام برفاهية الأجيال القادمة، لا سيما أنّ هذا يتأثر من قبلهم في الوصول إلى الموارد الطبيعية والسلع البيئية.

ويوضح (Johnston al.,2003:15) تحليل مصطلح التنمية المستدامة الذي جاء في تقرير برونتلاند، حيث أنّ المصطلح يتكون من التنمية والاستدامة ولكل منهما مفهوم، كما في الشكل (2)



الشكل (2) يبين مفهوم التنمية المستدامة

Source: Johnston, Andy, Sara Parkin OBE, Heloise Buckland ,Fiona Brookes & Elizabeth White (2003), "Accounting for Sustainability, Guidance for Higher Education Institutions", November 2003, Forum for the Future, 227a City Road, London, EC1V 1JT, p:(15-16).

وبعد تقرير بروننتلاند الذي استمر حتى اليوم وتضمن العديد من الأحداث المهمة، انعقد مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية المسمى بـ "قمة الأرض" أو بـ "قمة ريو 20" الذي عُقد في البرازيل بمدينة ريو دي جانيرو في عام 1992، وأطلقت اللجنة مفهوماً للاستدامة هو "ضرورة إتمام الحق في التنمية بحيث يتحقق التوازن بين الاحتياجات التنموية والبيئية للأجيال الحاضرة والمقبلة على قدم المساواة" (Klarin, 2018:75). وفي عام 2002، ناقش مؤتمر جوهانسبرج "القمة العالمية للتنمية المستدامة" الفرص والتحديات التي تواجه الاستدامة، وأصدر المؤتمر "خطة جوهانسبرج" لوضع الترتيبات اللازمة لتحقيق الأهداف المتعلقة بالاستدامة. وقد أكد هذا المؤتمر على ضرورة قيام كل دولة بوضع استراتيجيتها الخاصة للاستدامة قبل عام 2005 م، وهذا يعني أننا أمام تأخر كبير في العالم العربي في مجال تطوير وتنفيذ هذه الاستراتيجيات، حيث أنّ معظم الدول العربية لم تنجز أي شيء يذكر في هذا الاتجاه (البريدي، 2015: 45).

ويؤكد (Alhaddi, 2015:7) على أن الاستدامة تنجز لتحسين الأداء الاجتماعي والبيئي، ولا يشمل قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والبيئية، وقد عرّفها البنك الدولي بأنها عملية متعددة الأبعاد تتكون من خمسة مكونات: رأس المال البشري، رأس المال المادي،

رأس المال الطبيعي، ورأس المال الاجتماعي ورأس المال النقدي (ابراهيم، 2016:352). وكما عرّفها (Sakalasooriya,2021:401) فإنها الاستخدام العادل والأخلاقي والفعال للموارد الطبيعية لتلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية من البشر وتعزيز رفاهيتهم.

وأشار (المشهوروي، 2015:157) إلى أنّ مفهوم الاستدامة من منظور محاسبي هو "قدرة الشركة على الحفاظ على أنشطتها لفترة طويلة، بشرط أن تحقق معدل نمو مرتفعاً وتؤكد هذا البقاء من خلال المؤشرات". والشركة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنظيم، لذلك يجب تحديد النمو في السياق الأوسع لزيادة القيمة المضافة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، لأنّ نموذج الأعمال قد تغير من منظور ضيق قائم على العوائد والاستمرارية إلى منظور شامل قائم على أساس إجمالي المسؤولية وخلق القيمة، التي تنعكس على المجتمع بأسره، لذلك فإنّ الشركات التي تضمن استمرارية الأعمال لأكثر من 3 سنوات تسمى "الشركات المستدامة". بينما أشار (الجبلي، 2020:6) إلى استدامة الشركات بأنها الاستدامة التي تعظّم من قيمة المساهمين في الشركة من خلال تبني الفرص وإدارة المخاطر الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وعلى الشركة أن تأخذ بنظر الاعتبار المجتمع والبيئة نتيجة الأعمال التي تقوم بها لغرض استمراريته على المدى البعيد، ومن خلال تبني مفهوم الاستدامة لتحقيق الشركات المزيد من الفوائد مثل زيادة الشفافية، وتعزيز سمعة الشركة، وقيمة العلامة التجارية الأعلى، والمزيد من الشرعية، إلى جانب ذلك فهو يشير إلى القدرة التنافسية، ويمكن من المقارنة مع المنافسين، ويحفز الموظفين، ويدعم معلومات الشركة ويسمح بتحكّم أفضل في العمليات (Swarnapali,2020:244)

كما أشار (السعدي، 2021:24) إلى أنّ استدامة الشركات تركز على تحقيق الأهداف والغايات من خلال قدرتها على تلبية احتياجات ورغبات المستهلكين وأصحاب المصلحة واستخدام الموارد البشرية والطبيعية بعقلانية، من دون التسبب في تعطيل قدرة الأجيال القادمة على الاستفادة من هذه الثروة.

الجدول (1)

الآراء بعض الكتاب حول مفهوم الاستدامة (1987-2015)

ت	الكاتب	مفهوم
1	WCED, 1987	هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة.
2	Pearce et al., 1989	تتضمن نظاماً اجتماعياً اقتصادياً مفاهيمياً يضمن استدامة الأهداف في شكل تحقيق دخل حقيقي وتحسين المعايير التعليمية والرعاية الصحية ونوعية الحياة بشكل عام.
3	Harwood, 1990	هي نظام تطوير غير محدود، حيث تركز التنمية على تحقيق فوائد أكبر للبشر واستخدام أكثر كفاءة للموارد بالتوازن مع البيئة المطلوبة لجميع البشر وجميع الأنواع الأخرى.
4	Lele, 1991	هي عملية تغييرات مستهدفة يمكن تكرارها إلى الأبد.
5	Meadows, 1998	هي بناء اجتماعي مشتق من التطور طويل الأمد لنظام شديد التعقيد - السكان البشريون والتنمية الاقتصادية المدمجة في النظم البيئية والعمليات الكيميائية الحيوية للأرض.
6	Beck & Wilms, 2004	هي تناقض عالمي قوي للثقافة الغربية المعاصرة وأسلوب الحياة.
7	Vare & Scott, 2007	هي عملية تغييرات ، حيث يتم جمع الموارد ، وتحديد اتجاه الاستثمارات ، والتركيز على تطوير التكنولوجيا وتنسيق عمل المؤسسات المختلفة ، وبالتالي تزداد أيضاً إمكانية تحقيق الاحتياجات والرغبات البشرية.
8	Sterling, 2010	هي التوفيق بين الاقتصاد والبيئة على مسار جديد للتنمية من شأنه أن يتيح التنمية المستدامة طويلة الأجل للبشرية.
9	Marin et al., 2012	تتيح الاستدامة إمكانية التفاعل الزمني غير المحدود بين المجتمع والنظم الإيكولوجية وأنظمة المعيشة الأخرى دون إفقار الموارد الرئيسية.
10	Duran et al., 2015	هي التنمية التي تحمي البيئة، لأن البيئة المستدامة تمكن من التنمية المستدامة.

Source: Klarin ,Tomislav,(2018),"The Concept of Sustainable Development: From its Beginning to the Contemporary Issues" Zagreb International Review of Economics & Business; Vol. 21, No. 1, All rights reserved. Printed in Croatia;pp77.

ويمكن القول بحسب ما سبق بأن الاستدامة هي قدرة الشركة على توفر الرفاهية والحياة الكريمة للمجتمع، وكذلك قدرتها على الاحتفاظ بالبيئة الطبيعية والإنجازات الثقافية للأجيال القادمة، فضلاً عن إفادة الأجيال القادمة والحالية، ويتم ذلك عن طريق وضع استراتيجية خاصة لإدارة المخاطر الناتجة عن ممارسة أعمالها.

2-1-2 مبادئ الاستدامة

يمكن توضيح تسعة مبادئ للاستدامة (Epstein&Buhovac,2014:22):

1. الأخلاق: تحدد الشركة المعايير والممارسات الأخلاقية وتعززها وتقيّمها للتعامل مع جميع أصحاب المصالح في الشركة.
2. الحوكمة: تدير الشركة بأمانة كل ما لديها من الموارد وبشكل فعال وتعترف بالمسؤولية المؤسسية لمجلس إدارة الشركة ومديريها، وتهتم بمصالح جميع أصحاب المصالح في الشركة.
3. الشفافية: تكشف الشركة عن معلومات جوهرية حول منتجاتها وخدماتها وأنشطتها في الوقت المناسب، بحيث يمكن لأصحاب المصلحة اتخاذ قرارات مستنيرة .
4. العلاقات التجارية: تتبنى الشركة ممارسات عادلة مع الموردين والموزعين والمستثمرين.
5. العائد المالي: تقوم الشركة بتعويض مقدم رأس المال بعائد تنافسي على الاستثمار وتحمي أصول الشركة.
6. مشاركة المجتمع: تعزز الشركة علاقة متبادلة المنفعة بين الشركة والمجتمع، مع مراعاة الثقافة وتلبية احتياجاته.
7. قيمة المنتجات والخدمات: تهتم الشركة باحتياجات الزبائن ورغباتهم وحقوقهم، وتسعى دائماً لتوفير أعلى مستوى من القيمة للمنتجات والخدمات.
8. ممارسات التوظيف: مشاركة الشركة في ممارسات إدارة الموارد البشرية التي تعزز الشخصية والمهنية وتطوير الموظفين والتنوع والتمكين.
9. حماية الشركة: تسعى جاهدة لحماية البيئة واستعادتها وتعزيز التنمية المستدامة من خلال المنتجات والعمليات والخدمات والأنشطة الأخرى.

كما وضع المجلس الدولي للتعدين والمعادن (ICMM)، عشرة مبادئ خاصة بالاستدامة، يجب على الشركات الالتزام بها، وتتمثل بما يلي (International Council on Mining & Metals, 2015)

1. تطبيق الممارسات التجارية الأخلاقية والنظم السليمة لحوكمة الشركات والحفاظ عليها.
 2. دمج اعتبارات التنمية المستدامة في عملية صنع القرار المؤسسي.
 3. التمسك بحقوق الإنسان الأساسية واحترام الثقافات والعادات والقيم في التعامل مع الموظفين .
 4. تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر على أساس بيانات صحيحة وعلم سليم.
 5. السعي إلى التحسين المستمر للأداء الصحة والسلامة.
 6. السعي إلى التحسين المستمر للأداء البيئي.
 7. المساهمة في الحفاظ على التنوع البيولوجي وبمناهج المتكاملة لتخطيط استخدام الأراضي.
 8. تسهيل وتشجيع التصميم المسؤول للمنتج واستخدامه وإعادة استخدامه وإعادة تدويره والتخلص منه.
 9. المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية للمجتمعات التي تعمل فيها الشركة.
 10. تنفيذ المشاركة الفعالة والشفافة والتواصل وترتيبات إعداد التقارير التي تم التحقق منها بشكل مستقل مع أصحاب المصالح.
- ومما سبق يمكن القول أنّ الاستدامة تساعد في تطوير اعداد قوائم خاصة بالمبادئ الاخلاقية والحوكمة، وتنفيذ ممارسات فعالة وتحسين الأنشطة المرتبطة بالأداء البيئي والاجتماعي وتعزيز الأداء الاقتصادي في الوقت نفسه، واحترام ثقافة وتراث كافة فئات المجتمع، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للمجتمعات التي تعمل فيها من خلال البحث عن فرص لمعالجة حالات الفقر.

2-1-3 أبعاد الاستدامة Dimensions of Sustainability

في السنوات الأخيرة، نظرًا لتزايد الاهتمام العام بالاستدامة، نظرت الشركات إلى الأبعاد الثلاثة الأساسية للاستدامة: البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي فضلاً عن بعد الحوكمة، حيث يتعلق البعد الاقتصادي بالجوانب الحيوية الاقتصادية والتنوع في الشركة، ويشمل البعد الاجتماعي الإنصاف، واستقلالية المجتمع، ورفاهية المواطن، وإشباع الاحتياجات الإنسانية الأساسية، بينما يتكون البعد البيئي من الحفاظ على البيئة الطبيعية والموارد الطبيعية والطاقة والاقتصاد القائم على الإنتاج، ويمكن أن تكون الشركة مستدامة عندما يتم تحقيق العدالة الاجتماعية، والحفاظ على البيئة الطبيعية ومواردها، والحيوية الاقتصادية ونوعية الحياة وحوكمة الشركات (Toli & Murtagh, 2020:2).

الجدول (2)

الأبعاد الأساسية للاستدامة

ت	البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي	بعد الحوكمة
1	النمو الاقتصادي المستدام	المساواة في التوزيع	تكامل النظم البيئية	جذب الاستثمارات
2	إشباع الحاجات الأساسية	الحراك الاجتماعي	الإنتاجية البيولوجية	دعم الاداء الاقتصادي
3	كفاءة رأس المال	المشاركة الشعبية	القدرة على التكيف	القدرة على المنافسة في الامد الطويل
4	العدالة الاقتصادية	تقوية الصلاحيات	التنوع البيولوجي	
5		استدامة المؤسسات	الطاقة الاستيعابية	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الأدبيات

1- البعد الاقتصادي Economic Dimension

البعد الأول للاستدامة هو الاستدامة الاقتصادية، إذ تعد الاستدامة الاقتصادية للشركة أمراً ضرورياً لاستمراريتها في السوق من خلال تحسين أدائها المالي، حيث يركز على الاستخدام الأمثل للموارد للحصول على أقصى المنافع للحفاظ على نوع الموارد واستخدامها، ولا يؤدي إلى انخفاض في الدخل الحقيقي في المستقبل (Buallay,2020:17)، وفي هذا الصدد تهتم الدول المتقدمة بتقليل إستهلاكها للطاقة والموارد، بينما تسعى الدول النامية إلى الاستخدام الأمثل للموارد بهدف رفع مستوى معيشة المواطنين ومعالجة الفقر، وتغيير مفهوم التنمية الاقتصادية من زيادة استغلال الموارد الاقتصادية الشحيحة لتلبية الاحتياجات البشرية المتعددة والمتجددة إلى مفهوم الاستدامة الاقتصادية، التي لا تمنع الاستغلال المكثف للموارد الاقتصادية مثل المياه أو الغابات أو النفط، لكنها ترفض الاستغلال لهذه الموارد بما يؤثر على حصة الأجيال القادمة من هذه الموارد المستنفدة أو غير المتجددة، ونشأ مفهوم الاستدامة الاقتصادية البحتة، الذي لا يأخذ في الاعتبار البعد البيئي تنتقده جميع الدوائر والمؤسسات الاقتصادية العالمية؛ لدرجة أن البعض أطلق عليه "التنمية السوداء" (عبد الغني، 2020:424)، ويذكر الكبيسي أن التنمية الاقتصادية المستدامة تتطوي على تعظيم صافي المكاسب من التنمية الاقتصادية بشرط الحفاظ على الخدمات وجودة الموارد الطبيعية بمرور الوقت (الكبيسي، 2019:227).

2 - البعد الاجتماعي Social Dimension

يتمثل البعد الثاني للاستدامة، الاستدامة الاجتماعية التي تشير إلى الجهود طويلة الأجل التي تؤثر على رفاهية المجتمع وتشمل هذه الجهود على سبيل المثال القيام بأنشطة خيرية و الحد من عدم المساواة الاجتماعية وحماية حقوق الإنسان والمشاركة في رعاية الموظفين في مجالات متنوعه مثل صحة الموظف، وممارسات العمل، وتدريب الموظفين، وتنمية المهارات، والإصابة والمرض في مكان العمل، والتمييز في مكان العمل، وتقلل هذه الأنشطة الاجتماعية من التأثير الاجتماعي الضار لعمليات الشركة في المجتمع وتحل المشكلات المرتبطة بالقضايا الاجتماعية (Buallay,2020:18)، والهدف الرئيسي للاستدامة الاجتماعية هو الحفاظ على القيم الاجتماعية الإيجابية للناس والمجتمع، والاهتمام بالقيم والمعتقدات الدينية وأنماط حياة الناس وتواصلهم مع بعضهم البعض أو مع الشركة، مما يدل على أن الشركة لها تأثير في الجوانب التي تؤثر بشكل مباشر على المجتمع والبيئة التي تعمل فيها. وفي الجوانب المذكورة

أعلاه سواء كانت إيجابية أم سلبية، تقوم الشركة بتضمين هذه المعلومات في تقرير الاستدامة (Lisene,2015:23).

3- البعد البيئي Environmental Dimension

تشير الاستدامة البيئية إلى أنشطة الشركة المرتبطة بحماية الموارد الطبيعية الضرورية، والجهود المبذولة للحفاظ على البيئة، وتشمل هذه الجهود الحد من التأثيرات البيئية، وتقليل إستهلاك الموارد والتنوع البيولوجي، بحيث لا يؤدي ذلك إلى تدهور كبير في البيئة من خلال التلوث والقضاء على طبقة الأوزون وتراكم ثاني أكسيد الكربون والقضاء على الأماكن الطبيعية التي تسمح بضمان التنوع البيولوجي من خلال حل مشكلة التلوث وتقليل إستهلاك الطاقة وحماية الموارد غير المتجددة (Purvis et al.,2019:685)، ومما تجدر الإشارة إليه أنّ (Morelli,2011:1) يربط كلمة "بيئي" بالتأثير البشري في النظم الطبيعية، ويعرف مصطلح "الاستدامة البيئية" من خلال البناء على التعريف الأكثر شيوعاً للتنمية المستدامة (أي "تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة لتلبية احتياجاتهم") من خلال اقتراح التعريف العام وهو "تلبية احتياجات الموارد والخدمات للأجيال الحالية والمستقبلية دون المساس بصحة النظم البيئية التي توفرها".

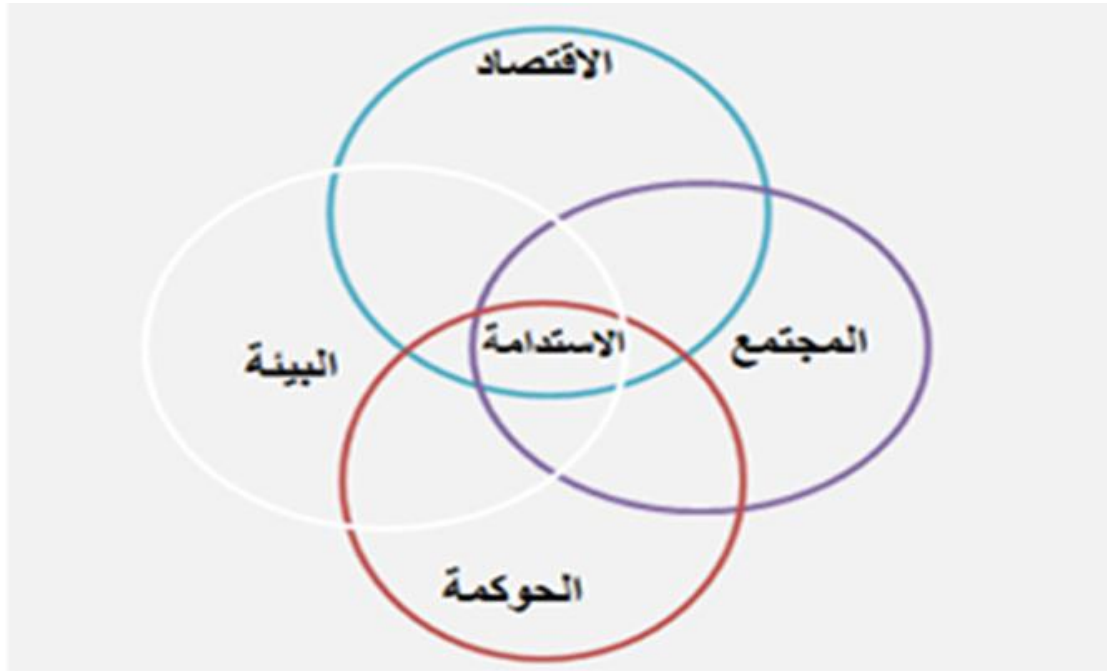
4 - بعد الحوكمة Governance Dimension

البعد الرابع في الاستدامة هو الحوكمة، الذي يشير إلى مبادئ تنفيذ الشركة لمساعدة أصحاب المصلحة في مراقبة الضوابط وحل تضارب المصالح وفرض الشفافية، تضمن الحوكمة الجيدة للشركات اتباع القواعد واللوائح والقوانين، لا سيما تلك المرتبطة بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتنفيذ الإجراءات التصحيحية للحفاظ على استدامة الشركة على المدى الطويل (Buallay et al.,2017:85).

ولقد أشار (Griffin et al.,2014:85) إلى أن الإدارة الجيدة تساعد في استخدام الموارد بكفاءة وتحسين الأداء، وبالتالي زيادة ثقة أصحاب المصالح في ربحية الشركة واستمراريتها واستدامتها، لذلك تعد حوكمة الشركات أحد الأبعاد الحاسمة للاستدامة.

ويتعلق هذا البعد بالعمل على كفاءة استخدام الموارد وتعظيم قيمة الشركة وتقوية تنافسها وتمكينها من جذب مصادر تمويل محلية ودولية من أجل التوسع والنمو، وجعلها قادرة على خلق

فرص عمل جديدة، مع ضمان استقرار الأسواق المالية والأجهزة المصرفية، مما يؤدي إلى تحقيق الكفاءة والتنمية الاقتصادية المطلوبة (العبيدي، 2018: 27).



الشكل (3) يوضح تداخل أبعاد الاستدامة

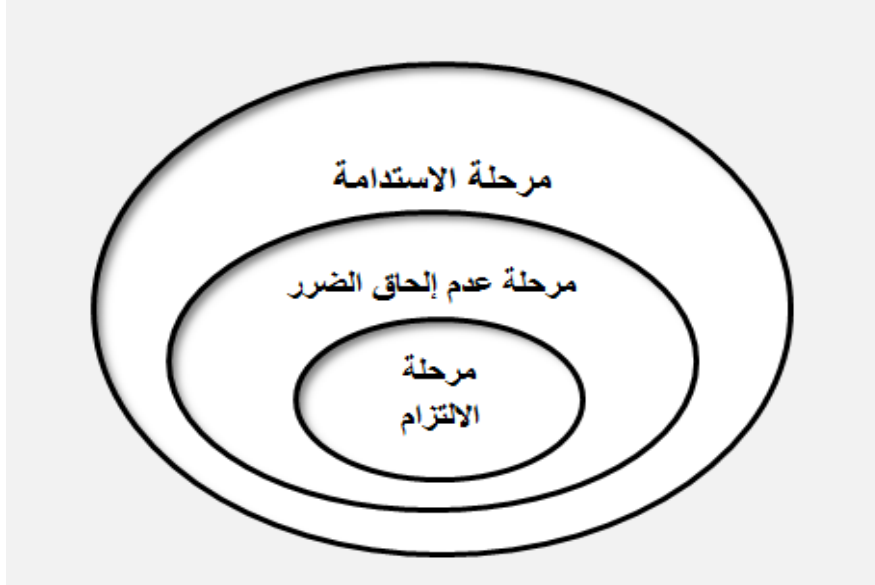
المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الأدبيات.

ومما سبق يمكن القول بأن الاستدامة تتكون من أربعة أبعاد، أحدها يعتبر مالياً (اقتصادياً) وثلاثة أبعاد تعد غير المالية وهي الأبعاد (الاجتماعية والبيئة والحوكمة)، وأن التفاعل بين الأبعاد غير المالية الثلاثة مع البعد الاقتصادي (المالي) ضروري لتحقيق الاستدامة، إلا أنه غالباً ما تركز الدراسات على بُعد واحد من الاستدامة وتتجاهل الترابط بينهما، وتمكن الأبعاد المتعددة للاستدامة أصحاب المصلحة من تقييم الاستدامة من وجهات نظر مختلفة.

2-1-4 مراحل الاستدامة في الشركات

عند تطبيق الاستدامة، تمر الشركات بثلاث مراحل في مسار أعمالها ويمكن توضيحها في

الشكل (4):



الشكل (4) يبين مراحل الاستدامة في الشركات

المصدر:- إعداد الباحثة بالاعتماد على الأدبيات

وتشمل المراحل الثلاث لتطبيق الاستدامة في الشركات ما يلي: (عبد الرحيم، 2015:33)

1- مرحلة الالتزام: وهي أدنى مستوى لتحقيق التنمية المستدامة، وتعني هذه المرحلة التزام الشركة بالقوانين واللوائح والتشريعات المحلية والدولية المتفق عليها لحماية البيئة.

2- مرحلة عدم إلحاق الضرر: وتشمل كون الشركة على دراية كاملة بقدرتها على إحداث آثار بيئية واجتماعية واقتصادية حقيقية ومحتملة، وبناءً على هذا الوعي، يتوجب على الشركة صياغة وتنفيذ سياسات وإجراءات للحد من أي ضرر قد يتسبب في حدوث أضرار بيئية واجتماعية واقتصادية، وقد ينتج عن هذا في عملياتها التشغيلية.

3- مرحلة الاستدامة: تتجاوز هذه المرحلة الالتزام وعدم إلحاق الضرر، مما يعني أنه يمكن للشركة المشاركة في الاستثمار الاجتماعي والحوار مع أصحاب المصلحة، والسعي لتحقيق تكامل الأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، من أجل تحقيق الاستدامة على المستوى الوطني والمساهمة في التنمية.

2-1-5 أهداف الاستدامة

إنّ الاستدامة تهدف إلى تشجيع وتضافر وتوحيد الجهود بين القطاعين الحكومي والخاص حول البرامج والأهداف المتفق عليها التي تسهم في تلبية احتياجات جميع شرائح المجتمع الحالية والمستقبلية(العبيدي،2018:28) وتحسين وتطوير البيئة، فالاستدامة يجب أن تحافظ على الموارد الطبيعية والمصنّعة من خلال تقليل التلوث والمحافظة على نظام البيئة وتشجيع إعادة استخدام المباني. وتحقيق العدالة الاجتماعية، والقضاء على سياسات التنمية التي تزيد حجم الفجوة بين المجتمعات من أجل تحقيق اهداف الاستدامة (البعاج، 2018:4)والاهتمام بمبدأ الاستمرارية والديمومة والمصلحة العامة(شقلية،2019:17)، ويمكن تلخيص الأهداف التي تسعى الاستدامة إلى تحقيقها بما يلي (Duran et al.,2015: 815):

1- تعظيم كمية السلع والخدمات المنتجة، وتعظيم الاستخدام الفعال لتدفقات الموارد المعدنية، والتدفقات البيولوجية والطاقة والمعلومات، وتقنيات التكيف الموارد المعدنية وإعادة معالجة المنتجات.

2- التوزيع العادل للسلع والخدمات بين شركاء العقد الاجتماعي على المستوى المحلي أو الوطني أو العالمي، والتدريب الكافي لجميع أفراد المجتمع في العملية الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن إنشاء واستخدام وتكييف هياكل وآليات دائمة من الأنظمة السياسية أو المؤسسية أو ذات الصلة بأنظمة إدارة المعلومات التي توفر المرونة والتنظيم الذاتي للشؤون الاجتماعية والاقتصادية، وتطور أنظمة الارتباط الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والحفاظ على التنوع الثقافي لدعم التكيف السريع مع الفرصة، ويوضح الجدول (3) أهداف الاستدامة التي وصفتها الأمم المتحدة.

جدول (3)

يوضح أهداف الاستدامة السبعة عشر لما بعد عام 2015 للأمم المتحدة.

1	القضاء على الفقر بكافة أشكاله.	10	الحدّ من عدم المساواة داخل البلد ومع الدول الأخرى.
2	القضاء على الجوع وتعزيز الزراعة المستدامة.	11	جعل المدن والمجتمعات المحلية مستدامة.
3	ضمان العيش بالصحة الجيدة والرفاهية.	12	وجود الإستهلاك والإنتاج المستدام .
4	ضمان التعليم الجيد.	13	التصدي لتغيرات العمل المناخي وآثاره.
5	تحقيق المساواة بين الجنسين.	14	المحافظة على البحار والمحيطات والموارد البحرية .
6	توفير المياه النظيفة والخدمات الصحية.	15	حفظ الحياة على الأرض.
7	ضمان الحصول على خدمات الطاقة الحديثة وبأسعار معقولة.	16	توفير السلام والعدالة والتشجيع على إقامة المؤسسات القوية.
8	توفير العمل اللائق وتعزيز النمو الاقتصادي.	17	توفير عقد الشراكة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
9	تحفيز الصناعة وتشجيع الابتكار وإقامة البنية التحتية القادرة على الصمود.		

المصدر:- من إعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر (مقناني وشبيلة، 2019:5).

2-1-6 أهمية الاستدامة

وتتجلى أهمية الاستدامة في ضرورة المحافظة على الموارد الطبيعية غير المتجددة حيث أظهرت أحدث الدراسات أهمية هذه الموارد التي تتميز بندرتها وظهور مشاكل بيئية. يتوجب الاهتمام باستدامة هذه الموارد والحفاظ عليها، والحفاظ على بيئة صحية خالية من التلوث (عبدالله، 2018:88) ويمكن توضيح أهميتها من خلال ما يلي (الكناني، 2015:79):

1. النظرة الطويلة المدى، أي التفكير في المستقبل البعيد، وقد تؤثر الممارسات الاقتصادية الحالية على قدرة الأجيال القادمة على العيش بطريقة صحية، لذلك فإن الحد من إطلاق الملوثات الناتجة عن تقليل إستهلاك الطاقة الآن سيؤدي إلى فوائد تأتي بعد عقود ويقلل من الأضرار التي تلحق بالمناخ في المستقبل.
2. عدالة التوزيع داخل نفس الجيل وبين الأجيال المختلفة على حد سواء، حيث يلزم أن تشمل مستوى غير متناقص من الإستهلاك الفردي، وتحقيق الإدارة السليمة للموارد الطبيعية، أي التوزيع الأمثل للموارد المتجددة بين الأجيال، وبالتالي تحقيق الفوائد بين الأجيال، سيتترك الجيل الحالي للأجيال القادمة مخزونًا كافيًا من الموارد الطبيعية، ونظاماً بيئياً غير مدمر وغير ملوث، ومستوى ملكية العلوم والتكنولوجيا حتى يتمكن من الاستمرار في التطور والاستفادة من فوائدها.
3. أن يلبّي كل جيل احتياجات اليوم من دون أن تترتب عليه ديون لا يستطيع سدادها، ومن دون تعريض حياة الأجيال للخطر، ويمكن لكل مجتمع أن يترتب عليه عدة أنواع من الديون.
4. الاستدامة تعني أنّ تحقيق النمو المستمر لا يقتصر على مكان دون مكان آخر، بل تشمل جميع البشر في الوقت الحالي وفي المستقبل، سواء كان ذلك على أساس اقتصاديات السوق أم على أساس التخطيط المركزي.

2-1-7 خصائص الاستدامة

تتجلى خصائص الاستدامة بالمساواة بين الأجيال، والحفاظ على البيئة الطبيعية، والحد بشكل كبير من استخدام الموارد غير المتجددة، والحيوية الاقتصادية والتنوع، والاستقلال الذاتي في المجتمعات، ورفاه المواطن، وإشباع الاحتياجات الأساسية للإنسان (Murtagh, 2020:2) (Toli & Grosskurth & Rotmans, 2005:137):

1. تحقيق التوازن بين العناصر المختلفة جوهرياً للمجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، من أجل تحليل ما يجب توفيره لاستخدام الأجيال القادمة .
2. تتعدى العمليات المتعلقة بالاستدامة أيضاً الحدود بين الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.
3. التعقيد: إنَّ تعقيد مفهوم الاستدامة المطبق يتزايد، ويمكن أن يعزى هذا إلى أسباب مختلفة، منها:

- عنصر توسيع النطاق: إذ تتداخل العمليات على المستويين العالمي والدولي بشكل متزايد مع العمليات على المستويين الوطني والمحلي.
- التطور التكنولوجي: الذي يؤدي من بين أمور أخرى إلى تسريع الوقت، حيث يتسبب في وقت دوران أقصر لجميع أنواع العمليات، وزيادة المعرفة، لا سيما حول التفاعلات بين العمليات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

4. تُعدّ الاستدامة نهجاً منظماً جيداً وشفافاً لتمثيل العنصر النشط وتفاعلاتها شرطاً مسبقاً ضرورياً لأي نهج حول كيفية التعامل مع الاستدامة والقضايا ذات الصلة.
5. إحداث تغييرات في مجالات الاقتصادية، تتطلب توليد دخل مرتفع يمكنه من إعادة استثمار بعض منه للسماح باستبدال وتجديد وصيانة الموارد الطبيعية وتنظيم استخدام الموارد القابلة للنفاد والمتجددة بما يضمن منفعة الأجيال القادمة. ويشير الجدول (4) إلى خصائص الاستدامة.

الجدول (4)

يوضح خصائص الأبعاد الأربعة للاستدامة

ت	البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي	بعد الحوكمة
1	التوظيف	حقوق العمال	إدارة الموارد	الشفافية
2	الروابط المحلية	تعزيز المهارات	ضوابط التلوث	إدارة المحلية
3	نقل التكنولوجيا	الصحة العامة	البصمة منخفضة الكربون / غازات الاحتباس الحراري	معايير سلسلة التوريد
4	البنية التحتية	السلامة في مكان العمل	الحد من النفايات	حماية المستهلك
5	تطوير المجتمع	عدم التمييز	حماية التنوع البيولوجي	إشراك أصحاب المصلحة
6	التوزيع العادل للثروة	الأجور العادلة	تغير المناخ	مكافحة الفساد
7	المساءلة الضريبية	الفوائد	الماء	الامتثال القانوني
8	تعزيز البحث والتطوير	حقوق الانسان	طاقة متجددة	أنظمة إدارة المخاطر
9	----- --	حقوق السكان الأصليين	-----	نظم الإدارة البيئية
10	-----	جنس تذكير أو تأنيث	-----	تقييم الأثر البيئي/تقييم الأثر الاجتماعي
11	-----	إعادة التوطين	-----	العناية الواجبة بحقوق الإنسان
12	-----	حماية التراث الثقافي / التنوع	-----	حوكمة الشركات

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد (Karl &Howardm,2017:8)، (Stanley,2020:80).

2-1-8 العلاقة بين الاستمرارية والاستدامة

تعتمد معظم طرق المحاسبة على الاستمرارية، وعلى الرغم من الإخفاقات العديدة في الأعمال، فإنّ معظم الشركات لديها معدل استمرارية مرتفع إلى حد ما كقاعدة عامة ويُتوقع من الشركات أنّ تدوم طويلاً بما يكفي لتحقيق أهدافها والتزاماتها (Kieso et al.,2019:15)، كما تعرف الاستمرارية بأنّها الاعتقاد بقدرة الشركة على مواصلة عملها وأنشطتها لفترة طويلة تكفي لتحقيق أهدافها من خلال تحقيق المبادئ الاقتصادية، والوفاء بالتزامات المترتبة عليها، وفي حال كانت الوحدة الاقتصادية غير قادرة على سداد التزاماته، خلال سنة مالية واحدة على الأقل فعليها الإفصاح أو الإبلاغ عن ذلك عن طريق الملاحظات (الجواوي والمسعودي، 2018:36). ويشير مصطلح الاستدامة إلى قدرة شيء معين على الاستمرار، وتمكينه من تجديد نفسه وإعادة تهيئة الظروف الأولية لوجوده واستمراريته، وبالتالي إدامة وتوليد نفسه بطريقة مستقرة من أجل استمراره لفترة من الزمن، وربما يتمكن بفضل الاستدامة من التوسع والتطور (الصيدق وآخرون، 2021:23). ويشير مصطلح "الاستدامة" عموماً إلى أنه يعني القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) التي يمكن أن تؤثر في الاستثمار، وهو يتضمن مجموعة من الموضوعات المتنوعة مثل تغير المناخ، وعلاقات العمل، وحقوق الإنسان لسلسلة التوريد والمساهمات السياسية للشركات وأنشطة الضغط، ويقصد بالحوكمة مجموعة من القوانين والقرارات واللوائح التي تهدف إلى تحقيق الجودة في الأداء، من خلال اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق أهداف الشركة، مما يؤثر على الأداء، ويتضمن أيضاً عناصر تعزيز الشركة على المدى الطويل، وتحديد المسؤوليات (Dixon & Sharma,2017:1).

وإنّ العلاقة بين الاستمرارية والاستدامة في الشركة تكاملية من حيث الأبعاد والأهداف، فالبعد الاقتصادي هو من العوامل التي تساعد على نجاح الشركة في ديمومتها وقدرتها على الاستمرار، إنّ الشيء القادر على الاستقرار والاستمرارية في استخدامه للموارد الطبيعية هو التنمية المستدامة التي تهدف إلى رفع مستوى المعيشة على جميع المستويات من خلال أخذ التوازن المركزي محوراً، حيث تميل العديد من الشركات إلى تطبيق الاستدامة على نطاق أوسع في عملها وأقسامها (الأسدي، 2020:44).

9-1-2 مداخل الاستدامة

هناك مدخلين لتطوير محاسبة عن استدامة الشركات وهي

كالآتي (Lamberton,2005:8):

1. **مدخل من الأعلى إلى الأسفل للتنمية المستدامة:** ويبدأ بأوسع تعريف للتنمية

المستدامة، واستدامة الشركات، ومن خلال نهج القياس والمنطق يتم تقسيم المصطلح

العام للتنمية المستدامة على مؤشرات ومقاييس جزئية بأكثر من طريقة منهجية ممكنة.

2. **مدخل أصحاب المصلحة:** المنطق الأساس منه في حالة رغبة الإدارة في جعل

الاستدامة ظاهرة عالمية حقيقية فان مشاركة وإشراك أصحاب المصلحة هو شرط أساسي

وعنصر رئيس في استراتيجية الأعمال لوضع نظام محاسبة استدامة عالمي وفعال.

كما يمكن التمييز بين ثلاث مداخل لتطوير محاسبة عن استدامة الشركات أخرى وهي

كالآتي (فريد،2016:16):

3. **مدخل من الداخل إلى الخارج:** وفقاً لهذا المدخل، تبدأ عمليات تطوير المحاسبة عن

الاستدامة من وجهة نظر مديري الشركة في محاولتهم للمساهمة في التنمية المستدامة،

اذ يحتاج المديرون إلى معلومات مناسبة وموثوقة لدعم اتخاذ القرار العمليات المتعلقة

بحلّ المشكلات البيئية والاجتماعية التي تتأثر بنشاط الشركة، فضلاً عن المساهمة في

تعزيز المركز التنافسي للشركة في السوق، ويعتمد هذا المدخل على تحديد استراتيجية

عمل الشركة وتحليل القضايا ذات الصلة وتحويل استراتيجية الشركة إلى مؤشرات أداء

رئيسية، ويُنظر إلى محاسبة الاستدامة على أنها عملية جمع المعلومات وإيصالها لدعم

عمليات صنع القرار الداخلية لتنفيذ استراتيجية الشركة، ويدعم هذا المدخل بطاقة الأداء

المتوازن للاستدامة والرقابة الادارية للاستدامة.

4. **مدخل من الخارج إلى الداخل:** على وفق هذا المدخل يبدأ تطوير محاسبة الاستدامة

من وجهة نظر أصحاب المصلحة (الأطراف الخارجية)، ويتبنى هذا المدخل فكرة أنّ

الشركة كيان اجتماعي موجود في المجتمع، وسيتم الحكم على مسؤولياتها الاجتماعية

والبيئية من قبل أصحاب المصلحة، ومن ثم يجب إجراء حوار مع أصحاب المصلحة

لتحديد توقعاتهم وآراءهم، ثم التركيز على تلبية تلك المسؤوليات والتوقعات وتوفير

المعلومات المطلوبة لأصحاب المصالح.

5. المدخل المزيج: يقوم هذا المدخل بين المدخلين السابقين، إذ يتبنّى وجهة نظر مفادها أنّ تطوير المحاسبة من أجل الاستدامة يجب أن يجمع بين وجهة نظر مديري الشركات (الأطراف الداخلية) وأصحاب المصلحة من (الأطراف الخارجية) ووفقاً لهذا المدخل، توفر محاسبة الاستدامة معلومات مفيدة تساعد في تحقيق ما يلي :

- 1) مراقبة الالتزام بالسياسات والتشريعات البيئية.
- 2) دعم عمليات التحسين المستمر لعمليات الشركة.
- 3) توفير المعلومات لأغراض اتخاذ القرار الداخلي على مستوى إدارة الشركة.
- 4) توفير المعلومات لأغراض الإفصاح ورفع التقارير الخارجية لأصحاب المصلحة.

الخلاصة

إنّ الاستدامة تعني استدامة الموارد الطبيعية، لأنّ هذه الموارد تخص الأجيال القادمة، وهي أمانة في أعناقنا، فقد زاد الاهتمام بها نتيجة نقص الموارد الطبيعية، وتدهور الوضع البيئي، وتسعى الاستدامة إلى تحقيق الرفاهية الاجتماعية، والمحافظة على الموارد الطبيعية غير المتجددة، وتحقيق حياة أفضل للمجتمع، والحد من الفقر فيه.

ولقد أدركت الشركات أهمية الإفصاح عن المعلومات غير المالية، حيث أنّ التقارير التي تنشرها الشركات للمستخدمين الداخليين والخارجيين يتم من خلالها توضيح الصورة الكاملة لموقف الشركة وأنشطتها غير المالية، وبالتالي يتم الإفصاح عن الاستدامة من خلال قوائم، بعضها مستقلّ عن القوائم المالية تسمى "تقارير الاستدامة"، والآخر يتكامل مع تقارير الاستدامة ومع القوائم المالية وتسمى "التقارير المتكاملة" والتي سيتم تناولها في المبحث القادم.

المبحث الثاني

2-2 تقارير الاستدامة كمدخل للتقارير متكاملة

تمهيد

إنّ نظام معلومات المحاسبة المالية، والقوائم المالية، والتقارير المالية الصادرة عنه لا يعكس الأداء المالي والتشغيلي بشكل كافٍ، حيث لا يمكنه توفير المعلومات غير المالية اللازمة لاتخاذ القرار، مما الأمر يتطلب من الشركات إعداد التقارير التي تصدرها من أجل إنتاج معلومات ذات البعد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والحوكومي، وهذه المعلومات مقدمة في تقارير الاستدامة (SR)، ويتم توصيل هذه المعلومات من خلال مجموعة من التقارير المرفقة بالقوائم المالية المنشورة في الوقت المناسب، مما ينتج تقارير متكاملة (IR)، لذلك سعت الشركات إلى اعتماد مدخل تقارير متكاملة، لما توفره هذه التقارير من معلومات عن الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي، كذلك المعلومات المالية حيث نجد أنّ الشركات أكّدت على أهمية التقارير المتكاملة وجعلتها نقطة دخول يمكن استخدامها للتغلب على أوجه القصور في النموذج التقليدي للتقارير المالية. وفي هذا المبحث سيتم تناول مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) ومفهوم تقارير الاستدامة وأهميتها ومبادئها وأبعادها وأهدافها وأهميتها ومحدداتها ومزايا الإفصاح عن تقارير الاستدامة، فضلاً عن مفهوم التقارير المتكاملة، مبادئها وأهدافها وأهميتها، ومداخل إعداد التقارير المتكاملة وعناصر محتوى تقارير الأعمال المتكاملة وكذلك الاختلاف بين تقارير المالية وتقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة، وأخيراً التحديات المرتبطة بعملية إعداد تقارير.

1-2-2 مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) Global Reporting Initiative

1-1-2-2 مفهوم و معايير (GRI) :

تُعدّ مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) منظمة دولية رائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات، كونها أول من وضعت مبادئ توجيهية دولية لإعداد تقارير الاستدامة، من خلال نشر أول معيار عالمي للإبلاغ عن الاستدامة (Becerra et al.,2021:143)، وقد تمّ تأسيسها (GRI) في بوسطن-الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1997، من قبل التحالف من أجل الاقتصادات المسؤولة بيئياً (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)، حيث أن المنظمة مستقلة لا تهدف إلى ربح، حققت نطاقاً دولياً بسبب الشراكة الاستراتيجية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام 1999، وحافظت (GRI) على التزام قوي بالقضايا البيئية، لتخلق معايير (GRI) لغة مشتركة بين شركات وأصحاب المصالح، يمكن من خلالها إيصال التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة للشركات وفهمها، وتم تصميم المعايير لتعزيز إمكانية المقارنة العالمية وجودة المعلومات حول هذه الآثار، وبالتالي تمكين المزيد من الشفافية والمساءلة للشركات (Almeida et al.,2014:321).

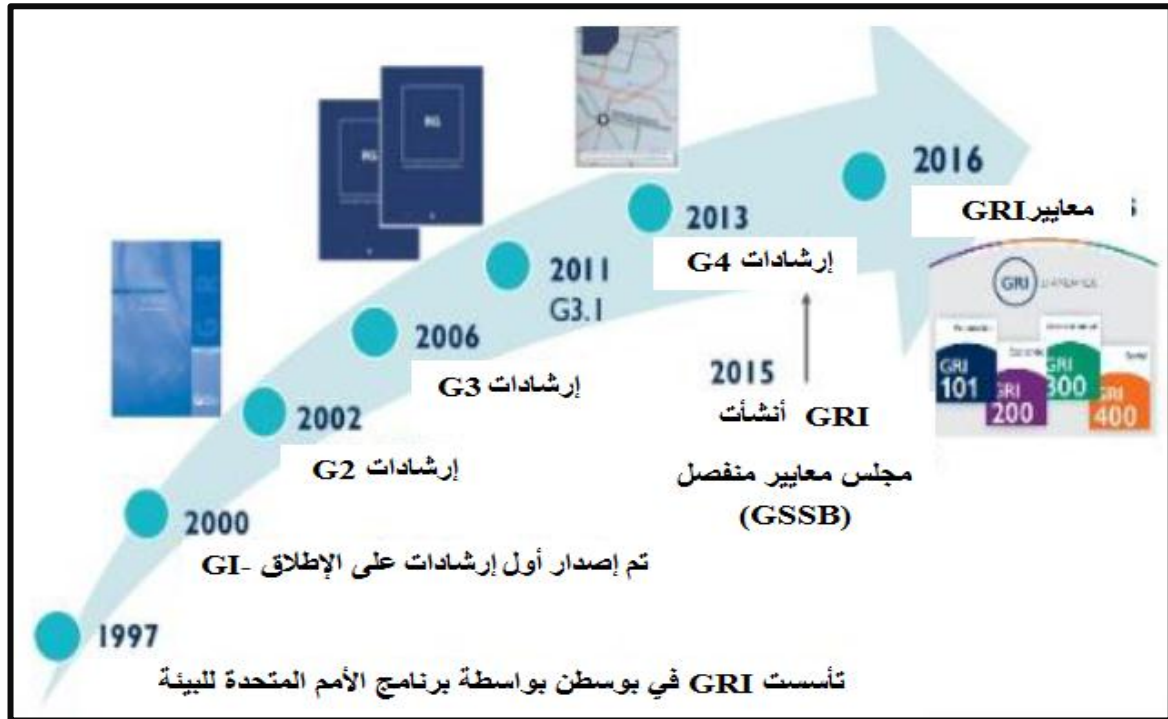
وقد أشار (Ntourou & Nayak ,2015:5) إلى أنّ إرشادات إعداد تقارير الاستدامة (GRI) تُعدّ واحدة من أكثر معايير الإبلاغ عن الاستدامة استخداماً في العالم، وإذ توفر نموذجاً لكيفية تصميم التقرير، وعلاوة على ذلك يمكن أن تكون هذه الإرشادات أداة للإبلاغ عن الاستدامة من قبل أنواع مختلفة من المنظمات ودعمها لتصبح أكثر استدامة إلى حد كبير، والغرض من (GRI) هو مساعدة الشركات في إنشاء تقارير الاستدامة التي تعطي تأثيراً إيجابياً على أعمالها في الجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، وخطت (GRI) لوضع مبادئها التوجيهية كإطار دولي لجميع القطاعات، وفي عام 2000 اصدرت (GRI) الإصدار الأول من إرشادات G1، وبعد ذلك أصدرت (GRI) الجيل الثاني من الإرشادات المعروف باسم G2 وتم تقديمه في عام 2002 في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرج، وفي عام 2006 أصدرت (GRI) الجيل الثالث من إرشادات G3 وقد تضمنت مناقشة ثلاثة عناصر رئيسية مثل إرشادات إعداد التقارير، وملاحق القطاع، وبروتوكولات المؤشرات بالتفصيل، وهي تشمل

الفصل الثاني: معايير الاستدامة وجودة الأرباح وثقة المستثمرين- المبحث الثاني

معلومات عن كيفية الإبلاغ، وما يتوجبه الإبلاغ عن القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ثم أصدرت GRI إرشادات G3.1 في عام 2011 (Aifuwa,2020:16).

وفي عام 2013 أصدرت (GRI) الجيل الرابع من إرشاداتها المسماة G4، ويركز G4 بشكل أكبر على سياق الأهمية النسبية والاستدامة ويؤكد عليه، ويتكون إرشادات G4 من جزأين، يعرفان باسم الإفصاحات المعيارية العامة والإفصاحات المعيارية المحددة وتتضمن الإفصاحات المعيارية العامة 7 أقسام فرعية، مثل الملف التنظيمي، والاستراتيجية، والتحليل، والجوانب، والحدود المادية المحددة، ومشاركة أصحاب المصلحة، وملف التقرير، والحوكمة متنوعة بالأخلاقيات والنزاهة، في حين أنّ الإفصاحات المعيارية المحددة تتضمن ثلاثة أقسام فرعية تشمل الإفصاح عن نهج الإدارة والمؤشرات (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية)، وقطاعات الإفصاح المحددة (Jalila & Komathy,2019:37). ويبين الشكل (5) تطور إصدار معايير

GRI

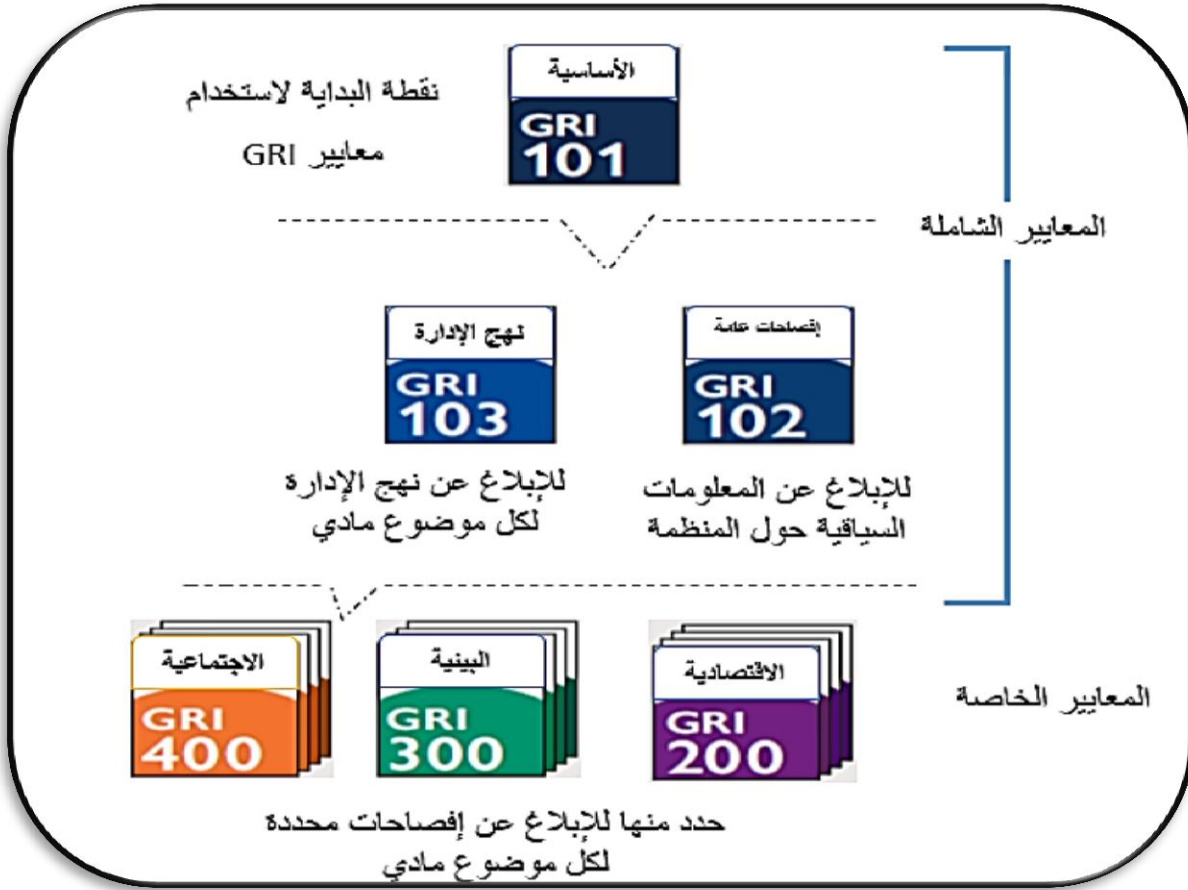


الشكل (5) يبين تطور إصدار معايير GRI

Source: Jalila, Johari & Komathy, M.,(2019),"Sustainability Reporting and Firm Performance: Evidence in Malaysia" International Journal of Accounting, Finance and Business (IJAFB); Volume: 4, Issues:17, pp.37.

وفي عام 2016 تغيرت المبادئ التوجيهية للمبادرة العالمية لإعداد التقارير G4 إلى معايير تقارير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية لإعداد التقارير، وتشتمل معايير (GRI) الجديدة ستة محاور في المجموع، وقد تم تقسيم الموضوعات إلى مجموعتين من المعايير مثل المعايير الشاملة والمعايير الخاصة بالموضوع، وهناك ثلاثة جوانب في إطار المعايير العالمية، كل جانب له زمر بمعايير الخاصة به، حيث تشمل المعايير الشاملة (GRI 101): ويسمى الأساس، وتتنطبق هذه المدونة على أي وحدة اقتصادية تريد الإبلاغ على الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وتليه الإفصاحات العامة (GRI 102): ويحتوي هذا الجانب على عناصر قليلة مثل الملف التعريفي التنظيمي، والاستراتيجية، والأخلاق والنزاهة، والحوكمة، وإشراك أصحاب المصلحة، وممارسة إعداد التقارير، ثم يليه نهج الإدارة (GRI 103): ويحدد متطلبات إعداد التقارير حول النهج الذي تستخدمه الوحدة الاقتصادية للتعامل مع موضوع جوهري يتم استخدام GRI 102 و GRI 103 مع GRI 101 (Aifuwa,2020:17).

وتحتوي المعايير الخاصة أيضاً على ثلاثة أقسام فرعية، وتشمل المعايير الاقتصادية GRI (200)، والمعايير البيئية (GRI 300) والمعايير الاجتماعية (GRI 400)، ويحتوي كل من هذه المعايير أيضاً على أقسام فرعية (Jalila & Komathy,2019:37) ويوضح الشكل (6) أحدث نسخة من معايير GRI .



الشكل (6) يوضح أحدث نسخة من معايير GRI

Source : Aifuwa, H.O.,(2020),"Sustainability reporting and firm performance in developing climes: A review of literature" Copernican Journal of Finance & Accounting;Volume:9, Issues:1, pp.17.

ويمكن توضيح أهم المعايير التي يتم الإفصاح عنها في تقارير الاستدامة بما يلي (العبيدي، 2021:385):

1- المعايير الاقتصادية (GRI 200) :- وتشمل الأداء الاقتصادي ، الحضور في السوق، الآثار الاقتصادية غير المباشرة ، ممارسات الشراء، مكافحة الفساد، السلوك المناهض للمنافسة، الضرائب.

2- المعايير البيئية (GRI 300):- وتشمل الموارد، الطاقة، الماء، التنوع البيولوجي، الانبعاثات، النفايات السائلة والمخلفات، الامتثال البيئي، التقييم البيئي للمجهزين.

3- المعايير الاجتماعية (GRI 400):- وتشمل التوظيف، علاقات بين العاملين والادارة، الصحة واجراءات السلامة المهنية، التدريب والتعليم، التنوع وتكافؤ الفرص، عدم التمييز، الحرية

النقابية والمفاوضة الجماعية، عمالة الاطفال، العمل الاجباري او القسري، الممارسات الامنية، حقوق الشعوب الاصليه، تقييم حقوق الانسان، المجتمعات المحلية، التقييم الاجتماعي للمجهزين، السياسة العامة، صحة وسلامة الزبائن، التسويق والملصقات التعريفية، خصوصية الزبون، الامتثال الاجتماعي والاقتصادي والحوكمة.

وتبرز أهمية مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) بسبب شراكاتها الاستراتيجية مع المنظمات الدولية، بما في ذلك منظمة التعاون والتنمية، والميثاق العالمي للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وهذه المنظمات ترشد الحكومات وأسواق الأوراق المالية ومنظمي السوق في تطوير سياساتهم للمساعدة في خلق بيئة أكثر ملاءمة لإعداد تقارير الاستدامة (ويتم إبراز دورها الرائد في الإبلاغ عن الاستدامة من خلال توفير المعايير الأكثر استخداماً للإفصاح. وإعداد التقارير المستدامة، وتمكين الشركات والحكومات والمجتمع المدني والمواطنين من اتخاذ قرارات أفضل بناءً على المعلومات التي تهمهم (<https://www.globalreporting.org>)).

2-2-1-2 مجلس معايير محاسبة الاستدامة

The Sustainability Accounting Standards Board (SASB)

هي منظمة غير ربحية ومستقلة، وتتمثل مهمتها في تطوير ونشر معايير الخاصة للإبلاغ عن الاستدامة للاعتراف والإفصاح عن الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وقد تم تأسيس مجلس معايير محاسبة الاستدامة في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2011 إذ يضم مجلس إدارة (SASB) أكاديمياً للمحاسبة، واثنين من رؤساء هيئة الأوراق المالية والبورصات السابقين، ورئيس سابق لمجلس معايير المحاسبة المالية، ورؤساء شركات الاستثمار ومنظمات حوكمة الشركات، ومحامين، والعاملين المتخصصين في قضايا الاستدامة Matsumura et (42: 2017, al.)، وتركز هذه المعايير على الشكوك والتوجيهات التي من المحتمل أن تؤثر على الأداء التشغيلي أو الوضع المالي للوحدة الاقتصادية وتم تصميم هذه المعايير لتحسين فعالية الوحدة الاقتصادية وقابليتها للاكتشاف فيما يتعلق بالعوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وتعد معايير محاسبة الاستدامة لغة مشتركة بين الشركات، والمؤسسات المالية والمستثمرين والجمهور لغرض التعرف على الأداء المالي لتلك الشركات، وايضاً بيان مساهمتها

في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والحوكمة من خلال التقارير المالية وتقرير الاستدامة (غير المالية) التي تنشرها، لأنّ هذه التقارير تعد القاعدة الأساسية التي من خلالها تظهر تلك الوحدات قيمتها وإجراءاتها واستراتيجيتها في الأنشطة المختلفة (الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية)، التي تقوم بها، لأنها تعزز الثقة الشفافية، وتوفير المعلومات المفيدة في إدارة المخاطر التي المتعلقة بالاستدامة، ويقوم المجلس بدور إرشادي ويشرف على هيكل القطاع، حيث يقوم بتعيين ثلاثة أعضاء على الأقل من مجلس المعايير لكل قطاع لغرض المناقشة والمراجعة والتواصل مع الموظفين. وقد نشرت SASB جدول الأعمال التقني لعام 2017، ووضعت معايير لأكثر من 79 صناعة في 11 قطاعاً وتحتوي على تحديثات مقترحة للمعايير المؤقتة، وهي تشكل معلومات جوهرية تمثل أساساً منطقياً ومبادئ توجيهية للتغييرات المقترحة (الحسناوي، 2021:43).

وتتضمن هذه المعايير السمات الآتية (SASB,2017:21): -

- أ- الموضوعية: يجب أن تكون المعايير خالية من التحيز.
 - ب- قابلية القياس: إذ يجب أن تسمح المعايير بقياسات متنسقة بشكل معقول، نوعياً أو كمياً للموضوع.
 - ت- الاكتمال: يجب أن تكون المعايير كاملة بما فيه الكفاية، بحيث لا يتم حذف تلك العوامل التي من شأنها تغيير الاستنتاج حول الموضوع.
 - ث- الملاءمة: إذ يجب أن تكون المعايير ذات صلة بالموضوع.
- يوضح الجدول(5) التسلسل الزمني لإصدار معايير المحاسبة الاستدامة

الجدول رقم (5)

التسلسل الزمني لإصدار معايير محاسبة الاستدامة

ت	الإطار الزمني	القطاع
-1	2013/7/31	الرعاية الصحية
-2	2014/1/14	المالية
-3	2014/2/25	التكنولوجيا والاتصالات
-4	2014/4/2	مصادر غير متجددة
-5	2014/4/18	وسائل النقل
-6	2014/7/10	خدمات
-7	2014/7/18	تحول المواد
-8	2014/8/4	إستهلاك (أول)
-9	2015/1/13	إستهلاك (ثاني)
-10	2015/7/7	موارد متجددة وطاقة بديلة
-11	2015/12/1	بنية تحتية

Source:(SASB ,2017:4)

2-2-1-3 خطوات إصدار معايير الإبلاغ (GRI)

إنّ إصدار معايير (GRI) يتمّ من قبل مجلس معايير الاستدامة العالمية (GSSB)، ويشمل مصطلح "التصريحات الرسمية" لمعايير (GRI) والتفسيرات ذات العلاقة، ويتم وضع تصريحات رسمية وإصدارها للصالح العام على وفق الإجراءات اللازمة، وتتكون عملية تطوير معايير الإبلاغ (GRI) من الخطوات الآتية(-1:2015 GSSB Due Process Protocol, 14):

1) تحديد المشاريع وتحديد الأولويات.

- (2) مقترح المشروع.
 - (3) توظيف مجموعات عمل المشروع (حسب الاقتضاء).
 - (4) توظيف لجان فنية مخصصة (حسب الضرورة).
 - (5) التفاعل مع (GRI) ولجان أصحاب المصلحة.
 - (6) العرض العام للجمهور.
 - (7) النظر في تعليقات المستجيبين لمسودة العرض.
 - (8) النظر في الحاجة إلى إعادة العرض، والموافقة على المعيار.
 - (9) إصدار المعيار النهائية.
- وكما موضح في الشكل(7).

1	• تحديد المشاريع والأولويات
2	• بدء المشروع [مقترح المشروع]
3	• تشكيل مجموعات عمل المشروع [حسب الحاجة] ووضع المعايير المقترحة
4	• تعيين لجان فنية متخصصة [حسب الحاجة]
5	• التفاعل مع مجلس (GRI) ولجنة أصحاب المصلحة (SC)
6	• العرض للجمهور
7	• النظر في تعليقات المستجيبين للمشروع المعروض
8	• النظر في الحاجة إلى إعادة عرض المشروع، والموافقة على المعيار
9	• إصدار معيار نهائي

الشكل (7) يوضح خطوات إصدار معايير مبادرة الإبلاغ (GRI)
(الخفاجي، 2020:155)

2-2-1-4 أهداف مبادرة الإبلاغ العالمية

إنّ الهدف الرئيسي من (GRI) هو موازنة ممارسات الإبلاغ عن الاستدامة، بحيث يمكن تحقيق الاتساق، وبالتالي إمكانية مقارنة التقارير للشركات في جميع أنحاء العالم، كما هو الحال مع ممارسات إعداد التقارير المالية. وعلى الرغم من أنّ نمو ونضج (GRI) قد أدّى إلى التحسين العام لتقارير الاستدامة، إلا أنّ هناك شكوكًا حول تأثيرها الإيجابي على قابلية التقارير للمقارنة، والشفافية الشاملة للشركات والقدرة على تشجيع إدراج الاستدامة في عمليات صنع القرار (Parsa et al., 2018:50)، وكما أنّ السياسات الخاصة بالمبادرة العالمية لإعداد التقارير تتطلب من الشركات الإفصاح عن المعلومات حول كيفية ارتباط الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بأعمالها (Hartikainen et al., 2021:4)، وكما تهدف مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) إلى إنشاء قواعد أساسية مشتركة للإبلاغ تشمل السلوك الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للمنظمات وبالتالي توفير صيغ إبلاغ قابلة للمقارنة (Hyřšlová, 2015:610)، وتهدف إلى التوحيد القياسي (المعايرة)، وبالتالي تحسين نوعية الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (Kuzey&Uyar, 2016:1).

2-2-1-5 مبادئ مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI)

تتضمن إرشادات إعداد تقارير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) ومبادئ إعداد التقارير والبيانات القياسية، ودليل التنفيذ لإعداد تقارير الاستدامة، ويحدد دليل التنفيذ العملية التي يجب أن تتبعها الشركة لاتخاذ قرارات تتفق مع مبادئ إعداد التقارير، وتتكون مبادئ إعداد التقارير الخاصة بالمبادرة العالمية لإعداد التقارير من جزأين مبادئ محتوى التقارير ومبادئ ضمان الجودة، وهي كما يلي:

(Aksoy, 2019:328-331)، (Duran, 2018: 46-47)

أ- المبادئ المتعلقة بمحتوى التقارير وتشمل :-

1. **شمولية أصحاب المصلحة:-** يعني تحديد أصحاب المصلحة في الشركة وتحديد نوع نظام الاتصال معهم، وينبغي على الشركة أن تشرح كيف تستجيب للتوقعات والمصالح المعقولة لهم.
2. **سياق الاستدامة:-** تنصّ على أنه يتوجب على الشركة تقديم أداء الاستدامة الخاص بها ضمن إطار الاستدامة الشامل، والغرض من الإبلاغ عن الاستدامة هو تحديد إلى أي مدى يتم تقديم مساهمة محلية وإقليمية وعالمية في تطوير أو تحسين أو تدهور الظروف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، لذلك فإنّ التقرير الفردي لا يلبي أهداف الاستدامة.
3. **الأهمية النسبية (المادية):-** يعني أنّ الشركة تبلغ عن الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للشركة، أو التي يمكن أن تؤثر بشكل معقول في قرار الوحدة الاقتصادية.
4. **الاكتمال:-** يتوجب على الشركة الإبلاغ عن مواضيع المادية وحدودها، وأنّ تكون كافية لتعكس التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المهمة، وتقديم التقارير في الفترة التي تكون فيها الأنشطة والتأثيرات تحدث كلّما كان ذلك مناسباً.

ب- مبادئ ضمان جودة التقارير وتشمل :-

1. **التوازن:-** يجب أنّ يعكس التقرير الجوانب الإيجابية والسلبية للشركة، بحيث يمكن تقييم الأداء العام بشكل ملائم، وينبغي تقديم محتوى التقرير في إطار الحيادية .
2. **المقارنة:-** أنّ تسمح المعلومات المبلغ عنها بتحليل التغييرات في أداء الوحدة بمرور الوقت والقدرة على إجراء التحليل النسبي مع الوحدات الأخرى، كما ينبغي اختيار المعلومات المراد الإبلاغ عنها وتصنيفها باستمرار .
3. **الدقة:-** ينبغي أنّ تكون المعلومات المبلغ عنها دقيقة ومفصلة حتى يتمكن أصحاب المصلحة من تقييم أداء الشركة.

4. التوقيت المناسب:- ينبغي أن يتم تقديم التقارير على وفق لجدول زمني معين، وينبغي الإبلاغ عنها في الوقت المناسب لتمكين أصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات مناسبة.
5. الوضوح:- ينبغي على الشركة أن تعرض التقارير بطريقة واضحة ومفهومة ومتاحة لأصحاب المصلحة.
6. الموثوقية:- ينبغي أن تكون المعلومات والعمليات المستخدمة في إعداد التقرير مدعومة بالمستندات التي يمكن جمعها وتسجيلها وتصنيفها وتحليلها ونقلها بطريقة تسمح بتحديد أهمية المعلومات .

2-2-1-6 منافع مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI)

وفقاً لمبادئ إعداد التقارير (GRI)، يمكن تحديد مجموعة من المنافع الداخلية والخارجية كما يلي (Idan & Khalaf, 2021:322):

أولاً: المنافع الداخلية وتشمل:

- 1- زيادة فهم المخاطر والفرص.
- 2- التأكيد على العلاقة بين الأداء المالي وغير المالي.
- 3- التركيز على استراتيجية الأداء والسياسات وخطط العمل على المدى الطويل.
- 4- تبسيط العمليات وخفض الكلفة وتحسين الكفاءة.
- 5- تحديد وتقييم أداء الاستدامة فيما يتعلق بالقوانين والمصالح والقواعد ومعايير الأداء والمبادرات التطوعية.

ثانياً: المنافع الخارجية وتتضمن:

- 1- تحقيق أو عكس الآثار السلبية البيئية والاجتماعية والحوكمة.
- 2- تحسين السمعة والولاء للعلامة التجارية.
- 3- تمكين أصحاب المصلحة الخارجيين من فهم القيمة الحقيقية للشركة وأصولها الملموسة وغير الملموسة.

2-2-2 تقارير الاستدامة

2-2-2-1 مفهوم تقارير الاستدامة

في عام 1990 بدأت الشركات الإبلاغ عن الأبعاد الثلاثة للاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وفي الآونة الأخيرة أصبحت ممارسة الإبلاغ عن الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للشركة معروفة باسم تقارير الاستدامة (SR)، نتيجة للمزيد من الطلب على تقارير الاستدامة من مختلف أصحاب المصلحة، لأنّ التقارير المالية التقليدية لم تعد تعطي صورة كافية وواقعية عن المعلومات حول الأبعاد المتعددة لقيمة الشركات، مما أدى إلى زيادة الطلب على إعداد تقارير الاستدامة (Buallay,2020:27).

ولقد تم تقديم العديد من المبادرات بهدف توفير إرشادات لتعزيز شفافية الإبلاغ عن الاستدامة، وأحدث وأشمل مبادرة هي (GRI)، التي تشمل جميع الأبعاد الثلاثة للاستدامة - الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتعد هذه المبادرة دليلاً إرشادياً للإبلاغ عن الاستدامة، وقد أشار (Bryan,2021:2) إلى مصطلح "تقارير الاستدامة" بناء على تعريف مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) على أنها "ممارسة القياس والإفصاح والمساءلة أمام أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين عن الأداء التنظيمي نحو هدف التنمية المستدامة، وهو يتضمن الإبلاغ عن كيفية اعتبار الشركة لقضايا الاستدامة في عملياتها، وعن آثارها البيئية والاجتماعية والاقتصادية، ويعرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة (WBCSD) على أنها تقارير عن التنمية المستدامة، ويتم نشر هذه التقارير من قبل الشركات لتزويد أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين بمعلومات حول أنشطة تلك الشركات (Al-Yasiri & Al-Saadi,2021:27).

ولقد أوضح (Papoutsi,2018:21) أنّ تقرير الاستدامة هو تقرير مؤسسي يوفر المعلومات الاجتماعية والبيئية لأصحاب المصلحة المختلفين بطريقة يمكن مقارنتها بالتقارير السنوية، حيث يتم الإبلاغ عن معلومات الاستدامة الاجتماعية والبيئية إلى أصحاب المصلحة إما كجزء من التقارير السنوية أو كتقارير استدامة قائمة بذاتها. وكما يرى (Chen,2018:13) أنّ استخدام تقارير الاستدامة لقياس أداء الشركة المحدد في الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات، ويمكن استخدام المحاسبة المتعلقة بالاستدامة لإدارة المعلومات وأساليب المحاسبة لإنشاء بيانات عالية الجودة تدعم اتخاذ القرار الداخلي في استدامة الشركة، بعد ذلك تقدم تقارير الاستدامة

لأصحاب المصلحة معلومات عن حالة الشركة من خلال طرق رسمية، ويبيّن Swarnapali (244: 2020)، من خلال تقديم تقارير الاستدامة عالية الجودة لأصحاب المصلحة بأنه يمكن تحقيق مزايا تنافسية مما يجعل تقارير الاستدامة أداة أساسية لاتصالات الشركات، كما أنها تعمل كعنصر مهم في عملية تطوير استدامة الشركات جنباً إلى جنب مع اتخاذ القرارات من قبل الشركات والأطراف المهتمة على حد سواء.

ويشير كل من (معتوق وعلي، 2021:189) إلى أنّ تقارير الاستدامة تعني الإفصاح عن المعلومات غير المالية التي تعكس الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للشركة في الامد الطويل، ومدى التزام الشركات بالتشريعات في المجالات الاجتماعية والبيئية وحقوق الانسان مما يساعد أصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات، كما أشار (Pratiwi et al., 2021:140) إلى أنّ تقارير الاستدامة هو شكل من أشكال التقارير الذي تنفذه الوحدة الاقتصادية من أجل الإفصاح أو التواصل مع جميع أصحاب المصلحة حول الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة الرشيدة بطريقة خاضعة للمساءلة. يوضح (إبراهيم، 2016:29) أنّ الغرض من تقارير الاستدامة هو تعزيز قيمة العلامة التجارية وسمعتها فضلاً عن اكتساب ميزة تنافسية، وزيادة شفافية الأنشطة غير المالية داخل الشركة، وتحفيز الموظفين لتحقيق أهداف الشركة.

مما سبق يمكن القول أنّ تقارير الاستدامة هي تقرير غير مالي صادر من قبل الشركات المسؤولة عن الإفصاح عن تأثيرها في المجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والحوكمة، لذا فهي تمثل وسيلة قياس الأداء والإفصاح عن دور الشركة في مجال الاستدامة، انطلاقاً من مسؤوليتها في تعزيز التزامها بتوقعات أصحاب المصالح لغرض تحقيق الاستدامة.

2-2-2-2 أهمية الإفصاح عن تقارير الاستدامة

قد يأتي الدافع الأكثر احتمالاً لتقارير الاستدامة من توقعات المستثمرين الماليين، وبالتحديد من أولئك الذين يريدون الاستثمار في مواجهة التوقعات المرتفعة للسوق والحاجة إلى تقديم تقارير، وتكمن أهمية الإفصاح عن تقارير الاستدامة بما يلي (السعدي، 2021:40):

1. تعمل على تحسين الأداء المالي وإدارة المخاطر في أعمالها وزيادة فرص النمو.
2. تحسين سمعة الشركة وعلامتها التجارية مما ينعكس إيجاباً على أدائها وموقعها التنافسي في السوق.
3. زيادة الكفاءة التشغيلية للأداء والأرباح، من خلال خفض التكاليف وترشيد استخدام المواد والحفاظ على مستوى الأمن والسلامة لأنشطة الوحدات الاقتصادية.
4. المساعدة في قياس وتقييم الأداء المستدام ووضع الخطط طويلة الأجل وتعزيز قدرتها على بناء الاستراتيجيات.
5. تُمكن أصحاب المصلحة من فهم القيمة الحقيقية للشركة ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة.
6. تقلل تقارير الاستدامة من الرقابة التنظيمية حيث تخضع الشركات التي تصدر تقارير الاستدامة لعمليات تفتيش أقل وتعطي الأفضلية من قبل المؤسسات الحكومية.

2-2-2-3 مزايا الإفصاح عن تقارير الاستدامة

يحقق الإفصاح عن تقارير الاستدامة مجموعة من المزايا تتمثل بالآتي (عبد الرحيم، 2015:44)، (محيسن وآخرون، 2020:370)، (زينب، 2018:32):

1. **التركيز على الشفافية:-** يعني تحقق عملية الإفصاح عن تقارير الاستدامة والشفافية من خلال توصيل أهداف الشركة ورؤيتها وكيفية إدارتها للمخاطر، وتعاملها مع آثار عملياتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يؤكد وجود دليل سليم للحوار مع أصحاب المصلحة، وأنه يعمل على التأثير في ربحية الشركة ونجاحها.
2. **خلق القيمة المالية:-** تتضمن تقارير الاستدامة جمع وتحليل البيانات عن الموارد والمواد المستخدمة وتقييم عمليات الشركة، مما يمكن إدارة الوحدة من تحديد الفرص وتوليد الإيرادات وتوفير الكلف من خلال الكفاءة في استخدام الموارد المتاحة.
3. **تعزيز السمعة:-** ان سمعة الشركة هي دالة على الطريقة التي تعمل بها وتدير أنشطتها، ويدرك أصحابها الاهتمامات المتعلقة بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لمجالات عملها، حيث أنّ تقارير الاستدامة تلعب دوراً هاماً في توعية أصحاب المصالح مما يساعد في حماية وتعزيز سمعة الشركة.
4. **تحقيق التحسينات المستمرة:-** هو الإفصاح عن معلومات الاستدامة ويركز اهتمام الإدارة على مدخلاتها واستراتيجيتها نحو الاستدامة، التي ستدفع العمل نحو التحسين المستمر في مجالات الأداء المعلنة، وتدعم خطط الاستدامة التي وضعتها الإدارة في تقرير الاستدامة.
5. **تشجيع عمليات الابتكار:-** يُمكن تقرير الاستدامة الوحدة الاقتصادية من تعزيز مركزها التنافسي، من خلال دراسة وتحليل إحتياجات أصحاب المصلحة وكذلك الحصول على فهم أفضل لمتطلباتهم ، وهذا يؤدي إلى تحفيز الادارة على الابتكار، وتطوير عمليات وأنشطة الوحدة الاقتصادية وتطوير منتجاتها وخدماتها لكي تميز نفسها وتقوي مركزها التنافسي.

6. تحسين الامتثال للإجراءات والتشريعات:- يكشف تقرير الاستدامة عن درجة التزام الوحدة الاقتصادية بالإجراءات والتشريعات في مختلف المجالات البيئية والاجتماعية وحقوق الإنسان، وهذا يساعد أصحاب المصلحة على فهم الإجراءات والتشريعات إلى أي مدى تفي الشركة بمسؤولياتها والتزاماتها بالتشريعات والقوانين واللوائح المتعلقة بمجال عملها.

7. إدارة المخاطر و تعزيز أنظمة الإدارة وصنع القرار:- هو الإفصاح عن تقرير الاستدامة الذي يساعد على دمج القضايا المتعلقة بالاستدامة في عمليات صنع القرار، وهذا يساعد الإدارة على إدارة المخاطر الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، وتحديد الفرص والتهديدات الخارجية، وتحديد نقاط القوة و نقاط الضعف داخل الشركة والتعامل معها.

8. زيادة الإدراك وتحفيز العاملين:- لدى الموظفين الحاليين والمحتملين توقعات حول السلوك الاجتماعي والبيئي والاقتصادي للشركة، فيهتمون بهذه العوامل لتحديد البقاء والاستمرارية مع الشركات.

9. جذب رؤوس الأموال:- عندما يصبح المستثمرون أكثر وعيًا للقضايا المرتبطة بالاستدامة، ويقدمونها بإدخال تلك القضايا في عمليات اتخاذ قرارات الاستثمار، وكذلك المقرضون عند اتخاذ قرارات الإقراض والائتمان، تستجيب الوحدات الاقتصادية لتوقعات المقرضين و المستثمرين من خلال نشر تقرير الاستدامة.

ومما سبق يمكن القول أنّ المزايا التي يمكن للشركة تحقيقها من خلال إصدار تقارير الاستدامة، تفوق بكثير العقبات التي يمكن أن تعرقل إصدار هذه التقارير، لأهميتها في اكتساب القيمة والاستمرارية للشركة في المدى الطويل لغرض المنافسة في بيئة الاعمال.

2-2-2-4 محددات تقارير الاستدامة

على الرغم من المزايا العديدة التي تحققها تقارير الاستدامة إلا أن هناك مجموعة من المحددات التي تؤثر في مستوى الالتزام وجودة الإفصاح عن الاستدامة ويمكن تلخيصها بما يلي (رمضان، 2019:390):

1. **التخصص:** يعتبر التخصص من أهم العوامل التي يعتمد عليها الإفصاح عن تقارير الاستدامة ، ذلك لوجود شركات ذات حساسية بيئية واجتماعية مثل الصناعة الكيماوية و الأسمدة والشركات الدوائية، لذلك فمن الضروري للشركات الإفصاح عن تقارير الاستدامة، لأنها تعد بمثابة مدى وعي لهذه الشركات بمسئوليتها الأخلاقية أمام المجتمع فضلاً عن مسئوليتها المالية، مما يزيد من تحسن سمعتها وقدرتها التنافسية وبالتالي تعظيم الأرباح .

2. **الأبعاد الاخلاقية والثقافية السائدة في المجتمع:** إن القيم الأخلاقية والثقافية السائدة في المجتمع، سواء من حيث زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع وتوافر المعلومات والشفافية ومستوى التعليم والتقدم وغيرها من الأمور التي تؤثر على الالتزام والإفصاح عن تقارير الاستدامة.

3. **تزايد ضغوط جماعات الضغط وأصحاب المصلحة:** يسود في الدول المتقدمة تشكيل مجموعات ضغط في كافة المجالات سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية إلخ، ومن الضروري أن تستجيب هذه الشركات لأيّ تغييرات حديثة تلبي احتياجات أصحاب المصلحة من خلال توسيع الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية من خلال تقارير الاستدامة التي تظهر مسؤولية الشركة تجاه المجتمع.

4. **حجم الشركة :-** تتميز الشركات الكبيرة بزيادة التعقيد واتساع قاعدة الملكية، وتوجد أنظمة محاسبية متكاملة وأنظمة رقابة داخلية جيدة، والمحاسبون فيها على دراية باتجاهات الفكر المحاسبي الحديث سواء في القياس أم الإفصاح، وكل هذه الأسباب تساعد الوحدات على الكشف عن تقارير الاستدامة لتوضيح الأمور المهمة لأصحاب المصلحة، حيث نجد أنّ الشركات الكبيرة تدرك الفوائد المحتملة للإفصاح عن تقرير

الاستدامة، ولديها أيضاً القدرات التكنولوجية والمادية للكشف عن تقرير الاستدامة على عكس الشركات الصغيرة التي لا تدرك الفوائد المحتملة للإفصاح عن الاستدامة Chen (14: 2018).

5. ربحية الشركة: إنّ الشركة التي تحقق نسبة أرباح كبيرة لها حافز على التميز عن الشركات الأخرى حتى تتمكن من الحصول على المال الذي تريده في أفضل الشروط الممكنة، لذا فإنّ تقارير الاستدامة هي أفضل الوسائل التي تحقق هذا الهدف، لأنّ الشركات التي تحقق نسبة عالية من الأرباح ستفصح عن المزيد من المعلومات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لتعزيز انطباعات أصحاب المصلحة عنها وتعزيز قيمتها في السوق (ابراهيم، 2016: 420).

ومما سبق يمكن القول بأنّ الشركات كبيرة الحجم أكثر استعداداً للإفصاح عن تقارير الاستدامة، نظراً لتوفر قدراتها التكنولوجية الهائلة والمادية، فضلاً عن حقيقة أنّ الشركات ذات الربحية العالية ستكون أكثر ميلاً إلى الإفصاح الإضافي، نظراً لقدرتها على تحمل كلف الإفصاح عن تقارير الاستدامة، وأنّ المؤسسات ذات الحساسية الاجتماعية والبيئية لها تأثير مباشر على المجتمع، فضلاً عن الوعي الثقافي الذي يحيط ببيئة الشركة والضغط التي تمارسها جماعات الضغط للإفصاح عن مثل هذا النوع من التقارير لاحتوائها على معلومات عن أداء الشركات من النواحي الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

2-2-3 التقارير المتكاملة

2-2-3-1 مفهوم تقارير التكاملة

يُعد إعداد التقارير المتكاملة حلاً حديثاً يسمح بالتخلص من نقاط الضعف الموجودة في التقارير التقليدية للشركات. ويهدف إلى التواصل مع مجموعة واسعة من أصحاب المصالح، وهو ردّ على الادعاءات الأكثر شيوعاً بأنّ الاحتياجات المعلوماتية لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة لم يتم تلبيتها. ونظراً لأنّ التقارير التقليدية للشركات تركز بشكل أساسي على المستثمرين والمساهمين، يتم توجيه التقارير المتكاملة إلى جميع أصحاب المصالح، داخلياً (الموظفين والمساهمين) والخارجيين (الأطراف المقابلة والعملاء والشبكات الاجتماعية المنظمات والمجتمعات المحلية وما إلى ذلك) (Matuszyk & Rymkiewicz, 2018:3).

لقد قامت المبادرة العالمية (GRI) ومشروع ويلز للمحاسبة من أجل الاستدامة بتشكيل لجنة IIRC في أغسطس عام 2010، ويُعدّ إعداد التقارير المتكاملة (IR) إطاراً جديداً لإعداد التقارير، وهو يقترح تكامل المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد، وإنّه يدمج أفكاراً جديدة حول إعداد التقارير التي يمكن أن تغير مشهد تقارير الشركات، وتحسن قدرة المستثمرين على تقييم آفاق الشركات المستقبلية وتقديم حلول للتغلب على الانتقادات المتكررة لنماذج إعداد التقارير المحاسبية التقليدية (Villiers et al., 2016:3).

وقد تم إصدار إطار التقارير المتكاملة في عام 2013 من قبل المجلس الدولي للتقارير المتكاملة والمشار إليه بـ (IIRC)، وهي هيئة مستقلة دولية تتمتع بدعم دولي واسع النطاق فضلاً عن أتباع IIRC، التي تشمل المنظمين ومهنة المحاسبة، وأشار (Adams, 2015:26) إلى الفكرة الأساسية وراء هذا التقرير وهي إنشاء أنسب نظام محاسبة يمكن من إدارة المقاييس المالية وغير المالية والإبلاغ عنها لأصحاب المصلحة للتنوع الواسع للمؤسسات المختلفة.

أما فيما يتعلق بتعريف التقارير المتكاملة فقد عرّف المجلس الدولي للتقارير المتكاملة IIRC بأنها "اتصال موجز حول كيفية قيام استراتيجية المنظمة وحوكمتها وأدائها وآفاقها، في سياق بيئتها الخارجية، بإيجاد قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل" (IIRC, 2016, p. 6).

وقد ذكر (Hoang,2018:58) بأنّ التقرير المتكامل هو تكامل منهجي لتقرير الاستدامة والتقرير المالي التقليدي. لذلك يمكن لقرّاء (IR) تقييم سلامة نتائج الأعمال في العديد من الجوانب المختلفة التي تتمثل في الأنشطة التجارية، ووضع الإدارة، والأنشطة التجارية الاجتماعية والبيئية، ويعزز (IR) التعاون مع أصحاب المصلحة من خلال الكشف الكامل عن المعلومات البيئية والاجتماعية الواضحة أو أنشطة الاستدامة مثل الاستثمار المجتمعي، والموظفين، وتنوع الموارد البشرية، ونتيجة لذلك يمكن أن تساعد الشركات على تحسين وضعها ومكانتها في السوق، وتجلب الفرصة لجذب الأموال من المستثمرين ذوي المطالب العالية للمسؤولية الاجتماعية والبيئية، يوفر نظرة عامة على العوامل التي تؤثر على عمل الشركة مثل تأثير الركود الاقتصادي وتغير المناخ والتأثيرات البيئية في عمليات الشركة والقياس الذي يحتاج المديرون لنشره لضمان استمرار بقاء الأعمال والتطور في المستقبل، وقد أثار ظهور التقارير المتكاملة (IR) المبادئ والأطر والممارسات المؤسسية جدلاً مثيراً للانقسام حول ما إذا كانت معايير الإبلاغ هذه يمكن أن تعزز مساءلة الشركات (Lai et al.,2018:1381).

كون عُرقت بأنها: الطريقة التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية بتوصيل المعلومات المالية وغير المالية إلى أصحاب المصالح والمستثمرين عن طريقة التي تستطيع الشركة من خلالها في خلق القيمة، وإمكانية المحافظة على تلك القيمة المحققة (شعبان، 2019:22).

ويرى (Landau et al.,2020:2) أنّ التقارير المتكاملة تقدّم التقرير الذي يربط بالقضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) للوحدات الاقتصادية بالأداء المالي، فهو يربط بين المستقبل والحاضر ويتضمن إفصاحاً عن الأداء الاستراتيجي للوحدة الاقتصادية والمخاطر التي تواجهها الشركة.

ومما سبق يمكن القول أنّ التقارير المتكاملة تقرير شامل وواضح يدمج بين الأداء المالي و الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة في تقرير واحد. اي أنّ هذا التقرير يجمع بين التقارير المالية والإبلاغ عن الاستدامة معاً، بهدف إعطاء المزيد من الأفكار حول نموذج أعمال الشركة، وزيادة الإفصاح للجمهور، وتطوير لغة مشتركة وزيادة التعاون بين المجالات الوظيفية المختلفة للشركة.

2-2-3-2 مبادئ التوجيهية للتقارير المتكاملة

يستند إطار إعداد التقارير المتكاملة (IIRS) إلى مجموعة من المبادئ في الشركات لإعداد تقريرها، إذ حدد المجلس عدداً من المبادئ التوجيهية.

وتشمل ما يلي (Busco et al., 2013:13) :

1. التركيز الاستراتيجي والتوجه المستقبلي: والمقصود به تقديم تقرير متكامل يتضمن نظرة عميقة لاستراتيجية الشركة، وكيف يمكن ربط هذه الاستراتيجية بقدرة الشركة على خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل.
2. الاتصالات والمعلومات: إنَّ التقارير المتكاملة ضرورية لإظهار الصورة العامة للشركة، وإظهار كيفية التحقيق والجمع والترابط بين المكونات المادية للشركة التي تؤثر في قدرتها على خلق القيمة بمرور الوقت.
3. إستجابة أصحاب المصالح: يتوجَّب أن يوفر التقرير المتكامل نظرة ثاقبة لجودة العلاقات بين الوحدة الاقتصادية وأصحاب المصلحة، وكيف وإلى أي مدى يمكن للشركة أن تفهم التوقعات والمصالح المشروعة لأصحاب المصلحة، وأن تأخذ في الاعتبار الإستجابة لاحتياجاتهم.
4. الأهمية النسبية والدقة: يتوجَّب أن يقدم التقرير المتكامل ملخصاً للمعلومات التي تُعدُّ ضرورية لتقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل.
5. الموثوقية والاكتمال: يجب أن يتضمن التقرير المتكامل جميع الأمور الجوهرية الإيجابية والسلبية، بشكل متوازن ومن دون أخطاء جوهرية.
6. الاتساق والقابلية على المقارنة: يتوجَّب تقديم المعلومات الواردة في التقرير المتكامل على أساس متسق مع مرور الوقت وبطريقة تمكِّن من المقارنة مع الشركات الأخرى.

2-2-3-3 أهداف واهمية التقارير المتكاملة

أهمية التقارير المتكاملة وفضلاً عن أهدافها المعروفة فهناك أهداف أخرى للتقارير المتكاملة يمكن تحديدها بالآتي (Aceituno et al.,2014:58):

- 1) توفر المعلومات الأكثر انسجاماً مع احتياجات المستثمر.
- 2) المزيد من الدقة في المعلومات غير المالية المتاحة لمقدمي البيانات، ومستويات ثقة أعلى لمستخدمي المعلومات.
- 3) اتخاذ قرارات أفضل بشأن تخصيص الموارد، مثل خفض التكلفة أو تحسين إدارة المخاطر.
- 4) تحديد أفضل الفرص.
- 5) التزام أكبر تجاه المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين، فهم الموظفون الحاليون والمستقبليون، وهذا يسهل جذب المهارات والاحتفاظ بها وتحسين الصورة العامة.
- 6) تشجيع الشركات على إعداد تقرير أكثر فاعلية وشمولية، يستطيع استيعاب فقرات التقارير الأخرى (الصخري، 2021:49).

وهناك أهداف تنتج عن إعداد التقارير المتكاملة، يمكن عرضها بالآتي (يونس، 2021:171):

1. تقديم الرؤية الواضحة لجميع جوانب أداء الشركة المرتبطة بأهدافها، من خلال مقاييس موثوقة وذات مصداقية وأنظمة قوية لتقييم أداء.
2. توفير معلومات تفيد في تقييم قدرة الشركة على الاستمرار في المستقبل، وتقدير تدفقات نقدية مستقبلية.
3. يؤدي تقديم المعلومات في شكل التقرير المتكامل إلى التزام إضافي، حيث ينبغي أن يكون التقرير المتعلق بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية والحوكمة والمخاطر، بنفس جودة المعلومات المالية التي يتم الإبلاغ عنها.
4. التقليل من عدم تناسق المعلومات بين المستثمرين وأصحاب المصالح .
5. المساهمة في تغيير سلوك الشركات نحو التأهيل المهني لإدارة أداء متكامل.

6. زيادة الثقة من خلال الشفافية في التقرير وإثبات أنّ الثقة هي القيمة الأساسية لوجود الشركة، من خلال تقديم صورة واضحة لإنجازات الشركة والتحديات التي تواجهها، وهذا يؤدي إلى تعزيز الثقة في التقرير ومحتوياته.

أما عن أهمية التقارير المتكاملة فهي تركز على تقليص فجوة الاتصال بين الوحدات الاقتصادية وأصحاب المصلحة الذين يبحثون عن المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والحوكمة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة(السعدي، 2021:46). ويمكن لتقارير الأعمال المتكاملة أن تحقق وفورات في الوقت والتكلفة، من خلال دمج التقارير المالية مع التقارير الاستدامة، وهذا ينعكس في تحسين الربط الاجتماعي والبيئي والحوكمة للوحدة الاقتصادية (ابراهيم، 2019:16). كما تساعد التقارير المتكاملة في دمج مؤشرات الأداء الرئيسية التي تعكس البيانات حول الأداء المستقبلي، وهذا يساهم في تكوين صورة شاملة للأداء السابق والحالي والمستقبلي للشركة(غلاب، 2020:60). وتساعد أصحاب المصالح على تقييم الأداء للشركات بشكل صحيح وعدم ارتكاب الأخطاء أثناء عملية التقييم، لأنّ هذه التقارير توفر معلومات عن جميع القضايا الإيجابية والسلبية التي تتولاها الشركات، وبالتالي تجعل قرارات أصحاب المصلحة صحيحة(حسين وشعبان، 2018:54).

2-2-3-4 مداخل إعداد التقارير المتكاملة

تختلف الآراء حول مداخل إعداد التقارير المتكاملة، التي تعكسها الإصدارات المحاسبية والمهنية، وتتلخص في ثلاثة مداخل، علماً أنّ الاتجاه العام نحو المداخل هو نفسه، ولكن الاختلاف في طريقة التجميع وكما يلي (Zinsou, 2018:7)، (منصور، 2018:31):

1. **مدخل التقرير الموحد:-** يكون في التقرير المتكامل قائمة واحدة تجمع بين التقرير المالي وتقرير الاستدامة، ومن خلالهما تتضح أهمية الأداء المالي وأداء الاستدامة، وهما مجالان متداخلان للأداء الكلي للشركة.

2. **مدخل التقرير المتكامل:-** في هذا التقرير يتم توضيح العلاقة بين أداء المالي و أداء الاستدامة، والإفصاح عن الآثار المالية للاستدامة، وكذلك علاقة الاستدامة باستراتيجية العمل.

3. مدخل التقييم الكلي:- يتم إعداد تقرير واحد من المنظور الكلي للأعمال وأصحاب المصلحة، ويتم التعبير عن قيمة الشركة، وتطلق بعض الشركات على التقرير الكلي بـ "التقرير المتكامل الواحد".

2-2-3-5 عناصر محتوى تقارير الأعمال المتكاملة

يمكن أن يبدأ تحديد محتويات التقارير المتكاملة بالإجابة على مجموعة الاسئلة، منها ما هي المعلومات المستخدمة لتقييم قدرة الشركة على خلق القيمة؟ ويتضمن إعداد التقارير المتكامل ثمانية مكونات رئيسية لمحتويات تقرير متكامل وتوضيح إطار العمل للمحتويات الرئيسية لكل عنصر من هذه العناصر، وينبغي التعامل مع هذه العناصر المرتبطة بعضها ببعض، وهذه العناصر هي:

1- نظرة عامة عن الشركة والبيئة الخارجية : ينبغي أن يتضمن التقرير المتكامل الاجابة على السؤال : ماذا يجب أن تعمل الشركة وما هي الظروف التي تعمل في ظلها؟
(IR) Framework, 2021,8)

- ويتضمن هذا القسم لمحة عامة عن الشركة والبيئة الخارجية ويشمل(شعبان،2019:33) :
- 1) تفسير طبيعة الأعمال التي تعمل فيها الشركة، مثل الثقافة والقيم والأنشطة والملكية والهيكل التنظيمي، والأسواق الرئيسية والمشهد التنافسي ووضع السوق (شدة المنافسة، وقوة المساومة للزبائن والموردين).
 - 2) توفير المعلومات الكمية التي تشمل عدد الموظفين والإيرادات وعدد الدول التي تعمل فيها الشركة.
 - 3) توفير المعلومات عن القوى السوقية (نقاط ضعف فيما يتعلق بالمنافسين وطلب العملاء).
 - 4) توفير المعلومات عن القضايا المجتمعية (الصحة وحقوق الإنسان والفقير).
 - 5) توفير المعلومات عن التحديات البيئية (تغير المناخ ونقص الموارد).

2- الحوكمة : ينبغي أن يتضمن التقرير المتكامل الاجابة على السؤال : كيف أن هيكل حوكمة الشركة يدعم قدرتها على خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل؟
((IR) Framework, 2021,8)

ويتضمن القسم الافصاح عن حوكمة الشركة كما يلي (Al Amosh & Mansor , 2020:9):

1. وصف لهيكل حوكمة الشركة والمهارات التي يمتلكها المكلفون بالحوكمة .
2. المتطلبات التنظيمية والعمليات خاصة في اتخاذ قرارات الاستراتيجية التي تؤثر على هيكل الحوكمة.
3. أنشطة مجلس إدارة: الاهتمام بخطط الإنتاج، والكفاءة التشغيلية، وخطط النمو، وتطوير المنتجات والخدمات، والاهتمام بالقضايا البيئية و الاجتماعية.
4. المكافآت: ويشمل الحوافز والمكافآت التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بخلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، وكيفية ارتباطها برأس المال وتأثيرها عليه.

3- نموذج أعمال الشركة: يجب ان يتضمن التقرير المتكامل الاجابة على السؤال: ما هو نموذج اعمال الشركة؟ ((IR) Framework, 2021,8)

ويتضمن هذا القسم وصفاً لنموذج الأعمال المعتمد، ولا سيما المدخلات التي تعتمد عليها الشركة أو التي تمثل مصدر التمايز وعلاقتها بالأشكال الأخرى من رؤوس الأموال؛ لذلك فإنّ نموذج أعمال الشركة هو الأداة التصورية التي تحتوي على مجموعة من أشياء ومفاهيم وعلاقات من أجل التعبير عن منطق الأعمال لشركة معينة، لذلك يجب مراعاة المفاهيم والعلاقات التي تسمح بوصف وتمثيل مبسط للقيمة التي تقدمها للزبائن، وكيف يتم ذلك والنتائج المالية لأعمال الشركة (Nielsen et al., 2019:2).

ويعتمد نموذج الأعمال في التقارير المتكاملة على المفاهيم الستة لرأس المال، وهي كالاتي
(حسين وشعبان، 2018:56):

1. **رأس المال المالي:** يتمثل بمجموعة من موارد مالية تستخدمها الشركة لإنتاج السلع وتقديم الخدمات، ويتم الحصول عليها من خلال التمويل، مثل: حقوق الملكية او القروض او من خلال عمليات الاستثمار .
2. **رأس المال التصنيعي:** يتمثل بما تحتويه الشركات من الوحدات المادية المصنعة التي تستخدمها في إنتاجها للسلع وتقديم الخدمات، مثل: الآلات والمعدات والبنية التحتية.
3. **رأس المال الفكري:** وتتمثل بالموجودات المعنوية (غير الملموسة)، وتشمل العلامات التجارية وحقوق التأليف والنشر وبراءات الاختراع وسمعة الشركة والملكية الفكرية وهي شريان الحياة للشركة.
4. **رأس المال البشري:** ويشمل الخبرات والمهارات والقدرات ودوافع الابتكار لدى الموظفين وطرق المحافظة على المستويات المطلوبة من خلال برامج التطوير والتدريب.
5. **رأس المال الاجتماعي والعلاقات:** يتمثل في العلاقات بين كل من الشركات وأصحاب المصلحة والشبكات الأخرى، من أجل تحقيق النجاح والقدرة على تبادل المعلومات لتعزيز رفاهية الاجتماعية.
6. **رأس المال الطبيعي:** يمثل جميع الموارد والعمليات البيئية المتجددة وغير المتجددة التي توفر السلع والخدمات لمساعدة الشركة على الازدهار والتقدم في الماضي والحاضر والمستقبل، مثل هواء وماء ومعادن وغابات وتنوع بيولوجي وصحة ونظام بيئي.

4- المخاطر والفرص: ينبغي أن يتضمن التقرير المتكامل الاجابة على السؤال: ما هي المخاطر والفرص المحددة التي تؤثر في قدرة الشركة على خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل ، وكيف تتعامل الشركة معها؟ (IR) Framework, 2021,8

ويتضمن هذا القسم الافصاح عن المخاطر والفرص كالاتي(الطحاوي،2021:345) :

- 1- الفرص والمخاطر الاستراتيجية: أهداف وظروف وتهديدات ومخاطر غير متوقعة، حالية أو مستقبلية، قد تحدث ويمكن ان تؤثر في قدرة الشركة على تنفيذ استراتيجيتها .
- 2- الفرص والمخاطر المستقبلية: أهداف وظروف يمكن أن تؤثر في كفاءة واستمرارية وموثوقية الأنشطة التجارية التي تقوم بها الشركة، ويمكن أن تؤثر في الموجودات الملموسة والموجودات غير الملموسة، كأثار تؤثر في صحة وسلامة الموظفين والجمهور، وفرص ومخاطر التكنولوجية: مثل الهجمات الإلكترونية التي تتعرض لها أنظمة الأعمال، وسرقة البيانات التي قد تحتوي على المعلومات المتعلقة بعقود العمل والعقود المالية والاستثمارية.
- 3- الفرص ومخاطر الأعمال: مثل الأحداث والظروف التي قد تواجه الشركة فتؤثر على النتائج المخططة والعوائد المتوقعة في المستقبل والسمعة والعلامة التجارية للشركة.

5-الاستراتيجية وتخصيص الموارد: ينبغي أن يتضمن التقرير المتكامل الاجابة على السؤال: إلى أين تريد الشركة أن تذهب وكيف تنوي الوصول إلى هناك؟ (IR) Framework, 2021,8

ويتضمن هذا القسم الأهداف الاستراتيجية للشركة على المدى (المتوسط /الطويل)، والاستراتيجيات المستخدمة أو التي سيتم استخدامها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وخطط تخصيص الموارد لتنفيذ الاستراتيجية، وأنظمة قياس اهداف متوقعة ونتائج قصيرة وطويلة المدى(الطائي، 2020:49).

6- الأداء: ينبغي أن يتضمن التقرير المتكامل الاجابة على السؤال: إلى أي مدى حققت الشركة أهدافها الاستراتيجية للفترة، وما هي نتائجها من حيث التأثيرات على رؤوس اموال؟
((IR) Framework, 2021,8)

ويحتوي هذا القسم على معلومات عن الأداء المالي الحالي، ومؤشرات كمية حول الأهداف والمخاطر والفرص، وحالة العلاقات مع أصحاب المصالح، والربط بين الأداء في الماضي والحاضر، ومؤشرات الأداء الرئيسية التي تجمع بين المقاييس المالية والمقاييس الأخرى، وتقديم معلومات عن الأداء المالي والاقتصادي والبيئي والاجتماعي بما يكفي لخدمة أصحاب المصلحة (Nakib & Dey,2018:900).

7- الآفاق المستقبلية: ينبغي أن يتضمن التقرير المتكامل الاجابة على السؤال: ما هي التحديات والشكوك التي من المحتمل أن تواجهها الشركة في متابعة استراتيجيتها ، وما الآثار المحتملة على نموذج أعمالها وأدائها المستقبلي؟ ((IR) Framework, 2021,8)

ينبغي أن يسمح هذا القسم من التقرير للجمهور فهم منظور التنمية بشكل أفضل ومعرفة الافتراضات التي تشكل أساس التوقعات والمخاطر المحتملة للشركة وإظهار وجهات النظر والتغييرات المستقبلية بمرور الوقت بناءً على شفافية التحليل (الطائي، 2020:50).

8- أساس العرض: ينبغي أن يتضمن التقرير المتكامل الاجابة على السؤال: كيف تحدد الشركة الأشياء المهمة التي يجب تضمينها في التقرير المتكامل وكيف يتم قياس هذه الأمور أو تقييمها؟ ((IR)Framework, 2021,8)

ينبغي أن توفر تقارير الأعمال المتكاملة معلومات حول أساس الإعداد والعرض ووصف موجز للأهمية المادية، والأطر والطرق المستخدمة لتقييم القضايا الجوهرية المدرجة في التقرير، ووصف لحدود إعداد التقارير المتكاملة (Al Amosh & Mansor, 2020:9).

2-2-3-6 أوجه الاختلاف بين التقارير المالية وتقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة

أولاً- التقارير المالية

وفقاً لمعايير المحاسبة، سواء كانت معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) أم معايير المحاسبة الدولية (IAS) والمعايير المحاسبية المقبولة عمومًا (GAAP)، فإنّ الهدف الرئيس لإعداد تقارير المالية هو تزويد المستثمرين بالمعلومات المناسبة، من أجل اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة ذات محتوى إعلامي، ويُنظر عادةً إلى التقارير المالية على أنها إلزامية. وأنّ قابلية المقارنة بين التقارير المالية عالية، على الرغم من أنّ الشركات لديها إمكانية تضمين بعض المعلومات الإضافية ذات الصلة في الملاحظات. كما أنّ مستوى التأكيد (التدقيق) مرتفع، بمعنى أنّ معايير التدقيق وإجراءاته وطبيعة المعلومات المالية تجعل تدقيق الحسابات المستندة إلى التقارير أسهل، مقارنةً بممثلي الموظفين أو الممثلين المستقلين، وأخيراً يقتصر التقرير على الكيانات القانونية (شركة أو مجموعة شركات) (Fasan, 2013:46).

ثانياً- تقارير الاستدامة

تقدم هذه التقارير معلومات تتعلق بأنشطة الشركة وتطلعاتها وصورتها العامة فيما يتعلق بقضايا البيئة والاجتماعية، والموظفين والمستهلكين، وتكافؤ الفرص، واستخدام الطاقة، وحوكمة الشركات وما شابه ذلك. وتهدف تقارير الاستدامة عادةً إلى إبلاغ مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، الذين قد يكونون مهتمين بالأداء الاجتماعي للشركة كمتبني لأدائها المالي: 2021, (Idan & Khalaf 332). ويُنظر عادةً إلى تقارير المالية على أنها إلزامية، بينما يُنظر إلى تقارير الاستدامة على أنها ليست إلزامية، نظراً لأنّ تشريعات البلدان المختلفة، لها مواقف مختلفة بشأن هذه القضية، حيث تطلب بعض البلدان الكشف عن المعلومات الاجتماعية بموجب القانون، بينما لا يطلب البعض الآخر ذلك ولضمان القابلية على المقارنة تحتاج تقارير الاستدامة إلى معيار إفصاح مقبول على نطاق واسع من شأنه توفير التوجيه وتعزيز القابلية على المقارنة بين التقارير، وتُعدّ معايير (GRI) الأكثر شيوعاً للإفصاح عن المعلومات غير المالية الشاملة في سياق تقارير الاستدامة من بين التقارير المحددة، وأحدث إصدار لها G4 فهو

محاولة لجعل (GRI) متاحاً أيضاً للشركات التي تطبق تقارير الاستدامة الخاص بها لأول مرة، على سبيل المثال، الشركات الآسيوية أو الشركات الصغيرة والمتوسطة، وهو في نفس الوقت رد فعل على النقد الذي يمثل تحدياً كبيراً بالنسبة للشركات الصغيرة والمتبنين لأول مرة للتنفيذ (Fasan, 2013:46).

ثالثاً-التقارير المتكاملة

لقد ازداد اهتمام المهنيين والأكاديميين بالتقارير المتكاملة (IR) في اغسطس عام 2010 من خلال المبادرة العالمية (GRI) ومشروع ويلز للمحاسبة من أجل الاستدامة، حيث تم تشكيل لجنة التقارير المتكاملة (IIRC)، وفي عام 2013 تم إصدار أول تقرير متكامل (IR) يقدم معلومات موجزة وقائمة بذاتها ويوضح استراتيجية الشركة والحوكمة والأداء المالي والاجتماعي والبيئي والاقتصادي، حيث يؤدي إلى خلق قيمة في الأجل القصير والمتوسط والطويل. (3:2018, Ramli & Muhamed)، وأن التقارير المتكاملة تستهدف إلى توفير المعلومات بشكل أساس لمقدمي رأس المال المالي، وبالتالي فهي لا تستهدف جميع أصحاب المصالح، كما هو حال في تقارير الاستدامة لأنها لا تستند إلى جميع أصحاب المصالح، حيث أنّ التقرير المتكامل (IR) يزود بالمعلومات المالية والمعلومات غير المالية عن الأداء العام لمساعدة أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات المفيدة، ومعرفة قدرة الشركة على خلق القيمة في الأجل القصير والمتوسط والطويل (16190: 2021, Al-Yasiri & Al-Saadi)، ومن ناحية أخرى، تكون قابلية على المقارنة منخفضة بين التقارير المتكاملة، ويشجع إطار عمل IIRC على أن يتم الكشف عن المعلومات أيضاً في شكل سردي، والذي فمن الواضح أنه أكثر صعوبة مقارنة بالمعلومات المالية، أخيراً، يتجاوز نطاق التقرير، كما هو الحال في تقارير الاستدامة (49:2013, Fasan).

ومما سبق يمكن القول أنّ الاختلاف بين التقارير هو كالاتي: تُعدّ التقارير المتكاملة هي تطويراً لتقرير الاستدامة، وهي أوسع نطاقاً من التقارير المالية، وكما انها تُعدّ أداة للتغلب على أوجه القصور الواردة في التقارير المالية، ونلاحظ المرونة في تطبيق التقارير المتكاملة، ويتم الكشف عن جميع العناصر، على عكس تقارير الاستدامة التي تتبع مبادرة التقارير العالمية (GRI) لأنها قائمة محددة من العناصر التي يتم الكشف عنها.

2-2-3-7 التحديات المرتبطة بعملية إعداد التقارير

أولاً: التحديات التي تواجه إعداد التقارير المالية

تواجه التقارير المالية تحديات تسببت في تراجع انخفاض الموثوقية وقدرتها على تقديم صورة عادلة وصادقة، كما أن التقارير المالية معقدة للغاية ولا تفصح عن بعض المعلومات المهمة التي يحتاجها المستثمرون، وما هو مناسب بالفعل في تفسير قدرة الشركة على خلق قيمة على المدى الطويل، ويمكن عرض هذه تحديات على النحو التالي (عبد الدايم والعقيلي، 2015:7).

1) لا توفر التقارير المالية معلومات غير مالية كافية مثل إدارة الجودة والأداء البيئي والاجتماعي ورضا الزبائن، هذه المعلومات مناسبة إذا تمت ترجمتها إلى شكل نقدي وفهي ما لم يتم تحويلها تصبح غير مناسبة.

2) أن التقارير المالية تهتم بالأداء المالي في الماضي ولا تنتبأ بهذا الأداء على المدى الطويل، ولا توجد معلومات عن المستقبلية للأداء، فضلاً عن قلة الاهتمام بالمشورات التي تقيس الأداء المالي ولها علاقة بالقضايا الاجتماعية و البيئية التي تعد مهمة وأساسية في التنبؤ بالأداء المستقبلي على المدى البعيد.

وفي أبريل 2013 اقترحت المفوضية الأوروبية تعزيز الشفافية في الشركات الكبرى فيما يتعلق بالقضايا البيئية والاجتماعية من خلال الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالسياسات والمخاطر والجوانب البيئية والاجتماعية، وايضاً العاملين، وقضايا الرشوة، ومكافحة الفساد واحترام حقوق الإنسان.

ثانياً: التحديات التي تواجه إعداد تقارير الاستدامة

إن من أهم التحديات التي تواجه إعداد تقارير الاستدامة هو تعدد أساليب الإفصاح عن معلومات الاستدامة البيئية والاجتماعية، ووجود فجوة توقعات في محتوى المعلومات المفصح عنها بين إدارة الشركة وأصحاب المصلحة، فيما يتعلق بمعلومات الاستدامة البيئية والاجتماعية التي تفيد في اتخاذ القرارات، ويمكن تلخيص التحديات التي تواجه إعداد تقارير الاستدامة بما يلي (عبد الحليم وأحمد، 2017:874):-

1) اللوائح الداخلية والقوانين التي تحكم عمل الشركات.

- 2) تدنيّ وضعف مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى إدارات الشركات، مما يجعل مسألة تبنيّ التنمية المستدامة وما يرتبط بها من ممارسات معدومة.
- 3) عدم اقتناع الشركات بأنّ الإفصاح عن معلومات الاستدامة يعد جزءاً من مسؤولية الشركة تجاه المجتمع والبيئة المحيطة بها.
- 4) الاستراتيجيات الحالية التي تنظّم أداء الشركات وتحقيق أهدافها وتقديمها لرسالتها.
- 5) الخوف من تحمل كلفة إضافية ناتجة عن إعداد تقارير الاستدامة.
- 6) خوف إدارة الشركة من أنّ تقارير الاستدامة يترتب عليها تأثير سلبي في سمعة الشركة.
- 7) نقص خبرة و معرفة المحاسبين لدي الشركة بكيفية إعداد والإفصاح عن الاستدامة.

ثالثاً: التحديات التي تواجه إعداد التقارير المتكاملة

تمثل التحديات التي يواجهها معدو التقارير المتكاملة عقبة أمام عملية ضمان مصداقية تقارير متكاملة، هي تنوع طرق الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة للاستدامة للشركات، مما يجعل تلك الشركات مسؤولة عن الإفصاح من خلال تقارير الاستدامة المنفصلة عن التقارير المالية، أو أنها مدمجة في القوائم المالية مع تضمين الإيضاحات المطلوبة(منصور، 2018:860).ويمكن أن تكون أهمّ التحديات التي تواجه التقارير المتكاملة والمتعلقة بعملية إعدادها هي(الطائي، 2020:39):

1. انخفاض موثوقية المعلومات الواردة في تقرير متكامل إذا لم يكن هناك التزام بإجراء مراجعة للتقرير بأكمله.
2. إنّ إعداد التقرير المتكامل بطريقة متوازنة وأبعاده (البيئية والاجتماعية) للاستدامة والأعمال في الشركات، يوجب أن يكون هناك دمج للاستدامة داخل إدارات الشركات ونموذج الأعمال التي تقوم بها.
3. يُعدّ تحديد جودة المعلومات المالية وغير المالية في التقرير المتكامل للاستدامة الذي يتم الإفصاح عنه، يؤثر في قرارات أصحاب المصلحة وهذا من أهمّ تحديات التي يمكن أن يواجهها تطبيق مبدأ الأهمية النسبية.
4. يؤديّ عدم وجود منهجية علمية صحيحة في إعداد ونشر تقارير متكاملة للإفصاح إلى ارتفاع كلفة جمع ودمج المعلومات المالية وغير المالية والإفصاح عنها، وهذا يؤديّ إلى

زيادة الأعباء نتيجة الحاجة إلى الخبراء والتوسع في استثمارات تكنولوجيا المعلومات ونظمتها داخل الوحدة، حتى تمكّنها من تلبية احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات التي يحتاجونها.

ومما سبق يتضح أنّ عملية إعداد التقارير المتكاملة تواجه العديد من التحديات، مما يتطلب جهوداً كبيراً من المنظمات والهيئات، وكذلك زيادة الوعي لدى معدي مستخدمي القوائم المالية بالأهمية الكبيرة لإعداد هذه التقارير، والإفصاح الكامل عن المعلومات الإضافية (الإفصاح عن الاستدامة) مكتملة للمعلومات المالية التي تُعدّ المكون الرئيس لتلك التقارير، وينبغي على أسواق الأوراق المالية اعتماد الخطط المطلوبة التي تلزم جميع الشركات بإعداد تقاريرها المتكاملة من أجل استدامة أعمالهم.

الخلاصة

إنّ الإفصاح عن أبعاد الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات من خلال تقرير يسمى تقرير الاستدامة (SR) والذي يحتوي على معلومات غير مالية. هذه التقرير إما تكون منفصلة عن التقارير المالية أو متصلة معها، ويوجد تقرير يجمع بين التقرير المالي وتقرير الاستدامة للتغلب على فقدان الثقة في تقارير المالية التقليدية من جانب أصحاب المصالح، إذ أنّ المستثمرين يحتاجون إلى وسيلة شاملة تجمع بين المعلومات المالية والمعلومات غير مالية يسمى التقرير المتكامل (IR) ويعمل على تحسين جودة المعلومات، ويعمل على تقليص فجوة الاتصال بين أصحاب المصالح والوحدات الاقتصادية، وهناك توجه لدى الوحدات الاقتصادية على اختلاف أنواعها لتبني عملية الإفصاح عن تقارير الاستدامة، سواء للاستفادة من المزايا التي يوفرها هذا النوع من الإفصاح أم بسبب الضغوط أو المتطلبات الخارجية، وما لها من تأثير في جودة الأرباح وثقة المستثمرين مما سيتم التطرق إليه في المبحث القادم.

المبحث الثالث

3-2 الإطار النظري لجودة الأرباح وثقة المستثمرين

تمهيد

يُعدّ موضوع جودة الأرباح وثقة المستثمرين أحد المجالات البحثية في المحاسبة التي نالت اهتمام الباحثين خلال السنوات الماضية، إذ تبنى القرارات الاقتصادية الصحيحة على معلومات الأرباح تبعاً لاختلاف مستخدمي التقارير المالية، وتُعدّ خصائص الأرباح مقياساً مهماً في تقييم الوضع المالي للشركة، وسيتم عرض جودة الأرباح وعلاقتها بالسياسات المحاسبية وتوزيعات الأرباح وفقاً لهذا الإطار، ويتناول المبحث الآتي، دراسة جودة الأرباح (مفهوم جودة الأرباح، أهميتها، العوامل المؤثرة في جودة الأرباح، المقاييس القائمة على الخصائص النوعية للأرباح، المقاييس القائمة على جودة الاستحقاق) وكذلك دراسة ثقة المستثمرين (مفهوم المستثمرين، أنواع المستثمرين، العوامل المؤثرة على ثقة المستثمرين) وإيضاً بيان الوحدات الاقتصادية التي تطبق معايير الاستدامة وتأثيرها في جودة الأرباح وثقة المستثمرين.

2-3-1 جودة الأرباح

2-3-1-1 مفهوم جودة الأرباح Earnings Quality concept

عرض الباحثون مفهوم جودة الأرباح في مجال المحاسبة بعدة معانٍ اعتماداً على اختلاف مستخدمي قوائم المالية وأهداف استخدامها، ووفقاً لأرائهم المختلفة حول الخصائص التي تحتويها الأرباح التي تجعلها تتمتع بالجودة ومع ذلك فلا يوجد تعريف شامل وموحد لقياس جودة الأرباح (Hamdan,2020:128).

وتشير جودة الأرباح (EQ) إلى قدرة الأرباح الواردة في القوائم المالية على عكس أرباح الشركة الفعلية، فضلاً عن القدرة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، وكذلك تشير إلى استقرار واستمرار الأرباح المُبلَّغ عنها، وتوفر جودة الأرباح العالية مزيداً من المعلومات حول ميزات الأداء المالي للشركات ذات الصلة بقرارات معينة لمتخذي القرار (Pamungkas et al.,2021:386).

ووفقاً لـ (Pratiwi et al.,2021:141) فإنَّ جودة الأرباح العالية هي الربح الذي يعكس بدقة الأداء التشغيلي الحالي للشركة، ويمكن أن يكون مؤشراً جيداً للأداء التشغيلي المستقبلي ومقياساً موجزاً مفيداً لتقييم قيمة الشركة وتُعدّ جودة الأرباح أيضاً مؤشراً على جودة المعلومات المالية، وتشير الجودة العالية للمعلومات المالية إلى الجودة العالية للتقارير المالية (Hasanuddin et al.,2021:180) التي تعرّف جودة الأرباح بأنها قدرة الدخل على عكس حقيقة أرباح

الشركة والمساعدة في التنبؤ بالأرباح المستقبلية، مع مراعاة الاستمرار من الأرباح. وقد عُرِّفت جودة الأرباح بأنها قدرة الأرباح الحالية المُبلَّغ عنها التي تعكس التدفقات النقدية والأرباح المستقبلية ومن دون تدخل الإدارة، وبتعبير آخر فإنَّ الأرباح المُبلَّغ عنها في قائمة الدخل ذات الوجود النقدي الفعلي والملموس، وإنَّ هذه الأرباح ليس فيها أي مبالغات أو أرباح احتيالية (Lyimo, 2014:19). ويشير (Al-Shar & Dongfang,2017:23) إلى جودة الأرباح بأنها درجة الصدق التي تتمثل الأرباح التي تترتب للشركة بحسب تقاريرها. ووفقاً لـ (حميد وحسن،2020: 214) فإنَّ جودة الأرباح هي تمثيل دال على الاختلاف بين الربح المحاسبي المفصح عنه والربح الاقتصادي للشركة، وينتج هذا الاختلاف عن تسجيل والأحداث المالية وقياسها بناءً على مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP)، التي قد تتأثر بتقديرات الإدارة.

وذكر كل من (Alhilfi & Ali, 2019:4) أنّ جودة الأرباح هي قدرة الأرباح المبلّغ عنها (صافي الدخل) في عرض المركز المالي الفعلي للشركة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية للشركة حيث جودة الأرباح المتمثلة في استدامتها للفترات المستقبلية.

كما أشار كل من (السفان والمشهداني، 2020:27) إلى أنّ جودة الأرباح تمثّل قدرة النظام المحاسبي على قياس الأداء التشغيلي للشركات للأشارة إلى استمرارية واستدامة الأرباح المستقبلية لتعزيز عملية اتخاذ القرار. بينما يذكر (سعادة، 2021:1246) أنّ جودة الأرباح هي تلك أرباح ناتجة عن نظام محاسبة يتبنّى المبادئ أو القواعد المحاسبية تتسم بالملاءمة وقبول عام، وتنتج أرباحاً محاسبية ذات بناء سليم وتمثيل صادق، وهذا يعكس جودة المحتوى، ويتم ذلك من خلال ممارسات المحاسبية الرشيدة، وبطريقة تسمح بشكل موضوعي بالتنبؤ بالقيمة المستقبلية للشركة.

مما سبق يمكن القول أنّ جودة الأرباح هي قدرة الربح (صافي الدخل) المبلّغ عنه على أن يعكس الواقع الاقتصادي (المالي) الفعلي للشركة لفترات مستقبلية، ويمكن ان يكون مؤشراً جيداً للتنبؤ بالقيمة المستقبلية للشركة.

2-1-3-2 أهمية جودة الأرباح

أنّ جودة الأرباح المحاسبية تستمد أهميتها من أهمية الأرباح نفسها، إذ أنّ أرباح الوحدة الاقتصادية تعد من أهم المدخلات في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية والمالية، وكذلك فإنّ الأرباح يتم استخدامها في العديد من الدراسات التنبؤية والتقييمية لأداء الحالي والمستقبلي للوحدات الاقتصادية، وجودة الأرباح تمثّل جانباً مهماً في تقييم المركز المالي للوحدة الاقتصادية (العاني، 2017:65). وتعدّ جودة الأرباح عاملاً أساسياً ينتج عنه مصداقية عالية للمعلومات المحاسبية، مما يؤدي إلى توجيه الاستثمارات نحو الوحدات الاقتصادية الأكثر كفاءة وفعالية وبالتالي يؤدي هذا إلى توفير التمويل اللازم لتلك الوحدة. كما أن انخفاض جودة الأرباح المحاسبية يؤثر سلباً في الشركة ويفقد الثقة والمصداقية في المعلومات التي تقدمها مما يؤدي إلى انخفاض سعر أسهمها (بريك، 2020:469)، وقد أشار (Hattem et al., 2021:241) إلى أهمية جودة الأرباح في أن تعكس قدرة الأرباح المعلنة على التعبير عن الأرباح الحقيقية للشركة

وفائدتها في التنبؤ بالأرباح المستقبلية، فهي بذلك تمثل مؤشراً هاماً لتوزيعات الأرباح، وبالتالي فهذا من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها عند اتخاذ قرارات الاستثمار. ويمكن توضيح أهمية جودة الأرباح بالنقاط الآتية (الأشول، 2021:11):

- 1- تُعدّ جودة الأرباح من المؤشرات المهمة التي تزيد من مصداقية المعلومات المحاسبية وتقلل من مخاطر تلك المعلومات في الشركات.
 - 2- توجيه قرارات المستثمرين نحو الشركات الأكثر كفاءة وفاعلية في أسواق الأوراق المالية.
 - 3- تساعد جودة الأرباح المحاسبية في تقليل الفشل المالي وحالات الانهيار المالي.
 - 4- جودة الأرباح المحاسبية تحمي مستخدمي التقارير المالية من ممارسات إدارة الأرباح.
 - 5- تُعدّ جودة الأرباح مؤشراً جيداً لتقييم جودة المعايير المحاسبية المطبقة في الشركات، لوجود علاقة طردية بين جودة الربح المحاسبي ونوعية النظم المحاسبية ودرجة الالتزام بالمعايير المحاسبية.
 - 6- تساعد جودة الأرباح في دعم قرارات المقرضين والدائنين لفهم مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها، وذلك للحفاظ على علاقتهم مع الوحدة الاقتصادية في المستقبل.
 - 7- تُعدّ جودة الأرباح جانباً مهماً للمستثمرين الحاليين والمحتملين والمحللين الماليين لتقييم أداء الشركة، مما يساعد على توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء وترشيده وتطويره.
- ومما سبق يمكن القول أنّ جودة الأرباح تستمد أهميتها من زيادة الثقة بالمعلومات المحاسبية وهذا يؤدي من خلالها إلى مساعدة المستثمرين الحاليين والمحتملين في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية والمالية، وتساعد المحللين الماليين لتقييم أداء الوحدات الاقتصادية، وكذلك حماية مستخدمي المعلومات المحاسبية من الممارسات الخاطئة في إدارة الأرباح.

2-3-1-3 العوامل المؤثرة في جودة الأرباح

(Influential Factors in the Earnings Quality)

أشار العديد من الدراسات إلى العوامل التي تؤثر في جودة الأرباح، ويمكن توضيحها بما يلي (العاني، 2017:68) ، (حميد، 2018:45):

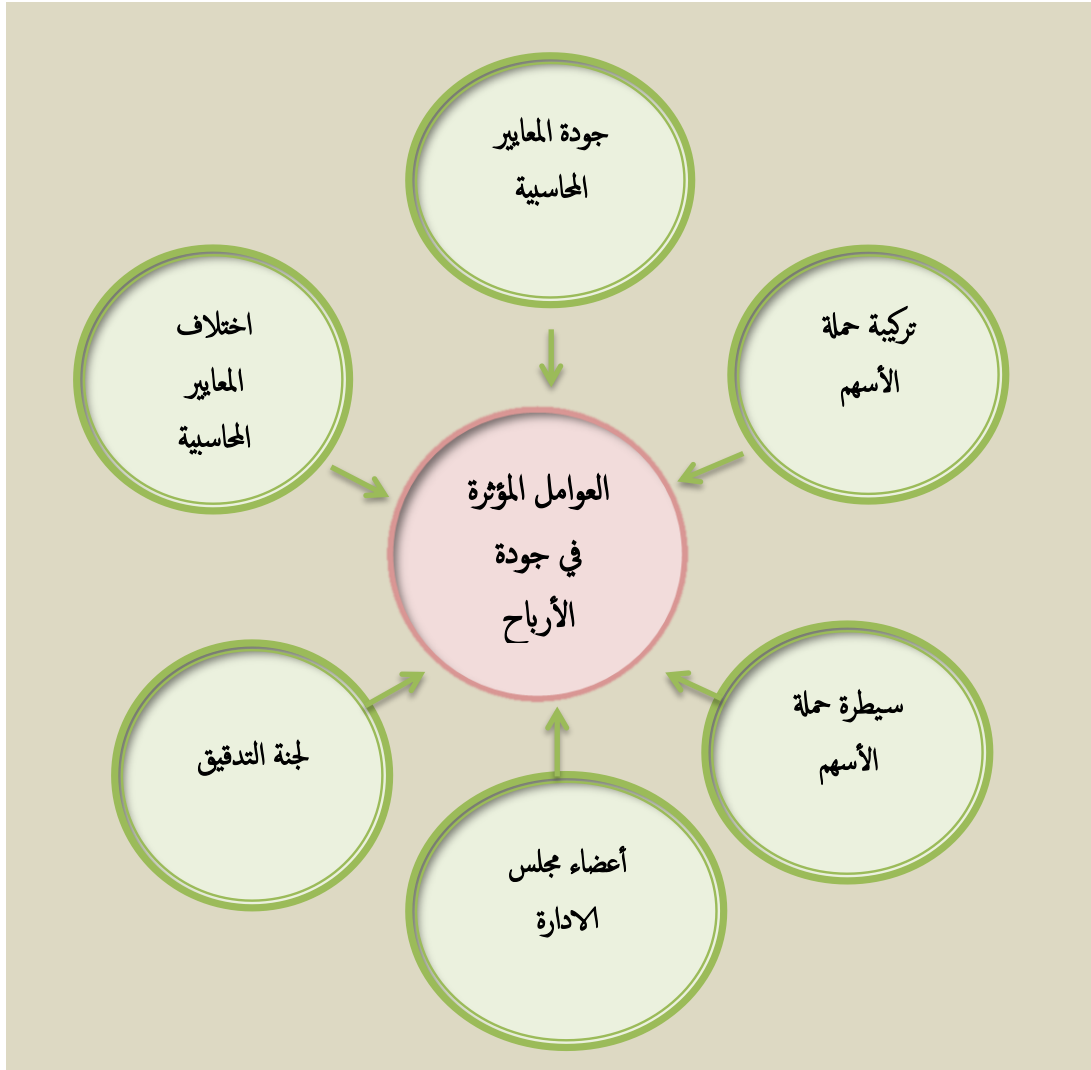
- 1) **جودة المعايير المحاسبية:** - إن صرامة المعايير المحاسبية من شأنها أن تقيد الإدارة من استخدام أي ثغرات في المبادئ المحاسبية لإدارة الأرباح، وهذا سيؤدي إلى تحسين جودة أرباح المحاسبية.
- 2) **تركيبية حملة الأسهم:** - هناك علاقة طردية بين جودة الأرباح وبين نسبة الأسهم المملوكة لأعضاء مجلس الإدارة وبين جودة الأرباح وتركيبية حملة الأسهم، حيث أن الشركات الحاصلة على أعلى نسبة من أعضاء مجلس الإدارة المستقلين لديهم أقل ممارسات في إدارة الأرباح.
- 3) **سيطرة حملة الأسهم:** - في بعض الدول ذات التوجه الاشتراكي (مثل الصين) تسيطر الدولة على نسبة من حصص (أسهم) الشركات، وانخفاض نسبة سيطرة المساهمين عن النصف يقلل من جودة الأرباح في هذه الشركات.
- 4) **تأثير أعضاء مجلس الإدارة على جودة الأرباح:** - هناك علاقة طردية بين عدد أعضاء مجلس الإدارة ومقدار التلاعب في القوائم المالية، مما يدل على أن الزيادة في عدد أعضاء مجلس الإدارة تزيد من احتمالية إدارة الأرباح، وبالتالي تؤدي إلى انخفاض في جودة الأرباح.
- 5) **تأثير لجنة التدقيق في جودة الأرباح:** - تتبثق لجنة التدقيق من مجلس الإدارة، وتتمثل مهامها الرئيسية في تقييم ومتابعة نظام الرقابة الداخلية، ومتابعة أعمال المدقق الخارجي. وأن فينبغي ان تتمتع اللجنة بالاستقلالية والخبرة اللازمة للقيام بمسؤولياتها وواجباتها بفاعلية، ومثل هذه الخصائص في هذه اللجنة يحدّ من قدرة إدارة الشركة على إدارة الأرباح، وزيادة الاهتمام في الفترة الأخيرة بتشكيل لجان التدقيق لما لها من أثر مهم في تحسين جودة الأرباح وتوجد علاقة طردية بين عقد اجتماعات اللجنة وبين جودة الأرباح

الفصل الثاني: معايير الاستدامة وجودة الأرباح وثقة المستثمرين- المبحث الثالث

و يعني هذا أنّ تشكيل لجنة التدقيق وزيادة أعضائها من شأنه التحسين من جودة الأرباح .

(6) **اختلاف المعايير المحاسبية:-** إنّ الاختلاف بين المعايير الدولية والمعايير المحلية في إعداد التقارير المالية يؤثر بشكل كبير على جودة الأرباح مما يرجع إلى المعايير المستخدمة عند إعداد القوائم المالية، حيث إنّ اعتماد مبادئ المحاسبة الدولية من قبل الشركات تقيّد من ممارسات إدارة الأرباح وبالتالي تؤدي إلى زيادة جودة الأرباح .

في ما يلي مخطط يوضّح العوامل المؤثرة في جودة الأرباح في الشكل الآتي:



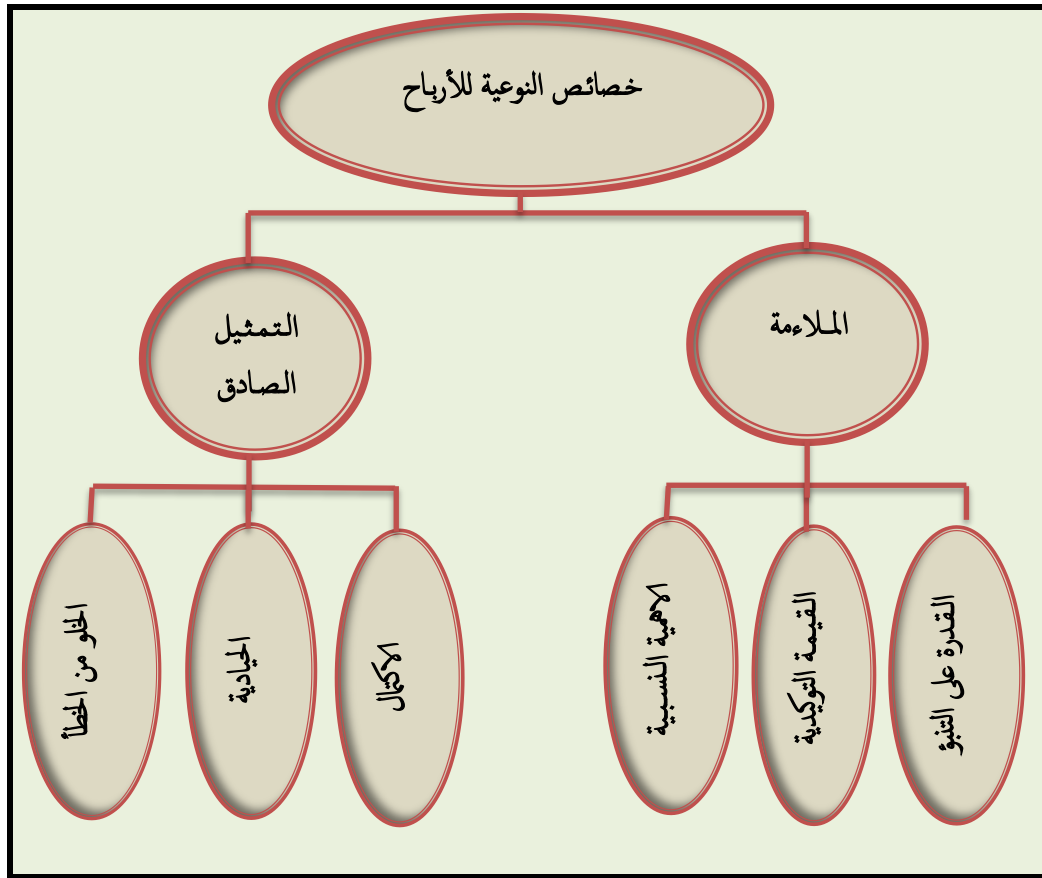
الشكل (8) العوامل المؤثرة في جودة الأرباح

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الأدبيات.

2-3-1-4 المقاييس جودة الأرباح

أولاً: مقاييس القائمة على الخصائص النوعية للأرباح

يعتبر مفهوم جودة الأرباح مفهوم غامض، على الرغم من المحاولات العديدة لتزويده بأساس نظري وجعله مفهوماً أكثر دقة. وقد أظهر العديد من الدراسات أنه يمكن قياس جودة الدخل (الأرباح) بعدة طرق، ويعتبر مفهوم جودة الأرباح مفهوماً متعدد الأبعاد، لذا فإن عملية اختيار مقياس جودة الأرباح تعتمد على عدة عوامل، أهمها: توافر المعلومات ونموذج تقديرها، ويعطي كل نموذج من نماذج جودة الأرباح هدفاً محدداً، وعلى الرغم من أن كل مقياس يعطي معياراً محدداً، إلا أن كل نموذج يعطي نظرة شاملة متوقعة للأرباح (عبس، 2016:23) ووفقاً لهذا مقياس تتسم الأرباح بالجودة إذا تم توفير الخصائص النوعية الرئيسة للمعلومات المحاسبية فيها ، وهي الملاءمة والتمثيل الصادق، وتستخدم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كمتطلبات لتحقيق أهداف التقارير المالية والدخل كشيء محدد بمفاهيم، متحرر من المخاطر التي من المفترض أن تحقق تلك الخصائص (سعيد وحسن، 2019:386)، وفيما يلي بيان لكل منها بحسب التحديث الأخير الصادر عن مشروع مشترك بين مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية (FASB) (الجواهري وآخرون، 2019:12) وتُعدّ خصائص الأرباح المحور الأساس في المحاسبة، نظراً لما يمثله صافي الربح من أهمية لمستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية الصحيحة (خالد ومراد، 2018:220). ويوضّح الشكل (9) الخصائص النوعية للأرباح.



الشكل (9) يوضح المقاييس القائمة على الخصائص النوعية للأرباح

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الأدبيات

أولاً-الملاءمة Relevance

تمتلك المعلومات المحاسبية خاصية الملاءمة عندما تكون ذات صلة بعملية اتخاذ القرار، وبالتالي تؤثر في القرارات الاقتصادية للمستخدم من خلال مساعدة المستخدم في التقييم أو التأكيد أو تغيير الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية، ويتم تعريف ملاءمة الأرباح على أنها "قدرة المعلومات المحاسبية على تلخيص المعلومات التي تؤثر على أسعار أسهم الشركات بغض النظر عن المصدر" (Kaaya,2020:101)، ويتم تفسير ملاءمة الأرباح كمقياس لجودة الأرباح على فكرة أن الأرقام المحاسبية ينبغي أن تظهر المعلومات التي يتم حجبها ، وبالتالي فإن ملائمة الأرباح هي قدرة رقم محاسبية واحد أو أكثر على شرح الاختلاف في أسعار الأسهم،

وتعد الأرباح ذات القوة التفسيرية العالية مرغوبة أكثر، مما يعني أنّ الأرباح التي تفسر الفرق الكبير في أسعار الأسهم هي ذات جودة أعلى(حمد،2015:58).

ويتم قياس ملاءمة لأرباح لأسعار الأسهم من خلال استخدام المعادلة الآتية
--:(Brown.et.al,1999:17)

$$P_{i,t}/P_{i,t-1} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{i,t}/P_{i,t-1} + e_{i,t}$$

حيث ان :

$P_{i,t}$: سعر الاغلاق للعام الحالي.

$P_{i,t-1}$: سعر الاغلاق للعام السابق.

$EPS_{i,t}$:أرباح السهم التشغيلية للعام الحالي.

$e_{i,t}$:الخطأ التقدير(البواقي).

وتم استخدام الربح التشغيلي للسهم الواحد، لأنه أكثر تمثيلاً لنشاط الشركة من الربح الشامل، وتم تقسيم طرفي المعادلة على سعر إغلاق العام السابق لتجنب تأثير الحجم في الربحية والسعر معاً، و كلما زاد معامل الارتباط بين الأرباح وأسعار الأسهم دلّ هذا على ملاءمتها.

وإنّ الخصائص الفرعية المنبثقة من خاصية الملاءمة هي القدرة على التنبؤ والقيمة التوكيدية والمادية يمكن توضيحها كما يلي :-

1- القدرة على التنبؤ Predictability

فخاصية القدرة على التنبؤ تشير إلى أنّ المعلومات تتميز بقدرتها على مساعدة متخذ القرار في تحسين احتمالية الوصول إلى تنبؤات صادقة حول نتائج الأحداث(الجواهري وآخرون،2019:12)، كما أشار (Do Nguyet,2017:83) إلى أنّ القدرة على التنبؤ تعني إمكانية التنبؤ بالأرباح إلى قدرة الأرباح على التنبؤ بنفسها، وأنّ المعلومات تتمتع "بقيمة تنبؤية" إذا كانت تساعد المستخدمين على توقع الأرباح المستقبلية، باستخدام الجذر التربيعي لتباين الخطأ المقدر لمعادلة (استمرارية الأرباح) ويتم من خلال المعادلة التالية Francis et (al.,2004:980).

$$Pred_{i,t} = \sqrt{\sigma^2(\varepsilon_{i,t})}$$

حيث إنّ:

$Pred_{i,t}$: القدرة على التنبؤ لأرباح الشركة (i) في خلال الفترة (t) .

$\sqrt{\sigma^2(\varepsilon_{i,t})}$: هو تباين الخطأ المقدر لمعادلة استمرارية الأرباح للشركة (i) في خلال الفترة (t) اذا كانت القيم لـ (Pred) الكبيرة تشير إلى أرباح أقل قابلية للتنبؤ وبالتالي انخفاض جودة الأرباح.

2- القيمة التوكيدية Confirmatory Value

تشير خاصية القيمة التوكيدية إلى قدرة المعلومات المحاسبية على أنها تقدم تأكيداً للمستخدمين لقراراتهم السابقة أو تغير تقييمهم لتلك القرارات، ويكون للمعلومات قيمة توكيدية، فاستخدام المعلومات في تأكيد القرارات السابقة أو تغيير القرارات المستقبلية: Kieso et al.,2020: (126)، وتعد معلومات الأرباح ملاءمة إذا كانت تسمح بتأكيد أو تصحيح المعلومات السابقة، وكلما كانت قيمة الأرباح قريبة من قيمة التدفق النقدي التشغيلي تكون أكثر ملائمة لمستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية الصحيحة (خالد ومراد، 2018:220). ويتم قياس مدى توفير القيمة التوكيدية للأرباح من خلال استخدام المعادلة الآتية (Barua,2006:22):-

$$FV_t = [|PE_{Bt+1}| - |PE_{At+1}|]$$

حيث إن:

FV_t : القيمة التوكيدية للأرباح.

PE_{Bt+1} : خطأ تنبؤ الأرباح بالتدفقات النقدية للعام القادم قبل أخذ أرباح العام الحالي بعين الاعتبار.

PE_{At+1} : خطأ تنبؤ الأرباح بالتدفقات النقدية للعام القادم بعد أخذ أرباح العام الحالي بعين الاعتبار.

وإذا كانت قيمة FV_t سالبة فهذا دليل على تمتع الأرباح بالقيمة التوكيدية.

3- الأهمية النسبية Materiality

تشير خاصية الأهمية النسبية إلى أنّ المعلومات مادية إذا كان حذفها أو تحريفها أو عدم إظهارها قد يؤثر في القرارات التي يتخذها المستخدمون للقوائم المالية وفقاً لها، وتكون المعلومات مهمة بسبب حجمها أو طبيعتها أو كليهما معاً (حسين، 2015:257)، ويشير مفهوم جودة الأرباح إلى الأهمية النسبية من خلال الأرباح نفسها، حيث أنّ استخدامات المعلومات حول الأرباح في العديد من المجالات وعدد مستخدمي الأرباح تحقق أهميتها النسبية Kieso et al., 2020:126).

ثانياً- التمثيل الصادق Representation Faithful

يشير إلى التناسق بين المعلومات المحاسبية والأحداث التي تهدف هذه المعلومات إلى تمثيلها، حيث يزيد المستخدمون من ثقمتهم بالمعلومات كلما كانت صادقة في تمثيلها لطبيعة الأحداث والعمليات المالية التي يفترض أنّ تلك المعلومات تمثلها، ويعرف كل من (عبد الزهرة، 2016:142) خاصية صدق تمثيل الأرباح من خلال خلوها من ممارسات إدارة الأرباح، التي تشكل تدخل الإدارة للتأثير في عملية قياس الأرباح، وكلما زادت الأرباح يعني خلت من تدخلات الإدارة لتغيير الواقع الحقيقي للشركة الذي يمثله الرقم للأرباح المقاسة والمبلغ عنها في التقارير المالية، دلّ ذلك على صدق تمثيلها.

ويتم قياس خاصية التمثيل الصادق باستخدام نموذج (Francis et al., 2004:980)، الذي يساوي الانحراف المعياري لصافي الدخل قبل البنود الاستثنائية مقسومة على إجمالي موجودات في بداية الفترة، وإلى الانحراف المعياري للتدفقات النقدية التشغيلية مقسومة على إجمالي الموجودات في بداية الفترة على النحو التالي:

$$\text{Smoothness}_{i,t} = \sigma(\text{NI}_{i,t}/\text{TA}_{i,t-1})/\sigma(\text{CFO}_{i,t}/\text{TA}_{i,t-1})$$

حيث ان:

$\text{Smoothness}_{i,t}$: الأرباح الممهدة للشركة (i) في الفترة (t).

$\text{NI}_{i,t}$: صافي الربح قبل الضرائب للشركة (i) في الفترة (t).

$\text{TA}_{i,t-1}$: إجمالي الموجودات للشركة (i) في بداية الفترة.

$\text{CFO}_{i,t}$: التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للشركة (i) في الفترة (t).

وكلما انخفضت القيمة المعادلة ($Smoothness_{i,t}$) دلّ ذلك على انخفاض الأرباح الممهدة، ويشير هذا إلى ارتفاع صدق التمثيل للأرباح .
وإنّ الخصائص الفرعية المنبثقة من خاصية التمثيل الصادق هي الحيادية والاكتمال والخلو من الخطأ ويمكن توضيحها كما يلي:

1. الحيادية Neutrality

وتُعَدّ الحيادية سمة مهمة لأنّ المعلومات المحاسبية لكي تكون معبرة عن رقم الربح بصدق عن جميع العمليات والأحداث الأخرى في الشركة، ينبغي لها أن تكون موضوعية، أي غير متحيزة إلى المصالح المتضاربة لمستخدميها، بحيث لا يتم إعداد التقارير المالية وتقديمها لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي هذه التقارير على حساب بقية الأطراف أو الجهات الأخرى أو للتأثير في اتخاذ القرار لتحقيق نتيجة محددة سلفاً، بل للاستخدام العام ومن دون أي تحيز شخصي(حسين،2015:257)، وقد أشار(أبو علي وآخرون،2011:12)إلى الحيادية بأنها عدم تدخل الإدارة في رقم الأرباح المعلن لتحقيق غرض أو هدف من أهداف الإدارة.
ويتم قياس حيادية الأرباح من خلال تجنب الإدارة الإبلاغ عن الخسائر أو الانخفاض في الأرباح ويتم ذلك من خلال اختبار Z لعدم التماثل لمتغير ربحية السهم مقسومة على سعر السهم (Barua,2006 :26).

2. الاكتمال Completeness

تشير إلى أنّ البيانات المالية ضمن حدود المادية(الاهمية النسبية) والتكلفة، أي أنّ المعلومات المحاسبية تغطي جميع الجوانب، ولا يوجد نقص في المعلومات المقدمة لمتخذي القرار، وهذا يجعلها خاطئة أو مضللة، حيث يقلل من درجة ملاءمتها لاتخاذ القرار وتصبح غير معبرة بصدق عن العمليات المالية وغيرها من الأحداث في الشركة، مع مراعاة عدم زيادة حجم هذه المعلومات إلى الحد الذي تصبح فيه غير اقتصادية وغير مفيدة، وهذا يعيق الوصول إلى القرار المناسب، وبالتالي فإنّ الكلفة التي يتكبدها متخذ القرار في سبيل الحصول عليها أقل من العائد المتوقع من استخدام هذه المعلومات. وقد أشار(ظاهر،2014:32)إلى هذه الخاصية من خلال مفهوم جودة الأرباح الذي ينص على اقتراب دخل محاسبي من دخل اقتصادي الذي يعبر عن التغير في قيمة صافي الموجودات من بداية الفترة إلى نهايتها وبالتالي يوفر مزيداً من

الايضاحات حول الموجودات بما في ذلك الزيادة في قيمتها مثلاً، ومن خلال مفهوم جودة الأرباح المستند على فائدة معلومة الأرباح المستخدمة، فكلما كانت المعلومة أكثر اكتمالاً زادت فائدتها معلومة.

3. الخلوّ من الاخطاء free from error

تشير خاصية الخلو من الخطأ إلى أنّ المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية ينبغي أن تكون خالية من الأخطاء الهامة والمؤثرة والسهو، وأنّ المراحل المستخدمة لإنتاج تلك المعلومات التي تم الكشف عنها قد تم تحديدها وتطبيقها من دون أي أخطاء أو سهو، كما أشار (الجواهري وآخرون، 2019:12) إلى خاصية الخلوّ من الاخطاء بأنها اتصاف الأرباح بالموضوعية، يعني إمكانية توصل إلى نفس رقم الأرباح عند اعادة قياسها من قبل شخص آخر مما يعني خلوّ الأرباح من الأخطاء لأنّ رقم الربح الذي تم توصل اليه متفقاً عليه بين القائمين على قياسه.

ويتم قياس خلوّ الأرباح من الأخطاء باستخدام المعادلة الآتية (Abdelghany, 2005:7):-

$$\text{Approaching to cash} = (E_{i,t} / TA_{i,t-1}) / (CFO_{i,t} / TA_{i,t-1})$$

Approaching to cash: الاقتراب من النقد.

$E_{i,t}$: صافي الربح للشركة (i).

$TA_{i,t-1}$: إجمالي الموجودات للشركة (i).

$CFO_{i,t}$: التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للشركة (i).

ثانياً: المقاييس القائمة على جودة الاستحقاق

الاستحقاق هو مفهوم محاسبي يستخدم على أساس الاستحقاق، ويسعى إلى قياس النتيجة بالمعنى الاقتصادي، بغض النظر عن المعاملات والأحداث، بمعنى آخر فإن الاستحقاقات هي مكونات لنتائج المحاسبة التي تعدل الاعتراف بالتدفق النقدي بمرور الوقت، بهدف تحسين قياس الأداء الاقتصادي للشركة، وبالتالي فإن المستحقات هي جميع حسابات الأرباح الموجودة في قائمة الربح ولكنها لا تنطوي على حركة نقدية ضرورية، وأي أنها يمكن قياس إجمالي مستحقات الشركة على أنها الفرق بين صافي الأرباح والتدفقات النقدية التشغيلية، وبالتالي تمثل عنصراً مهماً في أرباح الشركة، ويتكون رقم الربح المقاس على أساس الاستحقاق من جزأين هما (Leal et al., 2017: 207):

الجزء الأول: يمثل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

الجزء الثاني: يمثل حسابات الاستحقاقات مقسمة حسب رغبة الإدارة على (مستحقات اختيارية ومستحقات غير اختيارية). ويمكن قياسها على النحو التالي:

أولاً: قياس النسبة المئوية للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الأرباح

تعتمد طريقة قياس جودة الأرباح على حقيقة أنه كلما اقتربت الأرباح من صافي التدفقات النقدية زادت جودتها، حيث تقل قيمة الاستحقاقات التي يمكن أن تكون عرضة للتلاعب من قبل الإدارة، وكلما قلت الفرص من التلاعب، ارتفعت جودة الأرباح ويمكن قياس هذه العلاقة بين الأرباح والتدفقات النقدية كنسبة مئوية من صافي التدفقات النقدية بدءاً من الأنشطة التشغيلية إلى الأرباح، فكلما ارتفعت هذه النسبة زاد الدليل على جودة الأرباح (عبد حليم وآخرون، 2021: 588).

ثانيا: قياس التغيرات في إجمالي الاستحقاقات

الاستحقاقات غير الاختيارية Non-discretionary Accruals

لا يتوجد مرونة في تحديد قيمة الاستحقاق غير الاختياري، وبالتالي يتم تقليل تلاعب الإدارة في الأرباح عند الحساب، بسبب عدم وجود مساحة للحكم الشخصي في حسابها، ويمكن قياسها من خلال نسبة إجمالي الاستحقاقات في فترة سابقة لإجمالي الموجودات في أول الفترة (19: Dechow et al., 2010).

الاستحقاقات الاختيارية Discretionary Accruals

هي مؤشر لممارسات إدارة الأرباح، وبالتالي تكون جودة الأرباح منخفضة حيث يمكن قياس الاستحقاقات الاختيارية من خلال نموذج (Kotharia et al., 2005:11) وهو تعديل لنموذج (Jones, 1991) الذي يعتمد على قياس حسابات الاستحقاق الاختياري ويأخذ النموذج المعدل الشكل التالي:

$$\frac{TA_{i,t}}{\text{Total Assets}_{i,t}} = \beta_0 + \beta_1 * \frac{1}{\text{Total Assets}_{i,t-1}} + \beta_2 * \frac{\Delta \text{REV} - \Delta \text{REC}_{i,t}}{\text{Total Assets}_{i,t-1}} + \beta_3 * \frac{\text{PPE}_{i,t}}{\text{Total Assets}_{i,t-1}} + \beta_4 * \frac{\text{ROA}}{\text{Total Assets}_{i,t-1}} + \varepsilon_{i,t}$$

حيث أن:

$TA_{i,t}$: إجمالي الاستحقاقات للشركة (i) في الفترة (t) والتي يمكن قياسها بالفرق بين صافي الربح للشركة والتدفقات النقدية التشغيلية.

$\text{Total Assets}_{i,t-1}$: إجمالي الموجودات في بداية الفترة.

β_0 : الثابت، تشير إلى إجمالي الاستحقاقات التي لا تتأثر بالتغيرات المستقلة.

$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$: تمثل معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة.

ΔREV : التغير في إيرادات الشركة (i) بين العامين (t)، (t-1).

$\Delta \text{REC}_{i,t}$: التغير في حسابات المدينين للشركة (i) بين العامين (t)، (t-1).

$\text{PPE}_{i,t}$: قيمة ممتلكات وتجهيزات ومعدات (الموجودات الثابتة) للشركة (i) في نهاية السنة.

ROA : العائد على الموجودات، فيمكن قياسها من قسمة صافي الربح على إجمالي

الموجودات.

$\varepsilon_{i,t}$: البواقي (خطأ التقدير) وتشير إلى الاستحقاقات الاختيارية التي تعكس انخفاض جودة

الأرباح.

2-3-2 ثقة المستثمرين

2-3-2-1 مفهوم المستثمرين

يُعتبر المستثمرون احد مكونات المجتمع المتأثرة بظروف البيئة المحيطة وعواملها، وإنّ نجاح أي قرار استثماري يتطلب منهم فهم العوامل النفسية والمالية واستعدادهم لمواجهة المخاطر المحتملة التي تؤثر على أداء السوق المالية، لأنّ البعض منهم يصاب بخيبة الأمل عندما ينخفض أداء السوق، ولكن في حالة ارتفاع الأداء تزداد ثقة المستثمرين في أنفسهم وتحسن الأداء (حسين وآخرون، 2013:229).

ويُعرّف المستثمرون بأنهم "أحد الأطراف المستفيدة بالوحدة الاقتصادية الذين يهتمون بمعرفة المعلومات المالية وغير المالية (الاستدامة) التي تساعدهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية وغيرها بشأن ربحية الوحدة وأدائها المالي ونموها وإمكانية تطويره في المدى البعيد"، فضلاً عن تقليل الشكوك المحيطة بهم وزيادة قدرتهم على التنبؤ بالوضع المستقبلي للوحدة لذلك ينبغي أن تكون هذه التقارير موثوقة وصحيحة ودقيقة (الابراهيمي، 2018:76)، وقد أشار (Kilonzo,2020:4) إلى أنّ ثقة المستثمرين هي رغبة المستثمرين الحاليين والمحتملين في فرصة الاستثمار في الشركة أو في قنوات الوساطة الأخرى المتاحة بينهم وبين الشركة، بناءً على تصورهم للمخاطر والعائد. ولا تتأثر ثقة المستثمرين بأداء الشركة فحسب بل تتأثر أيضاً بمدى شفافية الشركة من قبل أصحاب المصلحة، وكذلك تتأثر ثقة المستثمرين بالمخاطر والعوائد المتصورة التي يمكن أن تنجم عن الاستثمار في الشركة.

ووفقاً لـ (Enache&Hussainey,2020:9) فإنّ ثقة المستثمرين هي أحد المحركات الرئيسية للاستثمارات في أسواق رأس المال، وتشير الأسعار المتغيرة للأسهم وأدوات الدين إلى توقعات المستثمرين.

ويؤكد (السعدي، 2021:57) أنّ المستثمرين أصبحوا لا يعتمدون على البيانات المالية الواردة في التقارير المالية فقط، بل يبحثون عن بيانات غير مالية لمساعدتهم في عملية اتخاذ القرار. وتُعدّ تقارير الاستدامة مصدراً مهماً للمستثمرين لتزويدهم بالمعلومات حول أنشطة الشركة لتحقيق التنمية المستدامة لها، وأنّ الهدف الرئيس من تقارير الاستدامة هو تحسين حالة التقارير وزيادة

درجة ثقة مستخدميها بصدق ودقة المعلومات الواردة فيها، ويحقق الإفصاح عن تقارير الاستدامة عدداً من الفوائد، أهمها ما يلي (Nobance & Eillili,2016:5):

1. جذب رؤوس الأموال وتعظيم النقدية.
 2. المساهمة في تحقيق ورفع مستوى الشفافية للجهات ذات العلاقة.
 3. تحسين سمعة الوحدة ورفع كفاءة العاملين فيها.
 4. تحسين النظم الإدارية وتشجيع الابتكار ودعم عملية التحسين المستمر.
- ومما سبق يمكن القول أنّ توفير المعلومات غير المالية (تقارير الاستدامة) من قبل الشركات سيسهم في رفع كفاءة الأسواق المالية و تقليل المخاطر، فضلاً عن تشابه المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصلحة التي ستؤثر في زيادة ثقة المستثمرين بها ومساعدتهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية وغيرها .

2-3-2-2 أنواع المستثمرين

يمكن تمييز المستثمرين حسب طبيعة المخاطر المقبولة لديهم، حيث يمكن تحديد أنواع المستثمرين على النحو التالي (التميمي، 2019:136):

1- المستثمر المحافظ: هو المستثمر الذي يبحث عن الأوراق المالية منخفضة المخاطر ويفضل هذا النوع من المستثمرين، السندات الحكومية ، وسندات الشركات ذات السمعة الطيبة، وأسهم الشركات ذات الدخل، مثل أسهم شركات المساهمة المالية.

1- المستثمر الرشيد أو العادي: هو المستثمر الذي يفضل الاستثمار على وفق آرائه ويحدد العائد الذي يقبله من خلال موازنة المخاطر والعوائد، وقد يستثمر أمواله في شركات تحقق أرباحاً جارية مع شركات أخرى يمكن أن تحقق ربحاً رأسمالياً له.

2- المستثمر المضارب: هو المستثمر الذي يريد الحصول على أرباح ناتجة عن الفروق السعرية للأوراق المالية المتداولة في السوق المالية بهدف تحقيق ربح غير معتاد، يقابله القبول بدرجة عالية من المخاطرة. هذا النوع من المستثمرين ضروري للسوق المالي، لأنه يحرك السوق ويوفر السيولة للشركات الحديثة التأسيس أو الشركات ذات التقنيات العالية والصناعات المبتكرة. لذلك يكون للمضاربين دور مهم في السوق المالية من حيث توفير

السيولة والتأثير في بعض العوامل التي تسبب ارتفاع أسعار الأسهم وهبوطها، وقد تسهم في تحديد اتجاهات الأسعار الحقيقية في السوق الألمانية، مما يمنع ارتفاع الأسعار المفاجئ وغير الواقعي.

4- **المستثمر المجازف:** وهو المستثمر الذي يمارس أعلى درجات المضاربة، إذا يشتري المستثمر الأوراق المالية ويبيعها بطريقة غير مدروسة ولا يحسب النتائج والمخاطر التي قد يتعرض لها، وتكون تصرفات هؤلاء المستثمرين على أساس التخمين العشوائي، لذلك فإن الأسواق المالية التي يكثر فيها المقامرون لا تتمتع بكفاءة الأسواق المالية حيث إن تصرفاتهم قد ترفع أسعار الأوراق المالية إلى أكثر من قيمتها الحقيقية وتؤدي إلى الإضرار بآلية التداول وسمعة السوق أو قد تؤدي إلى أزمات كما حدث في الأسواق المالية في دول جنوب شرق آسيا.

2-3-2-4 العوامل المؤثرة على ثقة المستثمرين

ويُعرّف (Harris, 2017:2) ثقة المستثمرين بأنها رغبة المستثمرين في الانخراط في فرص الاستثمار وقنوات الوساطة المرتبطة بها والمتاحة لهم بناءً على تصورهم للمخاطر والعائد. والمكون الأول يسمى "تقاؤل المستثمر"، ويعني تصور المستثمرين للمخاطر "الأساسية" والعائد المتوقع، أي المخاطر والعائد الملازم للأوراق المالية التي تصدرها الشركات والكيانات الأخرى، ويمكن أن يشمل ذلك مخاطر السداد المرتبطة بالوسطاء والجهات المصدرة، ويتضمن تعريف تقاؤل المستثمر هذا أيضاً قدرة المستثمرين ومستشاريهم على اتخاذ قرارات استثمارية عقلانية، أي تلك التي تؤدي إلى تحقيق المنفعة المثلى للمستثمرين، وتتمثل أهم العوامل التي تؤثر في ثقة المستثمرين بالآتي (السعدي، 2021:58):-

أ- **كفاءة الأسواق المالية Efficiency of the financial markets:-** إن أحد الأمور التي ينبغي إدراكها في الأسواق المالية وأخذها بنظر اعتبار المستثمرين، هي العلاقة بين المعلومات المتاحة والقيمة السوقية للأوراق المالية. إذ يتم بموجبها تقييم مستوى كفاءة الأسواق التي تنقسم على ثلاثة مستويات يمكن توضيحها على النحو الآتي:-

1) الكفاءة الضعيفة Weak-from-Efficiency:- للسوق الذي تعكس فيه أسعار الأسهم الحالية جميع المعلومات السابقة التي ساهمت في حركة السعر. مما يعني أن المعلومات المتوفرة حول سعر السهم لا تساعد المستثمرين في التنبؤ بالأسعار المستقبلية بناءً على المعلومات السابقة وبالتالي لا تمكّنهم من تحقيق أرباح غير عادية.

2) الكفاءة شبه القوية Semi strong-from-Efficiency: السوق الذي تعكس فيه أسعار الأسهم الحالية جميع المعلومات العامة لجميع المستثمرين ، وليس فقط التغيرات السابقة في أسعار الأسهم. مما يعني أنّ هناك معلومات خاصة متاحة فقط للمديرين أو الموظفين داخل الشركة، ولا يراها المستثمرون، وبالتالي لا تمكّنهم من تحقيق أرباح غير التي يتوقعون الحصول عليها.

3) الكفاءة القوية Strong-from-Efficiency :- السوق الذي تعكس فيه أسعار الأسهم الحالية جميع المعلومات العامة والخاصة للمستثمرين، مما يعني أنه من الصعب تحقيق أرباح غير عادية للمديرين أو العاملين داخل الشركة على حساب الآخرين، وتعد الأسعار التي تكون عادلة بموجبها في السوق المالي ولا يمكن لأي مشارك في السوق أن يتنبأ بها بشكل أفضل للأسعار المستقبلية.

كما يشير كل من (العواد والابراهيمى، 2021:17) الى أنّ هناك نوعين من كفاءة الأسواق المالية هما:-

1) الكفاءة الكاملة Full efficiency :- هو السوق الذي لا يوجد فيه فاصل زمني بين الحصول على المعلومات من السوق لغرض تحليلها وعملية اتخاذ القرار، حيث أن المعلومات متاحة للجميع، وتوقعات المستثمرين هي نفسها، و سرعة نقل المعلومات لكافة الأطراف ذات العلاقة وتحقيق مبدأ الشفافية الذي يتيح للمستثمرين الدخول والخروج بحرية من السوق المالية في أي وقت وبدون تكاليف معاملات، مما يساعد على حضور عدد كبير من المستثمرين لكن لا يمكن أن يؤثر أي مستثمر لوحده في اسعار السوق المالي.

(2) الكفاءة الاقتصادية Economic efficiency: هو السوق الذي يتوقع فيه الفاصل الزمني بين وصول المعلومات من السوق للتحليل وعملية اتخاذ القرار، مما يعني أن القيمة السوقية قد تكون أقلّ أو أكبر من القيمة الحقيقية لبعض الوقت، مما يستلزم فرض تكاليف ومعاملات وضرائب بسبب فرق السعر ويقوم هذا النوع على أساس تعظيم ثروة غالبية المتعاملين في السوق.

ب- **مشكلة الوكالة The agency problem**: وهي مشكلة معقدة وغير واضحة المعالم وبالتحديد فإنّ أساس هذه المشكلة هو العلاقة التعاقدية بين الوكيل تجاه الموكل، ونتيجة لذلك تبرز بينهما بعض المشاكل والقضايا الأخلاقية، إذ يتصرف المديرون أحياناً بطريقة غير أخلاقية لغرض تعظيم مصالحهم الشخصية، مما يؤثر سلباً في مصلحة الآخرين، بما في ذلك المستثمرين، ومن ثمّ في قيمة الشركة واستمراريتها لذلك من الضروري اتباع نظام من شأنه أن يقلل من هذه المشكلة، فعلى سبيل المثال عن طريق إعطاء الحوافر وزيادة دافع الوكيل لإيلاء المزيد من الاهتمام لمصالح الموكل (السعدي، 2021:58).

ت- **إدارة المخاطر المصرفية Banking risk management**: - تُعدّ السمة الرئيسة التي تحكم أنشطة البنوك، وهي كيفية إدارة المخاطر المرتبطة بها ووصفها وقياسها والإفصاح عنها من خلال التقارير المالية التي تمكن مستخدمي تلك التقارير من معرفة مدى قدرة البنوك على الإدارة والسيطرة والتنبؤ بتلك المخاطر في المستقبل والتي تمكنهم من اتخاذ القرارات والاستثمار والقرارات الأخرى. وقد زادت هذه المخاطر في السنوات الأخيرة بسبب المنافسة الشديدة وابتكار المنتجات المستدامة، فضلاً عن حقيقة أنّ إدارة المخاطر تشجع المستثمرين على البقاء مخلصين للبنك، الذي بدوره يحقق مجموعة من الفوائد وتتمثل بالآتي (الجبلي، 2020:24) :-

(1) المساهمة في تحسين العلامة التجارية للشركة أو سمعتها، مما يزيد من نجاح وكفاءة وفعالية إدارتها.

(2) يمكن أن يقلل من التقلبات في الأرباح مما يساعد في جعل التقارير المالية والإعلان عن الأرباح أكثر مصداقية وملاءمة.

3) جعل الشركة في وضع أفضل لاستغلال الفرص الاستثمارية التي تعزز وصولها إلى مصادر التمويل.

4) حماية التدفق النقدي للشركة.

وكلما توفرت المعلومات اللازمة للمستثمرين حول فرص الاستثمار المتعلقة بالسوق المالي أو المخاطر المرتبطة به، زادت قدرتهم على زيادة استثماراتهم واكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم في اتخاذ القرارات وإدارة تلك المخاطر.

2-3-2 الوحدات الاقتصادية التي تطبق معايير الاستدامة وتأثيرها على جودة الأرباح وثقة المستثمرين

هناك الكثير من الدراسات السابقة التي تشير إلى الوحدات الاقتصادية التي تتبنى الإفصاح عن تقارير الاستدامة وتؤثر بشكل إيجابي في جودة الأرباح، فالشركات التي تتبنى إفصاحاً اختيارياً (كمياً أو وصفيًا) عن أنشطة الاستدامة التي تقوم بها سواء كان هذا الإفصاح ضمن تقارير سنوية (تقارير متكاملة) للوحدات الاقتصادية، أم ضمن تقارير منفصلة (تقارير الاستدامة) خاصة بها، سوف تمكن أصحاب المصالح من تقييم أداء الشركة عن هذه الأنشطة من خلال المعلومات التي تم الإبلاغ عنها، ويُعدّ هذا الإفصاح الاختياري عن معلومات الاستدامة الشركات أحد المؤشرات التي تعكس نجاح الشركات، وهو الذي يزيد من جودة مخرجاتها، وبالتالي يؤثر بشكل إيجابي على جودة الأرباح (عبد حليم وآخرون، 2021: 589). كما أشار (العرومطي، 2013: 31) إلى أنّ الإفصاح عن أبعاد الاستدامة يشير إلى كيفية تعامل الشركات مع حقائق مالية وغير مالية هامة، مثل الأمور المتعلقة بالمواضيع البيئية والاجتماعية والاقتصادية والمخاطر، والفرص التي يمكن أن تؤثر في الأداء المستقبلي للشركات.

كما أنّ إفصاحات الاستدامة لتقارير الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة (ESG) مرتبطة بجودة الأرباح، ونظراً لأهمية كل من جودة الأرباح والإفصاح عن الاستدامة (ESG) للمستثمرين وزيادة الثقة في تقارير الوحدات الاقتصادية (Zabihollah & Ling, 2019: 763) ويعتقد أنّ محتوى تقارير الاستدامة قادر على الأخبار عمّا هو سيئٌ وجيد للشركات، الذي من المتوقع أن تجذب ثقة المستثمرين لاستثمار أموالهم، ويمكن المستثمرين من معرفة أرباح الشركة ومعدل

نجاحها و أدائها من خلال التقارير المتكاملة المنشورة، لذلك كلما زادت أشكال المساءلة التي تقوم بها الشركة فسيزداد اهتمام المستثمرين، إذ يمكن للشركات التي تتمتع بخصائص معينة مثل الشركات التي لديها احتياجات التمويل الخارجية عالية التعقيد الاستفادة من تقارير الاستدامة كطريقة لتقليل عدم تناسق المعلومات، وبالتالي فإنّ تقارير الاستدامة تلبي احتياجات المساهمين من المعلومات خاصة في الشركات المعقدة، ويعتقد أنها تحتوي على معلومات أكثر اتساقاً مع متطلبات المستثمرين الذين يحتاجون إلى معلومات غير مالية أكثر دقة، تكون مفيدة لهم في اتخاذ القرارات وتخصيص الموارد بشكل أفضل والحد من إدارة المخاطر وتحديد الفرص بشكل أفضل (السعدي، 2021:65).

إنّ الشركات التي تطبّق المعايير وتقوم بإصدار تقارير الاستدامة أصبحت اليوم في تزايد مستمر عربياً وعالمياً، لما تشكل من فوائد لها ولمجتمعها، ومن ثمّ تعكس هذه التقارير وفقاً للمبادئ التوجيهية الصادرة من (GRI) الآثار الإيجابية أو السلبية للوحدات الاقتصادية المطبقة لها بشكل دقيق وشفاف لجميع أوجه أدائها، وسيتم عرض تأثير تطبيق معايير الاستدامة على جودة الأرباح وثقة المستثمرين من خلال الوحدات الاقتصادية العربية التي تعد تقارير الاستدامة على وفق مبادرة الإبلاغ العالمية GRI، ومنها شركة سابك العالمية لصناعة الكيماويات السعودية التي تعد ثالث أكبر شركة عالمية في صناعة الكيماويات ولديها فروع في 50 دولة على مستوى العالم وتهتم الشركة بها منذ تبنيتها مشروع الاستدامة، حيث ترى الشركة هذه الاستدامة بأنها تعزز من كفاءتها الانتاجية والتشغيلية لأنها تُعنى بترشيد واستخدام المواد والطاقة، وتعزيز العناية في الحاضر وعلى الأمد البعيد (الحسناوي، 2020:93)، و ترى أنّ الاستدامة تؤدي لرفع مستويات الربحية وتوفر المسار التوجيهي، ورافداً حيويّاً لتمكين الشركة من الابتكار المستمر لوضع الحلول المناسبة، وهناك معايير عامة وخاصة، التي لا يمكن الاستغناء عنها والتي سبق وإن تم عرضها في المبحث الثاني.

الخلاصة

تطرق هذا المبحث إلى الجانب النظري لجودة الأرباح (المفهوم، والاهمية، والعوامل المؤثرة في جودة الأرباح ومقاييس جودة الأرباح) وكذلك ثقة المستثمرين (مفهوم المستثمرين، انواع المستثمرين، والعوامل المؤثرة في المستثمرين)، لذلك تهتم الوحدات الاقتصادية وخاصةً الصناعية منها في إيجاد المقاييس التي تسهم في قياس أرباحها، لأنّ موضوع تقييم الوحدات يُعدّ أحد المسائل المهمة لدى الإدارة العليا للوحدات، فلم يعد تحقيق الربح في الوقت الحاضر مؤشراً كافياً لمعرفة أرباح الوحدة الاقتصادية، لأنّ النتائج المحاسبية الواردة في التقارير المالية لا تعكس واقع الوحدة الاقتصادية في السوق، لأنها تخفي بعض النقائص مثل عدم كفاية الاستثمار أو ضرورة تجديد منتجات الوحدة في ظل المنافسة السوقية ، وضرورة تكوين رأس المال الفكري الذي يواكب عصر الحداثة والابتكار، ومن ثمّ بيان مؤشرات قياس أرباح الشركة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والحوكمة، وضرورة الاستدامة من خلال تطبيق معايير مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) لتوحيد الممارسات المحاسبية وتعزيز أرباح الاستدامة للشركات وثقة المستثمرين على المستوى الاقليمي والعالمي .

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

المبحث الأول

1-3 الوصف الإحصائي وتحليل ونتائج البحث وتفسيرها

في الجانب التطبيقي للبحث تم الاعتماد على استمارة استبيان صُممت لغرض اختبار فرضيات البحث، وقد تكونت هذه الاستمارة من ثلاثة محاور رئيسة:- المحور الأول منها تضمن أربعة أبعاد مخصصة لقياس الاستدامة، وهي كلٌّ من البعد الاقتصادي، البعد البيئي، البعد الاجتماعي، وبعد الحوكمة، وشمل كل بعد منها سبعة أسئلة خُصصت لقياس ذلك البعد، والمحور الثاني تضمن تسعة أسئلة تقيس في مجملها جودة الأرباح، والمحور الثالث تضمن تسعة أسئلة مخصصة لقياس ثقة المستثمرين.

وقد أُستعمل للتعبير عن جمل الأبعاد الخمسة مقياس ليكرت الخماسي، الذي تتراوح القياسات فيه بين نقطة واحدة بمضمون (لا أتفق تماما) وبين خمس نقاط بمضمون (أتفق تماما) وكما مبين بالجدول الآتي:-

الجدول (6) درجات مقياس ليكرت الخماسي ووسطه الافتراضي.

الإستجابة	أُتفق بشدة	أُتفق	محايد	لا أُتفق	لا أُتفق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي = (مجموع اقيام الاستجابات اعلاه) / عدد فئات المقياس الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي = $5/(1+2+3+4+5) = 3$ درجة					

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الأدبيات.

وتم توزيع 121 استمارة واسترداد 112 استمارة استبيان من المحاسبين والمدققين والمستثمرين والمدراء. وفيما يلي وصف الأفراد عينة الاستبيان.

1- الجنس

جدول (7) توزيع أفراد العينة بحسب الجنس

البيان	عدد	نسبة
ذكر	78	70%
أنثى	34	30%
المجموع	112	100%

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة.

بيّنت نتائج التحليل الاحصائي للنوع بحسب الجنس للمستجيبين، أنّ الذكور شكلوا نسبة (70%) من إجمالي عينة البحث، فيما شكلت الإناث نسبة (30%) تقريباً من إجمالي العينة. ويلاحظ أن هناك تفوقاً واضحاً في عدد الذكور على الإناث، الأمر الذي يوجب على الشركات عينة البحث تعزيز عمل ملاك الاناث فيها.

2- العمر

جدول (8) توزيع أفراد العينة بحسب العمر

البيان	عدد	نسبة
أقل من 30	30	26.8%
من 31-40	40	35.7%
من 41-50	29	25.9%
من 50 سنة فأكثر	13	11.6%
المجموع	112	100%

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة

يُلاحظ من الجدول (8) الذي يمثل توزيع أفراد العينة بحسب العمر أنّ الفئة العمرية من (31-40) سنة قد شكلت نسبة (35.7%) من عدد أفراد عينة البحث، أمّا الفئة العمرية من أقل من

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الأول

(30) سنة فقد نالت مرتبة ثانية بنسبة (26.8%) تقريباً وهي ضمن فئة الشباب، أما الفئة (50-41) سنة فقد نالت مرتبة ثالثة بنسبة (25.9%)، أما الفئة الأخيرة من (50 سنة فأكثر) فقد نالت نسبة (11.6%).

3- التحصيل الدراسي

جدول (9) توزيع أفراد العينة حسب التحصيل الدراسي

النسبة	عدد	البيان
18.8%	21	دكتوراه وما يعادلها
33.9%	38	ماجستير وما يعادلها
44.6%	50	بكالوريوس
2.7%	3	دبلوم
100%	112	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة

يُلاحظ من الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب التحصيل الدراسي أنّ أكثر من (44.6%) من عدد أفراد عينة البحث كانوا من حملة شهادة بكالوريوس، وهذا مؤشر إيجابي يدلّ على تسلّح بالمعرفة المحاسبية التي تمكنهم من فهم مستجدات محاسبية، ولقد نالت فئة شهادة ماجستير وما يعادلها المرتبة الثانية بنسبة (33.9%) واما حملة شهادة دكتوراه وما يعادلها المرتبة الثالثة بنسبة (18.8%)، مما مؤشر جيد جداً يدل على امتلاك معرفة محاسبية متقدمة تؤهلهم للأبداع في مجال عملهم. أمّا المرتبة الأخيرة فهم حملة شهادة دبلوم بنسبة (2.7%).

4- التخصص

جدول (10) توزيع الأفراد عينة الاستبيان حسب التخصص

النسبة	عدد	البيان
79.4 %	89	محاسبة
3.6%	4	مالية ومصرفية
10.7%	12	إدارة أعمال
1.8%	2	اقتصاد
4.5%	5	أخرى
100%	112	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة.

يُلاحظ من الجدول (10) الذي يمثل توزيع الأفراد عينة الاستبيان حسب التخصص أنّ هناك نسبة (79.4%) من عدد أفراد عينة البحث كانوا من فئة المحاسبة، مما مؤشر ايجابي يدلّ على انهم يمتلكون المعرفة المحاسبية التي تمكنهم من فهم مستجدات محاسبية، ولقد نالت فئة إدارة أعمال المرتبة الثانية بنسبة (10.7%)، وهناك تقارب بين فئتي المرتبة الثالثة والمرتبة الرابعة وهم فئة اخرى بنسبة (4.5%) تقريباً وبين فئة مالية ومصرفية بنسبة (3.6%)، أمّا المرتبة الاخيرة هم فئة اقتصاد (1.8%) تقريباً.

5- العنوان الوظيفي

جدول (11) توزيع أفراد العينة حسب العنوان الوظيفي

النسبة	عدد	البيان
11.6%	13	مدير
38.4%	43	محاسب
15.2%	17	مدقق حسابات
26.8%	30	مستثمر في الأوراق المالية

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الأول

8.0%	9	أخرى
100%	112	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة.

يُلاحظ من الجدول (11) الذي يمثل توزيع لأفراد العينة حسب العنوان الوظيفي أنّ أكثر من (38.4%) تقريباً من عدد أفراد عينة البحث كانوا من حملة لقب محاسب، مما مؤشر ايجابي، ولقد نالت المرتبة الثانية فئة لقب مستثمر في الأوراق المالية نسبة (26.8%) تقريباً، أمّا المرتبة الثالثة فهم حملة لقب مدقق فقد نالوا نسبة أكثر من (15.2%)، أما حملة لقب مدير فقد نالوا المرتبة الرابعة نسبة (11.6%) تقريباً، أمّا المرتبة الأخيرة فهم حملة الألقاب الأخرى بنسبة (8.0%).

6- سنوات الخبرة

جدول (12) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

نسبة	عدد	البيان
35.7%	40	أقل من 5 سنوات
23.2%	26	من 5-10 سنة
17.0%	19	من 11-15 سنة
8.0%	9	من 16-20 سنة
16.1%	18	أكثر من 21 سنة
100%	112	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الأول

يُلاحظ من الجدول (12) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة لعينة البحث، أنّ المرتبة الاولى لأصحاب سنوات خبرة اقل من 5 سنوات قد شكلت اكثر من (35.7%) تقريباً من عدد أفراد عينة البحث، وأنّ هناك تقارباً كبيراً بين سنوات الخبرة من (5-10) سنة بنسبة (23.2%) تقريباً، وفئة (11-15) بنسبة (17.0%) وفئة (16-20) بنسبة أكثر من (16.1%) من أفراد عينة البحث، وهذا يعني أنهم يتمتعون بخبرة لا بأس بها في مجال العمل، أمّا فئة من (16-20) سنة فقد نالت نسبة (8.0%).

7- عدد الدورات التدريبية

جدول (13) توزيع أفراد العينة حسب عدد الدورات التدريبية

البيان	عدد	نسبة
الدورات المتعلقة بالتقارير المالية	37	33.0%
الدورات المتعلقة بتقارير الاستدامة	14	12.5%
الدورات المتعلقة بالتقارير المتكاملة	2	1.8%
أخرى	59	52.7%
المجموع	112	100%

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة.

يُلاحظ من الجدول (13) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد الدورات التدريبية، أنّ الذين شاركوا في الدورات التدريبية الأخرى شكلوا نسبة (52.7%) تقريباً من عدد أفراد عينة البحث، ولقد نالت المرتبة الثانية الفئة التي شاركت في الدورات المتعلقة بالتقارير المالية نسبة (33.0%)، أمّا المرتبة الثالثة فهي للفئة التي شاركت في الدورات المتعلقة بتقارير الاستدامة، فقد نالوا نسبة أكثر من (12.5%) تقريباً. أمّا المرتبة الأخيرة فهي للفئة التي شاركت في الدورات المتعلقة بالتقارير المتكاملة الأخرى بنسبة (1.8%) تقريباً.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الأول

وبعد الانتهاء من تحليل وصف العينة، قامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معاملات كرونباخ الفا، وبالاستعانة ببرنامج spss وكانت النتائج كالآتي: -

جدول (14) معاملات كرونباخ الفا Cronbach's Alpha لاختبار ثبات الاستبيان

معامل كرونباخ الفا	عدد الفقرات	إسم المحور	رقم المحور
63.9%	7	البعد الاقتصادي	الاول
76.5%	7	البعد البيئي	
80.4%	7	البعد الاجتماعي	
80.8%	7	بعد الحوكمة	
91.1%	28	إجمالي الأبعاد	
72.9%	9	جودة الأرباح	الثاني
75.5%	9	ثقة المستثمرين	الثالث
93.4%	46	إجمالي الاستبيان	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

ويبين الجدول أعلاه ارتفاع معاملات الثبات لجميع أبعاد الاستبانة وأن معامل الثبات لجميع المحاور يزيد على 60% وهي قيم مرتفعة من الناحية الإحصائية.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الأول

كما قامت الباحثة بالتأكد من الثبات من خلال احتساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كالآتي:-

جدول (15) معاملات التجزئة النصفية split-half reliability لاختبار ثبات الاستبيان

رقم المحور	إسم المحور	عدد الفقرات	التجزئة النصفية باستخدام معامل Spearman-Brown or Guttman
الأول	الاستدامة	7	60.4%
		7	68.3%
		7	75.6%
		7	73.9%
		28	89.0%
الثاني	جودة الأرباح	9	69.0%
الثالث	ثقة المستثمرين	9	72.4%
	إجمالي الاستبيان	46	88.1%

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

ويبين الجدول أعلاه ارتفاع معاملات الثبات لجميع أبعاد الاستبانة، وأن معامل الثبات لجميع المحاور يزيد على 60% وهي تعد قيم مرتفعة من الناحية الإحصائية.

كما تم قياس الاتساق الداخلي بين كل بعد من أبعاد الاستبيان والأسئلة المكونة له باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج على وفق برنامج spss كالآتي:

جدول (16) الاتساق الداخلي لفقرات البعد الاقتصادي

Correlations			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation ¹	Item
112	.000	.573**	x1
112	.000	.599**	x2
112	.000	.567**	x3
112	.000	.641**	x4
112	.000	.554**	x5
112	.000	.538**	x6
112	.000	.508**	x7

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ويُلاحظ من الجدول أعلاه أنّ جميع معاملات الارتباط بين البعد الأول من أبعاد الاستبانة (البعد الاقتصادي) والاستئلة المتكون منها، كانت قيماً مرتفعة وذات دلالة من الناحية الاحصائية، إذ أنّ جميع قيم (2-tailed) Sig. كانت أصغر من 0.05. وجميع تلك القيم كانت قيماً موجبة، وهذا يشير إلى وجود ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له، وهذا يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.

¹ تتراوح قوة معامل الارتباط Pearson Correlation بين موجب واحد وسالب واحد، والاشارة الموجبة تشير الى العلاقة الطردية، في حين ان الإشارة السالبة تشير الى العلاقة العكسية، وكلما اقتربت قيمة معامل الارتباط الى الموجب واحد او السالب واحد كان الارتباط قويا، وكلما اقتربت قيمته الى الصفر كان الارتباط ضعيفا.

جدول (17) الاتساق الداخلي لفقرات البعد البيئي

Correlations			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	Item
112	.000	.624**	X1
112	.000	.629**	X2
112	.000	.600**	X3
112	.000	.567**	X4
112	.000	.580**	X5
112	.000	.543**	X6
112	.000	.614**	X7

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ويُلاحظ من الجدول أعلاه أنّ جميع معاملات الارتباط بين البعد الثاني من أبعاد الاستدامة (البعد البيئي) والأسئلة المتكون منها كانت قيماً مرتفعة وذات دلالة من الناحية الاحصائية، إذ أنّ جميع قيم Sig. (2-tailed) كانت أصغر من 0.05. وجميع تلك القيم كانت قيماً موجبة، وهذا يشير إلى وجود ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له وهذا يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.

جدول (18) الاتساق الداخلي لفقرات البعد الاجتماعي

Correlations			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	Item
112	.000	.642**	X1
112	.000	.671**	X2
112	.000	.653**	X3
112	.000	.683**	X4
112	.000	.741**	X5
112	.000	.710**	X6
112	.000	.674**	X7

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ويُلاحظ من الجدول أعلاه أنّ جميع معاملات الارتباط بين البعد الثالث من أبعاد الاستدامة (البعد الاجتماعي) والأسئلة المتكون منها كانت قيماً مرتفعة وذات دلالة من الناحية الاحصائية، إذ ان جميع قيم (Sig. (2-tailed) كانت أصغر من 0.05. وجميع تلك القيم كانت قيم موجبة، وهذا يشير إلى وجود ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له، وهذا يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.

جدول (19) الاتساق الداخلي لفقرات بعد الحوكمة

Correlations			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	Item
112	.000	.615**	X1
112	.000	.695**	X2
112	.000	.727**	X3
112	.000	.727**	X4
112	.000	.660**	X5
112	.000	.711**	X6
112	.000	.630**	X7

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ويلاحظ من الجدول أعلاه أنّ جميع معاملات الارتباط بين البعد الرابع من أبعاد الاستدامة (بعد الحوكمة) والأسئلة المتكون منها كانت قيماً مرتفعة وذات دلالة من الناحية الاحصائية، إذ أنّ جميع قيم (Sig. (2-tailed) كانت أصغر من 0.05. وجميع تلك القيم كانت قيماً موجبة، وهذا يشير إلى وجود ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له، وهذا يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.

جدول (20) الاتساق الداخلي لفقرات محور جودة الأرباح

Correlations			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	Item
112	.000	.541**	X1
112	.000	.514**	X2
112	.000	.610**	X3
112	.000	.560**	X4
112	.000	.578**	X5
112	.000	.627**	X6
112	.000	.412**	X7
112	.000	.681**	X8
112	.000	.573**	X9

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ويُلاحظ من الجدول أعلاه ان جميع معاملات الارتباط بين المحور الثاني (جودة الأرباح) والأسئلة المتكون منها كانت قيم مرتفعة وذات دلالة من الناحية الاحصائية، إذ أنّ جميع قيم Sig. (2-tailed) كانت أصغر من 0.05. وجميع تلك القيم كانت قيماً موجبة، وهذا يشير إلى وجود ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له، وهذا يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.

جدول (21) الاتساق الداخلي لفقرات محور ثقة المستثمرين

Correlations			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	Item
112	.000	.522**	X1
112	.000	.426**	X2
112	.000	.556**	X3
112	.000	.596**	X4
112	.000	.660**	X5
112	.000	.591**	X6
112	.000	.576**	X7
112	.000	.644**	X8
112	.000	.718**	X9

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ويُلاحظ من الجدول أعلاه ان جميع معاملات الارتباط بين المحور الثالث (ثقة المستثمرين) والأسئلة المتكون منها كانت قيم مرتفعة وذات دلالة من الناحية الاحصائية، إذ أنّ جميع قيم Sig. (2-tailed) كانت أصغر من 0.05. وجميع تلك القيم كانت قيم موجبة، وهذا يشير إلى وجود ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له، وهذا يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.

وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس تم توزيعه على الأفراد عينة الاستبيان، وفيما يلي نتائج الإحصاء الوصفي للاستجابات (الإجابات التي تم الحصول عليها):-

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الأول

المحور الأول- البعد الأول:- البعد الاقتصادي

جدول (22) إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات البعد الاقتصادي

ترتيب الأسئلة ⁴	معامل اختلاف ³	إنحراف معياري ²	وسط حسابي	لا أتفق تماما		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق تماما		السؤال
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
1	0.139	0.601	4.313	0	0	0	0	0.07	8	0.54	61	0.38	43	x1
6	0.228	0.890	3.902	0.01	1	0.05	6	0.23	26	0.44	49	0.27	30	x2
7	0.260	0.941	3.625	0.01	1	0.11	12	0.32	36	0.38	42	0.19	21	x3
3	0.181	0.733	4.054	0	0	0.04	4	0.13	15	0.57	64	0.26	29	x4
4	0.204	0.844	4.134	0	0	0.05	6	0.13	15	0.44	49	0.38	42	x5
2	0.174	0.738	4.241	0	0	0.04	4	0.07	8	0.51	57	0.38	43	x6
5	0.214	0.868	4.054	0	0	0.07	8	0.13	15	0.46	52	0.33	37	x7
	0.112	0.455	4.046	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للبعد الاقتصادي										

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

² يعتبر الانحراف المعياري (Standard deviation) القيمة الأكثر استخداما من بين مقاييس التشتت لقياس مدى التبعثر الإحصائي، أي أنه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية، وكلما قلَّت قيمة الانحراف المعياري، قلَّت تشتت البيانات عن الوسط الحسابي، ويعكس ذلك التقارب في وجهات نظر الافراد عينة الاستبيان.

³ هو نسبة الانحراف المعياري إلى المتوسط، وكلما قلَّ معامل الاختلاف، قلَّ مستوى التشتت حول المتوسط، ويعكس ذلك مستوى تشتت الاجابات الفردية عن متوسط اجابات افراد العينة

⁴ تم الاعتماد على قيمة معامل الاختلاف في ترتيب الفقرات، لأنها تعكس أهمية الفقرة، وكلما انخفض معامل الاختلاف دلَّ على شدة تقارب آراء الافراد عينة الاستبيان.

لقد تبين إنَّ الوسط الحسابي الموزون لهذا المحور هو 4.046، وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض جدا بلغ 0.455 في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.112، مما يدلّ على أهمية المبادئ التي تدعو إلى تعظيم الرفاهية الاجتماعية والقضاء على الفقر، من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، والتمثّل في النمو الاقتصادي المستدام، وكفاءة رأس المال، وتلبية الاحتياجات الأساسية والعدالة الاقتصادية من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

وعلى المستوى التفصيلي لهذا البعد يتضح ان جميع فقراته كانت اوساطها الحسابية المحسوبة اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال الاول والمتضمن (التمية الاقتصادية للمنطقة أو المجتمع التي تعمل فيه الشركة تسهم في زيادة الحصة السوقية للشركة) قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا البعد بلغ 0.139 وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.313 وبانحراف معياري 0.601 وهذا يدل على ان للتمية الاقتصادية للمنطقة أو المجتمع التي تعمل فيه الشركة اسهامة في زيادة الحصة السوقية للشركة من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

في حين أنّ الفقرة المتمثلة بالسؤال الثالث المتضمنة (تلتزم إدارة الشركة بالإجراءات القانونية الخاصة بالمنافسة وانتهاك تشريعات مكافحة الاحتكار) قد حققت اعلى معامل اختلاف إذ بلغ 0.260 في هذا البعد، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.625 بانحراف معياري 0.941 وهذا يشير إلى انه على الرغم من ضرورة قيام إدارة الشركة بالالتزام بالإجراءات القانونية الخاصة بالمنافسة والخاصة بالتشريعات التي تنظم عملية مكافحة الاحتكار، إلا أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ ذلك يأتي بشكل أقلّ من باقي فقرات البعد الاقتصادي.

وبالنسبة لبقية الأسئلة في هذا المحور فقد كانت كالآتي:-

- الفقرة المتمثلة بالسؤال السادس والمتضمن (التدابير المتخذة لتعزيز وتطوير معرفة الموظفين في الجوانب الاقتصادية تسهم في تعزيز الاداء المالي) قد حققت المرتبة الثانية من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.174 مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.241 وبانحراف معياري 0.738 وهذا يدلّ على أنّ أهمية اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز ومعرفة الموظفين وتطويرها في

الجوانب الاقتصادية لأنها تسهم في تعزيز الاداء المالي من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

● الفقرة المتمثلة بالسؤال الرابع والمتضمن (يسهم تطبيق المعايير في تحديد الآثار المالية الجوهرية التي تؤدي إلى زيادة الطلب على المنتجات والخدمات وتخفيض كلفة رأس المال والتشغيل) قد حققت المرتبة الثالثة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.181 وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.054 وبانحراف معياري 0.733 وهذا يدل على أن تطبيق المعايير يسهم في تحديد الآثار المالية الجوهرية التي من شأنها زيادة الطلب على المنتجات والخدمات وبالتالي تؤدي إلى تخفيض كلفة رأس المال وكلف التشغيل من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

● الفقرة المتمثلة بالسؤال الخامس والمتضمن (تمكن معايير الاستدامة من إثبات مساهمة الشركة في تقديم الخدمات للمجتمع) قد حققت المرتبة الرابعة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.204 وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.134 وبانحراف معياري 0.844 وهذا يدل على أن تطبيق معايير الاستدامة يمكن من إثبات مساهمات الشركة في مجال تقديم الخدمات التي تصب في منفعة المجتمع من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

● الفقرة المتمثلة بالسؤال السابع والمتضمن (يؤدي تطبيق المعايير إلى استخدام تكنولوجيا جديدة في العمل لتحقيق الأرباح) قد حققت المرتبة الخامسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.214 وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.054 وبانحراف معياري 0.868 وهذا يدل على أن تطبيق معايير الاستدامة يشجع على استخدام تكنولوجيا جديدة في العمل تسهم في تحقيق وزيادة الأرباح من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

● الفقرة المتمثلة بالسؤال الثاني والمتضمن (يسهم تطبيق المعايير بشكل غير مباشر في دعم الاستثمارات والبنية التحتية للاقتصاد المحلي) قد حققت المرتبة السادسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.228 والتي تعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.902 وبانحراف معياري 0.890 وهذا يدل على أن تطبيق معايير الاستدامة يسهم بشكل غير مباشر في دعم الاستثمارات وتحسين البنية التحتية للاقتصاد المحلي من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الأول

المحور الاول: البعد الثاني:- البعد البيئي

جدول (23) إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات البعد البيئي

ترتيب الأهمية	معامل اختلاف	إنحراف معياري	وسط حسابي	لا أتفق تماماً		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق تماماً		الأسئلة
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
1	0.159	0.685	4.313	0.00	0	0.01	1	0.10	11	0.46	52	0.43	48	X8
4	0.198	0.812	4.089	0.00	0	0.04	5	0.15	17	0.47	53	0.33	37	X9
7	0.269	1.009	3.750	0.02	2	0.12	13	0.21	23	0.42	47	0.24	27	X10
6	0.213	0.854	4.009	0.01	1	0.02	2	0.25	28	0.40	45	0.32	36	X11
5	0.207	0.858	4.143	0.00	0	0.06	7	0.12	13	0.44	49	0.38	43	X12
3	0.189	0.815	4.304	0.01	1	0.04	4	0.06	7	0.43	48	0.46	52	X13
2	0.187	0.757	4.054	0.00	0	0.03	3	0.18	20	0.51	57	0.29	32	X14
				الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للبعد البيئي										
	0.120	0.490	4.094											

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الأول

تبيّن إنّ الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد هو 4.094، وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض بلغ 0.490 في حين بلغت ودرجة معامل الاختلاف 0.120، وهذا يدلّ على أنّ تقارب كبير في الآراء حول فقرات البعد البيئي من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

وعلى المستوى التفصيلي لهذا البعد يتضح أنّ جميع فقرات هذا البعد كانت أوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال الثامن والمتضمن (يُعدّ استخدام الطاقة بكفاءة واختيار مصادر الطاقة المتجددة أمراً ضرورياً في مكافحة تغيير المناخ ويخفض من التأثير البيئي للشركة) قد حققت أقل معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.159 وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.313 وبانحراف معياري 0.685 وهذا يشير إلى أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون ضرورة استخدام الطاقة بكفاءة، وكذلك أهمية اختيار مصادر متجددة للطاقة لمكافحة تغيير المناخ وتخفيض التأثيرات البيئية الضارة للشركات.

في حين ان الفقرة المتمثلة بالسؤال العاشر المتضمنة (يؤدي عدم الالتزام بمعايير الاستدامة والقوانين البيئية إلى تحمل الشركة غرامات كبيرة). قد حققت أعلى معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.269 وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.750 وهو أعلى من الوسط الافتراضي للمقياس والبالغ 3 درجات وبانحراف معياري 1.009 وهذا يدلّ على أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون انه على الرغم من أنّ عدم الالتزام بمعايير الاستدامة والقوانين التي تنظم البيئة يؤدي إلى تحمل الشركة لغرامات كبيرة الا انها أقل من باقي فقرات الحوكمة في هذا المحور.

وبالنسبة لبقية الأسئلة في هذا المحور فقد كانت كالآتي:-

- الفقرة المتمثلة بالسؤال الرابع عشر والمتضمن (يؤدي اختيار مصادر الطاقة المتنوعة إلى تحديد نوع التأثير البيئي للشركة) قد حققت المرتبة الثانية من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.187، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.054 وبانحراف معياري 0.757 وهذا يدلّ على أنّ أهمية اختيار مصادر متنوعة من الطاقة وبحسب نوع تأثيراتها البيئية بالنسبة للشركة من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال الثالث عشر المتضمن (يُعدّ الإستهلاك الرشيد للطاقة احدى القضايا المهمة لمكافحة تغير المناخ) قد حققت المرتبة الثالثة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.189 وهذا يعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.304 وبانحراف معياري 0.815 وهذا يدلّ على أنّ أهمية مراعاة الإستهلاك وترشيد الطاقة لما لها من تأثير في مجال مكافحة تغير المناخ من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.
- الفقرة المتمثلة بالسؤال التاسع المتضمن (يؤثر نشاط الشركة على النظم الطبيعية الحية وغير الحية والنظم البيئية والاجتماعية) قد حققت المرتبة الرابعة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.198 وهذا يعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.089 وبانحراف معياري 0.812 وهذا يدلّ على أنّ نشاط الشركة له تأثير على النظم الطبيعية الحية وغير الحية وكذلك النظم البيئية والاجتماعية من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.
- الفقرة المتمثلة بالسؤال الثاني عشر المتضمن (يؤثر إستهلاك الطاقة النظيفة في الشركة بشكل ايجابي على نفقات التشغيل وعلى بيئة الشركة) قد حققت المرتبة الخامسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.207، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.143 وبانحراف معياري 0.858 وهذا يدلّ على أنّ الاعتماد على الطاقة النظيفة يؤثر بشكل ايجابي في كل من نفقات التشغيل وبيئة الشركة من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.
- الفقرة المتمثلة بالسؤال الحادي عشر والمتضمن (تؤثر معايير البيئية بشكل ايجابي على زيادة نسبة المواد والمنتجات المعاد تدويرها) قد حققت المرتبة السادسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.213 فهي تعكس درجة الاتفاق في اجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.009 وبانحراف معياري 0.854 وهذا يدلّ على أنّ المعايير البيئية للاستدامة تؤثر بشكل ايجابي في زيادة نسبة المواد والمنتجات التي يتم إعادة تدويرها من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

المحور الأول: البعد الثالث: - البعد الاجتماعي

جدول (24) إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات البعد الاجتماعي

الأسئلة	أنتفق تماماً		لا أنتفق		محايد		أنتفق		أنتفق تماماً		ترتيب الأهمية		
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار			
X15	0.36	40	0.08	9	0.13	15	0.43	48	0.22	0	4		
X16	0.29	32	0.14	16	0.23	26	0.33	37	0.282	1	7		
X17	0.33	37	0.04	5	0.12	13	0.51	57	0.190	0	1		
X18	0.29	33	0.05	6	0.15	17	0.46	52	0.253	4	6		
X19	0.25	28	0.04	5	0.21	23	0.49	55	0.215	1	3		
X20	0.26	29	0.07	8	0.17	19	0.50	56	0.215	0	2		
X21	0.34	38	0.06	7	0.22	25	0.36	40	0.251	2	5		
الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للبعد الاجتماعي											3.953	0.625	0.158

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

تبين إن الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد هو 3.953 وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض بلغ 0.625 في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.158، وهذا يدل على ان تقارباً كبيراً في الآراء حول واقع البعد الاجتماعي من معايير الاستدامة من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبانة.

وعلى المستوى التفصيلي لهذا المحور يتضح أنّ جميع فقرات هذا البعد كانت أوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال السابع عشر والمتضمن (يسهم الأداء والتطوير الوظيفي في التنمية الشخصية للموظفين، وكذلك في إدارة المهارات وتنمية رأس المال البشري) قد حققت أقل معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.190 وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.125 وبانحراف معياري 0.784، وهذا يشير إلى أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ الأداء والتطوير الوظيفي يسهم في التنمية الشخصية للموظفين فضلاً عن دوره في إدارة المهارات المختلفة وكذلك تنمية رأس المال البشري .

في حين ان الفقرة المتمثلة بالسؤال السادس عشر المتضمنة (يتم تنظيم الدورات المهنية داخل وخارج الشركة وفقاً لمعايير الاستدامة الاجتماعية) قد حققت أعلى معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.282 وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.741 وبانحراف معياري 1.055، وهذا يشير إلى انه على الرغم من أهمية تنظيم الدورات المهنية في داخل وخارج الشركة وفقاً لمعايير الاستدامة الاجتماعية الا ان إدارة الوحدات الاقتصادية لا تحرص على توفيرها بالشكل الكاف من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

وبالنسبة لبقية الأسئلة في هذا المحور فقد كانت كالاتي:-

- الفقرة المتمثلة بالسؤال العشرين المتضمن (يمكن للشركات أن تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في حقوق الإنسان من خلال عملياتها و إجراءاتها، ومن خلال تفاعلها وعلاقاتها مع الآخرين) قد حققت المرتبة الثانية من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.215، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.964 وبانحراف معياري 0.847 وهذا يدلّ على أنّ الشركات تستطيع ان تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر -من خلال عملياتها واجراءاتها- في حقوق الانسان من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال التاسع عشر المتضمن (إنّ وجود سياسات فعالة وتنفيذها بشكل فعال للقضاء على جميع أشكال العمل القسري هو توقع على أساس السلوك المسؤول اجتماعياً) قد حققت المرتبة الثالثة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.215

وهذا يعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.929 وبانحراف معياري 0.846 وهذا يدلّ على أنّ أهمية وجود سياسات فاعلة في الشركة وأنّ يتم تنفيذها بشكل فعال للحد من جميع أنواع العمل القسري وفي حدود السلوك المسؤول اجتماعيا من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال الخامس عشر المتضمن (تعكس التقييمات الجديدة توسع أعمال الشركة وبالتالي تكون مساهمة اجتماعية إيجابية) قد حققت المرتبة الرابعة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.222 وهذا يعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.063 وبانحراف معياري 0.903، وهذا يدلّ على أنّ التقييمات الجديدة تعكس تصور عن توسع أعمال الشركة مما ما يمكن النظر له على انه مساهمة اجتماعية إضافية في الشركة من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.
- الفقرة المتمثلة بالسؤال الحادي والعشرين المتضمن (يتطلب تسويق عادل ومسؤول أن تنقل الشركات بشفافية الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لعلاماتها التجارية ومنتجاتها وخدماتها) قد حققت المرتبة الخامسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.251 وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.938 وبانحراف معياري 0.989 وهذا يدلّ على أنّ وجود التسويق العادل والمسؤول يتطلب من الشركة ان تنقل بشفافية كبيرة التأثيرات المتوقعة في المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لعلاماتها التجارية ومنتجاتها وخدماتها من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.
- الفقرة المتمثلة بالسؤال الثامن عشر المتضمن (إنّ التنوع وتكافؤ الفرص تتدفق إلى المجتمع بشكل عام، لان المساواة تدعم المزيد من التنمية الاقتصادية وتعزز الاستقرار الاجتماعي) قد حققت المرتبة السادسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.253 فهي تعكس درجة الاتفاق في اجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.929 وبانحراف معياري 0.993 وهذا يدلّ على أنّ ضرورة تنوع وتكافؤ الفرص المتدفقة إلى المجتمع بشكل عام ومتساو لأنّ المساواة تدعم مزيدا من التنمية الاقتصادية التي من شأنها تعزيز الاستقرار الاجتماعي من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

المحور الأول: البعد الرابع:- بعد الحوكمة

جدول (25) إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات بعد الحوكمة

ترتيب الأهمية	معامل اختلاف	إنحراف معياري	وسط حسابي	لا أتفق تماما		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق تماما		الأسئلة
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
1	0.207	0.827	4.000	0.00	0	0.05	6	0.18	20	0.48	54	0.29	32	X22
3	0.227	0.861	3.795	0.01	1	0.06	7	0.25	28	0.48	54	0.20	22	X23
6	0.243	0.925	3.813	0.02	2	0.08	9	0.19	21	0.50	56	0.21	24	X24
7	0.263	0.989	3.759	0.03	3	0.08	9	0.23	26	0.43	48	0.23	26	X25
5	0.242	0.903	3.723	0.02	2	0.07	8	0.26	29	0.47	53	0.18	20	X26
4	0.242	0.915	3.786	0.02	2	0.05	6	0.28	31	0.43	48	0.22	25	X27
2	0.214	0.829	3.875	0.00	0	0.06	7	0.22	25	0.49	55	0.22	25	X28
	0.160	0.610	3.821	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لبعده الحوكمة										

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.2

نتبين إن الوسط الحسابي الموزون لهذا المحور هو 3.821 وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض بلغ 0.610 في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.160، مما يدل على ان تقارب كبير في الآراء حول واقع الحوكمة في الشركات المحلية من وجهة نظر أفراد عينة الاستبيان

وعلى المستوى التفصيلي لهذا المحور يتضح أنّ جميع فقرات هذا البعد كانت أوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال الثاني والعشرين المتضمن (يؤدي توفير معلومات عن هيكل حوكمة الشركة، بما في ذلك لجان هيئة الحوكمة العليا واللجان المسؤولة عن اتخاذ القرار التأثير في الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية) قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.207، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.000 وبانحراف معياري 0.827، وهذا يشير إلى أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ توفير المعلومات حول هيكل الحوكمة بما في ذلك المعلومات عن لجان هيئة الحوكمة واللجان التي يقع على عاتقها اتخاذ القرارات المؤثرة في الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

في حين أنّ الفقرة المتمثلة بالسؤال الخامس والعشرين المتضمن (تحرص الشركة على تجنب الحوكمة الآثار والمخاطر بحيث يتم استغلال الفرص الاقتصادية والبيئية والاجتماعية وإدارتها) قد حققت أعلى معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.263 وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.7 59 وبانحراف معياري 0.989، وهذا يشير إلى انه على الرغم من أهمية ضرورة ان تحرص الشركة على يترتب على الحوكمة إدارة جيدة للمخاطر بحيث يتم استغلال الفرص الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الا انها لاتقوم بذلك بشكل كاف من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان. وبالنسبة لبقية الأسئلة في هذا المحور فقد كانت كالاتي:-

• الفقرة المتمثلة بالسؤال الثامن والعشرين والمتضمن (تقوم هيئة الحوكمة بالمراجعة والموافقة رسمياً على تقرير استدامة الشركة ويضمن تغطية جميع الجوانب الجوهرية) قد حققت المرتبة الثانية من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.214، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 0.649 وبانحراف معياري 0.829 وهذا يدلّ على أنّ الشركات تحرص على قيام هيئة الحوكمة بمراجعة دورية وموافقة رسمية على تقارير الاستدامة بحيث يتم تضمينها جميع الجوانب الجوهرية من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

• الفقرة المتمثلة بالسؤال الثالث والعشرين المتضمن (تتم عملية تفويض السلطة للمواضيع الاقتصادية والبيئية والاجتماعية من هيئة الحوكمة العليا إلى كبار المديرين التنفيذيين والموظفين الآخرين.) قد حققت المرتبة الثالثة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف

بلغ 0.227، وهذا يعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.795 وبانحراف معياري 0.861 وهذا يدلّ على أنّ أهمية تفويض السلطة اللازمة من قبل هيئة الحوكمة العليا إلى كبار المدراء التنفيذيين وبقية الموظفين الآخرين لمتابعة المواضيع الاقتصادية والبيئية والاجتماعية من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال السابع والعشرين المتضمّن (الإفصاح عن تضارب المصالح لأصحاب المصلحة، بما في ذلك المساهمة المشتركة مع الموردين وأصحاب المصلحة الآخرين، ووجود مساهم مسيطر) قد حققت المرتبة الرابعة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.242 والذي يعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.786 وبانحراف معياري 0.915 وهذا يدلّ على أنّ ضرورة ان تقوم الشركات بالإفصاح عن تضارب المصالح لأصحاب المصلحة، بما في ذلك المساهمة المشتركة مع الموردين وأصحاب المصلحة الآخرين ووجود مساهم مسيطر من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال السادس والعشرين المتضمّن (يتم مراعاة آراء أصحاب المصالح وأخذها في الاعتبار فيما يتعلق بالأجور) قد حققت المرتبة الخامسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.242 مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.723 وبانحراف معياري 0.903 وهذا يدلّ على أنّه من الضروري ان يتم مراعاة آراء أصحاب المصالح واخذها بنظر الاعتبار عن تحديد الأجور لمختلف الفئات من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال الرابع والعشرين المتضمّن (يتم الإفصاح عن الجهة التي تم تفويضها وكيفية تقديم الملاحظات الناتجة إلى هيئة الحوكمة العليا.) قد حققت المرتبة السادسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.243 والتي تعكس درجة الاتفاق في اجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.813 وبانحراف معياري 0.925 وهذا يدلّ على ضرورة أن يتم الإفصاح عن الجهة التي يتم تفويضها بالصلاحيات، وعن كيفية تقديم الملاحظات إلى هيئة الحوكمة من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

المحور الثاني: جودة الأرباح

جدول (26) إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور جودة الأرباح

ترتيب الأهمية	معامل اختلاف	إنحراف معياري	وسط حسابي	لا أتفق تماما		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق تماما		الأسئلة
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
4	0.186	0.777	4.188	0	0	0.04	4	0.12	13	0.47	53	0.38	42	X29
7	0.232	0.889	3.830	0	0	0.09	10	0.22	25	0.46	51	0.23	26	X30
6	0.211	0.844	3.991	0	0	0.08	9	0.12	13	0.54	60	0.27	30	X31
9	0.285	1.032	3.625	0.03	3	0.13	15	0.22	25	0.42	47	0.2	22	X32
8	0.239	0.963	4.027	0.03	3	0.05	6	0.13	14	0.46	51	0.34	38	X33
5	0.205	0.835	4.071	0.01	1	0.03	3	0.18	20	0.46	51	0.33	37	X34
2	0.179	0.783	4.366	0.01	1	0.02	2	0.08	9	0.38	43	0.51	57	X35
3	0.180	0.754	4.188	0.01	1	0.03	3	0.07	8	0.55	62	0.34	38	X36
1	0.163	0.691	4.250	0	0	0.02	2	0.09	10	0.52	58	0.38	42	X37
	0.06	0.266	4.431	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمحور جودة الأرباح										

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

تبين إنّ الوسط الحسابي الموزون لهذا المحور هو 4.431 وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض بلغ 0.266 في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.06، مما يدلّ على أنّ تقارب كبير في الآراء حول واقع جودة الأرباح المبلغ عنها في الشركات المحلية من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

وعلى المستوى التفصيلي لهذا المحور يتضح أنّ جميع فقرات هذا البعد كانت أوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال السابع والثلاثين المتضمن (تساعد جودة الأرباح في دعم قرارات المقرضين والدائنين لفهم مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها) قد حققت أقل معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.163 وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.250 وبانحراف معياري 0.691 وهذا يشير إلى أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ جودة الأرباح تساعد في دعم قرارات المقرضين والدائنين فيما يتعلق بتقييم مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها.

في حين ان الفقرة المتمثلة بالسؤال الثاني والثلاثين المتضمن (تقلل جودة الأرباح من تدخل الإدارة في اختيار سياسات محاسبية) قد حققت أعلى معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.285 وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.625 وبانحراف معياري 1.032، وهذا يشير إلى انه على الرغم من أهمية أنّ جودة الأرباح تقلل من تدخل الإدارة في اختيار السياسات المحاسبية الا أنّ ذلك لا يمكن تحقيقه بالشكل الكافي من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان مقارنة ببقية الفقرات في محور الاداء.

وبالنسبة لبقية الأسئلة في هذا المحور فقد كانت كالاتي:-

- الفقرة المتمثلة بالسؤال الخامس والثلاثين المتضمن (ان التقارير المالية للشركة ينبغي أن تكون خالية من الأخطاء الهامة والمؤثرة والسهو) قد حققت المرتبة الثانية من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.179، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.366 وبانحراف معياري 0.783 وهذا يدلّ

على أنّ الشركات تحرص على كون تقاريرها المالية خالية من الأخطاء الهامة والمؤثرة واطفاء السهو من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

• الفقرة المتمثلة بالسؤال السادس والثلاثون المتضمّن (تتحقق جودة الأرباح من خلال التخلص من التحيز والتي تعتمد على تقليل أخطاء القياس) قد حققت المرتبة الثالثة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.180، وهذا يعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.188 وبانحراف معياري 0.754، وهذا يدلّ على أنّ جودة الأرباح تتحقق من خلال التخلص من التحيز من قبل القائمين بعملية القياس فضلاً عن تقليل أخطاء القياس، من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

• الفقرة المتمثلة بالسؤال التاسع والعشرين المتضمّن (تتصف أرباح الشركة ذات الجودة العالية بالاستمرارية واستدامة الأرباح المستقبلية وليس ارتفاعاً طارئاً ومؤقتاً) قد حققت المرتبة الرابعة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.186 وهو يعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.188 وبانحراف معياري 0.777 وهذا يدلّ على أنّ ضرورة اتصاف أرباح الشركة بالجودة العالية، يعني توفر صفة الاستمرارية فيها واستدامتها لفترة ليست بالقصيرة وليس الارتفاع الطارئ والمؤقت، من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

• الفقرة المتمثلة بالسؤال الرابع والثلاثين المتضمّن (تتحقق جودة الأرباح عند الاقتراب من التمثيل الصادق الذي يعتمد على تقليل تدخل الإدارة للتأثير على عملية قياس الأرباح) قد حققت المرتبة الخامسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.205، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.071 وبانحراف معياري 0.835، وهذا يدلّ على أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ جودة الأرباح تتحقق عندما تعكس تلك الأرباح حقيقة وضع الشركة وأداءها المالي بشكل صادق بعيد عن تدخلات الإدارة في عملية القياس.

• الفقرة المتمثلة بالسؤال الحادي والثلاثين المتضمّن (تساعد جودة الأرباح في التغذية العكسية لتصحيح قرارات الإدارة) قد حققت المرتبة السادسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.211، وهي تعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.991 وبانحراف معياري 0.844 وهذا يدلّ على أنّ جودة

الأرباح يمكن ان تساعد في تصحيح قرارات الإدارة من خلال التغذية العكسية من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال الثلاثين المتضمن (تتحقق جودة الأرباح بالاقتراب من الملاءمة التي تعتمد على توقيت تحديد الظواهر الاقتصادية حتى لو كانت الأرقام مبنية على تقديرات) قد حققت المرتبة السابعة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.232، وهي تعكس درجة الاتفاق في اجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.830 وبانحراف معياري 0.889 وهذا يدلّ على أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون ان جودة الأرباح تتحقق من خلال الاقتراب من الملاءمة من خلال اعتمادها على تحديد الظواهر الاقتصادية حتى وأنّ كانت الأرقام المحاسبية معتمدة في بعض الجوانب على تقديرات الادارة.
- الفقرة المتمثلة بالسؤال الثالث والثلاثين المتضمن (يحتاج مستخدمو التقارير المالية معلومات حول جودة الدخل كونها مفيدة للتنبؤ، وسواء كانت مبالغ مؤجلة أم معترف بها) قد حققت المرتبة الثامنة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.239 والتي تعكس درجة الاتفاق في اجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.027 وبانحراف معياري 0.963، وهذا يشير إلى حاجة مستخدمي التقارير المالية الى معلومات حول جودة الأرباح لغرض استخدامها بالتنبؤ، سواء اكانت المعلومات عن مبالغ معترف بها أم مؤجلة لفترة لاحقة، من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

المحور الثالث: ثقة المستثمرين

جدول (27) إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور ثقة المستثمرين

ترتيب الأهمية	معامل اختلاف	إنحراف معياري	وسط حسابي	لا أتفق تماما		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق تماما		الأسئلة
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
9	0.280	1.046	3.741	0.03	3	0.12	13	0.2	22	0.41	46	0.25	28	X38
1	0.138	0.612	4.438	0	0	0	0	0.06	7	0.44	49	0.5	56	X39
6	0.207	0.796	3.848	0	0	0.04	5	0.27	30	0.48	54	0.21	23	X40
8	0.238	0.930	3.902	0.02	2	0.07	8	0.16	18	0.49	55	0.26	29	X41
7	0.212	0.858	4.054	0	0	0.08	9	0.1	11	0.51	57	0.31	35	X42
2	0.146	0.633	4.321	0	0	0.01	1	0.06	7	0.53	59	0.4	45	X43
4	0.181	0.779	4.295	0	0	0.03	3	0.12	13	0.39	44	0.46	52	X44
3	0.171	0.726	4.241	0	0	0.02	2	0.12	13	0.47	53	0.39	44	X45
5	0.188	0.753	4.009	0	0	0.04	4	0.17	19	0.54	61	0.25	28	X46
	0.114	0.467	4.094	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمحور ثقة المستثمرين										

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

تبين أنّ الوسط الحسابي الموزون لهذا المحور هو 4.094 وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض بلغ 0.114 في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.467، وهذا يدل على أنّ تقارب كبير في الآراء حول ثقة المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

وعلى المستوى التفصيلي لهذا المحور يتضح أنّ جميع فقرات هذا البعد كانت أوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال التاسع والثلاثين المتضمّن (أنّ ثقة المستثمرين هي إحدى المحركات الرئيسة للاستثمارات في أسواق رأس المال) قد حققت أقل معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.138، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.438 وبانحراف معياري 0.612، وهذا يشير إلى أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ ثقة المستثمرين تمثل أحد أهم الوسائل التي تزيد من حركة الاستثمارات في أسواق المال.

في حين ان الفقرة المتمثلة بالسؤال الثامن والثلاثين المتضمّن (يشعر المستثمر بأن الشركة تقدم تقاريرها بشكل كامل وكاف) قد حققت أعلى معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.280، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.741 وبانحراف معياري 1.046، وهذا يشير إلى انه على الرغم من أهمية شعور المستثمر بأن الشركة تعد تقاريرها وتقدمها بشكل كامل ووافٍ إلا أنّها تقوم بالشكل الكافي من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان مقارنةً ببقية الفقرات في محور الاداء.

وبالنسبة لبقية الأسئلة في هذا المحور فقد كانت كالاتي:-

- الفقرة المتمثلة بالسؤال الثالث والاربعين المتضمّن (المعلومات المالية المقدمة من قبل الشركات للمستثمرين تساعد في اتخاذ القرار الاستثماري) قد حققت المرتبة الثانية من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.146، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.321 وبانحراف معياري 0.633، وهذا يدلّ على أنّ الشركات تحرص على تقديم المعلومات المالية للمستثمرين لتساعدهم في اتخاذ القرار الاستثماري من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال الخامس والأربعين المتضمن (مبدأ الشفافية يساعد المستثمرين في الدخول والخروج للأسواق المالية بحرية ويسهم في تقليل وقت والجهد) قد حققت المرتبة الثالثة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.171، وهذا يعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.241 وبانحراف معياري 0.726، وهذا يدلّ على أنّ مبدأ الشفافية يمكن أن يمكن المستثمرين من التعامل في الأسواق المالية بحرية ويسهم في تقليل وقت والجهد، من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.
- الفقرة المتمثلة بالسؤال الرابع والأربعين المتضمن (مصادقية الإفصاح عن تقارير الاستدامة تساعد في اتخاذ القرارات الأكثر فاعلية) قد حققت المرتبة الرابعة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.181، وهذا يعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.295 وبانحراف معياري 0.779، وهذا يدلّ على ضرورة أن توافر مصادقية الإفصاح عن تقارير الاستدامة يمكن أن تساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات الأكثر فاعلية، من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.
- الفقرة المتمثلة بالسؤال السادس والأربعين المتضمن (تقارير الاستدامة تسهم في إدارة المخاطر المتعلقة بالتنمية المستدامة ونقل من مخاف المستثمرين تجاه سياسات الشركة للاستدامة) قد حققت المرتبة الخامسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.188، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.009 وبانحراف معياري 0.753، وهذا يدلّ على أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون ان تقارير الاستدامة تساهم في إدارة المخاطر المتعلقة بالتنمية المستدامة وتقلل من شكوك المستثمرين تجاه سياسات الشركة للاستدامة..
- الفقرة المتمثلة بالسؤال الأربعين المتضمن (تعد مشكلة الوكالة احد العوامل المؤثرة على ثقة المستثمرين) قد حققت المرتبة السادسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.207، وهي تعكس درجة الاتفاق في اجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.848 وبانحراف معياري 0.796، وهذا يدلّ على أنّ مشكلة الوكالة تعد احدى العوامل التي تؤثر في ثقة المستثمرين من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.
- الفقرة المتمثلة بالسؤال الثاني والأربعين والمتضمن (أن المعلومات المتوفرة حول سعر السهم تساعد المستثمرين في التنبؤ بالأسعار المستقبلية) قد حققت المرتبة السابعة من الأهمية في

هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.212 وهي تعكس درجة الاتفاق في اجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.054 وانحراف معياري 0.858 وهذا يدل على أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون ان توفر المعلومات المتعلقة بسعر السهم يمكن ان يساعد المستثمرين في التنبؤ بالأسعار المستقبلية.

• الفقرة المتمثلة بالسؤال الحادي والأربعين المتضمّن (توفير المعلومات غير مالية من قبل الشركات سيسهم في رفع كفاءة الأسواق المالية و تقليل المخاطر) قد حققت المرتبة الثامنة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.238، وهي تعكس درجة الاتفاق في اجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.902 وانحراف معياري 0.930، وهذا يشير إلى حاجة مستخدمي التقارير المالية الى معلومات لتوفير المعلومات غير مالية من قبل الشركات وان ذلك سيسهم في رفع كفاءة الأسواق المالية و تقليل المخاطر، من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

وتأسيسا على ما تقدم في العرض السابق يمكن ترتيب المحاور أعلاه حسب درجة الأهمية التي حظي بها بحسب إجابات أفراد العينة بالجدول الآتي:-

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي المبحث الأول

جدول (28) ترتيب محاور الاستبيان حسب درجة الأهمية

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب الأبعاد	ترتيب المحاور
البعد الاول:- البعد الاقتصادي	4.046	0.455	0.112	1	
البعد الثاني:- البعد البيئي	4.094	0.490	0.120	2	
البعد الثالث:- البعد الاجتماعي	3.953	0.625	0.158	3	
البعد الرابع:- بُعد الحوكمة	3.821	0.610	0.160	4	
المحور الاول:- الاستدامة	3.979	0.469	0.118		3
المحور الثاني:- جودة الأرباح	4.060	0.476	0.117		2
المحور الثالث:- ثقة المستثمرين	4.094	0.467	0.114		1

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

ويبين الجدول أعلاه ان أبعاد الاستدامة جاء ترتيبها وفقاً لتقارب إجابات أفراد العينة تبعاً حسب تسلسلها في معايير الاستدامة أي أنّ البعد الاقتصادي يليه البعد البيئي ثم البعد الاجتماعي، وأخيراً بعد الحوكمة، أمّا على مستوى المحاور، فكان المحور الثالث هو الأول من حيث تقارب إجابات أفراد العينة والذي تضمن تقييم ثقة المستثمرين، وكان المحور الثاني قد حقق المرتبة الثانية وإذ تضمن قياس جودة الأرباح، وجاء المحور الأول بالمرتبة الثالثة فقد تضمن قياس أبعاد الاستدامة.

المبحث الثاني

2-3 نتائج اختبار فرضيات البحث

لغرض البدء باختبار فرضيات البحث، لا بدّ من ترميز المتغيرات لإدخالها ضمن البرنامج الاحصائي المستخدم كالآتي:-

جدول (29) ترميز متغيرات البحث

الترميز	نوع المتغير	أبعاد المتغير	المتغير	ت
Sus	مستقل	الأبعاد:-	معايير الاستدامة	1
Eco		البعد الاقتصادي		
Env		البعد البيئي		
Soc		البعد الاجتماعي		
Gov		بُعد الحوكمة		
EQ	تابع		جودة الأرباح	2
IT	تابع		ثقة المستثمرين	3

المصدر: إعداد الباحثة

وقبل الشروع باختبار فرضيات البحث، قامت الباحثة بالتأكد من أنّ البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov لان ذلك يحدد نوع الاختبارات الواجب إجراؤها وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (30) إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات البحث

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test								
		Eco	Env	Soc	Gov	Sus	EQ	IT
N		112	112	112	112	112	112	112
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	4.04592	4.09439	3.95281	3.82143	3.97864	4.05952	4.09425
	Std. Deviation	.455085	.490226	.624730	.609570	.469258	.475616	.466712
Most Extreme Differences	Absolute	.103	.112	.109	.081	.080	.080	.090
	Positive	.094	.112	.059	.081	.080	.080	.084
	Negative	-.103-	-.075-	-.109-	-.072-	-.067-	-.075-	-.090-
Kolmogorov-Smirnov Z		1.087	1.186	1.151	.859	.842	.851	.949
Asymp. Sig. (2-tailed)		.188	.120	.141	.451	.477	.463	.329

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أنّ معنوية (Sig) جميع المتغيرات هي اكبر من 0.05، وهذا يعني انها تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي فمن المناسب إجراء الاختبارات الإحصائية المعملية للتحقق من صحة الفرضيات الموضوعية.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الثاني

الفرضية الرئيسية الأولى: هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة في البيئة المحلية. سيتم اختبار هذه الفرضية والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها باستخدام التحليل الاحصائي one sample T-test، وتقوم فكرة هذا الاختبار على اكتشاف مدى وجود اختلاف معنوي لمتوسط المجتمع الذي وسحبت منه العينة عن قيمة ثابتة constant، فضلاً عن امكانية تقدير مدة الثقة لمتوسط المجتمع، وسيتم اعتماد الوسط الحسابي الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي والبالغ 3 درجات كقيمة اختبارية Test Value لإجراء تحليل T-test، وسيتم استخدام متوسط إجابات أفراد العينة للأبعاد الأربعة للاستدامة في إجراء التحليل المذكور، وبالإستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (31) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

One-Sample Statistics						
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
Sus	112	3.98	.469	.044		
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Sus	22.071	111	.000	.979	.89	1.07

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss V.22

يبين الجدول أعلاه أنّ قيمة T المحسوبة قد بلغت 22.071، وهي اكبر بكثير من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 111 (n-1) والبالغة 1.66، وأنّ متوسط الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error Mean بلغ 0.044 وهو قيمة منخفضة جداً وكلما قل هذا النوع من الخطأ كان ذلك افضل، ويبين الجدول أيضاً أنّ مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) كانت عالية جداً وبلغت 0.00 وهي اقل من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار 0.05، وهذا يعني ان بيانات العينة وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث، وهذا يعني أنّ هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة في البيئة المحلية.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الثاني

الفرضية الفرعية الأولى: هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة الاقتصادية في البيئة المحلية. لغرض اختبار هذه الفرضية سيتم استخدام متوسط إجابات أفراد العينة للبعد الاقتصادي من معايير الاستدامة، وبالإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (32) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

One-Sample Statistics						
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
Eco	112	4.05	.455	.043		
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Eco	24.323	111	.000	1.046	.96	1.13

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Sps V.22

يبين الجدول أعلاه أنّ قيمة T المحسوبة قد بلغت 24.323، وهي أكبر بكثير من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 111 (n-1) والبالغة 1.66، وأنّ متوسط الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error Mean بلغ 0.043، وهو قيمة منخفضة جداً، وكلما قل هذا النوع من الخطأ كان ذلك أفضل، ويبين الجدول أيضاً أنّ مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) كانت عالية جداً وبلغت 0.00، وهي أقل من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار 0.05، وهذا يعني أنّ بيانات العينة وفّرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث مما يعني أنّ هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة الاقتصادية في البيئة المحلية.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الثاني

الفرضية الفرعية الثانية: هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة البيئية في البيئة المحلية.

لغرض اختبار هذه الفرضية سيتم استخدام متوسط إجابات أفراد العينة للبعد البيئي من معايير الاستدامة، وبالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS كانت النتائج كالاتي:-

جدول (33) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

One-Sample Statistics						
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
Env	112	4.09	.490	.046		
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Env	23.626	111	.000	1.094	1.00	1.19

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss V.22

يبين الجدول أعلاه ان قيمة T المحسوبة بلغت 23.626، وهي اكبر بكثير من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 111 (n-1) والبالغة 1.66، وأن متوسط الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error Mean بلغ 0.046 وهو قيمة منخفضة جدا وكما قل هذا النوع من الخطأ كان ذلك افضل، وبين الجدول ايضا أن مستوى معنوية الاختبار (Sig. (2-tailed) كانت عالية جدا وبلغت 0.00 وهي اقل من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05 مما يعني ان بيانات العينة وفرت دليلا مقنعا على قبول فرضية البحث مما يعني أن هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة البيئية في البيئة المحلية.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الثاني

الفرضية الفرعية الثالثة: هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة الاجتماعية في البيئة المحلية.

لغرض اختبار هذه الفرضية سيتم استخدام متوسط إجابات أفراد العينة للبعد الاجتماعي من معايير الاستدامة، وبالإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (34) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

One-Sample Statistics						
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
Soc	112	3.95	.625	.059		
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Soc	16.141	111	.000	.953	.84	1.07

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss V.22

يبين الجدول أعلاه ان قيمة T المحسوبة بلغت 16.141، وهي اكبر بكثير من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 111 (n-1) والبالغة 1.66، وان متوسط الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error Mean بلغ 0.059 وهو قيمة منخفضة جداً، وكلما قل هذا النوع من الخطأ كان ذلك افضل، ويبين الجدول ايضاً أنّ مستوى معنوية الاختبار (2-tailed) Sig. كانت عالية جداً وبلغت 0.00 وهي اقل من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار 0.05، وهذا يعني ان بيانات العينة وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث مما يعني أن هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة الاجتماعية في البيئة المحلية.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الثاني

الفرضية الفرعية الرابعة: هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة المتعلقة بالحوكمة في البيئة المحلية.

لغرض اختبار هذه الفرضية سيتم استخدام متوسط إجابات أفراد العينة لبعدها الحوكمة من معايير الاستدامة، وبالإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (35) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

One-Sample Statistics						
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
Gov	112	3.82	.610	.058		
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Gov	14.261	111	.000	.821	.71	.94

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss V.22

يبين الجدول أعلاه ان قيمة T المحسوبة بلغت 14.261، وهي اكبر بكثير من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 111 (n-1) وبالبالغة 1.66، وان متوسط الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error Mean بلغ 0.058 وهو قيمة منخفضة جداً، وكلما قل هذا النوع من الخطأ كان ذلك افضل، ويبين الجدول ايضاً أنّ مستوى معنوية الاختبار (Sig. (2-tailed) كانت عالية جداً وبلغت 0.00 وهي اقل من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار 0.05، وهذا يعني ان بيانات العينة وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث وهذا يعني أنّ هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة المتعلقة بالحوكمة في البيئة المحلية.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الثاني

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية لمعايير الاستدامة في جودة الأرباح.

لاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطي الآتي:-

$$EQ = B_0 + B_1 \text{ Sus} + \varepsilon$$

حيث:-

Sus = المتغير المستقل (معايير الاستدامة).

EQ = المتغير التابع (جودة الأرباح).

ε = أخطاء التقدير (البواقي الإحصائية) وتمثل الفرق بين القيمة الفعلية التابع وقيمتها المتنبأ بها.

B_0 = ثابت معادلة الانحدار التي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيمة المتغير المستقل مساوية للصفر.

B_1 = ميل دالة الانحدار التي تقيس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS كانت النتائج كالتالي:-

جدول (36) ملخص نموذج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.694 ^a	.482	.477	.344

a. Predictors: (Constant), Sus
b. Dependent Variable: EQ

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss V.22

يبين الجدول أعلاه ملخص النموذج model summary إذ أنّ قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغت 0.694 وهي قيمة مرتفعة القوة، وأنّ معامل التحديد R Square بلغ 0.482 وهو يمثل القوة التفسيرية للنموذج المستخدم . اي ان المتغير المستقل (معايير الاستدامة) يفسر كل ما قيمته %48.2 من المتغير التابع (جودة الأرباح)، وان الانحراف المعياري لخطأ

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الثاني

التقدير Std. Error of the Estimate كان 0.344 وهو رقم منخفض جدا. وكلما انخفض هذا النوع من الأخطاء كلما كان ذلك أفضل من الناحية الإحصائية.

جدول (37) تباين اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	12.101	1	12.101	102.322	.000 ^b
	Residual	13.009	110	.118		
	Total	25.109	111			

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss V.22

يبين الجدول أعلاه التباين anova ان قيمة F المحسوبة بلغت 102.322 وهي أكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة على وفق درجات الحرية df (110.1) البالغة 3.90 عند مستوى دلالة 5%. وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.000، وهي أقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية المحدد سلفا بمقدار 0.05، وهذا يدل على ملاءمة النموذج الإحصائي المستخدم لاختبار الفرضية.

جدول رقم (38) معاملات دالة الانحدار للفرضية الرئيسية الثانية

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.260	.279		4.522	.000
	Sus	.704	.070	.694	10.115	.000

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss V.22

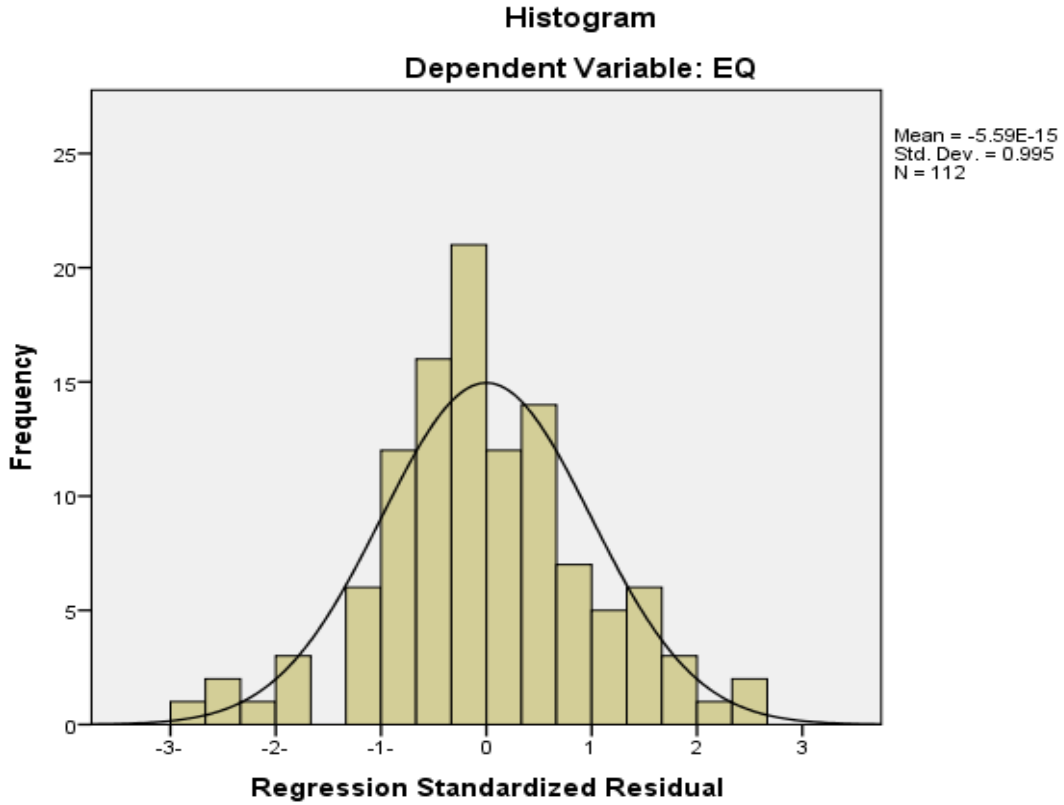
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الثاني

ويبين جدول معاملات دالة الانحدار **Coefficients** أن قيمة ثابت معادلة الانحدار B_0 بلغت 1.260، وان قيمة ميل معادلة الانحدار B_1 بلغت 0.704، وهي تبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بواسطة المعامل B)، وتشير القيمة الموجبة للمعامل B_1 إلى ان هنالك تأثير طردي بين المتغيرين المستقل والتابع وبعبارة اخرى أن اي زيادة في المتغير المستقل (معايير الاستدامة) بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى الزيادة بمقدار 70.4% في المتغير التابع (جودة الأرباح) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى، ويلاحظ من الجدول أعلاه أيضاً أن مستوى معنوية احصاءة T للمتغير المستقل بلغت 0.000 وهي اقل بكثير من الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار 0.05 وهذا يعني أن بيانات العينة قد وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث لثبوت الأثر احصائياً وبالتالي أن هنالك تأثير ذو دلالة لمعايير الاستدامة في جودة الأرباح.

ويمكن إعادة صياغة معادلة الانحدار التي أعتمدت في اختبار الفرضية على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها وإذ يمكن استخدامها لغرض التنبؤ بالشكل الآتي:-

$$EQ = 1.260 + 0.704 * Sus$$

ويعرض الشكل الآتي المدرج التكراري الذي يبين التوزيع الطبيعي للبواقي الاحصائية لمعادلة الانحدار وإذ يبين دقة معادلة الانحدار السابقة.



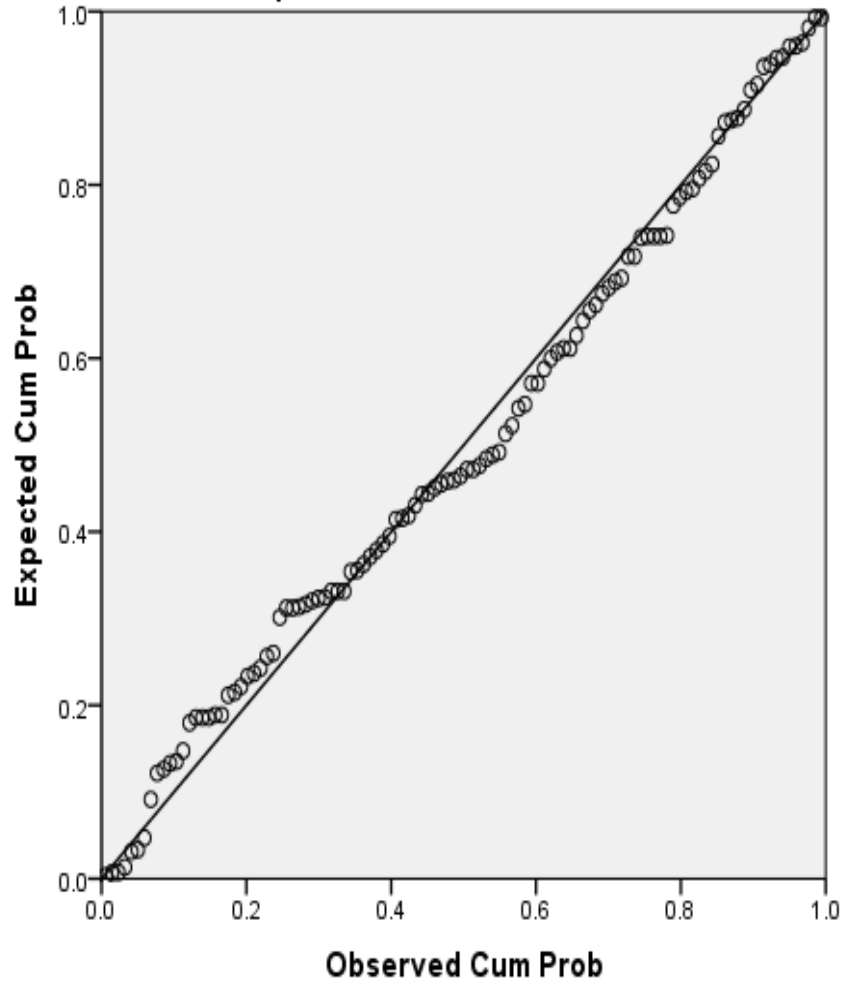
الشكل (17) المدرج التكراري لبواقي الفرضية الرئيسية الثانية

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Amos V.22

ويبين الشكل الآتي استيفاء شروط اختبار تحليل الانحدار بشكل بياني الذي يبين من خلال توزع النقاط حول الخط المستقيم، وهذا يثبت أن البواقي الاحصائية تتبع التوزيع الطبيعي.

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

Dependent Variable: EQ



الشكل (18) التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية الرئيسية الثانية

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Amos V.22

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد علاقة تأثير ذي دلالة معنوية لمعايير الاستدامة في ثقة المستثمرين.

لاختبار هذه الفرضية تمّت صياغة نموذج الانحدار الخطي الآتي:-

$$IT = B_0 + B_1 \text{ Sus} + \varepsilon$$

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:-

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الثاني

جدول (38) ملخص نموذج اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.652 ^a	.425	.420	.356

a. Predictors: (Constant), Sus

b. Dependent Variable: IT

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss V.22

يبين الجدول أعلاه ملخص النموذج model summary ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغت 0.652، وهي قيمة مرتفعة القوة، وأن معامل التحديد R Square بلغ 0.425، وهو يمثل القوة التفسيرية للنموذج المستخدم. أي أن المتغير المستقل (معايير الاستدامة) يفسر كل ما قيمته 42.5% من المتغير التابع (ثقة المستثمرين)، وأن الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان 0.356 وهو رقم منخفض جداً، وكلما انخفض هذا النوع من الأخطاء كلما كان ذلك أفضل من الناحية الاحصائية.

جدول (40) تباين اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	10.271	1	10.271	81.241	.000 ^b
	Residual	13.907	110	.126		
	Total	24.178	111			

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss V.22

يبين الجدول أعلاه التباين anova ان قيمة F المحسوبة بلغت 81.241 وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية df (110.1) وباللغة 3.90 عند مستوى دلالة 5%. وأن مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.000، وهي اقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار 0.05، وهذا يدل على ملاءمة النموذج الاحصائي المستخدم لاختبار الفرضية.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المبحث الثاني

جدول رقم (41) معاملات دالة الانحدار للفرضية الرئيسة الثالثة

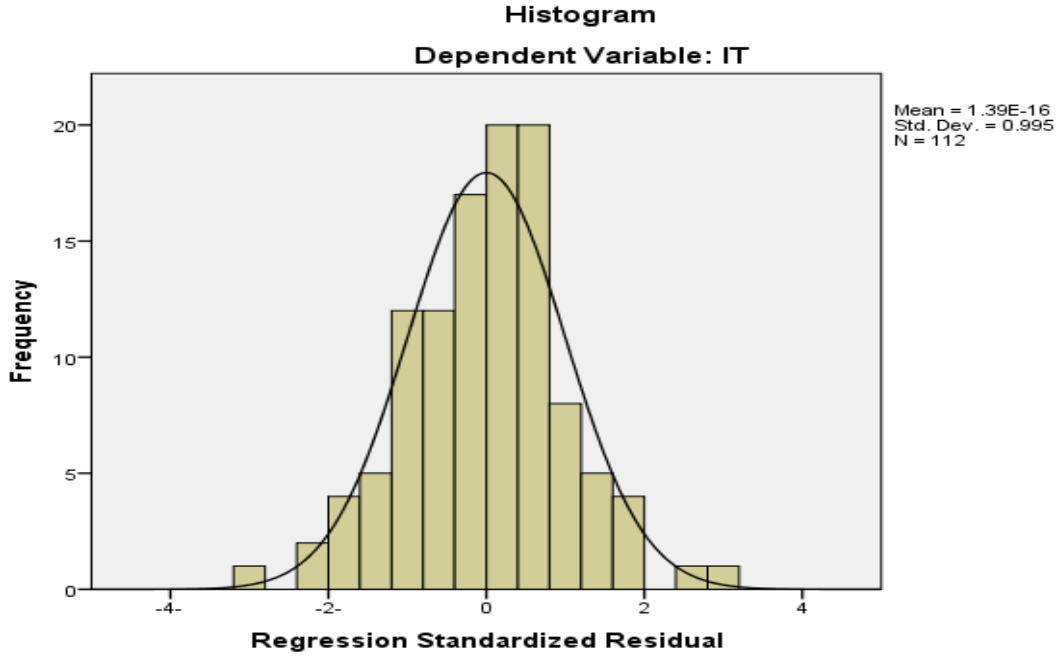
Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.515	.288		5.259	.000
	Sus	.648	.072	.652	9.013	.000

ويبين جدول معاملات دالة الانحدار **Coefficients** أن قيمة ثابت معادلة الانحدار B_0 بلغت 1.515، وان قيمة ميل معادلة الانحدار B_1 بلغت 0.648 وهي تبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بواسطة المعامل B)، وتشير القيمة الموجبة للمعامل B_1 إلى ان هنالك تأثير طردي بين المتغيرين المستقل والتابع وبعبارة اخرى أن اي زيادة في المتغير المستقل (معايير الاستدامة) بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى الزيادة بمقدار 64.8% في المتغير التابع (ثقة المستثمرين)، مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى، ويلاحظ من الجدول أعلاه أيضاً أن مستوى معنوية احصاءة T للمتغير المستقل بلغت 0.000، وهي اقل بكثير من الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار 0.05، وهذا يعني ان بيانات العينة قد وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث لثبوت الأثر احصائياً، وبالتالي ان هنالك تأثير ذا دلالة لمعايير الاستدامة في ثقة المستثمرين.

ويمكن إعادة صياغة معادلة الانحدار التي أعتمدت في اختبار الفرضية على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها والتي يمكن استخدامها لغرض التنبؤ بالشكل الآتي:-

$$IT = 1.515 + 0.648 * Sus$$

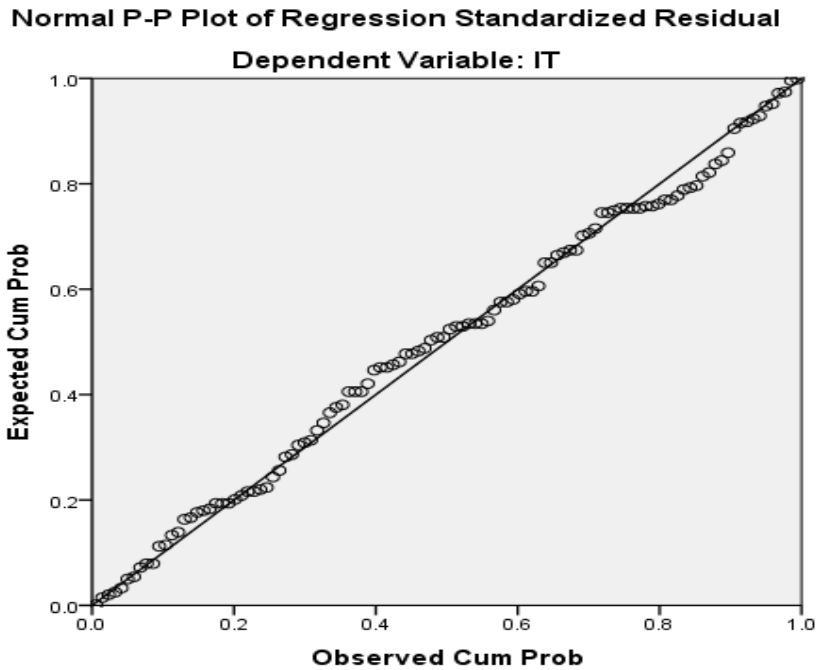
ويعرض الشكل الآتي المدرج التكراري الذي يبين التوزيع الطبيعي للبواقي الاحصائية لمعادلة الانحدار وهو يبين دقة معادلة الانحدار السابقة.



الشكل (19) المدرج التكراري لبواقي الفرضية الرئيسة الثالثة

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Amos V.22

ويبين الشكل الآتي استيفاء شروط اختبار تحليل الانحدار بشكل بياني من خلال والذي يبين توزع النقاط حول الخط المستقيم، وهذا يثبت أن البواقي الاحصائية تتبع التوزيع الطبيعي.



الشكل (20) التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية الرئيسة الثالثة

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Amos V.22

الفصل الرابع:

الاستنتاجات والتوصيات

4-1 المبحث الأول: الاستنتاجات

يعرض هذا البحث أهم الاستنتاجات التي تم توصل إليها كما يلي:-

1- يعد الالتزام بمعايير مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) من العوامل المهمة في تحقيق استدامة الشركات.

2- ان تحقيق استدامة الشركات باعتماد محاسبة الاستدامة يرتبط بفرض استمرارية الشركات لأنها تدعو الى تلبية احتياجات مختلف الاطراف اصحاب المصلحة ومنهم الاجيال القادمة من خلال توسيع مسؤولية ادارتها لتشمل المسؤولية البيئية والاجتماعية والالتزام بقواعد الحوكمة بالإضافة الى المسؤولية الاقتصادية.

3- من خلال تحليل إجابات عينة البحث تبين أنّ هناك ضرورة لتبني معايير الاستدامة في البيئة المحلية، إذ كانت قيمة متوسط الانحراف (0.044)، وأنّ مستوى معنوية $T=0.000$ ، وهو اقل من مستوى معنوية المحدد سلفاً (0.05)، وهذا يثبت صحة الفرضية الأولى.

4- من خلال تحليل اجابات عينة البحث تبين ينبغي الاهتمام بـ(البعد الاقتصادي) أكثر من بقية الأبعاد، لما له تأثير على جميع أنشطة الشركة، وهناك ضعف في الاهتمام بالأبعاد البيئية والاجتماعية والحوكمة.

5- تتسم الأرباح بالجودة العالية اذا تم توفير الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية فيها، وهي (الملاءمة و التمثيل الصادق) نظراً لما تمثله من أهمية لمستخدمي التقارير المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، كذلك تعد المقاييس قائمة على الخصائص النوعية للأرباح من أهم مقاييس جودة الأرباح، ومن ثم فإذا كانت معلومات ذات جودة عالية فإنها بالنتيجة سوف تنعكس على ما يتخذه المستخدم من قرارات تُبنى على جودة الأرباح.

6- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها تبين وجود علاقة ارتباط مرتفعة القوة بين معايير الاستدامة وجودة الأرباح وثقة المستثمرين، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين معايير

الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.....المبحث الأول

- الاستدامة وجودة الأرباح (0.694)، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين معايير الاستدامة وثقة المستثمرين (0.652).
- 7- توجد علاقة طردية ذات أثر معنوي بين معايير الاستدامة وجودة الأرباح، إذ كانت قيمة معامل الانحدار (0.704) وإنّ مستوى معنوية $T=0.000$ فهو اقل من مستوى معنوية المحدد سلفاً (0.05) وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية.
- 8- توجد علاقة طردية ذات اثر معنوي بين معايير الاستدامة وثقة المستثمرين، إذ كانت قيمة معامل الانحدار موجبة (0.648) وإنّ مستوى معنوية $T=0.000$ فهو اقل من مستوى معنوية المحدد سلفاً (0.05) وهذا يثبت صحة الفرضية الثالثة.
- 9- ضعف اهتمام الدراسات والبحوث بمحاسبة الاستدامة وتوظيف أبعاد مبادرة الافصاح العالمية (GRI) كأحد المتغيرات المهمة في التيارات البحثية المحاسبية.

2-4 المبحث الثاني: التوصيات

وفي النهاية توصي الباحثة بما يلي:-

- 1- ضرورة قيام هيئة الأوراق المالية العراقية بإصدار القوانين والتشريعات التي تلزم الشركات بتطبيق معايير الاستدامة.
- 2- ضرورة انتباه إدارة الشركات إلى أهمية تطبيق معايير الاستدامة، وهذا يؤدي إلى زيادة الإفصاح عن تقارير استدامة الشركات، وينعكس إيجابياً على تحسين جودة الأرباح وتعزيز ثقة المستثمرين.
- 3- يحتاج نموذج التقارير السنوية الحالي التي تصدرها الشركات إلى إعادة النظر فيه وتطويره، ليعكس كيفية عمل الشركات فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والحوكمة (استدامة الشركات)، لدعم ثقة أصحاب المصالح في هذه التقارير وتحقيق الشفافية، وبحيث ينعكس آثارها على متخذي القرارات.
- 4- ضرورة قيام الهيئة المشرفة على سوق الأوراق المالية العراقية باستدامة الشركات من خلال إصدار معيار شامل يمثل إطار تشريعي محاسبي يلزم الشركات بالإبلاغ عن الاستدامة وفقاً لمعايير مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI).
- 5- ضرورة اهتمام الشركات بالأبعاد البيئية والاجتماعية والحوكمة للاستدامة، لما لها من آثار مباشرة وكبيرة، وكذلك الأضرار التي تلحقها الشركات بالبيئة وعواقب عدم حمايتها.
- 6- ضرورة زيادة وعي وتنقيف المستثمرين بمفهوم الاستدامة وأهميتها، والإفصاح عن آثار الأنشطة البيئية والاجتماعية والاقتصادية من قبل الشركات، حيث أنّ الاعتماد على المعلومات المالية فقط لا يكفي لاتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة لأنه لا يوفر الرؤية الشاملة عن عمليات استدامه الشركة.
- 7- ضرورة اهتمام الدراسات والبحوث بحاسبة الاستدامة وتوظيف أبعاد مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) كأحد المتغيرات المهمة في التيارات البحثية المحاسبية .

المصادر العربية

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

1. البريدي، عبد الله بن عبد الرحمن، (2015)، "التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي" الطبعة الأولى/ مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض- المملكة العربية السعودية.
2. التميمي، عباس حميد يحيى، والساعدي، حكيم حمود فليح، (2015)، "إدارة الأرباح: عوامل نشونها وأساليبها وسبل الحد منها" الطبعة الأولى/ دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
3. التميمي، ارشد فؤاد، (2019)، "الأسواق المالية إطار في التنظيم وتقييم الأدوات" دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
4. الجاوي، طلال محمد علي، والمسعودي، حيدر علي جراد، (2018)، "المحاسبة المالية المتوسطة على وفق المعايير الدولية للتقارير المالية" الطبعة العربية الأولى/ دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
5. الصديق، آلاء، المري، أمنة، الخولي، أحمد، الرئيس، حمد، والجنيد، صباح، (2021)، "الاستدامة في الخليج" الطبعة الأولى/ مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت- لبنان.
6. الكبيسي، عامر خضير، (2019)، "دراسات حول مداخل التنمية المستدامة" دار جامعة نايف للنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية.
7. المغربي، محمد الفاتح محمود بشير، (2020)، "حوكمة الشركات" الطبعة الأولى /الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة - مصر.

ثالثاً: الرسائل والأطاريح الجامعية

8. ابراهيم، افاق ذنون، (2016)، "نموذج محاسبي للإفصاح الاختياري عن تقارير الاستدامة في ترشيد قرار الاستثمار، دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية" رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التجارة، قسم محاسبة، جامعة المنصورة، مصر.
9. الأبراهيمي، حسن عبد الكريم، (2018)، "توظيف معايير محاسبة الاستدامة "معيان FNO101 المصارف التجارية "لتحسين الإفصاح وتحقيق الشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين" رسالة ماجستير مقدمة مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.
10. الأسدي، شهد عودة عبد العباس، (2020)، "أثر التكامل بين الهندسة المتزامنة ومعايير الاستدامة في تعزيز جودة المنتج" رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.

11. الحسناوي، مشتاق محمد ريسان، (2020)، "تأثير تطبيق معايير الاستدامة في تعزيز قيمة الشركة" رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.
12. حمد، منى كامل، (2015)، "قياس جودة الأرباح المحاسبية في ظل تبني مدخل القيمة العادلة لتقييم الإستثمارات المالية" اطروحة دكتوراه، مقدمة إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، قسم محاسبة، جامعة بغداد، العراق.
13. حميد، نغم سامي، (2018)، "كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي وتأثيره في جودة الأرباح" رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، قسم محاسبة، جامعة بغداد، العراق.
14. الخفاجي، ايمان جواد، (2018)، "قياس اداء الشركات المساهمة وفق مؤشر S&P / ESG / ISX وفحص مدى التزامها بالإبلاغ عن الاستدامة لتطبيق معايير GRI" رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، قسم محاسبة، جامعة كربلاء، العراق.
15. زينب، زروقي، (2018)، "محاسبة التنمية المستدامة واقع وأفاق تطبيقها في بيئة الأعمال الجزائرية" رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر.
16. السعدي، الاء سالم مهدي، (2021)، "قياس مستوى الإفصاح المستدام في ظل التقارير المتكاملة لتعزيز قيمة الشركة" رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، قسم محاسبة، جامعة كربلاء، العراق.
17. السعدي، وسام جوده نصار، (2021)، "العلاقة بين تقارير تدقيق الاستدامة وجودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على ثقة المستثمرين" رسالة ماجستير مقدمة مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، قسم محاسبة، جامعة كربلاء، العراق.
18. شعبان، سمير عماد، (2019)، "دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في تعزيز جودة تقارير الأعمال المتكاملة" رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة تكريت، العراق.
19. شقليه، ساجد فايز محمود، (2019)، "مدى تطبيق معايير الاستدامة في التصميم العمراني للمناطق المنكوبة والمعاد إعمارها في مدينة غزة" رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
20. صخري، ماجد حميد نواف، (2021)، "الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للجامعات العراقية الأهلية على وفق المبادرة العالمية لإعداد التقارير لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة" رسالة ماجستير، قسم محاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، العراق.
21. طاهر، علي عبد الرضا، (2014)، "العوامل المؤثرة في جودة الأرباح ودورها في تعزيز قرارات المستثمر" رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة المستنصرية، العراق.
22. الطائي، غنام محيسن منيشد، (2020)، "تأثير إعداد التقارير المتكاملة للاستدامة في الإفصاح عن البعدين البيئي والاجتماعي وانعكاسها على قيمة الشركات الصناعية العراقية" رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، قسم محاسبة، جامعة واسط، العراق.

23. العاني، حافظ طه علي، (2017)، "أثر السياسات المحاسبية على جودة الأرباح وانعكاسها على قرارات التوزيع" رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، قسم محاسبة، جامعة بغداد، العراق.
24. عبد الرحمن، العايب، (2011)، "التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة" رسالة دكتوراه منشورة، جامعة فرحات عباس - سطيف، الجزائر.
25. عبد الرحيم، جمال كامل محمد، (2015)، "قياس أثر تطبيق المؤشر المصري لمسئولية الشركات عن التنمية المستدامة في ضبط الأداء المالي مع دراسة ميدانية على الشركات المصرية المقيدة بالبورصة" رسالة ماجستير، كلية التجارة، مصر.
26. عبد الله، مصعب الطيب محسن، (2018)، "دور محاسبة الاستدامة في تحسين مستوى الإفصاح المستدام عن الاحداث غير المالية للمنشآت الصناعية" اطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
27. عبس، فاطمة محمد شريف، (2016)، "قياس أثر جودة الأرباح المحاسبية في تكلفة الاقتراض" رسالة ماجستير منشورة، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة حلب، سوريا.
28. العبيدي، آيات ناجي مهدي، (2018)، "تقويم الإبلاغ عن استدامة الشركات الصناعية وفق مؤشرات مؤشرات GRI" رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة الكوفة، العراق.
29. الكنائي، محسن مهدي رباط محمد، (2015)، "الحوكمة مسار لتطوير القطاع السياحي العراقي في ظل التنمية البيئية المستدامة" اطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، قسم سياحة وإدارة الفنادق، جامعة المستنصرية، العراق.
30. منصور، أشرف محمد إبراهيم، (2020)، "مدخل مقترح للحد من التحديات التي تواجه تأكيد التقارير المتكاملة" رسالة ماجستير منشورة، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، مصر.

رابعاً: البحوث والدوريات

31. ابراهيم، مجيد احمد، (2016)، "الطاقات المتجددة ودورها في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة" مجلة جامعة تكريت للحقوق السنة 8 المجلد 4 العدد 29.
32. أبو علي، سوزي، الدبعي، مأمون، وأبو نصار، محمد، (2011)، "أثر جودة الأرباح المحاسبية في تكلفة حقوق الملكية طبقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولي" المجلة الأردنية في الأعمال، المجلد 7، العدد 1.
33. الأشول، محمد حسن، (2021)، "العلاقة بين تطوير الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية في ضوء معايير (IFRS) وجودة الأرباح المحاسبية بمنظمات الأعمال المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية" مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة - جامعة بورسعيد، مصر، المجلد 25، العدد 1.
34. بريك، دعاء أحمد سعيد فارس، (2020)، "دراسة أثر جودة الأرباح المحاسبية وتوزيعات الأرباح على عوائد الأسهم: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية" المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، جامعة قناة السويس كلية التجارة، مصر، المجلد 2، العدد 3.

35. البعاج، الوليد خالد، (2018)، "أثر معايير الاستدامة العمرانية في تصميم البيئة السكنية للمدينة العراقية" مجلة الهندسة والتنمية المستدامة، المجلد 22 العدد 2 .
36. الجبلي، وليد سمير عبد العظيم، (2020)، "أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين" بحث منشور، معهد العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات (6).
37. الججاوي، طلال محمد علي، والخفاجي، ايمان جواد، (2020)، "قياس مدى التزام الشركات العراقية بالإبلاغ عن الاستدامة وفقاً لمؤشرات ESG / ISX / S & P ومعايير GRI بحث تطبيقي في عينة من الشركات المساهمة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية" المجلة العربية للإدارة، مجلد 40، العدد 1.
38. الجواهري، بشرى عبد الوهاب، حميدي، كرار سليم، والساعدي، ماهر ناجي، (2019)، "نموذج مقترح لقياس جودة معلومة الأرباح المبلغ عنها وتقييمها" مجلة دراسات ادارية / كلية الادارة والاقتصاد- جامعة البصرة المجلد 11 ، العدد 22 .
39. حسن، سطم صالح، وشعبان، سمير عماد، (2018)، "إطار مقترح لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة في الشركات الصناعية العراقية" مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 4، العدد 44.
40. حسين، وليد، خضير، ابتهاج طالب، وحافظ، عبد الناصر علك، (2013)، "قرارات الاستثمار والعوامل المؤثرة في ترشيدها في أسواق الأوراق المالية بالنسبة لصغار المستثمرين" مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 8، العدد 22.
41. حسين، علاء علي أحمد، (2015)، "قياس وتفسير العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وجودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للشركات المتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصرية" القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 19، العدد 1.
42. حميد، ثائر كامل، وحسن، وفاء عبد الأمير، (2020)، "تأثير جودة الأرباح المحاسبية باستخدام نموذج الاستدامة (استمرارية الأرباح) والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف" بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 1، العدد 52، الصفحة 209-226.
43. خالد، بريش، ومراد، آيت محمد، (2018)، "قياس استمرارية الأرباح المحاسبية كدليل على جودتها" جامعة زيان عاشور بالجلفة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 12، العدد 2، ص: 226-215.
44. رمضان، محمد السيد أحمد، (2019)، "قياس أثر الإفصاح عن تقارير الاستدامة على جودة التقارير المالية" كلية التجارة بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس- مصر، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة، المجلد 10، العدد 3 الصفحة 337-405.
45. سعادة، طارق إبراهيم صالح، (2021)، "رؤية متعددة الأبعاد لنمذجة آليات قياس جودة الأرباح المحاسبية وفق منهجية النمذجة المفاهيمية: دراسة قياسية موسعة" كلية التجارة- جامعة دمياط، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 2 العدد 2 الجزء 2، الصفحة 1229-1313.
46. سعيد، لقمان محمد، وحسن، مقداد معروف، (2019)، "أثر سياسة تمهيد الدخل على جودة الأرباح المحاسبية" مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية- اربيل، كوردستان، العراق، المجلد 4، العدد 4، الصفحة 356-414.

47. السفان، ميثم بدر بعيوي، والمشهداني، بشرى نجم عبدالله، (2020)، "دور لجنة التدقيق (الاستقلالية) في تحسين جودة الأرباح لحماية حقوق المساهمين غير المسيطرين" دراسة استطلاعية في بيئة الأعمال العراقية، جامعة تكريت- كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16، العدد 51.
48. الطحاوي، نيرة إسماعيل محمود، (2021)، "استخدام تقارير الأعمال المتكاملة في الحد من ظاهرة تسريب المعلومات الداخلية وتدنية الفجوة المعلوماتية بين المستثمرين بالبورصة المصرية" كلية التجارة بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس، مصر، مجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة، المجلد 12، العدد 3.
49. عبد الحليم، أحمد حامد محمود، وأحمد، نبيل ياسين، (2017)، "دور الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة في ترشيد قرارات المستثمرين : دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في البورصة السعودية" جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 21، العدد 2.
50. عبد الحليم، أحمد حامد، محمد، نبيل ياسين أحمد، وسرور، عيبر عبد الكريم إبراهيم، (2021)، "العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن تقارير الاستدامة وجودة الأرباح وانعكاساتها على تكلفة رأس المال" مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، المجلد 10، العدد 3، الصفحة 559-636.
51. عبد الدايم، سلوى عبد الرحمن، والعقيلي، ليلي محروس، (2015)، "تقييم العلاقة بين محتوى الإفصاح في التقارير المتكاملة وقيمة الشركة" كلية التجارة- جامعة طنطا، مصر، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 2، العدد 2، الصفحة 113-180.
52. عبد الزهرة، كزار سليم، (2016)، "قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية ومدى تأثيرها بمحددات هيكل الملكية" مجلة المثني للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 3.
53. عبدالغني، محمد فتحي، (2020)، "تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر" مجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد 50، العدد 2، الصفحة 401-468.
54. العواد، اسعد محمد علي وهاب، والابراهيم، حسن عبد الكريم، (2021)، "توظيف معايير محاسبة الاستدامة (معييار FNO101 في المصارف التجارية) لتعزيز ثقة المستثمرين" مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 5، العدد 1.
55. غلاب، فاتح، (2020)، "أهمية التقارير المتكاملة (IR) في تحقيق استدامة الشركات" كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التيسير- جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، مجلة الدراسات التجارية والاقتصاد المعاصر، المجلد 3، العدد 1.
56. فريد، حنان هارون، (2016)، "اثر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات غير المالية للمسئولية الاجتماعية والاستدامة على دقة تنبؤات المحللين الماليين" مجلة الريادة لاقتصاديات الاقتصاديات الاعمال، المجلد 2، العدد 3.
57. محيسن، حسين علي، العبيدي، ثامر كاظم، وعلي، خالد صباح، (2020)، "تطبيق ارشادات إعداد تقارير الاستدامة الخاصة بقطاع النفط والغاز IPIECA ودورها في 2020 تحقيق التنمية المستدامة" بحث منشور، المؤتمر الدولي الثالث والسبوعي الرابع عشر، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
58. المشهراوي، زاهر حسني، (2015)، "دور محاسبة الترشيد في دعم استراتيجية الاستدامة من وجهة نظر محاسبية" مجلة جامعة الأزهر - غزة سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 17، العدد 1، الصفحة 145-176.

59. معتوق، خالد عمر، وعلي، مصطفى جمعة محمد،(2021)، "قياس الإفصاح لأبعاد الأداء المستدام وأثره في تحسين تقارير الاستدامة" كلية الاقتصاد والتجارة/ الجامعة الأسمرية- جامعة طبرق، ليبيا، مجلة كلية تربية، العدد 23.
60. مقناني، صبرينة، وشييلة، مقدم،(2019)، "دور البيانات الضخمة في دعم التنمية المستدامة بالدول العربية" مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، مقال منشور، المجلد 4 العدد. <https://doi.org/10.5339/jist1>
61. يونس، نجاتة محمد مرعي،(2021)، "أثر مستوى وجودة الإفصاح عن تقارير الاستدامة على الأداء المالي للشركات" كلية الأعمال- جامعة جدة، المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد22، العدد 1.
62. يونس، وليد حمدي الحسيني،(2021)، "دور التقارير المتكاملة للأعمال في دعم وتعزيز اتخاذ القرارات الاستثمارية" معهد رايه العالي للإدارة والتجارة الخارجية، مدينة دمياط الجديدة- مصر، مجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة، المجلد 12 ،العدد3.

Foreign References

First: Books

- 3- Busco, Cristiano, Frigo, Mark L., Quattrone, Paolo, & Riccaboni, Angelo, (2013) "Integrated Reporting: Concepts and Cases that Redefine Corporate Accountability", Springer International Publishing, p.p (3-18).
- 4- Kieso, Donald, Weygandt, Jerry J. , & Warfield ,Terry D.,(2020),"Intermediate Accounting",4 th Edition, IFRS Edition ISBN: 978-1-119-60924-7 June 2020 1408 Pages
- 5- Kieso, Donald, Weygandt, Jerry J. ,& Warfield ,Terry D.,(2019),"Intermediate Accounting" 17th Edition.
- 6- Epstein, Marc J.,& Adriana Buhovac R.,(2014),"Making Sustainability Work", 2 nd. Ed., Berrett-Koehler Publishers, Inc., San Francisco, California, p:22.
- 7- Johnston,Andy, Sara Parkin OBE, Heloise Buckland ,Fiona Brookes & Elizabeth White (2003), "Accounting for Sustainability, Guidance for Higher Education Institutions", November 2003, Forum for the Future, 227a City Road, London, EC1V 1JT, p:(15-16).
- 8- Nielsen, Christian, Morten Lund, Marco Montemari, & Francesco Paolone, Maurizio Massaro John Dumay,(2019),"Business Models A Research Overview", 1st ed. New York: Routledge is Taylor & Francis Group,.
- 9- Wolk, Harry I., Dodd, James L. & Rozycki, John J. ,(2013),"Accounting Theory", 8th Edition, USA, SAGE.

Second: Thesis's and Dissertations

- 10- Buallay, Amina Mohamed,(2020),"**The Level of Sustainability Reporting and Its Impact on Firm Performance: The Moderating Role of a Country's Sustainability Reporting Law**" thesis of Doctor of Philosophy in Accounting, Brunel Business School, Management Studies Research,Auditing of Accounts, Brunel University of London.
- 11- Chen, Hui,(2018),"**Sustainability Reporting & Stakeholder Engagement: Determinants on Reporting quality**" , Durham theses, Durham University. Available at Durham E-Theses Online: <http://etheses.dur.ac.uk/12851/>.
- 12- Duran, Bahar,(2018),"**Sürdürülebilirlik kavramının önemi, karşılaşılan sorunlar ve şirketlerin sürdürülebilirlik raporlarının incelenmesi**", Yüksek Lisans Tezi içinde Başkent Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü İşletme Anabilim Dalı , Ankara .
- 13- Kilonzo ,Anthony M.,(2020),"**Effecet of Voluntary Accounting Disclosures on Investor Confidence of Non-Financial Firms Listed in Nairobi Securities Exchange**", Master Thesis , sciences Degree in Finance and Investment , university of KCA .
- 14- Lisene, M.,(2015),"**Sustainability practices and reporting by the South African banking sector**", Master Thesis, School Of Accounting Sciences, North West University,p:23.
- 15- Ntourou Christina, & Nayak, Sushree,(2015),"**G4 Guidelines Regarding Social Aspects**" ,Master Thesis , program of sciences , university of Gothenburg, Stockholm.
- 16- Papoutsis, Aikaterini,(2018),"**An exploration of the disclosure of practices for environmental and social sustainability in sustainability reports**", A thesis of Doctor of Philosophy in the Faculty of Management ,Cass Business School, City, University of London.

Third: Periodicals

- 17- Abdelghany, Khaled ElMoatasem, (2005),"**Measuring the quality of earnings**" Managerial Auditing Journal VoL (20), No (9), Qatar,2005.

- 18- Aceituno, José V. Frias, Rodríguez-Ariza, Lázaro, & Garcia-Sánchez, Isabel M.,(2014), **"Explanatory Factors of Integrated Sustainability and Financial Reporting"** Business Strategy and the Environment Journal, Vol.23,p.p 56–72.
- 19- Adams, Carol A. (2015), **"The International Integrated Reporting Council: A call to action"**, Critical Perspectives on Accounting Journal, Vol. 27, p.p 23-28.
- 20- Aifuwa, H.O.,(2020),**"Sustainability reporting and firm performance in developing climes: A review of literature"** Copernican Journal of Finance & Accounting, 9(1), 9–29. <http://dx.doi.org/10.12775/CJFA.2020.001>.
- 21- Aksoy, S.F,(2019),**"İşletmelerde sürdürülebilirlik raporlama çerçeveleri"** Muhasebe Bilim Dünyası Dergisi, 21 (2), 324-346. <http://dx.doi.org/10.31460/mbdd.459841>.
- 22- Al Amosh, Hamzeh, & Mansor, Noorhayati,(2020),**"Disclosure of integrated reporting elements by industrial companies: evidence from Jordan"**, Journal of Management and Governance, <https://doi.org/10.1007/s10997-020-09541-x>.
- 23- Alhaddi, Hanan, (2015),**"Triple Bottom Line and Sustainability: A Literature Review"** , Published by Redfame Publishing URL: <http://bms.redfame.com> Vol. 1, No. 2 ,p: 7.
- 24- Alhilfi, Murtadha M. A. Naeem, & Ali, Jaber Hussein,(2019),**"Measuring the Earnings Quality in Iraqi Commercial Banks On the Basis Of Net Income and Net Operating Cash Flows"** Journal of Accounting Marketing and Financial Management, ISSN: 2229-8675 ,Volume 01, Issue 02, Southern Technical University, Al-Zubair Road, Basra City, Iraq.
- 25- Almeida, María del Mar Alonso, Llach, Josep, & Marimon, Frederic,(2014),**"A Closer Look at the ‘Global Reporting Initiative’ Sustainability Reporting as a Tool to Implement Environmental and Social Policies: A Worldwide Sector Analysis"** ,(wileyonlinelibrary.com) DOI: 10.1002/csr.1318 ,Corp. Soc. Responsib. Environ. Mgmt. 21, 318–335
- 26- Al-shar, Omar Zuhier Abdul-Karim, & Dongfang, Qiu,(2017),**"Evaluations on the Earning Quality of Listed Firms in Jordan"** International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, Vol. 7, No. 4, October 2017, pp. 21–32, URL: <http://dx.doi.org/10.6007/IJARAFMS/v7-i4/3400> .
- 27- Al-Yasiri, Muhammad Fadel, & Al-Saadi, Alaa Salem Mahdi,(2021),**"Disclosure of sustainability information in the light of integrated reports and its impact"**

- on improving the value of the company"** Turkish Journal of Physiotherapy and Rehabilitation; 32(3) <https://www.turkjphysiotherrehabil.org>.
- 28- Barua, Abhijit,(2006),"**Using The FASB'S Qualitative Characteristis in Earnings Quality Measures"** Submitted to the Graduate Faculty of the Louisiana State University and Agricultural and Mechanical College In partial fulfillment of the Requirements for the degree of Doctor of Philosophy.
- 29- Becerra, Oscar Alfredo Diaz, Chavarri, Claudia Leon, & Alfaro, Brenda Gabriela Ampuero,(2021),"**An analysis of the content and quality of corporate sustainability reports according to GRI standards in Peruvian mining companies supervised by the SMV in 2018: deficiencies and opportunities"** Revista Contemporânea de Contabilidade, Florianópolis, v. 18, n. 47, p. 140-154, DOI: <https://doi.org/10.5007/2175-8069.2021.e77331>.
- 30- Brown, Stephen, LO, Kin, & Lys, Thomas,(1999),"**Use of R 2 in Accounting Research: Measuring Changes in Value Relevance over the Last Four Decades"**, J. L. Kellogg Graduate School of Management Northwestern University.
- 31- Bryan, Katharina,(2021),"**Sustainability reporting at EU level: leading by example?"** Journal of Public Budgeting, Accounting & Financial Management, DOI 10.1108/JPBAFM-05-2021-0083.
- 32- Buallay, Amina , Hamdan, Allam, & Zureigat, Qasim,(2017),"**Corporate Governance and Firm Performance: Evidence from Saudi Arabia"** Australasian Accounting, Business and Finance Journal, Volume 11 ,Issue 1, 78-98. doi:10.14453/aabfj.v11i1.6.
- 33- Dechow, Patricia, Ge, Weili, Schrand, Catherine,(2010),"**Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences"** Journal of Accounting and Economics, 50(2), 344-401.
- 34- Dixon, Catherine & Sharma, Aabha,(2017),"**Weil Discusses 2118 11-K and Proxy Season: Spotlight on Corporate Sustainability"** Accepted for publication in: Journal of Cleaner Production, doi: 10.1016/j.jclepro.
- 35- Do Nguyet, Anh,(2017), "**The Impact of Earnings Volatility on Earnings Predictability"** Global Business & Finance Review (GBFR), Volume. 22 Issue. 2 ,p:82-89 <Http://dx.doi.org/10.17549>.
- 36- Duran, Cristian Dan, Artenea, Alin, Gogana, Luminita Maria, Durana ,Vasile (2015), "**The objectives of sustainable development - ways to achieve welfare"**

- Published by Elsevier B.V. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license Peer-review under responsibility of Academic World Research and Education Center, p.p812 – 817.
- 37- E. Stanley, Leonardo,(2020),"**Foreign investor's rights, investment promotion and facilitation agencies: a developmental and sustainable vision**" estudos internacionais, Belo Horizonte, ISSN 2317-773X, Vol.(8), No.(2), , p. 70 – 85.
- 38- Enache, L. & Hussainey, K.,(2020),"**The substitutive relation between voluntary disclosure and corporate governance in their effects on firm performance**" Review of Quantitative Finance and Accounting, 54(2), 413–445. <https://doi.org/10.1007/s11156-019-00794-8>.
- 39- Fasan, M.,(2013), "**Annual Reports, Sustainability Reports and Integrated Reports: Trends in Corporate Disclosure**" In C. Busco et al. (Eds.), Integrated Reporting (pp. 41-57). Cham: Springer. <https://doi.org/10.1007/978-3-319-02168>.
- 40- Francis, Jennifer, LaFond, Ryan, Olsson, Per M.,(2004),"**Costs of Equity and Earnings Attributes**" The Accounting Review ,Vol. 79, No. 4pp. 967–1010.
- 41- Griffin, Dale, Guedhami, Omrane, Kwok, Chuck C.Y., Kai Li, Liang Shao,(2014),"**National Culture, Corporate Governance Practices, and Firm Performance**" SRN Electronic Journal.
- 42- Grosskurth, Jasper &Rotmans, Jan.,(2005),"**The Scene Model: Getting Grip on Sustainable Development in Policy Making**" Environment, Development and Sustainability, Vol.(7), No.(1), pp.(135-151).
- 43- Hamdan , Allam,(2020),"**The role of the audit committee in improving earnings quality: The case of industrial companies in GCC**" Journal of International Studies, Vol.13, No.2, 127-138. doi:10.14254/2071-8330.
- 44- Harris ,Jeffrey,(2017),"**Economics Note: Investor Confidence**" Published search,The U.S. <https://www.sec.gov>.
- 45- Hartikainen, Heta, Arvenp, Marko, &Rautiainen, Antti, (2021), "**Sustainability in executive remuneration - A missing link towards more sustainable firms?**" Journal of Cleaner Production ,journal homepage 324: www.elsevier.com/locate/jclepro.
- 46- Hasanuddin, Rusdiah, Darman, Muhammad Ybnu, Agus S., Muslim, & Aditya, Halim Perdana Kusuma PUTRA,(2021),"**The Effect of Firm Size, Debt, Current Ratio, and Investment Opportunity Set on Earnings Quality: An**

- Empirical Study in Indonesia**" Journal of Asian Finance, Economics and Business , doi:10.13106/jafeb.2021.vol8.no6.0179.
- 47- Hatem, Iyad Malek, Nassar, Basel Salim, &Hreba, Sleman Haitham,(2020),"**The Effect Of The Regulatory Characteristics Of Banks On The Quality Of Accounting Earnings**" Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (43) No. (1).
- 48- Hoang, Thinh,(2018),"**The Role of the Integrated Reporting in Raising Awareness of Environmental, Social and Corporate Governance (ESG) Performance**" Developments in Corporate Governance and Responsibility Journal ,Vol. 14,p.p 47-69.
- 49- Hyřřlová, Jaroslava, & Becková H.,Kubáňková M.,(2015),"**Sustainability Accounting: Brief History And Perspective**" The 9th International Days of Statistics and Economics, Prague, September p.10-12.
- 50- Idan, Mohammed Faraj &Khalaf , Sahar Naji,(2021),"**Effect of sustainability reporting on enhancement the quality of financial report**", AL-Anbar University journal of Economic and Administration Sciences,Volume 13, Issue 2, Pages 318-332.
- 51- Jalila, Johari, & Komathy, M.,(2019),"**Sustainability Reporting and Firm Performance: Evidence in Malaysia**" International Journal of Accounting, Finance and Business (IJAFB), Volume: 4, Issues:17, pp.32-45 Journal website: www.ijafb.com.
- 52- Kaaya, Indiael Daniel,(2020),"**Financial Reporting and Value Relevance: Empirical Evidence from Indian and Tanzanian Listed Firms**" Business Management Review, Vol. 22, No.2 .
- 53- Karl, P. Sauvart, &Howard, Mann ,(2017)" **Towards an Indicative List of FDI Sustainability Characteristics**" ,Strengthening the Global Trade and Investment System for Sustainable Development, E15 Investment Theme ,October 2017.
- 54- Klarin ,Tomislav,(2018),"**The Concept of Sustainable Development: From its Beginning to the Contemporary Issues**" Zagreb International Review of Economics & Business; Vol. 21, No. 1, All rights reserved. Printed in Croatia.
- 55- Kotharia, S. P., Leone, Andrew J., & Wasley, Charles E.,(2005), "**Performance matched discretionary accrual measures**", Journal of Accounting and Economics, Volume 39, Issue 1, February, Pages 163-197.

- 56- Kuzey, Cemil, &Uyar, Ali,(2016),"**Determinants of sustainability reporting and its impact on firm value: evidence from the emerging market of Turkey**", Journal of Cleaner Production.
- 57- Lai, Alessandro, Melloni, Gaia, & Stacchezzini, Riccardo,(2018),"**Integrated reporting and narrative accountability: the role of preparers**" Accounting, Auditing & Accountability Journal,Vol. 31 No. 5, pp. 1381-1405, DOI 10.1108/AAAJ-08-2016-2674.
- 58- Lambertson, Geoff, (2005), "**Sustainability Accounting: A brief History And Conceptual Frame Work**", Accounting Forum, Vol.29, P(7-26).
- 59- Landau, Alexander, Rochell, Janina, Klein, Christian, Zwergel, Bernhard, (2020),"**Integrated reporting of environmental, social, and governance and financial data: Does the market value integrated reports?**", Business Strategy and The Environment, DOI: 10.1002/bse.2467,p.p.1-14.
- 60- Leal , Luisa Tomi Yanaguibashi, Girão, Luiz Felipe de Araújo Pontes, & Lucena, Wenner Glaucio Lopes, Martins, Vinícius Gomes,(2017),"**Persistence, value relevance, and accruals quality in extreme earnings and cash flow situations**", RAM. Revista de Administração Mackenzie, v18,n3,p;203-231.
- 61- Leila, Damirchi, & Mohammadjavad, Mahdavinejad,(2017),"**The Concept of Sustainability in Contemporary Architecture and Its Significant Relationship with Vernacular Architecture of Iran**", Journal of Sustainable Development; Vol.10, No.1,Canadian Center of Science and Education , p: 133.
- 62- Lyimo, Gregory D.,(2014),"**Assessing the measures of quality of earnings: evidence from India**", European Journal of Accounting Auditing and Finance Research, Vol.2, No.6, p.19. pp.17-28.
- 63- Matsumura, E. M., Prakash, R., & Vera-Munoz, S. C.,(2017),"**To Disclose or Not to Disclose Climate-Change Risk in Form 10-K: Does Materiality Lie in the Eyes of the Beholder?**", Available at SSRN 2986290.
- 64- Matuszyk, Iwona, & Rymkiewicz, Bartosz,(2018),"**Integrated Reporting as a Tool for Communicating with Stakeholders – Advantages and Disadvantages**" The Authors, published by EDP Sciences, E3S Web of Conferences, Vol. 35, id.06004 .
- 65- Menichini, Tamara, & Rosati, Francesco,(2014),"**A fuzzy approach to improve CSR reporting: an application to the Global Reporting Initiative indicators**"

- 2nd World Conference On Business, Economics And Management, Published by Elsevier Ltd ,p.p 355-359.
- 66- Morelli, John,(2011),"**Environmental Sustainability: A Definition for Environmental Professionals**" Journal of environmental sustainability, Vol. 1: Iss. 1, Article 2. <http://scholarworks.rit.edu/jes/vol1/iss1/2> .
- 67- Nakib, Mohammad, & Dey, Pappu Kumar,(2018),"**The Journey towards Integrated Reporting in Bangladesh**",Asian Economic and Financial Review Journal, DOI: 10.18488/journal.aefr.2018.87.894.913 ,Vol. 8, No. 7, 894-913.
- 68- Nobanee, H., & Ellili, N. O.,(2016),"**Corporate Sustainability Disclosure in Annual Reports: Evidence from UAE Banks: Islamic versus Conventional**" Renewable & Sustainable Energy Reviews, <https://doi.org/10.2139/ssrn.2970191>.
- 69- Pamungkas, Pria Aji, Amrie, Firmansyah, Dinarjito, Resi Ariyasa Qadri, Agung, & Arfiansyah, Zef,(2021),"**The Role of Integrated Reporting in Emerging Market: Earnings Quality and Debt Maturity**" Jurnal Manajemen/Volume XXV, No. 03, 380-399. DOI: <http://dx.doi.org/10.24912/jm.v25i2>.
- 70- Parsa, Sepideh, Roper, Ian, Muller-Camen, & Michael, Szigetvari, Eva,(2018), "**Have labour practices and human rights disclosures enhanced corporate accountability? The case of the GRI framework**" Journal of Accounting Forum, journal homepage: www.elsevier.com/locate/acccfor, p.47- 64.
- 71- Pratiwi, Utari Dian, Saraswati, Erwin, & Pratiwi, Arum,(2021),"**Stock price synchronicity, sustainability reports, and earnings quality**" International Journal of Research in Business & Social Science 10(1) ,139-148 .
- 72- Purvis ,Ben, Mao, Yong,& Robinson ,Darren(2019)"**Three pillars of sustainability: in search of conceptual origins**" Sustainability Science (2019),14:681–695, <https://doi.org/10.1007/s11625-018-0627-5>.
- 73- Ramli,Nathasa Mazna, & Muhamed,, Nurul Aini,(2018), "**Adoption of Value-Based Intermediation through Integrated Reporting: Evidence from Islamic Banks in Malaysia**" 6th ASEAN Universities International Conference on Islamic Finance (AICIF), Manila, Philippines, this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/329799176>.
- 74- Sakalasooriya, Nishan,(2021),"**Conceptual Analysis of Sustainability and Sustainable Development**" Open Journal of Social Sciences; DOI: 10.4236/jss.2021.93026,p.p: 396-414.

- 75- Swarnapali, Rmnc,(2020),"**Consequences of corporate sustainability reporting: evidence from an emerging market**" International Journal of Law and Management, Vol. 62 No. 3, ,pp. 243-265,DOI 10.1108/IJLMA-12-2017-0294
- 76- Toli, Angeliki Maria, &Murtagh, Niamh,(2020),"**The Concept of Sustainability in Smart City Definitions**" journal Frontiers in Built Environment, Frontiers in Built Environment | www.frontiersin.org , Vol.6, No.77.
- 77- Villiers, Charl de, Venter, Elmar R. , Hsiao, Pei-Chi Kelly,(2016), "**Integrated reporting: background, measurement issues, approaches and an agenda for future research**" Accounting and Finance Journal, doi: 10.1111/acfi.12246 .
- 78- Zabihollah, Rezaee, & Ling, Tuo,(2019),"**Are the Quantity and Quality of Sustainability Disclosures Associated with the Innate and Discretionary Earnings Quality?**" Journal of Business Ethics, volume 155, pages763–786 .
- 79- Zinsou, Kuassi M. Charles,(2018),"**Integrated or non-integrated reports: French listed companies at a crossroads?**" Sustainability Accounting, Management and Policy Journal, 9(3), 253-288.

Fourth: Others & Internet

- 80- "**Consolidated Set Of GRI Sustainability Reporting Standars**" (2016), Global Reporting Intitive, Amesterdam.
- 81- "**GSSB Due Process Protocol**", October ,(2015), www.globalreporting.org.
- 82- "ICMM SD Framework – Final Principles,(2015) "**International Council on Mining and Metals**" Page:1 ,Document Ref: C 020/290503
- 83- "**International-IR-Framework**",(2021), <https://www.integratedreporting.org>.
- 84- <https://www.globalreporting.org> .
- 85- SASB, (2017), "**Sustainability Accounting Standards Board**", pp.1-22
- 86- www.globalreporting.org.

الملاحق

تتضمن ما يلي :

وحكمي الاستبانة

الملحق

رقم 1

استبانة الاستبانة

الملحق

رقم 2

شرح تفصيلي لمجموعة

معايير المبادرة

المالية (GRI)

الملحق

رقم 3

الملحق رقم (1) محكمي الاستبانة.....

ت	اسم المحكم	الاختصاص	مكان العمل
1-	أ. د اسعد محمد علي وهاب العواد	تدقيق ومحاسبة حكومية	جامعة كربلاء - كلية الإدارة والاقتصاد
2-	أ. م. د أمل عبدالحسين كحيط نعمة	محاسبة حكومية وكلفة وإدارية	الكلية التقنية الإدارية / كوفة - جامعة الفرات الأوسط التقنية
3-	أ. م. د جاسم عيدان براك المعموري	محاسبة مالية	جامعة كربلاء - كلية الإدارة والاقتصاد
4-	أ. د صلاح مهدي جواد الكواز	محاسبة كلفة وإدارية	جامعة كربلاء - كلية الإدارة والاقتصاد
5-	أ. م. د كرار سليم عبد الزهرة حميدي	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد
6-	أ. م. د محمد فاضل نعمة الياسري	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة الفرات الأوسط التقنية - المعهد التقني كربلاء
7-	أ. م. د محمد وفي عباس الشمري	محاسبة كلفة وإدارية	جامعة كربلاء - كلية الإدارة والاقتصاد
8-	أ. م. د ميثم مالك راضي الخاقاني	محاسبة مالية	جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد
9-	م. د. نضال عبدالله ياسين جاسم المالكي	محاسبة كلفة وإدارية	جامعة وارث الانبياء - قسم المحاسبة
10-	م. د. نهلة عبيس طلال الشمري	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة الفرات الأوسط التقنية - المعهد التقني كربلاء



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية الادارة والاقتصاد
الدراسات العليا - قسم المحاسبة

م/ استمارة استبيان

تحية طيبة.....

يسرنا أن نضع بين أيديكم الاستبانة التي تشكل جزء من متطلبات تَيل درجة الماجستير في المحاسبة المتعلقة بالرسالة الموسومة بعنوان (تأثير معايير الاستدامة في جودة الارباح وثقة المستثمرين "دراسة لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية") وتعد هذه الاستبانة مقياساً يعتمد عليه لأغراض البحث العلمي لذلك ارجو تفضلكم بالإجابة الموضوعية عن جميع الأسئلة لما تمتلكونه من الخبرة والتي سوف تؤدي إلى الوصول إلى النتائج الدقيقة والواضحة تساهم في تحقيق اهداف الرسالة.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير لحسن التعاون معنا.

ملاحظة:

- 1- نأمل منكم الدقة في قراءة الأسئلة قبل اختيار الإجابة الأكثر توافقاً مع آرائكم.
- 2 - يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تراها مناسبة لكل من الفقرات.
- 3 - يرجى الإجابة عن جميع الأسئلة لأن ترك أي سؤال يعني عدم صلاحية الاستبانة للتحليل.

الطالبة

ختام رحيم صبر الدليمي

المشرف

أ.م.د. امل محمد سلمان التميمي

الملحق رقم (2) استمارة الاستبانة.....

أولاً :- المعلومات العامة

1- الجنس:

ذكور:	<input type="text"/>	انثى:	<input type="text"/>
-------	----------------------	-------	----------------------

2- العمر:

أقل من 30	من 31-40	من 41-50	أكبر من 50
-----------	----------	----------	------------

3- التحصيل الدراسي:

دكتوراه وما يعادلها	ماجستير وما يعادلها	بكالوريوس	دبلوم
---------------------	---------------------	-----------	-------

4- التخصص:

محاسبة	مالية ومصرفية	إدارة اعمال	اقتصاد	أخرى
--------	---------------	-------------	--------	------

5- العنوان الوظيفي:

أكاديمي	محاسب	مدقق حسابات	مستثمر في الاوراق المالية	أخرى
---------	-------	-------------	---------------------------	------

6- سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنة	من 11-15 سنة	من 16-20 سنة	أكثر من 21 سنة
----------------	-------------	--------------	--------------	----------------

7- عدد الدورات التدريبية :

دورات المتعلقة بالتقارير المالية	دورات المتعلقة بالتقارير الاستدامة	دورات المتعلقة بالتقارير المتكاملة	أخرى
----------------------------------	------------------------------------	------------------------------------	------

ثانياً:- البيانات الموضوعية

معايير الاستدامة:- يمكن تعريف معايير الاستدامة على أنها "مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب الاختيارية المحددة مسبقاً لتقييم وقياس وتدقيق، أو توصيل السلوك الاجتماعي والبيئي، أو أداء الوحدات الاقتصادية بشكل منهجي" إذ تمثل معايير الاستدامة الدولية من أهمها معايير GRI (بأبعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة والحوكمة).

الملحق رقم (2) استمارة الاستبانة.....

المحور الاول: أبعاد الاستدامة

أ- البعد الاقتصادي:- يركز هذا البعد على المبادئ التي تدعو إلى تعظيم الرفاهية الاجتماعية والقضاء على الفقر من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، والمتمثل في النمو الاقتصادي المستدام، وكفاءة رأس المال، وتلبية الاحتياجات الأساسية والعدالة الاقتصادية.

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
1	التنمية الاقتصادية للمنطقة أو المجتمع التي تعمل فيه الشركة تساهم في زيادة الحصة السوقية للشركة.					
2	يسهم تطبيق المعايير بشكل غير مباشر في دعم الاستثمارات والبنية التحتية للاقتصاد المحلي.					
3	تلتزم إدارة الشركة بالإجراءات القانونية الخاصة بالمنافسة وانتهاك تشريعات مكافحة الاحتكار.					
4	يسهم تطبيق المعايير في تحديد الآثار المالية الجوهرية التي تؤدي إلى زيادة الطلب على المنتجات والخدمات وتخفيض كلفة رأس المال والتشغيل.					
5	تمكن معايير الاستدامة من إثبات مساهمة الشركة في تقديم الخدمات للمجتمع.					
6	التدابير المتخذة لتعزيز وتطوير معرفة الموظفين في الجوانب الاقتصادية تساهم في تعزيز الاداء المالي.					
7	يؤدي تطبيق المعايير إلى استخدام تكنولوجيا جديدة في العمل لتحقيق الأرباح.					

ب- البعد البيئي:- يشمل تأثير الشركة على النظم الطبيعية الحية وغير الحية، بما في ذلك الأرض والهواء والماء والأنظمة البيئية والاجتماعية، وتستند فلسفة التنمية على موازنة الأنظمة الاقتصادية والنظم البيئية لتوفير أفضل النتائج الاقتصادية والبيئية، وكذلك عامل النضوب البيئي الذي يعد من العوامل التي تتعارض مع فكرة التنمية المستدامة وكيفية إدارة الموارد الطبيعية في السنوات القادمة.

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
8	يعد استخدام الطاقة بكفاءة واختيار مصادر الطاقة المتجددة أمراً ضرورياً في مكافحة تغيير المناخ ويخفض من التأثير البيئي للشركة.					

الملحق رقم (2) استمارة الاستبانة.....

					9	يؤثر نشاط الشركة على النظم الطبيعية الحية وغير الحية والنظم البيئية والاجتماعية.
					10	يؤدي عدم الالتزام بمعايير الاستدامة والقوانين البيئية إلى تحمل الشركة غرامات كبيرة.
					11	تؤثر معايير البيئية بشكل إيجابي على زيادة نسبة المواد والمنتجات المعاد تدويرها.
					12	يؤثر إستهلاك الطاقة النظيفة في الشركة بشكل ايجابي على نفقات التشغيل وعلى بيئة الشركة.
					13	يعد الإستهلاك الرشيد للطاقة احدى القضايا المهمة لمكافحة تغير المناخ.
					14	يؤدي اختيار مصادر الطاقة المتنوعة إلى تحديد نوع التأثير البيئي للشركة.

ج- البعد الاجتماعي:- يعتمد هذا البعد على جوانب الأشخاص الذين يحققون معدلات عالية من الرفاهية الاجتماعية، ويشمل هذا البعد الاستخدام الأمثل للموارد البشرية ويركز على القيم والدين ومواقف الحياة المجتمعية التي قد تم تأطيرها، لذلك ينبغي على الشركة أن تعكس كيفية تأثيرها، إيجاباً وسلباً.

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
15	تعكس التعيينات الجديدة توسع أعمال الشركة وبالتالي تكون مساهمة اجتماعية إيجابية.					
16	يتم تنظيم الدورات المهنية داخل وخارج الشركة وفقاً لمعايير الاستدامة الاجتماعية.					
17	يسهم الأداء والتطوير الوظيفي في التنمية الشخصية للموظفين، وكذلك في إدارة المهارات وتنمية رأس المال البشري.					
18	ان التنوع وتكافؤ الفرص تتدفق إلى المجتمع بشكل عام، لان المساواة تدعم المزيد من التنمية الاقتصادية وتعزز الاستقرار الاجتماعي.					
19	إن وجود سياسات فعالة وتنفيذها بشكل فعال للقضاء على جميع أشكال العمل القسري هو توقع على أساس السلوك المسؤول اجتماعياً.					
20	يمكن للشركات أن تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على					

الملحق رقم (2) استمارة الاستبانة.....

					حقوق الإنسان من خلال عملياتها و إجراءاتها، ومن خلال تفاعلها وعلاقاتها مع الآخرين.
				21	يتطلب تسويق عادل ومسؤول أن تنقل الشركات بشفافية الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لعلاماتها التجارية ومنتجاتها وخدماتها.

د- بعد الحوكمة:- يوضح هذا البعد الإفصاحات المعيارية لهيكل الحوكمة وتكوينها، ودور هيئة الحوكمة العليا في تحديد أهداف الشركة واستراتيجياتها وقيمتها وفعالية هيئة الحوكمة وتقييم أدائها في إدارة المخاطر وإعداد تقارير الاستدامة والتقييم الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والأجور والحوافز.

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
22	يؤدي توفير معلومات عن هيكل حوكمة الشركة، بما في ذلك لجان هيئة الحوكمة العليا واللجان المسؤولة عن اتخاذ القرار التأثير في الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.					
23	تتم عملية تفويض السلطة للمواضيع الاقتصادية والبيئية والاجتماعية من هيئة الحوكمة العليا إلى كبار المديرين التنفيذيين والموظفين الآخرين.					
24	يتم الإفصاح عن الجهة التي تم تفويضها وكيفية تقديم الملاحظات الناتجة إلى هيئة الحوكمة العليا.					
25	تحرص الشركة على تجنب الحوكمة الآثار والمخاطر بحيث يتم استغلال الفرص الاقتصادية والبيئية والاجتماعية وإدارتها.					
26	يتم مراعاة آراء أصحاب المصالح وأخذها في الاعتبار فيما يتعلق بالأجور.					
27	الإفصاح عن تضارب المصالح لأصحاب المصلحة، بما في ذلك (المساهمة المشتركة مع الموردين وأصحاب المصلحة الآخرين، ووجود مساهم مسيطر).					
28	تقوم هيئة الحوكمة بالمراجعة والموافقة رسمياً على تقرير استدامة الشركة ويضمن تغطية جميع الجوانب الجوهرية.					

الملحق رقم (2) استمارة الاستبانة.....

المحور الثاني: جودة الأرباح:- يتم تعريفها على انها قدرة أرباح (صافي الدخل) المبلغ عنها على أن تعكس الواقع الاقتصادي (المالي) بأمانة وعادلة عن الأرباح الحقيقية للشركة، وهو المدى الذي يمكن أن تستمر فيه الأرباح المبلغ عنها لفترات مستقبلية، وكذلك القدرة على أن تعكس الوضع المالي الفعلي للشركة.

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
29	تتصف أرباح الشركة ذات الجودة العالية بالاستمرارية واستدامة الأرباح المستقبلية وليس ارتفاعاً طارئاً وموقتاً.					
30	تتحقق جودة الأرباح بالاقتراب من الملائمة التي تعتمد على توقيت تحديد الظواهر الاقتصادية حتى لو كانت الأرقام مبنية على تقديرات.					
31	تساعد جودة الأرباح في التغذية العكسية لتصحيح قرارات الإدارة .					
32	تقلل جودة الأرباح من تدخل الإدارة في اختيار سياسات محاسبية.					
33	يحتاج مستخدموا التقارير المالية معلومات حول جودة الدخل كونها مفيدة للتنبؤ، وسواء كانت مبالغ مؤجلة أو معترف بها.					
34	تتحقق جودة الأرباح عند الاقتراب من التمثيل الصادق الذي يعتمد على تقليل تدخل الإدارة للتأثير على عملية قياس الأرباح.					
35	ان التقارير المالية للشركة ينبغي أن تكون خالية من الأخطاء الهامة والمؤثرة والسهو.					
36	تتحقق جودة الأرباح من خلال التخلص من التحيز، والتي تعتمد على تقليل أخطاء القياس.					
37	تساعد جودة الأرباح في دعم قرارات المقرضين والدائنين لفهم مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها.					

الملحق رقم (2) استمارة الاستبانة.....

المحور الثالث: ثقة المستثمرين:- هي إحدى المحركات الرئيسية للاستثمارات في أسواق رأس المال، وتشير الأسعار المتغيرة للأسهم وأدوات الدين إلى توقعات المستثمرين.

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
38	يشعر المستثمر بأن الشركة تقدم تقاريرها بشكل كامل و كافي.					
39	أن ثقة المستثمرين هي إحدى المحركات الرئيسية للاستثمارات في أسواق رأس المال.					
40	تعد مشكلة الوكالة احد العوامل المؤثرة على ثقة المستثمرين.					
41	توفير المعلومات غير مالية من قبل الشركات سيسهم في رفع كفاءة الأسواق المالية و تقليل المخاطر.					
42	أن المعلومات المتوفرة حول سعر السهم تساعد المستثمرين في التنبؤ بالأسعار المستقبلية.					
43	المعلومات المالية المقدمة من قبل الشركات للمستثمرين تساعد في اتخاذ القرار الاستثماري.					
44	مصادقية الإفصاح عن تقارير الاستدامة تساعد في اتخاذ القرارات الأكثر فاعلية.					
45	مبدأ الشفافية يساعد المستثمرين في الدخول والخروج للأسواق المالية بحرية ويساهم في تقليل وقت والجهد .					
46	تقارير الاستدامة تساهم في إدارة المخاطر المتعلقة بالتنمية المستدامة وتقلل من مخاوف المستثمرين تجاه سياسات الشركة للاستدامة.					

شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

المجموعة الأولى (100) المعايير العالمية: تتضمن هذه المجموعة 3 معايير عالمية هي :
أولاً: معيار (GRI 101) الأساسية: تُمثل نقطة البداية لاستخدام مجموعة معايير (GRI) وهي تشمل:

1.	مبادئ إعداد التقارير (Reporting Principles) : تعد مبادئ أساسية لتحقيق تقارير عالية الجودة عن الاستدامة. يتعين على الشركة تطبيق مبادئ إعداد التقارير إذا كانت تريد الادعاء بأن تقرير الاستدامة الخاص بها قد تم إعداده وفقاً لمعايير (GRI). تنقسم مبادئ إعداد التقارير إلى مجموعتين: (مبادئ تحديد محتوى التقرير، ومبادئ تحديد جودة التقرير).	
أ-	مبادئ تحديد محتوى التقرير:- تساعد هذه مبادئ على تحديد محتوى تقرير الشركات المراد تضمينه في التقرير، ويشمل ذلك على أنشطة الشركة وآثارها والتوقعات والمصالح الجوهرية لأصحاب المصالح وتشمل من الآتي:	
ت	المبدأ	التفاصيل
1	شمول أصحاب المصلحة ⁵	يجب أن تحدد الشركة المعدة للتقرير أصحاب المصالح وتشرح لهم كيف استجابت لتوقعاتهم واهتماماتهم المعقولة.
2	سياق الاستدامة	يجب أن يقدم التقرير أداء الشركة الخاص بها في إطار أوسع من الاستدامة، وأن توضع المعلومات المتعلقة بالأداء في سياقها الصحيح. و السؤال الأساسي للإبلاغ عن الاستدامة هو كيف تساهم الشركة، أو تهدف إلى المساهمة في المستقبل في تحسين أو تدهور الظروف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي.
3	الأهمية النسبية (المادية)	يجب أن يغطي التقرير الموضوعات التي تعكس التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الهامة للشركة المعدة للتقرير أو التي تؤثر تأثيراً جوهرياً على تقييمات وقرارات أصحاب المصالح.
4	الاكتمال	يجب أن يشمل التقرير تغطية الموضوعات الجوهرية وحدودها ، بما يكفي لتعكس التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الهامة ، ولتمكين أصحاب المصالح من تقييم أداء الشركة في فترة مشمولة بالتقرير.
ب	مبادئ تحديد جودة التقرير :- توجه هذه مبادئ خيارات جودة التقرير حول ضمان جودة المعلومات في تقرير الاستدامة ، بما في ذلك العرض الصحيح للمعلومات ، وتعد جودة المعلومات مهمة لتمكين أصحاب المصالح من إجراء تقييمات سليمة ومعقولة للشركة ما واتخاذ الإجراءات المناسبة وتشمل الآتي:-	
1	الدقة	يجب أن تكون المعلومات المبلغ عنها دقيقة ومفصلة بما فيه الكفاية لأصحاب المصالح لتقييم أداء الشركة.
2	التوازن	يجب أن تعكس المعلومات المبلغ عنها الجوانب الإيجابية والسلبية لأداء الشركة لتمكين إجراء تقييم منطقي للأداء العام.

⁵ أصحاب المصلحة كيان أو فرد يمكن أن يتوقع أن يتأثر بشكل كبير من أنشطة الشركة المقدمة للتقارير ومنتجاتها وخدماتها أو يمكن أن يتوقع أن يؤثر أداءه على قدرة الشركة على تنفيذ استراتيجياتها وتحقيق أهدافها بنجاح

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

3	الوضوح	يجب على الشركة إتاحة المعلومات بطريقة مفهومة ومتاحة لأصحاب المصالح و باستخدام تلك المعلومات.
4	القابلية للمقارنة	يجب على الشركة تحديد المعلومات وتجميعها والإبلاغ عنها بشكل متسق، ويجب تقديم المعلومات المبلغ عنها بطريقة تمكن أصحاب المصالح من تحليل التغييرات في أداء الشركة بمرور الوقت ، والتي يمكن أن تدعم التحليل المقارنة بالشركات الأخرى.
5	الموثوقية	يجب على الشركة ان تقوم بالجمع والتسجيل والتجميع (الترصيد) والتحليل والإبلاغ عن المعلومات والعمليات المستخدمة في إعداد التقرير بطريقة يمكن أن تخضع للفحص ، والتي تحدد جودة المعلومات وأهميتها النسبية.
6	التوقيت المناسب	يجب على الشركة تقديم تقرير وفقاً لجدول زمني منتظم بحيث تكون المعلومات متاحة في الوقت المناسب لأصحاب المصالح لاتخاذ قرارات مستنيرة.
2.	استخدام معايير (GRI) للإبلاغ عن الاستدامة :-	يحدد هذا القسم العملية الأساسية لإعداد تقارير الاستدامة باستخدام معايير (GRI) إن الشركة التي تريد المطالبة بتقرير الاستدامة الخاص بها قد تم إعدادها وفقاً لمعايير GRI (إما الخيار الأساسي أو الشامل) مطلوب منها الامتثال لجميع المتطلبات في هذا القسم.

ثانياً: (GRI 102) الإفصاحات العامة: تستخدم لتقديم تقرير عن معلومات حول الشركة، وممارسات إعداد تقارير الاستدامة الخاصة بها ويتضمن معلومات عن ملف الشركة، استراتيجيتها، أخلاقياتها، نزاهتها، حوكمتها، ممارسات إشراك أصحاب المصلحة وعملية إعداد التقارير.

1- الملف التنظيمي: توفر هذه الإفصاحات نظرة عامة عن اسم وحجم الشركة وموقعها الجغرافي وموقع عملياتها وملكيته وشكلها القانوني والاسواق التي تخدمها وأنشطتها معلومات عن الموظفين وتعد هذه المعلومات السياقية مهمة لمساعدة أصحاب المصلحة على فهم طبيعة الشركة وأثارها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

2- الاستراتيجية: تقدم هذه الإفصاحات نظرة عامة عن استراتيجية الشركة فيما يتعلق بالاستدامة من أجل توفير سياق لإعداد تقارير لاحقة أكثر تفصيلاً باستخدام معايير (GRI) ويمكن لقسم الاستراتيجية ان يستفيد من المعلومات المقدمة في أجزاء أخرى من التقرير، لكن الغرض منه هو إعطاء فكرة عن المسائل الاستراتيجية بدلاً من تلخيص محتوى التقرير.

3- الأخلاقيات والنزاهة: تقدم هذه الإفصاحات نظرة على قيم الشركة وقواعدها ومبادئها ومعاييرها وآلياتها الداخلية والخارجية وتقديم المشورة والإفصاح عن المخاوف بشأن السلوك غير الأخلاقي.

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

4- الحوكمة: : تتيح هذه الإفصاحات نظرة عامة على هيكل الحوكمة وتكوينه ودور هيئة الحكم العليا في تحديد هدف الشركة وقيمتها واستراتيجيتها وكفاءتها وتقييم أدائها ودورها في إدارة المخاطر وإعداد تقارير الاستدامة وفي تقييم الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والأجور والحوافز. ويتضمن معيار الحوكمة المعايير الآتية:-

معايير	التفاصيل
102-18 هيكل الحوكمة	يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول هيكل حوكمة الشركة، بما في ذلك لجان أعلى هيئة حوكمة و اللجان المسؤولة عن اتخاذ القرار في الموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.
102-19 تفويض السلطة	يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول عملية تفويض السلطة للموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية من هيئة الحوكمة العليا إلى كبار المديرين التنفيذيين والموظفين الآخرين.
102-20 المسؤولية التنفيذية عن الموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.	يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول ما إذا كانت الشركة قد عينت منصباً تنفيذياً أو مناصب ذات مسؤولية عن الموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. و ما إذا كان أصحاب المناصب يقدمون تقاريرهم مباشرة إلى أعلى هيئة حوكمة.
102-21 استشارة أصحاب المصلحة في الموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية	يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول عمليات التشاور بين أصحاب المصلحة وهيئة الحوكمة العليا حول الموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. وإذا تم تفويض الاستشارة ، فقم بوصف من تم تفويضه وكيف يتم تقديم الملاحظات الناتجة إلى أعلى هيئة حوكمة.
102-22 تكوين هيئة الحوكمة العليا ولجانها	يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول تكوين هيئة الحوكمة العليا ولجانها من خلال: تنفيذي أو غير تنفيذي، استقلال، مدة العضوية في هيئة الحوكمة. وعدد المواقف والالتزامات الهامة الأخرى لكل فرد، وطبيعة الالتزامات والكفاءات المتعلقة بالموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وتمثيل أصحاب المصلحة.
102-23 رئيس هيئة الحوكمة العليا	يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول ما إذا كان رئيس هيئة الحوكمة العليا هو أيضاً مسؤول تنفيذي في المؤسسة، وإذا كان الرئيس أيضاً مسؤولاً تنفيذياً ، فيتم الإبلاغ عن وظيفته داخل إدارة الشركة وأسباب هذا الترتيب.
102-24 ترشيح واختيار هيئة الحوكمة العليا	يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول عمليات الترشيح والاختيار لهيئة الحوكمة العليا ولجانها، والمعايير المستخدمة في ترشيح واختيار أعلى أعضاء هيئة الحوكمة ، بما في ذلك ما إذا كان أصحاب المصلحة (بما في ذلك المساهمين) يشاركون، ويتصف بالاستقلالية، ويتم النظر في الخبرة والتجربة المتعلقة بالموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.
102-25 تضارب المصالح	يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول عمليات لهيئة الحوكمة العليا لضمان تجنب تضارب المصالح وإدارتها، وما إذا كان يتم الكشف عن تضارب المصالح لأصحاب

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

<p>المصلحة، مثل: عضوية عبر المجلس، المساهمة المشتركة مع الموردين وأصحاب المصلحة الآخرين، وجود مساهم مسيطر، إفصاحات الأطراف ذات الصلة.</p>	
<p>يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول أدوار هيئة الحوكمة العليا وكبار المديرين التنفيذيين في التطوير والموافقة عليها وتحديث بيانات عرض الشركة وقيمتها أو رسالتها واستراتيجياتها وسياساتها وأهدافها المتعلقة بالموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.</p>	<p>102-26 دور هيئة الحوكمة العليا في تحديد الأهداف والقيم والاستراتيجية</p>
<p>يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول عمليات تقييم أداء هيئة الحوكمة العليا فيما يتعلق بإدارة الموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. وما إذا كان هذا التقييم مستقلاً أم لا، وما إذا كان هذا التقييم هو التقييم الذاتي والإجراءات المتخذة إستجابة لتقييم أداء هيئة الحوكمة العليا فيما يتعلق بإدارة الموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية مثل: التغييرات في العضوية والممارسات التنظيمية.</p>	<p>102-28 تقييم أداء أعلى هيئة حوكمة</p>
<p>يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول أعلى دور لهيئة الحوكمة في تحديد وإدارة الموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية وتأثيراتها ومخاطرها وفرصها - بما في ذلك دورها في تنفيذ عمليات العناية الواجبة، وما إذا كان يتم استخدام استشارة أصحاب المصلحة لدعم تحديد وإدارة هيئة الحوكمة العليا للموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية وتأثيراتها ومخاطرها وفرصها.</p>	<p>102-29 تحديد وإدارة الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية</p>
<p>يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول دور هيئة الحوكمة العليا في مراجعة فاعلية عمليات إدارة المخاطر في الشركة للمواضيع الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.</p>	<p>10102-30 فاعلية عمليات إدارة المخاطر</p>
<p>يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول تكرار مراجعة هيئة الحوكمة العليا للموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية وتأثيراتها ومخاطرها وفرصها.</p>	<p>102-31 مراجعة الموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية</p>
<p>يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول اللجنة العليا أو منصب يراجع ويوافق رسمياً على تقرير استدامة الشركة ويضمن تغطية جميع الموضوعات الجوهرية.</p>	<p>102-32 أعلى دور لهيئة الحوكمة في إعداد تقارير الاستدامة</p>
<p>يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول عملية إبلاغ الاهتمامات الحرجة إلى أعلى هيئة حوكمة.</p>	<p>102-33 الاهتمامات الحرجة</p>
<p>يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول إجمالي عدد وطبيعة الاهتمامات الحرجة التي تم إبلاغها إلى أعلى هيئة حوكمة والآلية (الآليات) المستخدمة لمعالجة وحل المشكلات الحرجة.</p>	<p>102-34 الاهتمامات الحرجة والطبيعة والعدد الإجمالي للمخاوف الحرجة</p>
<p>يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول سياسات المكافآت لهيئة الحوكمة العليا وكبار المسؤولين التنفيذيين لأنواع المكافآت مثل الأجر الثابت والأجور المتغيرة، بما في</p>	<p>102-35 سياسات المكافآت</p>

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

<p>ذلك الدفع على أساس الأداء ، والأجر على أساس حقوق الملكية ، والمكافآت ، والأسهم المؤجلة أو المكتسبة، ومكافآت تسجيل الدخول أو مدفوعات حوافز التوظيف، ومدفوعات الإنهاء، ومزايا التقاعد ، بما في ذلك الفرق بين أنظمة المنافع ومعدلات المساهمة لهيئة الحوكمة العليا وكبار المديرين التنفيذيين وجميع الموظفين الآخرين، والإبلاغ عن كيفية ارتباط معايير الأداء في سياسات المكافآت بأهداف هيئة الحوكمة العليا وكبار المديرين التنفيذيين للموضوعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.</p>	
<p>يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول عملية تحديد الأجر، وما إذا كان مستشارو المكافآت يشاركون في تحديد المكافآت وما إذا كانوا مستقلين عن الإدارة، وأي علاقات أخرى بين مستشاري المكافآت والشركة.</p>	<p>102-36 عملية تحديد الأجر</p>
<p>يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول كيف يتم التماس آراء أصحاب المصلحة وأخذها في الاعتبار فيما يتعلق بالأجور، وعن نتائج التصويت على سياسات المكافآت والمقترحات.</p>	<p>102-37 مشاركة أصحاب المصلحة في المكافأة</p>
<p>يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول نسبة إجمالي التعويض السنوي للفرد الأعلى أجراً في المؤسسة في كل بلد من البلدان التي تنفذ فيها عمليات مهمة إلى متوسط إجمالي التعويض السنوي لجميع الموظفين (باستثناء الفرد الأعلى أجراً) في نفس البلد.</p>	<p>102-38 نسبة التعويض الإجمالي السنوي</p>
<p>يجب على الشركة الإبلاغ عن المعلومات حول نسبة النسبة المئوية للزيادة في إجمالي التعويض السنوي للفرد الأعلى أجراً في الشركة في كل بلد من البلدان التي تنفذ فيها عمليات مهمة إلى متوسط الزيادة المئوية في إجمالي التعويض السنوي لجميع الموظفين (باستثناء الفرد الأعلى أجراً) في نفس البلد.</p>	<p>102-39 نسبة الزيادة في نسبة التعويض الإجمالي السنوي</p>

5- إشراك أصحاب المصلحة: تقدم هذه الإفصاحات نظرة عامة عن نهج الشركة لإشراك أصحاب المصلحة ولا تقتصر على المشاركة التي أجريت لأغراض إعداد التقرير.

6- ممارسات إعداد التقارير: تعطي هذه الإفصاحات نظرة عامة عن العملية التي تتبعها الشركة لتحديد محتوى تقرير الاستدامة كما أنها تبين العملية التي اتبعتها لتحديد المواضيع الجوهرية والحدود الخاصة بها، فضلاً عن أي تغييرات أو تعديلات وعلاوة على ذلك، فهي توفر معلومات أساسية عن التقرير، والادعاءات التي قدمت بشأن استخدام (GRI) وفهرس محتويات (GRI) ومنهج الشركة في البحث عن تحقق خارجي

ثالثاً- (GRI 103) منهج الإدارة: يتضمن هذا المعيار المتطلبات العامة والإفصاحات الخاصة بتقديم تقارير عن منهج الإدارة للموضوعات الجوهرية وتستخدم لتقديم تقرير حول كيفية إدارة الشركة لموضوع جوهرية

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

المجموعة الثانية (200) المعايير الخاصة بالموضوعات الاقتصادية: وتتضمن هذه المجموعة 7 معايير خاصة هي:-
أولاً- (GRI 201) الاداء الاقتصادي: يتضمن هذا المعيار افصاحات خاصة بموضوعات محددة (الاداء الاقتصادي)
وهناك اربعة مؤشرات هي:

أ- (GRI 201.1) القيمة الاقتصادية المباشرة التي يتم انتاجها وتوزيعها: تقوم المعلومات المتعلقة بإنتاج القيمة الاقتصادية وتوزيعها بتوفر مؤشر اساسي عن كيف يمكن للشركة إنشاء ثروة لأصحاب المصلحة كما يوفر عدد من مكونات القيمة الاقتصادية المنتجة والموزعة صورة اقتصادية للشركة وعند عرض المعلومات بالتفصيل يمكن ان توفر صورة مفيدة للقيمة النقدية المباشرة المضافة للاقتصادات المحلية على مستوى البلد ويتم الإفصاح عنها تبعاً لأساس الاستحقاق، اما اذا تم تقديم البيانات على اساس نقدي فيتم الإفصاح عن مبرر هذا القرار فضلاً عن الإفصاح عن المكونات الاساسية الآتية:-

- ❖ القيمة الاقتصادية المباشرة التي يتم انتاجها: الإيرادات.
 - ❖ القيمة الاقتصادية المباشرة الموزعة: تشمل تكاليف التشغيل، اجور الموظفين واستحقاقاتهم، الاستثمارات المجتمعية، المدفوعات الحكومة (حسب البلد) والمدفوعات لمقدمي رأس المال
 - ❖ القيمة الاقتصادية المحتجزة: طرح القيمة الاقتصادية الموزعة من القيمة الاقتصادية المباشرة التي يتم انتاجها.
- ب- (GRI 201.2) الاثار المالية ومجموعة المخاطر والفرص الناشئة من تغير المناخ: يجلب تغير المناخ المخاطر والفرص للشركات والمستثمرين وأصحاب المصلحة ومع بدء الحكومة في تنظيم الأنشطة التي تسبب تغير المناخ أدى إلى ان تواجه الشركات مخاطر وفرص تنظيمية مصدرها الانبعاثات المباشرة وغير المباشرة، وقد تشمل تلك المخاطر زيادة التكاليف أو عوامل أخرى تؤثر على القدرة التنافسية.

ج- (GRI 201.3) الالتزامات المحددة لخطة الاستحقاقات وخطط التقاعد الأخرى: عندما تقدم الشركة خطط تقاعد لموظفيها تصبح هذه المزايا التزامات يعتمد عليها أعضاء الشركة في خطط الرفاهية الاقتصادية طويلة الأجل الخاصة بهم من حيث الالتزامات التي يتعين الوفاء بها، لا تضمن الأنواع الأخرى من الخطط مثل خطط المساهمة المحددة الوصول إلى خطط التقاعد أو جودة المنافع، لذلك يؤثر نوع الخطة المحددة على كل من الموظفين والمالكين على العكس من ذلك يمكن لخطة التعويض الممولة جيداً أن تساعد في جذب الموظفين والاحتفاظ بهم ودعم التخطيط المالي والاستراتيجي طويل الأجل .

د- (GRI 201.4) المساعدات المالية المستلمة من الحكومة: يوفر هذا الإفصاح مقياساً لمساهمة الحكومة في الشركة مقارنة بالضرائب المدفوعة اذ يمكن أن تكون المساعدة المالية المستلمة من الحكومة مفيدة في وضع صورة متوازنة للمعاملات بين الشركة والحكومة.

ثانياً- (GRI 202) التواجد في السوق: يتعلق هذا الموضوع بوجود الشركة في السوق ويتضمن مساهمتها في التنمية الاقتصادية للمنطقة أو المجتمع الذي تعمل فيه الشركة على سبيل المثال قد يشمل ذلك نهج الشركة للأجور أو التوظيف المحلي وهناك نوعين من المؤشرات :

أ- (GRI 202.1) نسبة الأجور الاساسية لمستوى مبتدئ مصنفاً على وفق الجنس بالمقارنة مع ادنى مستوى للأجور المحلية: يساعد دفع أجور أعلى من الحد الأدنى للأجور على تعزيز الرفاهية الاقتصادية للعمال (باستثناء الموظفين) المشاركين في أنشطة الشركة، وان تأثير مستويات الأجور على الأفراد والشركات والدول والاقتصاد مباشرة ويعد

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

توزيعه مقياساً لتكافؤ الفرص وهو ضروري للقضاء على التفاوتات مثل الفروق في الأجور بين الرجال والنساء أو بين المواطنين والمهاجرين كما تظهر مقارنة بين المستوى المبتدئ وبين الحد الأدنى للأجور قدرة الشركة التنافسية .

ب- (GRI 202.2) نسبة كبار الموظفين من الإدارة الذين تم تعيينهم من المجتمع المحلي: تضمين أعضاء من المجتمع المحلي في الإدارة العليا للشركة يدل على الوجود الإيجابي للشركة في السوق يمكن أن يؤدي دمج أفراد المجتمع المحلي في فريق الإدارة إلى تعزيز رأس المال البشري وزيادة الفوائد الاقتصادية للمجتمع وتحسين قدرة الشركة على فهم المطالب المحلية.

ثالثاً- (GRI 203) الآثار الاقتصادية غير المباشرة: يعرف الاثر الاقتصادي بأنه التغيير في الإمكانيات الإنتاجية للاقتصاد الذي يكون له تأثير على رفاهية المجتمع أو أصحاب المصلحة وإمكانيات التنمية طويلة الأجل يمكن أن تكون هذه التأثيرات نقدية أو غير نقدية، وهي مهمة بشكل خاص لتقييم ما يحدث في المجتمعات المحلية والاقتصاد الإقليمي وهناك نوعين من المؤشرات هما:-

أ- (GRI 203.1) تنمية استثمارات البنى التحتية فضلاً عن الخدمات المدعومة: يتعلق هذا الإفصاح بتأثير استثمار البنية التحتية للشركة وخدمات الدعم على اصحاب المصلحة والاقتصاد نظراً لأن تأثير الاستثمار في البنية التحتية قد يمتد إلى ما وراء حدود عمليات الشركة الخاصة وعلى مدى فترة زمنية أطول، إذ يعد أحد مقاييس مساهمة رأس مال الشركة في الاقتصاد ومن الأمثلة على ذلك الخدمات العامة والمرافق الاجتماعية المجتمعية ومراكز الصحة والعافية والمراكز الرياضية ، فضلاً عن الاستثمار في عملياتها الخاصة.

ب- (GRI 203.2) الآثار الاقتصادية غير المباشرة الهامة: يتعلق هذا الإفصاح بنطاق التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة لأي شركة على أصحاب المصلحة والاقتصاد سواء كانت ايجابية او سلبية، فضلاً عن حجم هذه الآثار، مثل زيادة اعتماد تكنولوجيا المعلومات.

رابعاً- (GRI 204) ممارسات الشراء: يغطي هذا الإفصاح دعم الشركة للموردين المحليين، أو للأعمال التجارية ويحتوي على مؤشر واحد هو:-

أ- (GRI 204.1) نسبة الإنفاق على المجهزين المحليين: يمكن للشركة جذب المزيد من الاستثمار بشكل غير مباشر للاقتصاد المحلي من خلال دعم الموردين المحليين نتيجة لذلك يمكن استخدام الموارد المحلية كوسيلة للمساعدة في حماية الموارد، دعم الاستقرار الاقتصادي المحلي ، والحفاظ على الروابط المجتمعية.

خامساً- (GRI 205) مكافحة الفساد: أن الفساد يشمل ممارسات مثل، الرشوة، الابتزاز، المدفوعات التيسيرية، غسيل الأموال، الغش، التواطؤ، عرض أو تلقي الهدايا أو المكافآت أو المزايا الأخرى كحافز للقيام بعمل غير قانوني أو يمثل خيانة للأمانة كما قد يشمل ممارسات مثل الاختلاس، إساءة استخدام الوظيفة، المتاجرة بالنفوذ، التستر، إعاقة العدالة وهناك ثلاث مؤشرات هي :-

أ- (GRI 205.1) العمليات المقيّمة من ناحية المخاطر ذات الصلة بالفساد: يقيس هذا الإفصاح مدى إجراء تقييمات المخاطر في جميع أنحاء الشركة ويمكن أن تساعد في تحليل مخاطر الفساد داخل الشركة أو التابعة لها ، وكذلك مساعدة الشركة في تنفيذ سياسات مكافحة الفساد وإجراءاتها.

ب- (GRI 205.2) التواصل والتدريب بخصوص السياسات والإجراءات ذات الصلة بمكافحة الفساد: يتم زيادة الوعي الداخلي والخارجي والقدرة على مكافحة الفساد من خلال الاتصال والتدريب.

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

ج- (GRI 205.3) وقائع الفساد التي تم تأكيدها والاجراءات المتخذة بشأنها: يمكن أن تشمل القضايا القانونية العامة الخاصة بالفساد أو الملاحقات القضائية أو التحقيقات العامة الحالية أو القضايا المغلقة

سادسا- (GRI 206) السلوك المناهض للمنافسة: يشير هذا المصطلح إلى الإجراءات التي تتخذها شركة أو موظفوها والتي يمكن أن تؤدي إلى التعاون مع المنافسين بهدف الحد من المنافسة في السوق ومن الأمثلة على ذلك تحديد الأسعار أو فرض قيود على السوق أو الإنتاج وفرض الحصص الجغرافية أو خطوط الإنتاج وتوزيع العملاء أو الموردين أو المناطق الجغرافية أو خطوط الإنتاج بما في ذلك ممارسات مكافحة الاحتكار ويحتوي على مؤشر واحد هو:-

أ- (GRI 206.1) الإجراءات القانونية بشأن السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاحتكار وممارساته: يشير هذا الإفصاح إلى الإجراءات القانونية المتخذة بموجب القوانين الوطنية أو الدولية التي تهدف إلى تنظيم السلوك المناهض للمنافسة وممارسات الاحتكار التي يمكن أن تؤثر على اختيار المستهلك وكفاءة السوق والتسعير وعوامل أخرى.

سابعا- (GRI 207) الضرائب: ان الضرائب مهمة للغاية كمصدر للإيرادات الحكومية وهي ضرورية للسياسة المالية للبلد واستقرار الاقتصاد الكلي وان الضرائب أداة قوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما ينظر إليها بمثابة آلية رئيسية تمكن الشركات من المساهمة في اقتصادات البلد التي تعمل بها ويحتوي على مؤشر واحد هو:-

أ- (GRI 207.1) تقديم تقارير منفصلة عن كل بلد: يجب على الشركة المعدة للتقرير تقديم معلومات عن الفترة الزمنية التي تغطيها أحدث البيانات الموحدة المدققة أو المعلومات المالية المحفوظة في السجل العام إذا كانت معلومات هذه الفترة الزمنية غير متوفرة ، يجوز للشركة تقديم معلومات عن الفترة الزمنية التي تغطيها البيانات الموحدة التي خضعت للتدقيق

المجموعة الثالثة (300) المعايير الخاصة بالموضوعات البيئية: وتتضمن هذه المجموعة 8 معايير خاصة هي:-

اولا- (GRI 301) المواد: تقدم هذه الإفصاحات الواردة في هذا المعيار معلومات حول تأثيرات الشركة على المواد، وكيف يمكن ان تدير هذه التأثيرات وتتكون من 3 مؤشرات هي:-

أ- (GRI 301.1) المواد المستخدمة مع بيان وزنها وحجمها: المدخلات المستخدمة لتصنيع المنتجات والخدمات يمكن أن تكون مواد غير متجددة، مثل المعادن أو الفلزات أو النفط أو الغاز أو الفحم أو يمكن أن تكون مواد متجددة، مثل الخشب أو المياه.

ب- (GRI 301.2) المواد المستخدمة التي يتم ادخالها والمعاد تدويرها: يمكن أن يشير نوع وكمية المواد التي تستخدمها الشركة عن اعتمادها على الموارد الطبيعية، فضلاً عن تأثيرها على توفرها

ج- (GRI 301.3) المنتجات التي تم استعادتها ومواد تغليفها: يمكن للشركة المعدة للتقرير أن تفصح عن إعادة تدوير مواد التغليف أو إعادة استخدامها بشكل منفصل.

ثانيا- (GRI 302) الطاقة: ان استخدام الطاقة بشكل أكثر كفاءة واختيار مصادر الطاقة المتجددة أمرا بالغ الأهمية لأن إستهلاك الطاقة يتخذ أشكالاً متعددة بما في ذلك الطاقة التي توليد الطاقة ذاتيا أو شراؤها من مصادر خارجية وتتكون من 5 مؤشرات هي:-

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

- أ- (GRI 302.1) إستهلاك الطاقة داخل الشركة: استخدام الطاقة له تأثير مباشر على تكاليف التشغيل، ويتم تحديد التأثير البيئي للشركة من خلال اختيار مصدر الطاقة، الكهرباء هي الشكل الرئيسي للطاقة التي تستهلكها بعض الشركات ، بينما يستخدم بعضها الآخر البخار أو الماء أيضاً.
- ب- (GRI 302.2) إستهلاك الطاقة خارج الشركة: تستهلك الطاقة في جميع مراحل عملياتها سواء قبل الإنتاج (المرحلة الأولية) أو بعد (مرحلة التشغيل)، يتضمن استخدام المستهلكين للمنتجات المباعة ومعالجتها في نهاية دورة حياتها بعد الاستخدام.
- ج- (GRI 302.3) كثافة الطاقة: تحدد نسبة كثافة الطاقة مقدار الطاقة المستهلكة في سياق المقياس الخاص بكل شركة تمثل هذه النسب الطاقة المطلوبة لكل وحدة نشاط أو مخرجات أو أي مقياس آخر خاص بالشركة
- د- (GRI 302.4) خفض إستهلاك الطاقة: يتم قياس مدى قدرة الشركة على استخدامها للطاقة بكفاءة من خلال المدى الذي تقلل به من إستهلاك الطاقة ، الذي له تأثير مباشر على الاثر البيئي للشركة ونفقات التشغيل.
- ذ- (GRI 302.5) خفض متطلبات المنتجات او الخدمات من الطاقة: إستهلاك الطاقة هو العامل الرئيسي المؤدي إلى تغير المناخ ، لأن حرق الوقود غير المتجدد سينتج الغاز ويسبب تأثيرات بيئية أخرى. الإستهلاك الفعال للطاقة هو أهم قضية في معالجة تغير المناخ، يعد توفير المنتجات والخدمات الموفرة للطاقة جزءاً مهماً من خطة إدارة المنتج الجيدة.
- ثالثاً- (GRI 303) المياه: توفر الإفصاحات المتعلقة بهذا المعيار مساعدة الشركة على فهم وتوصيل الآثار المهمة الخاصة بالمياه التي تحدثها، وكيف يمكن إدارتها بشكل أفضل ويتكون من 3 مؤشرات هي:-
- أ- (GRI 303.1) سحب المياه: يشير حجم سحب المياه من المناطق التي تعاني من الإجهاد المائي إلى آثار الشركة في المواقع الحساسة وينبغي ان تكون هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات لمعالجتها، مما يوفر لأصحاب المصلحة ثقة أكبر في مبادرات وممارسات الشركة للإشراف على المياه.
- ب- (GRI 303.2) تصريف المياه: ان قياس حجم الصرف قد يساعد الشركة على فهم تأثيرها السلبي على المجاري المائية في المستقبل، ويجب على الشركة تقديم تصنيف للمياه التي تم تصريفها في جميع المناطق (خاصة جميع المناطق التي تعاني من الإجهاد المائي) إلى المياه العذبة وفئات المياه الأخرى وفي سياق هذا المعيار فإن المواد المثيرة للقلق هي تلك التي تسبب ضرراً لا يمكن إصلاحه لمجاري المياه أو النظم البيئية أو صحة الإنسان قد يعطي تقديم تقرير تصريف المياه حسب مستوى المعالجة فكرة أن الشركة تسعى جاهدة لتحسين جودة الصرف عند الإفصاح عن كيفية تحديد مستوى العلاج .
- ج- (GRI 303.3) إستهلاك المياه: يشير إستهلاك المياه إلى كمية المياه المستخدمة من قبل الشركة في الفترة المشمولة بالتقرير، التي لم تعد متاحة للاستخدام من قبل النظام البيئي أو المجتمع وفي المراحل المتقدمة من الإنتاج ، يمكن أن يساعد الإفصاح عن إستهلاك المياه في الشركة في فهم النطاق الإجمالي لتأثير سحب المياه على توافر المياه.
- رابعا- (GRI 304) التنوع البيولوجي: يجب حماية التنوع البيولوجي وذلك لضمان بقاء الانواع النباتية والحيوانية، فضلاً عن ذلك تسهم النظم البيئية الطبيعية في الأمن الغذائي وصحة الإنسان من خلال توفير المياه والهواء النظيفين للتنوع البيولوجي أيضاً تأثير مباشر على سبل العيش المحلية مما يجعله حاسماً للحد من الفقر وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة ويحتوي على 4 مؤشرات هي:-

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

أ- (GRI 304.1) المواقع التشغيلية سواء كانت مملوكة أو مؤجرة أو مدارة داخل المناطق المحمية أو خارجها ضمن المناطق ذات قيمة التنوع البيولوجي العالية أو بجوار تلك المناطق: يؤدي رصد الأنشطة التي تجري في كل من المناطق المحمية والأماكن ذات القيمة العالية للتنوع البيولوجي خارج المناطق المحمية إلى تمكين الشركة من الحد من مخاطر التأثيرات، أو تجنب سوء الإدارة.

ب- (GRI 304.2) اثار الأنشطة والمنتجات والخدمات على التنوع البيولوجي: يوفر هذا الإفصاح خلفية لفهم وتصميم استراتيجية الشركة للتقليل من الآثار المباشرة وغير المباشرة المهمة التي تؤثر على التنوع البيولوجي من خلال تقديم معلومات منظمة ونوعية، يتيح هذا الإفصاح مقارنة الحجم النسبي للآثار وطبيعتها ونطاقها على طول الامد وعبر الشركات.

ج- (GRI 304.3) الموائل (المواطن) المحمية أو تأهيلها: يتناول هذا الإفصاح مدى أنشطة الشركة في مجالي الحماية والإصلاح فيما يتعلق بآثارها على التنوع البيولوجي يشير هذا الإفصاح إلى المناطق التي اكتمل فيها الإصلاح، أو الأماكن التي تجري فيها حماية المنطقة بشكل جيد.

د- (GRI 304.4) الأنواع البيولوجية التي تم ادراجها في القائمة الحمراء لاتحاد حفظ الطبيعة الدولي (IUCN) وكذلك الانواع التي تم ادراجها في قائمة الحفظ الوطنية الواقعة مواطنها في المناطق المتأثرة بالعمليات: تساعد هذه المعلومات الشركة في تحديد أي من أعمالها يشكل خطرا على النباتات والأنواع الحيوانية المهددة بالانقراض إذ يمكن للشركة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب الضرر ومنع الانقراض من خلال تحديد هذه التهديدات.

خامسا- (GRI 305) الانبعاثات: تقدم الإفصاحات الواردة في هذا المعيار معلومات عن تأثيرات الشركة المتعلقة بالانبعاثات وكيف يمكن إدارتها وتتكون من 7 مؤشرات هي:-

أ- (GRI 305.1) انبعاثات الغازات الدفيئة المباشرة (نطاق 1): يتم الإفصاح عن انبعاثات الغازات الدفيئة المباشرة (نطاق 1) معبراً عنها بمكافئ ثنائي أوكسيد الكربون (CO₂)، الميثان (CH₄)، اكسيد النيتروز (N₂O)، الهيدروفلوروكربونات (HFC_s)، الهيدروكربونات المشبعة بالفلور (PFC_s)، سادس فلوريد الكبريت (SF₆)، ثلاثي فلوريد النيتروجين (NF₃).

ب- (GRI 305.2) انبعاثات الغازات الدفيئة غير المباشرة للطاقة (نطاق 2): يتم الإفصاح عن انبعاثات الغازات الدفيئة غير المباشرة (نطاق 2) معبراً عنها بمكافئ ثنائي أوكسيد الكربون (CO₂)، الميثان (CH₄)، اكسيد النيتروز (N₂O)، الهيدروفلوروكربونات (HFC_s)، الهيدروكربونات المشبعة بالفلور (PFC_s)، سادس فلوريد الكبريت (SF₆)، ثلاثي فلوريد النيتروجين (NF₃).

ج- (GRI 305.3) انبعاثات الغازات الدفيئة غير المباشرة الأخرى (نطاق 3): يتم الإفصاح عن انبعاثات الغازات الدفيئة المباشرة (نطاق 1) معبراً عنها بمكافئ ثنائي أوكسيد الكربون (CO₂)، الميثان (CH₄)، اكسيد النيتروز (N₂O)، الهيدروفلوروكربونات (HFC_s)، الهيدروكربونات المشبعة بالفلور (PFC_s)، سادس فلوريد الكبريت (SF₆)، ثلاثي فلوريد النيتروجين (NF₃).

د- (GRI 305.4) كثافة انبعاثات الغازات الدفيئة: تحدد نسب الكثافة انبعاثات غازات الدفيئة في سياق مقياس خاص بكل شركة إذ يقوم عدد من الشركات بتتبع الأداء البيئي باستخدام نسب الكثافة، التي غالبا ما تسمى ببيانات التأثير البيئي المعيارية.

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

- ذ - (GRI 305.5) الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة: إعادته تصميم العمليات هي من اهم مبادرات الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة وتحويل المعدات وتحديثها وتبديل الوقود
- ر - (GRI 305.6) انبعاثات المواد المستنفدة (المستهلكة) لطبقة الأوزون: يعد قياس إنتاج المواد المستنفدة للأوزون وصادراتها ووارداتها توضيح مدى امتثال الشركة للتشريعات.
- ز - (GRI 305.7) أكاسيد النيتروجين وأكاسيد الكبريت وغيرها من الانبعاثات الكبيرة في الهواء: يمكن استخدام هذا المؤشر لحساب حجم الانبعاثات الهوائية للشركة وبيان الحجم النسبي لهذه الانبعاثات وأهميتها مقارنةً بانبعاثات الشركات الأخرى.
- سادسا - (GRI 306) النفايات السائلة والمخلفات: تقدم الإفصاحات الواردة في هذا المعيار معلومات عن تأثيرات الشركة المتعلقة بالنفايات وكيف يمكن إدارتها وتتكون من 5 مؤشرات هي:-
- أ - (GRI 306.1) تصريف المياه على وفق الجودة والوجهة: يشير تصريف المياه إلى النفايات السائلة التي تم تصريفها إلى المياه الجوفية والمياه السطحية والمجاري التي تؤدي إلى الأنهار والمحيطات والبحيرات والأراضي الرطبة ومرافق المعالجة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.
- ب - (GRI 306.2) النفايات على وفق نوعها وطريقة التخلص منها: يتم الكشف عن مدى قدرة الشركة على تحقيق التوازن بين خيارات التخلص من القمامة والآثار البيئية غير المتساوية من خلال المعلومات المتعلقة بإجراءات التخلص من القمامة.
- ج - (GRI 306.3) التسريبات واسعة النطاق: يوفر هذا الإفصاح معلومات حول تسرب النفط والوقود والنفايات و المواد الكيماوية.
- د - (GRI 306.4) نقل النفايات الخطرة: يوفر هذا الإفصاح معلومات عن الشركة او من ينوب عنها بنقل النفايات الخطرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.
- ذ - (GRI 306.5) المسطحات المائية التي اصابها الضرر من جراء تصريف المياه و/او انسيابها السطحي: هذا الإفصاح هو معادل نوعي للإفصاحات الكمية لتصريف المياه ، ويساعد في وصف عواقب هذه التصريفات التي يمكن أن تكون من جراء التدفق والصرف السطحي التي تؤثر على المواطن المائية و على توافر الموارد المائية.
- سابعا: (GRI 307) الامتثال البيئي: تقدم الإفصاحات الواردة في هذا المعيار معلومات عن امتثال الشركة للقوانين واللوائح المعمول بها، وكيف يمكن إدارتها وهناك مؤشر 1 هو:-
- ❖ (GRI 307.1) عدم الامتثال للقوانين والانظمة واللوائح البيئية: يشير عدم الامتثال داخل الشركة إلى مدى قدرة الإدارة على ضمان توافق العمليات مع معايير أداء معينة.
- ثامنا - (GRI 308) التقييم البيئي للمجهز: تقدم الإفصاحات الواردة في هذا المعيار معلومات عن التقييم البيئي للمجهز ويحتوي على 2 مؤشرهما:-
- أ - (GRI 308.1) المجهزين الجدد الذين خضعوا للتدقيق على وفق المعايير البيئية: يقوم هذا الإفصاح بإعلام أصحاب المصلحة بالنسبة المئوية للمجهزين المختارين أو المتعاقدين الذين خضعوا لإجراءات الواجبة للآثار البيئية.
- ب - (GRI 308.2) الآثار البيئية السلبية في سلسلة التوريد والإجراءات المتخذة بشأنها: يعمل هذا الإفصاح على إبلاغ أصحاب المصلحة بشأن وعي الشركة بالآثار البيئية السلبية الكبيرة الفعلية والمحملة في سلسلة التوريد.

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

المجموعة الرابعة (400) المعايير الخاصة بالموضوعات الاجتماعية: وتتضمن هذه المجموعة 19 معايير خاصة هي:-

اولاً- (GRI 401) التوظيف: يشير إلى المنهج الذي تتبعه الشركة فيما يتعلق بالتوظيف أو خلق الوظائف، وهو منهج الشركة في تعيين الموظفين، واستقدامهم للعمل والحفاظ عليهم والممارسات ذات الصلة بظروف العمل التي توفرها ويتكون من 3 مؤشرات هي:-

أ- (GRI 401.1) توظيف الموظفين الجدد ومعدل دوران الموظفين: يمكن أن يشير عدد وعمر وجنس ومناطق الموظفين الجدد في الشركة إلى استراتيجيتها وقدرتها على جذب اشخاص متنوعين وموهوبين ، فضلاً عن جهود الشركة لتنفيذ إجراءات التوظيف القائمة على العمر ونوع الجنس. يمكن أن يشير معدل دوران الموظفين المرتفع إلى انعدام الأمن وعدم الرضا بين الموظفين ، فضلاً عن حدوث تحول أساسي في الأنشطة الأساسية للشركة.

ب- (GRI 401.2) حوافز الموظفين بدوام كامل غير المعطاة للمؤقتين واصحاب الدوام الجزئي: يعد هذا الإفصاح مقياساً لاستثمار الشركة في الموارد البشرية، فضلاً عن الحد الأدنى من الحوافز التي تقدمها للموظفين بدوام كامل. وان نوعية الحوافز المقدمة للموظفين بدوام كامل تعد عاملاً رئيسياً في الاحتفاظ بالموظفين.

ج- (GRI 401.3) اجازة رعاية الاطفال: ان عدد من الدول أدخلت تشريعات لتوفير اجازة لرعاية الطفل الغرض من التشريع هو السماح للموظفين بأخذ اجازة ثم العودة للعمل في الوظيفة نفسها أو في وضع مماثل

ثانياً- (GRI 402) العلاقات بين العاملين والادارة: يغطي ذلك ممارسة استشارة الشركة مع الموظفين وممثلهم، فضلاً عن الإفصاح عن التغييرات التشغيلية الكبيرة يجب أن تلتزم ممارسات الاستشارة مع المعايير والنظم القياسية الدولية ذات الصلة ويحتوي على 1 مؤشر هو:-

❖ (GRI 402.1) الحد الأدنى لمدد الاشعار فيما يرتبط بالتغييرات التشغيلية: تقدم الشركات للموظفين وممثلهم إشعاراً معقولاً قبل اجراء تغييرات تشغيلية مهمة لأعلامهم، فضلاً عن ذلك السلطات الحكومية ذات الصلة وان الحد الأدنى لفترات الإشعار هو قياس قدرة الشركة في الحفاظ على رضا الموظفين وتحفيزهم أثناء تنفيذ تغييرات مهمة على العمليات.

ثالثاً- (GRI 403) الصحة واجراءات السلامة المهنية: يتم الاعتراف بظروف العمل الصحية والأمنة كحق من حقوق الإنسان ويتم تناولها في الصكوك الحكومية الدولية الرسمية مثل تلك الخاصة بمنظمة العمل الدولية (ILO) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) كما تدرج ظروف العمل الصحية والأمنة ضمن أهداف التنمية المستدامة وتشمل ظروف العمل الصحية والأمنة الوقاية من الضرر البدني والعقلي وتعزيز صحة العمال ويتكون من 3 مؤشرات هي:-

أ- (GRI 403.1) العاملون المشمولون بنظام ادارة الصحة واجراءات السلامة المهنية: يوفر هذا الإفصاح النسبة المئوية لموظفي الشركة والعمال غير الموظفين ولكن أعمالهم و/أو أماكن عملهم خاضعة لإشراف الشركة المشمولين بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية بناءً على المتطلبات التشريعية و/أو المعايير و/أو المبادئ التوجيهية المعترف بها يتم تقديم تقرير عن قائمة المتطلبات القانونية و/أو المعايير/المبادئ التوجيهية المعترف بها التي تستخدمها الشركة المعدة للتقرير في نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية الخاص بها

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

ب- (GRI 403.2) الاصابات المتعلقة بالعمل: تعد بيانات الإصابات المرتبطة بالعمل مقياساً لمدى الضرر الذي يعاني منه العمال وليست مقياساً للسلامة.

ج- (GRI 403.3) اعتلال الصحة المتعلق بالعمل: يغطي هذا الكشف جميع اعتلالات الصحة المرتبطة بالعمل ويتضمن المشكلات الصحية الحادة والمتكررة والمزمنة التي تسببها أو تتفاقم بسبب ظروف أو ممارسات العمل ويتم تحديدها من قبل الشركة من خلال المراقبة الطبية ، خلال الفترة المشمولة بالتقرير .

رابعاً- (GRI 404) التدريب والتعليم: ويشمل ذلك نهج الشركة في تدريب الموظفين وتطويرهم، ومراجعات الأداء، والتطوير الوظيفي، فضلاً عن تقديم برامج الدعم والمساعدة خلال المرحلة الانتقالية من أجل تسهيل إمكانية استمرار التوظيف، وإدارة النهاية المهنية بسبب التقاعد أو إنهاء الخدمة ويتكون من 3 مؤشرات هي:-

أ- (GRI 404.1) متوسط ساعات التدريب الخاصة بكل موظف في السنة: يوفر هذا الإفصاح نظرة عن مقدار استثمار الشركة في التدريب، وكذلك إلى أي مدى يتم الاستثمار عبر قاعدة الموظفين بالكامل.

ب- (GRI 404.2) برامج تحسين جودة مهارات الموظفين وبرامج المساعدة على الانتقال: تمكن برامج تطوير مهارات الموظفين الشركة من التخطيط لاكتساب المهارات التي تؤهل الموظفين من تحقيق الأهداف الاستراتيجية في بيئة العمل المتغير ويساهم الموظفون الأكثر مهارة في تحسين وتنمية رأس المال البشري للشركة والمساهمة في رضا الموظفين الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحسين الاداء

ج- (GRI 404.3) نسبة الموظفين المؤنوبة الخاضعين لمراجعات الاداء الدورية والتطوير الوظيفي: يتم قياس مدى قيام الشركة بتقييم أداء الموظفين بانتظام ويساعد هذا على التنمية الشخصية لكل موظف كما أنه يساعد في تنمية المهارات ورأس المال البشري داخل الشركة.

خامساً- (GRI 405) التنوع وتكافؤ الفرص: عندما تعمل الشركة بنشاط على تعزيز التنوع والمساواة في العمل ، يمكن أن يؤدي ذلك إلى فوائد كبيرة لكل من الشركة وموظفيها ويتكون من 2 مؤشر هو:-

أ- (GRI 405.1) التنوع في هيئة الادارة والموظفين: يوفر هذا الإفصاح مقياساً كمياً للتنوع داخل الشركة، وبالإمكان استخدامه بالتزامن مع المعايير القياسية القطاعية أو الإقليمية. ويمكن مقارنة تنوع الموظفين وتنوع فريق الإدارة لمعرفة المزيد عن تكافؤ الفرص.

ب- (GRI 405.2) نسبة الراتب الاساسي والاجور بين النساء والرجال: يعد التكافؤ في الأجور امراً بالغ الأهمية في الاحتفاظ بالموظفين المؤهلين.

سادساً- (GRI 406) عدم التمييز: يعرف التمييز بأنه فعل معاملة الناس بشكل غير متساو من خلال فرض التزامات غير متكافئة أو إنكار استحقاقاتهم ، بدلاً من معاملة كل شخص بشكل منصف على أساس الجدارة الفردية. من المتوقع أن تتجنب أي شركة التحيز ضد أي طرف لأي سبب من الأسباب، بما في ذلك التحيز ضد العمال في العمل. وتجنب ذلك عند التعامل مع الزبائن في توفير السلع والخدمات، وكذلك أي طرف معني آخر، مثل الموردين أو شركاء الأعمال ويتكون من 1 مؤشر هو:-

❖ (GRI 406.1) حوادث التمييز والاجراءات التصحيحية المتخذة يمكن أن يحدث التمييز على أساس العرق واللون والجنس والدين والرأي السياسي والأصل القومي والأصل الاجتماعي ويمكن أن يحدث التمييز أيضاً بناءً على عوامل

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

مثل العمر والإعاقة وحالة المهاجرين وأنماط الحياة، ويعد وضع السياسات امراً أساسياً لتجنب التمييز وتنفيذها بصورة فعالة.

سابعا- (GRI 407) الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية: تشير حرية النقابية إلى حق أصحاب العمل والعمال في تكوين منظماتهم الخاصة والانضمام إليها وتشغيلها دون إذن مسبق أو تدخل من الدولة أو أي كيان آخر. تشير المفاوضة الجماعية إلى جميع المفاوضات التي تجري بين شركة واحدة أو أكثر من ناحية وبين واحدة أو أكثر من منظمات العمال (النقابات) من ناحية أخرى لتحديد ظروف العمل و / أو تنظيم علاقة أرباب العمل والعمال ويتكون من 1 مؤشر هو:-

❖ (GRI 407.1) العمليات والمجهزون الذين يحتمل ان يتعرض معهم الحق في ممارسة الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية للخطر: هدفها هو الإفصاح عن الخطوات التي اتخذتها الشركة لتقييم قدرة العمال على ممارسة حقهم في حرية العمل النقابي والمفاوضة الجماعية.

ثامنا- (GRI 408) عمالة الاطفال: تُعرّف عمالة الأطفال بأنها العمل الذي يسلب الأطفال طفولتهم وإمكاناتهم وكرامتهم ، فضلاً عن الإضرار بنموهم البدني أو العقلي ، بما في ذلك تعليمهم يشير إلى أنواع العمل غير المسموح بها للأطفال الذين تقل أعمارهم عن الحد الأدنى المناسب للسن ويتكون من 1 مؤشر هو:-

❖ (GRI 408.1) العمليات والمجهزون المعرضون لمخاطر كبيرة ترتبط بحوادث عمالة الاطفال: يعتبر القضاء على عمالة الأطفال أهم مبدأ وهدف لإعلان حقوق الإنسان وتشريعاته، ويعد وجود سياسات متعلقة بعمالة الأطفال وتنفيذها الفعال أحد التوقعات الأساسية للسلوك الاجتماعي المسؤول.

تاسعا- (GRI 409) العمل الاجباري او القسري: يُعرّف العمل الجبري على أنه أي مهمة أو واجب يُفرض على شخص تحت التهديد بالعقاب، والتي لم يقدم الشخص نفسه إليها طوعاً ويتكون من 1 مؤشر هو:-

❖ (GRI 409.1) العمليات والمجهزون المعرضون لمخاطر كبيرة ترتبط بحوادث العمل الاجباري أو القسري: إن التوقع الأساسي للسلوك المسؤول اجتماعياً هو وضع سياسات مناسبة وتنفيذها بنجاح للقضاء على جميع أشكال العمل الجبري. يتعين على الشركات التي لديها عمليات متعددة الجنسيات بموجب القانون في بعض البلدان الإفصاح عن جهودها للقضاء على العمل الجبري في سلاسل التوريد الخاصة بها.

عاشرا- (GRI 410) الممارسات الامنية: وتركز على سلوك أفراد الأمن تجاه الأطراف الأخرى، فضلاً عن مخاطر الاستخدام المفرط للقوة أو انتهاكات حقوق الإنسان ويشار إلى موظفي الشركة المعدة للتقرير، أو موظفي شركات أخرى تقوم بتوفير قوات الأمن بمصطلح أفراد الأمن ويتكون من 1 مؤشر هو:-

❖ (GRI 410.1) موظفو الأمن المدربون على سياسات أو إجراءات الشركة في مجال حقوق الإنسان الخاصة بالعمليات: يمكن أن يؤدي استخدام أفراد الأمن دوراً أساسياً في السماح لشركة ما بالعمل بطريقة آمنة ومثمرة، مع المساهمة أيضاً في سلامة أمن المجتمعات المحلية والسكان المحليين

الحادي عشر- (GRI 411) حقوق الشعوب الاصلية: تقدم الإفصاحات الواردة في هذا المعيار معلومات عن حقوق الشعوب الاصلية ، وكيف يمكن إدارتها وهناك مؤشر 1 هو:-

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

❖ (GRI 411.1) حوادث الانتهاكات التي ترتبط بحقوق الشعوب الأصلية: عدد الحوادث المرتبطة بحقوق الشعوب الأصلية التي تم تسجيلها تعطي نظرة ثاقبة لكيفية تنفيذ سياسة الشركة بشأن الشعوب الأصلية. توضح هذه المعلومات العلاقات مع أصحاب المصلحة. مما مهم بشكل خاص في المواقع التي تعيش فيها الشعوب الأصلية أو عندما ترتبط مصالح تلك الشعوب ارتباطاً وثيقاً بعمليات الشركة

الثاني عشر - (GRI 412) تقييم حقوق الانسان: يمكن أن تتأثر حقوق الإنسان بشكل مباشر بإجراءات وأنشطة الشركة ويمكن أن يكون لها أيضاً تأثير غير مباشر على حقوق الإنسان من خلال تفاعلاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين، مثل الحكومات والمجتمعات والموردين ، فضلاً عن استثماراتهم وتتكون من 3 مؤشر هو :-

أ - (GRI 412.1) العمليات الخاضعة لمراجعة حقوق الانسان او تقييم الاثار: يمكن أن تشير المعلومات الواردة في هذا الإفصاح إلى اهتمام الشركة بحقوق الإنسان عند تحديد مكان العمل. ويمكنه أيضاً تقديم معلومات لتقييم الارتباط المحتمل للشركة أو التواطؤ مع انتهاكات حقوق الإنسان.

ب - (GRI 412.2) تدريب الموظفين على سياسات أو إجراءات حقوق الإنسان: تقدم المعلومات الناتجة عن هذا الإفصاح نظرة ثاقبة على قدرة الشركة على وضع سياساتها وإجراءاتها في مجال حقوق الإنسان موضع التنفيذ. إذ ان حقوق الإنسان راسخة في المعايير والقوانين الدولية ، مما يلزم الشركات بتوفير تدريب متخصص يهيئ الموظفين للتعامل مع حقوق الإنسان في سياق عملهم. وان العدد الإجمالي للموظفين المدربين ومقدار التدريب الذي يتلقونه عاملين في تحديد خبرة الشركة في مجال حقوق الإنسان.

ج - (GRI 412.3) العقود الاستثمارية الهامة والاتفاقيات المتضمنة لبنود ذات صلة بحقوق الانسان او خضعت لفحص حقوق الانسان: هذا الإفصاح هو مقياس لمدى دمج اعتبارات حقوق الإنسان في صنع القرار الاقتصادي للشركة ، وذلك بالنسبة للشركات العاملة في المشاريع التي تكون فيها حماية حقوق الإنسان هي مصدر قلق كبير، أو إذا كانوا شركاء فيها.

الثالث عشر - (GRI 413) المجتمعات المحلية: هي الأشخاص أو مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون و/ أو يعملون في أي مكان يتأثر (إيجاباً أو سلبياً) بعمليات الشركة على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو البيئي. ويتراوح المجتمع المحلي بين الأشخاص الذين يعيشون بالقرب من عمليات الشركات، وأولئك الذين يعيشون على مسافة لا يزالون عرضة للتأثر بهذه العمليات وتتكون من 2 مؤشر هو :-

أ - (GRI 413.1) العمليات المنطوية على مشاركة المجتمع المحلي، وتقييمات الاثر، وبرامج التنمية: أحد أهم جوانب إدارة التأثيرات المجتمعية على الأفراد هو التخطيط والتقييم ، بهدف تحديد النتائج الحالية والمحتملة والتفاعل بقوة مع المجتمعات لفهم توقعاتهم ومتطلباتهم. يمكن أن تتضمن مشاركة المجتمع وتقييمات الأثر وبرامج التنمية مجموعة متنوعة من العوامل. يهدف هذا الإفصاح إلى تحديد الجوانب التي تم تطبيقها باستمرار عبر الشركة.

ب - (GRI 413.2) العمليات التي لديها آثار سلبية هامة على المجتمعات المحلية سواء كانت فعلية او محتملة: يركز هذا المؤشر على الإفصاح عن الآثار السلبية الرئيسية الفعلية والمحتملة للشركة، وليس على الاستثمارات المجتمعية أو الهبات، والتي يتم تناولها في المؤشر (201 الأداء الاقتصادي) يُعلم هذا المقياس أصحاب المصلحة بفهم الشركة لتأثيراته الضارة على المجتمعات المحلية.

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

الرابع عشر - (GRI 414) التقييم الاجتماعي للمجهزين: يمكن أن توفر عمليات الإفصاح في هذا المعيار معلومات حول الطرائق التي يمكن للشركات من خلالها منع التأثيرات الاجتماعية السلبية والتخفيف منها في سلسلة التوريد الخاصة بهم يحتوي على 2 مؤشرهما:-

أ- (GRI 414.1) المجهزون الجدد الذين قامت الشركة بفحصهم باستخدام المعايير الاجتماعية: يُعلم هذا المؤشر أصحاب المصلحة عن النسبة المئوية للموردين المختارين أو المتعاقدين الذين خضعوا للعناية الواجبة فيما يتعلق بالآثار المجتمعية.

ب- (GRI 414.2) الآثار الاجتماعية السلبية في سلسلة التوريد والإجراءات المتخذة بشأنها: يتم إجراء هذا الإفصاح لإعلام أصحاب المصلحة بأن الشركة كانت على دراية بالتأثيرات البيئية السلبية الرئيسية الفعلية والمحتملة في سلسلة التوريد.

الخامس عشر - (GRI 415) السياسة العامة: وهي تشمل مشاركة الشركة في تطوير السياسة العامة من خلال أنشطة مثل تقديم مساهمات مالية أو عينية للأحزاب السياسية والسياسيين ، فضلاً عن قدرة الشركة على تقديم الدعم الإيجابي للعملية السياسية العامة وتشجيع تطوير السياسة العامة التي تعود بالنفع على المجتمع. ككل، بينما يشكلون أيضاً مخاطر فساد اذ تعد الرشوة مثال على السلوك غير الأخلاقي ويحتوي على 1 مؤشر هو:-

❖ (GRI 415.1) المساهمات السياسية: الهدف من هذا الإفصاح هو تحديد الدعم السياسي للشركة، ويمكن أن يساعد في تحديد ما إذا كانت المساهمات السياسية للشركة متوافقة مع أهدافها أو سياساتها أو المواقف العامة الأخرى أم لا. السادس عشر - (GRI 416) صحة وسلامة الزبائن: يشير إلى جهود الشركة لمعالجة صحة وسلامة الزبائن طوال دورة حياة المنتج أو الخدمة ، فضلاً عن التزامها بتشريعات صحة وسلامة العملاء والقوانين الطوعية ويحتوي على 2 مؤشر هما:-

أ- (GRI 416.1) تقييم الآثار التي تتركها فئات المنتجات والخدمات على صحة وسلامة الزبائن: يساعد هذا المقياس على تحديد وجود مجموعة من الجهود المنهجية لمعالجة الصحة والسلامة عبر دورة حياة المنتج أو الخدمة التي تؤديها ويمكن للشركة المبلغة أن تصف أيضاً المعايير المستخدمة في التقييم

ب- (GRI 416.2) حوادث عدم الامتثال المرتبطة بآثار المنتجات والخدمات على صحة وسلامة الزبائن: تقرر كثير من القواعد الوطنية والدولية بأهمية حماية صحة الفرد وسلامته ويتوقع الزبائن أن تحقق المنتجات والخدمات وظائفها المقصودة مع الحد الأدنى من المخاطر على صحتهم وسلامتهم.

السابع عشر - (GRI 417) التسويق والملصقات التعريفية: ويشمل ذلك تزويد الزبائن بمعلومات صحيحة وكافية عن الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الإيجابية والسلبية للعناصر والخدمات التي يستهلكونها، سواء عن طريق وضع العلامات على المنتجات والخدمات أو الاتصالات التسويقية ويحتوي على 3 مؤشر هي:-

أ- (GRI 417.1) متطلبات التعريف الخاصة بمعلومات المنتجات والخدمات ووضع الملصقات التعريفية عليها: يحتاج الزبائن والمستهلكون إلى معلومات متاحة حول الآثار البيئية والاجتماعية الإيجابية والسلبية للمنتجات والخدمات. ويمكن أن يشمل ذلك معلومات حول الاستخدام الآمن لمنتج أو خدمة ، أو التخلص من المنتج ، أو تحديد مصادر مكوناته. تساعدهم هذه المعلومات على اتخاذ خيارات شراء مستنيرة.

الملحق رقم (3) شرح تفصيلي لمجموعة معايير المبادرة العالمية (GRI)

ب- (GRI 417.2) عدد حوادث عدم الامتثال المرتبطة بتعريف معلومات المنتجات والخدمات ووضع الملصقات التعريفية عليها: يخضع عرض المعلومات وتقديمها ووضع العلامات للمنتجات والخدمات لكثير من الانظمة والقوانين. ويمكن ان يشير عدم الامتثال إلى عدم كفاءة نظم وإجراءات الإدارة الداخلية أو عدم فعالية التنفيذ. وبالتالي يمكن للاتجاهات التي يفصح عنها هذا المؤشر ان تشير إلى تحسينات أو إلى تدهور في فعالية الرقابة الداخلية.

ج- (GRI 417.3) حوادث عدم الامتثال المرتبطة بالاتصالات التسويقية: التسويق هو وسيله هامه للتواصل بين الشركات والعملاء، ويخضع لعدد من الانظمة والقوانين والمدونات الطوعية، مثل مدونة ممارسات الإعلان والاتصال التسويقي الموحدة الصادرة عن غرفة التجارة الدولية (ICC) ويتطلب التسويق العادل والمسؤول ان توصل الشركة بشفافية التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لعلاماتها التجارية ومنتجاتها وخدماتها وتجنب اي ادعاءات خادعة أو غير صادقه أو تمييزية.

الثامن عشر- (GRI 418) خصوصية الزبون: تقدم الإفصاحات الواردة في هذا المعيار معلومات حول آثار الشركة المتعلقة بخصوصية الزبون ، وكيف يمكن إدارتها ويحتوي على 1 مؤشر هو:-

❖ (GRI 418.1) الشكاوى الموثقة المرتبطة بانتهاكات خصوصية الزبون وفقدان بياناته: خصوصية الزبون هدف معترف به على نطاق واسع في الأنظمة الوطنية والقواعد التنظيمية ويجب على الشركة أن تتحلى بالشفافية بشأن كيفية جمع البيانات واستخدامها وتأمينها.

التاسع عشر- (GRI 419) الامتثال الاجتماعي والاقتصادي: ويشمل ذلك سجل الامتثال العام للشركة، فضلا عن الامتثال لقوانين أو أنظمة محددة في المجال الاجتماعي والاقتصادي. تعد المحاسبة والاحتيايل الضريبي والفساد والرشوة والمنافسة وتقديم المنتجات والخدمات وتحديات الأعمال كلها أمثلة على الامتثال ويحتوي على 1 مؤشر هو:-

❖ (GRI 419.1) عدم الامتثال للقوانين واللوائح ذات الصلة بالمجال الاجتماعي والاقتصادي: قد يعني عدم الامتثال في مكان العمل أن الإدارة غير قادرة على ضمان أن الأنشطة تفي بمتطلبات أداء محددة. قد يؤدي عدم الامتثال في بعض الحالات إلى تكاليف علاجية أو واجبات أخرى. يمكن أن يؤثر سجل امتثال الشركة على قدرتها على توسيع العمليات أو توفير الفرص أو الحصول على ترخيص أو تصريح.

Abstract...

This research aims to identify the impact of sustainability standards in accordance with the standards of the Global Sustainability Reporting Initiative (GRI) through its four dimensions (economic, environmental, social and governance) in enhancing the earnings quality and investors' confidence, and identifying differences with statistical significance according to the research variables (Sustainability standards as the independent variable and the earnings quality and investors' confidence as the two dependent variables), For the purpose of achieving the objectives of this research, a questionnaire was designed that dealt with the relationship between the application of sustainability standards, earnings quality and investors' confidence according to dimensions of sustainability (GRI) the four.

The questionnaire (121) was distributed to a group of accountants, auditors, investors in industrial companies, as well as university professors, in a survey of their opinions, and it was relied on (112) questionnaires after excluding (9) questionnaires for not meeting the conditions. The statistical programs SPSS program and Amos program and appropriate statistical methods were used to test the hypotheses. The questionnaire included three axes, the first includes four dimensions, the second earnings quality, and the third investors' confidence by (46 paragraphs).The most important conclusions reached by the researcher are that there is an acceptable level of application of sustainability standards in the local environment, and its correlation with a positive statistically significant positive relationship with the earnings quality and investors' confidence. It also indicated that there is a morale effect of the independent variable (sustainability standards) on the two dependent variables (earnings quality and investors' confidence).

In light of these results, a number of recommendations were presented, the most important of which are: the necessity for the Iraqi Securities Commission to issue laws and legislation obligating companies to adopt sustainability standards, and the need for companies' management to pay attention to adopting sustainability standards because this leads to increased disclosure of companies' sustainability reports, which positively reflects on improving the earnings quality and enhance investors' confidence.

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
Karbala University
Economic and Administration College
Department of Accounting



**The impact of sustainability standards on the
Earnings quality and Investors' confidence
(A study of a sample of industrial companies listed in the
Iraq Stock Exchange)**

Presented to

The council of the college of administration and Economics –
Karbala University It is part of the Requirements for the
Degree of Master of science in Accounting

By

Khitam Raheem Sebr AL- Dulimi

Supervised by

Dr. Amal Mohammad Salman AL- Tamimi

1444 A.H.

2022 A